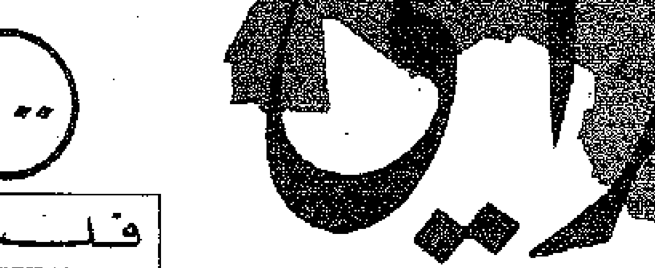




١٠٠ فلس



٢٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 14, 1993 No. 8310 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

٨٣١٠ - الجمعة ٢٢ ذو القعدة ١٤١٣هـ - الموافق ١٤ أيار ١٩٩٣م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

...اء كنيست من حزب العمل ...رضون الانسحاب من الجولان

...ي المحتلة - قدس برس - ...عضاء كنيست بارزون في ...عمل الاسرائيلي - اكبر الائتلاف الاسرائيلي في اجتماع جماهيري نظمه سياسيون معارضون ... من مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩...

عضو الكنيست من حزب ...ي جوك شميدت الذي شارك ...ماع ان أعدادا كبيرة من الكنيست العماليين تقف ضد تصريحات الوزيرين (موشيه شاحل وزير الشرطة، وعوزي برعام وزير السياحة) مضيفا انه ليس لهم الحق او السلطة لقول ذلك فهي - اقوالهم - ليست مستندة لقواعد حزب العمل او افكار ورغبات الناخبين على حد قوله.

وكان وزيرا الشرطة والسياحة في الحكومة الاسرائيلية موشيه شاحل وعوزي برعام واللذان ينتميان لحزب العمل قد أعلنا تأييدهما للانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان مقابل

البقية ص ٢١

لعهد وعدد من الأمراء يساهمون في الحملة

...سن: التبرع بالدم رسالة إنسانية ...وة المواطنين للمشاركة دعماً للمجهود الوطني



عمان - بترا - ساهم سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت وعدد من اصحاب السمو الامراء امس في الحملة الوطنية للتبرع بالدم، بالتبرع بدمهم دعما للمجهود الوطني الانساني الذي يقوم به بنك الدم الوطني الاردني على مستوى المملكة وفي اطار جهوده الرامية الى توعية المواطنين باهمية التبرع بالدم بهدف غرس قيم المساعدة والعمل الانساني في النفوس وتأكيد الجوانب الايجابية في

البقية ص ٢١

نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يزور مصر

القاهرة - ق.ن.ا - يقوم يوسي بلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بزيارة لمصر في بداية الشهر القادم لاجراء محادثات مع الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية حول تطورات محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة خلال الاسبوع الحالي الا انها ارجئت بسبب سفر الدكتور الباز برفقة الرئيس المصري حسني مبارك في جولته الخليجية الحالية.

ذكرت ذلك مصادر وزارة الخارجية المصرية وقالت ان هذه الزيارة تاتي في اطار الاتصالات المصرية - الاسرائيلية الخاصة بعملية السلام وتذليل الصعوبات التي تعترضها.

فشل الجولة التاسعة من مفاوضات السلام

رفض فلسطيني للصيغة الأميركية للحكم الذاتي

عبد ربه: المقترحات الاميركية اعادة صياغة للتصورات الاسرائيلية

واشنطن - وكالات - اختتمت في العاصمة الاميركية واشنطن مساء امس الجولة التاسعة من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، دون تحقيق اي تقدم على جميع المسارات، ودون تحديد موعد لاستئناف هذه المفاوضات.

ففي الجلسة الأخيرة التي عقدت بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي اعلن الوفد الفلسطيني فشل الجولة وعدم التوصل الى اتفاق على بيان مشترك لمبادىء الحكم الذاتي.

وقال حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني للصحفيين «اسف ان اقول اننا لم نتوصل الى اتفاق يسمح باصدار اعلان عن مبادىء متفق عليها. لذلك نختم هذه الجولة دون التوصل الى هذا الاتفاق المرجو».

واضاف عبدالشافي يقول «اريد ان اؤكد لكم اننا سنبقى ملتزمين ازاء عملية السلام ونأمل بان تكتسب عملية السلام مزيدا من المصداقية بما يسمح باحراز تقدم في المستقبل».

وقال عبدالشافي ان الفلسطينيين لم يروا ضرورة لعقد اجتماع ثلاثي لمجرد تلقي المقترحات الامريكية وقال "لقد طلبنا من الجانب الامريكي مدنا بالمقترحات واخيرا ارسلوها لنا"

وقال عبدالشافي ان الفلسطينيين لم يرفضوا الوثيقة الامريكية التي وصفها بانها مقرير لسير المحادثات، وقال ان الفلسطينيين يجتمعون مع مسؤولين امريكيين لبحثها.

ويتناقض ذلك مع بيان لمنظمة التحرير في تونس.

واكد مسؤول اسرائيلي ان الاجتماع انتهى دون اتفاق على مبادىء الحكم الذاتي.

واضاف قوله ان الاجتماع الاسرائيلي الفلسطيني الاخير الذي عقد امس لم يبحث الوثيقة الامريكية.

وقال «المحادثات كانت تصريحات عامة جدا وتلخيصا للجولة التاسعة».

وكان عبدالشافي يتحدث امس الاول في اعقاب اجتماع تنسيق بين رؤساء الوفود العربية الاخرى السوري والاردني واللبناني.

وصرح بانهم لم يناقشوا الاقتراح الامريكي الداعي الى جعل المحادثات مستمرة كما لم يبحثوا موعد استئناف الجولة القادمة من المحادثات.

وقال عبدالشافي ان العرب يعارضون مبدأ جعل المحادثات مستمرة وان وزراء الخارجية العرب

البقية ص ٢١

في تصريح لوزير الداخلية:

السبول: يوم الأحد ١٦/٥/٩٣ تفتح مراكز استلام الأسلحة غير المرخصة

عمان - بترا - صرح السيد جودت السبول وزير الداخلية بما يلي:

بشان اجراءات تنفيذ القرار المتعلق بالاسلحة غير المرخصة الموجودة في حوزة بعض المواطنين وبعض المقيمين.

كان سيادة رئيس الوزراء قد حدد يوم ١٥/٥/١٩٩٣ موعدا نهائيا لتسليم الاسلحة غير المرخصة وذلك اثناء جلسة مجلس النواب التي انعقدت بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٣ بعد ان اقترنت توصية اللجنة الادارية في المجلس بموافقة المجلس عليها.

ولذلك فان المراكز التي سبق تعيينها لتسليم واستلام الاسلحة المذكورة ستكون جاهزة للاستلام اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٦/٥/١٩٩٣.

ومن الجدير بالذكر ان تعويضا مناسبا قد تقرر صرفه لكل من يبادر الى تسليم قطعة السلاح غير المرخصة التي في حوزته وذلك وفق اجراءات سيتم الاعلان عنها في حينه.

...رح ٦ جنود اسرائيليين في هجومين بالقطاع ...هيد في النصيرات واضراب حداداً على الشهداء

...ي الفلسطينية المحتلة - ...لأنباء - اصيب ستة جنود ...ين بجراح، وصفت جراح ...بانها خطيرة عندما القى ...سطينيون قنبلتين يدويتين ...قع عسكري اسرائيلي، وقال ...يان لمراسل "قدس برس" ...لين القوا القنبلتين على نقطة عسكرية في مخيم يبنا قرب ...رج جنوب قطاع غزة، وقد رد ...باطلاق النار باتجاه المهاجمين ...نجحوا في مغادرة المكان دون ...ب اي منهم باذى، واعترفت ...الجيش الاسرائيلي بالعملية، ...صابة الجنود الستة.

وفي مخيم الشابورة بمدينة رفح اطلق مسلحون فلسطينيون النار باتجاه دورية اسرائيلية راجلة كانت تسير في شوارع المخيم، ولم يعلن عن وقوع اصابات فيما اغلق الجيش المكان وشن حملة تفتيش بحثا عن منفذي الهجوم، وقد نفذت هذه الهجمات في وقت شل فيه اضراب شامل كافة انحاء قطاع غزة حدادا على استشهاد ستة شبان كان يتهمهم الجيش بانهم اعضاء في كتائب القسام وهي مجموعة عسكرية مسلحة تتبع حركة (حماس).

وعلى صعيد المواجهات نقل جريحان فلسطينيان اصيبا خلال مواجهات عنيفة وقعت امس الاول الى مستشفى داخل اسرائيل بسبب خطورة حالتهما.

وكثف الجيش الاسرائيلي تواجده في كافة انحاء القطاع بقوات كبيرة، وجابت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة وحرس الحدود جميع انحاء القطاع ووضعت الحواجز الحجرية واشعلت اطارات السيارات ووقعت صدامات في اماكن متفرقة بين الجنود والمتظاهرين الفلسطينيين ولم يبلغ عن اصابات.

وذكر مصدر فلسطيني ان شابا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل استشهد امس برصاص الجنود الاسرائيليين.

واوضح المصدر ان رفعت عقل (٢٠ سنة) اصيب برصاصة في الصدر اطلقها جندي اسرائيلي لدى مغادرته موقعه على سطح منزل بمخيم النصيرات بوسط قطاع غزة. واكد احد الشهود ان "الوضع كان هادئا .وقد اطلق الجندي لدى مغادرته رصاصة اصابت رفعت في بطنه اثناء جلوسه في الشارع".

ومن جهة اخرى اصيب ستة فلسطينيين امس في اشتباكات بين الجيش وراشقي حجارة في العديد من مخيمات قطاع غزة.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية - حماس - المسؤولية عن هجوم نابلس الذي قالت انه شن للانتقام من قتل الجيش الاسرائيلي ستة من اعضائها عند الحدود مع مصر يومي السبت والاثنين الماضيين.

واخرت الرقابة العسكرية نشر انباء عن الهجوم عدة ساعات.

وقال فلسطينيون ان فلسطينيين اطلقوا الرصاص على دورية تابعة للجيش في مخيم شابورة للاجئين الفلسطينيين في رفح لكن لم ترد تقارير عن وقوع جرحى.

والتزم المواطنون الفلسطينيون باضراب تجاري في قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي للاحتجاج على

البقية ص ٢١

قبل ٣ ساعات من نفاذ استقالته:

وزير الداخلية الاسرائيلي يوقع قراراً يضيف الى القدس ١٠٪ من مساحتها الحالية

القدس المحتلة - قدس برس - كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن قيام وزير الداخلية الاسرائيلي ارييه درعي بالتوقيع على مجموعة من القرارات والقوانين التي وصفت بانها «مثيرة للجدل» وذلك قبل انتهاء المهلة القانونية لدخول استقالته الى حيز التنفيذ.

وقالت هذه المصادر: ان درعي سارع بعد الساعة الثالثة من مساء يوم امس الاول الاربعاء وقبل ثلاث ساعات من انتهاء المهلة القانونية لسحب استقالته التي قدمها احتجاجا على منح حقيبة الثقافة والمعارف لزعيمة حركة ميرتس اليسارية شولاميت الوني الى التوقيع على قرار يقضي باضافة ١٥ الف دونم الى منطقة القدس بغية توسيعها.

وكانت فكرة ضم هذه الاراضي الواقعة شمال غرب مدينة القدس قد اثارت جدلا واسعا في اوساط المستوطنين اليهود الذين يرون بان هذا الضم سيفقد مستوطنة رامات راشيل اراضي تابعة لها ويضعها تحت سلطة الحكومة حسب اقوال المستوطنين فيها، غير ان تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة والذي حضر مراسم التوقيع على القرار رحب بالاجراء مشيرا بتفهم درعي لحاجات المدينة على حد قوله.

ومن المقرر ان يقام في المنطقة التي ضمت الى المدينة مشاريع صناعية وسياحية وتجارية ورياضية كما ستقام ١٢ الف وحدة سكنية فيها تخصص لمستوطنين اسرائيليين.

ويقول عاموس مار حاييم نائب رئيس البلدية ان ضم هذه الاراضي ضروري لزيادة الرقعة الجغرافية للمدينة التي قال انها «تفتقر لقيام مجمعات سكنية وتجارية»، وتبلغ نسبة هذه الزيادة نحو ١٠ في المئة من المساحة الكلية للمدينة.

ويعتقد الفلسطينيون ان المشروع

البقية ص ٢١

المبعدون يصرون على العودة الجماعية

مرج الزهور - أ.ف.ب - رفض المبعدون الخمسة والعشرون الذين سمحت لهم اسرائيل بالعودة الى الاراضي المحتلة هذا الاقتراح امس مطالبين بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي بعودة جميع المبعدين فورا.

وقال المتحدث باسم المبعدين عبدالعزيز الرنتيسي ان المبعدين "الخمسة والعشرين مثلهم مثل المئة مبعد ومبعد من قبل يرفضون العودة ويؤكدون تمسكهم بالعودة الجماعية طبقا للقرار ٧٩٩".

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية اسماء المبعدين الذين وافقت اسرائيل على عودتهم. واطلع المبعدون في مرج الزهور على الاسماء الجديدة عبر المذياع.

السماح للشركات الخاصة بتداول النقد الاجنبي في العراق

بغداد - واع - اعلن العراق انه سيسمح لشركات متخصصة تؤسس بموجب قانون بحيازة وتداول النقد الاجنبي داخل القطر.

وقال محافظ البنك المركزي العراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان نشاط هذه الشركات سيقتصر على اعمال التوسط وبيع العملات الاجنبية النقدية حيث يحق لها اجراء المعاملات لحسابها وفق الحدود التي يقررها البنك المركزي العراقي في حدود راس المال المقرر للشركة الذي لا يقل عن مليون دينار.

وزير النقل العراقي يصل الى عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات العراقي للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية التي ستعقد هنا يوم السبت القادم برئاسة وزيري النقل في الاردن والعراق.

كما وصل الى عمان اعضاء الجانب العراقي في الجمعية العمومية لنفس الغاية.

حالة الطقس اليوم

يطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.

...ت ترخيص محامين واغلقت مكاتبهما:

...كومة السعودية تجرد مؤسسي أول جماعة ...قوق الانسان من مناصبهم وتفصلهم من أعمالهم

...اض - وكالات - عزلت ... السعودية امس الخميس ... اول جماعة لحقوق الانسان ...لكة من جميع مناصبهم وامرت باغلاق مكتبي محامين من اعضاء الجماعة.

واذاع التلفزيون السعودي مرسوما يعلن الاجراءات بعد يوم من اصدار هيئة كبار العلماء ادانة للجماعة التي تاسست في الثالث من ايار الجاري.

وقال التلفزيون السعودي ان الاشخاص الذين صدر قرار بفصلهم من عملهم هم عبدالله عبدالرحمن

البقية ص ٢١

تنوي استخدام أرصدة بغداد المجمدة في الخارج

الأمم المتحدة تبدأ سحب حراسها من شمال العراق.. اليوم

جنيف - وكالات - قال مسؤولون امس الخميس ان الامم المتحدة ستسحب افرادها من ذوي البيريهات الزرقاء وعددهم ٢٣٦ فردا من شمال العراق لانها لا تملك تمويلا لمهمتهم.

وقالوا ان اول دفعة وتضم ٥٠ فردا ستنسحب اليوم الجمعة ويسحب الباقون بحلول منتصف حزيران ما لم توافق الحكومات الغربية على مناشدات عاجلة من الامم المتحدة لتوفير تمويل لهم.

واعربت مصادر الامم المتحدة عن قلقها الشديد على الوضع الذي سينتج عن هذا الانسحاب سواء بالنسبة لسكان المنطقة الاكراد او بالنسبة للمنظمات الدولية غير الحكومية التي تقدم مساعدات ميدانية !!

من جهة اخرى صرح مسؤول في الامم المتحدة في بغداد امس انها تنوي استخدام الاموال العراقية المجمدة في الخارج منذ ازمة الخليج للقيام بعملياتها الانسانية في العراق.

وقال منسق الانشطة الانسانية التابعة للامم المتحدة في العراق محمد سنجاري، (من المغرب)، ان برنامج المساعدات الذي وضعته الامم المتحدة يستلزم ٤٨٩ مليون دولار للفترة بين نيسان ١٩٩٣ وآذار ١٩٩٤.

واكد سنجاري انه في حال لم تتلق الامم المتحدة المساهمات الكافية فانها تنوي استخدام اموال عراقية مجمدة.

وتابع ان مثل هذا الاجراء يستلزم موافقة الحكومة العراقية والدولة حيث تجمد فيها الاموال بالاضافة الى موافقة لجنة الامم المتحدة المكلفة السهر على تطبيق العقوبات المفروضة على العراق منذ اب ١٩٩٠.

ويؤكد العراق ان اكثر من اربعة مليارات دولار من امواله مجمدة في الخارج. واضاف سنجاري ان السلطات العراقية لم تعط بعد موافقتها «الرسمية» على تمديد الاتفاق الذي يرعى النشاطات الانسانية التابعة للامم المتحدة الذي انتهى في ٣١ اذار الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: ليس الحراس هم الذين تاثروا فحسب وانما البرنامج بالكامل.

واضاف: غير انه مع ذهاب الحراس لن يكون هناك وجود واضح للامم المتحدة في البلاد.

واضافت المصادر ان الامم المتحدة لم تتلق حتى امس او اليوم وعدا من اي دولة بأدنى مبلغ.

وقالت مصادر دبلوماسية ان سحب عناصر قوة الحرس التي ارسلت منذ عامين لكفالة امن العمليات الانسانية في العراق قد تكون المرحلة الاولى من الفشل، الذي سيعقب العدوان الغربي على العراق.

وعلق احد الدبلوماسيين قائلا: يوجد لدى الدول المانحة حالة ملل عامة في مجال المساعدة الطارئة موضحا ان يوغوسلافيا والصومال تحتكران حاليا كل الموارد المتاحة. وحتى ٣١ اذار/مارس الماضي كانت الامم المتحدة قد انفقت ٧٠٠ مليون دولار في عمليات انسانية بالعراق.

وقال المصدر نفسه ان الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق هو ايضا فشل اذ

البقية ص ٢١

وزير خارجية الصين يزور كوريا الجنوبية لبحث المسألة النووية

سيول - رويتر - قالت وزارة خارجية كوريا الجنوبية امس ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين سيزور سيول هذا الشهر لاجراء محادثات حول رفض كوريا الشمالية السماح بتفتيش منشآت نووية مشتبه فيها.

وقال متحدث باسم الوزارة سيناقش وزير الخارجية جيان مسائل ذات اهتمام مشترك بما في ذلك سبل حل المشكلة النووية الخاصة بكوريا الشمالية.

وقال ان الزيارة هامة للغاية لانتاسعي للحصول على مساعدة الصين في اقناع الشمال بنبذ برنامجه للتسلح النووي.

وسيزور جيان سيول خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٩ ايار.

اجتماع لمجلس ادارة منظمة العمل العربية

القاهرة - واع - يعقد مجلس ادارة منظمة العمل العربية اجتماعات دورته التاسعة والثلاثين من الشهر الحالي في القاهرة وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام للمنظمة ان اجتماعات المجلس ستبدأ بانتخابات الرئيس ونائبيه للسنة الحالية قبل ان ينظر في المسائل التي ينظمها جدول اعماله.

وذكر السيد بكر محمود رسول ان من المقرر ان يختار مجلس الادارة خلال هذه الاجتماعات ممثليه في كل لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي وهيئة الاستئناف الاداري بالمكتب.

فتح مراكز لاستقبال المتطوعين في السودان:

مصر تدخل لواء مشاة ثانياً الى حلايب وتعيد الحصار الذي رفعته أمس الأول على قريتين

الخرطوم - أ.ف.ب - اكد وزير الداخلية السوداني العميد الركن عبدالرحيم محمد حسين ان مصر ادخلت امس الاول الثلاثاء لواء مشاة ثانيا الى منطقة حلايب المتنازع عليها اضافة الى اللواء الموجود في المنطقة بالفعل.

وفي كلمة القاها امس الاول الاربعاء امام المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان) صرح الوزير ايضا بان العسكريين المصريين فرضوا من جديد الحصار الذي كانوا قد رفعوه مؤقتا على قريتي شلاتين وابورمض بمنطقة حلايب المطلة على البحر الاحمر.

وبما ان اللواء قوامه يتراوح بين خمسة الاف وستة الاف رجل يدعو تصريح الوزير السوداني الى الاعتقاد بان عدد القوات المصرية المنتشرة في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٧ الف كلم مربع والتي تتنازعها الدولتان يتجاوز حاليا عشرة الاف رجل مقابل الف فقط قبل تجدد التوتر في مطلع ايار الحالي.

وقارن العميد الركن بين حجم القوة المصرية وضعف الوجود السوداني المتمثل في حرس حدود ورجال شرطة وعناصر قوات الدفاع الشعبي.

ويشار الى انها المرة الاولى التي يشير فيها السودان الى وجود عناصر قوات الدفاع الشعبي في هذه المنطقة. وهي ميليشيا شبه حكومية دعمت الجيش السوداني خاصة سنة ١٩٩٢ في هجومه الواسع على المتمردين الجنوبيين.

وفي القاهرة اكد امس رئيس تحرير صحيفة الاهرام الحكومية ابراهيم نافع الذي يرافق الرئيس حسني مبارك حاليا في جولته الخليجية ان مصر طلبت فعلا من السودان، الاسبوع الماضي، سحب ٦٨ عسكريا سودانيا خلال ٤٨ ساعة كان المصريون سمحوا لهم بدخول حلايب بصفتهم مدنيين قبل ان يعاودوا الظهور بالاسلحة والزي العسكري حسب قوله.

واثر كلمة وزير الداخلية اعتمد المجلس الوطني الانتقالي مذكرة تطلب من الحكومة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للدفاع عن مصالح السودان وعن اراضيه.

ومن جهة اخرى اعلن تاج السر عبدون رئيس اتحاد النقابات العمالية المنبثق عن انقلاب حزيران ١٩٨٩ وهو ايضا رئيس الاتحاد الشعبي

البقية ص ٢١

رأينا

الوثيقة الاميركية..

...ت منظمة التحرير الفلسطينية، الوثيقة الاميركية، بشان الحكم الذاتي.. وهي الوثيقة التي ارادت واشنطن، ان تكون بمثابة الجسر، الذي يقارب بين موقفي الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، في مفاوضات السلام بواشنطن.. واما سبب الرفض، فيرجع الى ان الوثيقة جاءت كاعادة صياغة للافكار الاسرائيلية. ولم تكن بمثابة تعديل او تحسين لها.. وهذه المحصلة، لم تكن مستغربة على اية حال.. اذ طالما ان هنالك تحالفا استراتيجيا بين الولايات المتحدة واسرائيل، فمن الطبيعي والحالة هذه، ان تاتي الطروحات الاميركية في مفاوضات السلام، مرتبطة اشد الارتباط بهذا التحالف، ومعبرة عن المصالح الاسرائيلية، قبل اي شيء آخر.. ومن هنا، فإن قيام واشنطن، بدور الشريك الكامل في هذه المفاوضات، وفي ضوء استمرار التحالف الاستراتيجي بينها وبين تل ابيب، هو امر يصعب الاقتناع بجديته وجدواه..

الولايات المتحدة، مدعوة الى ان تبني علاقات متوازنة بينها وبين اطراف عملية السلام في المنطقة. ليتسنى لها ان تقوم بدور الشريك الكامل، ازاء هذه الاطراف جميعها.. وبالتالي، فإن تمسك الولايات المتحدة باستمرار العلاقات الاستراتيجية بينها وبين اسرائيل، هو تصرف ياتي على النقيض تماما، من اية رغبة حقيقية، تهدف الى ممارسة دور الشريك الكامل، في مفاوضات السلام..

...مكن القول، ان الوثيقة الاميركية، هي ترجمة واضحة لذلك.. فقد جاءت معبرة عن التزام الحليف تجاه حليفه، ولم تكن معبرة، عن الفكر المتوازن، للشريك الكامل، ازاء شركائه جميعا.. ومن هنا، كان الرفض الفلسطيني للوثيقة، امرا منتظرا..

...د حان الوقت، لتدرك واشنطن، انه يتعذر عليها، ان تجمع في علاقاتها التي تتعلق بعملية السلام، بين دور الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، ودور الشريك الكامل لاطراف هذه العملية.. وبالتالي، فلا مناص من ان يكون دور الشراكة في عملية السلام، هو الذي يتفرد بحكم العلاقات، التي تترتب على تلك العملية.. لكن هل صحيح ان الولايات المتحدة، تقبل بالتخلي عن تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل، لتغدو شريكا كاملا في صنع السلام.. هذا هو السؤال، الذي تصعب الاجابة عليه، بنعم..

المحليات

منبر الــرأي

اللحظة الفاصلة بين الموت والحياة

للمرة الاولى اقرر وبجراة ان اتخلص من قيد العقل.
للمرة الاولى اقرر ان ادخل حياة المغامرة

وللمرة الاولى اقرر ان اعيش حلم العودة الى الوطن بكل تفاصيله وابعاده. اطرق بابه طفلة بضفيرتين، لا تملك غير قلب نابض بالحياة وراس نظيف، صفحة بيضاء لم يكتب فيها سوى معلومات ضرورية تساعدها على العودة الى البيت اذا ما خانتها قدماها وسلوت بعيدا...

لا يزعجها التفكير في مفهوم الحكم الذاتي، ولا تعنيها كثيرا لعبة السياسة بل ولا حتى قرار ٢٤٢ و٣٣٨ الذي يتشدق به ابن الجيران ابن العشرة اعوام. كل الذي يعنيها الدخول الى بيارة برتقال بعمر والدها تعبر عن بوابة الوطن الكبيرة بحجم قلوب الامهات وهن يحضن اطفالهن، ولن تنسى في هذا الزحام صورة جدتها الختيارة، وهي تفتح حضنها لاستقبالها في قريتها الصغيرة وبيتها الطيني فتسارع بدفن راسها الصغير في صدرها الدافيء.

وتغمض عينيها، وتترك لخيالها الجانح ان يستغرق العالم ويغمر الكون، واذا ما استيقظت وارتطم راسها بذلك المفتاح الكبير المعلق في رقبة جدتها فانها ستعلن عن غضبها وتشد المفتاح محاولة قطعه واذا فشلت فستركض الى البيارة وتتسلق اغصان احدى الاشجار لتجد لها مكانا مناسبا بعيدا عن الانظار.

ببساطة هذا ما كنت سافعله ودون اي تعقيد اذا ما عدت للوطن. ولكن – للاسف – كان من الممكن ان يحدث كل هذا فقط في عالم الحلم.

كم تمنيت في هذه اللحظات وانا اكتب الان كلماتي ان اكشف الستار عن قلوب وعقول هؤلاء المبعدين العائدين الى الوطن، ان ارصد عواطفهم وانفعالاتهم وتسارع دقات قلوبهم، اتامل دموعهم الممزوجة بالفرح والحزن معا.

كم اشعر بالخجل يجتاحني وانا اصف حدثا جللا تقف الكلمات امامه عاجزة، انها لحظة عودة الاشجار التي اجتثت من جذورها الى ارضها. انها لحظة فاصلة بين الموت والحياة، فماذا ستفعل الكلمات غير ان تبرهن على عقمها فلا يوجد في الحياة ما هو اصعب على الانسان من ان يقتلع من جذوره ويقتاد بعيدا خارج حدود واسوار وطنه.

لقد سعت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ الى اتباع سياسة الابعاد [...] الشخصيات القيادية البارزة التي اعتبرتها تشكل خطرا على امنها بالاضافة الى استعمالها كوسيلة تهديد ضد الشخصيات النشيطة.

وان الاوان لهذه السياسة الظالمة ان تنقشع ويعبر المبعدون الوطن، وكم تمنيت ان اسالهم باي صورة سيرحلون الى الوطن، بصورة طفل اشتاق الى حنان امه وراح ليرتمي في حضنها ؟! ام بصورة كهل اتعبته الايام وشردته السنوات فعاد ليموت ويدفن في ارض الاباء والاجداد ؟!

نضال محمد الهندي

لـواء جـرش ومخيم حطـين يحتفلان بالعيد الاربعين لتولي جلالـة الملك الحسـين سلطاته الدستورية

جرش – بترا – احتفل لواء جرش امس بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

فقد انطلقت مسيرة شعبية تتقدمها موسيقات الامن العام من امام متنزه بلدية جرش جابت شوارع المدينة متوجهة الى مكان الاحتفال في المدرج الروماني حيث القى السيد خالد الخريشا متصرف لواء جرش كلمة استعرض فيها التضحيات والمآثر التي قدمها جلالته من اجل التقدم والازدهار الحضاري والعمراني والصناعي والعلمي والجهود التي بذلها الحسين في بناء الجيش العربي الاردني الذي سطر اروع البطولات في معركة الكرامة مشيرا الى ان اسم الحسين يقترن بالاردن في كافة المحافل الدولية والقومية.

ورفع باسم ابناء لواء جرش وكافة القطاعات تحية حب واجلال ورسالة عهد وولاء واسمى ايات التبريك الى قائد الامة وشريفها بهذه المناسبة. ثم القى رئيس بلدية جرش السيد علي قوقزة كلمة عبر فيها عن سعادة ابناء اللواء بهذه المناسبة التي يحتفلون فيها برمز الوطن وباني نهضته فكانت الاربعون عاما الماضية على الاردن خيرا وبركة واصبح للاردن مكانة مرموقة عربيا ودوليا.. وقد اعطت التنمية الشاملة ثمارها اقتصاديا وثقافيا وصناعيا وتعليميا وعسكريا واستوفيت جميع الهياكل والبنى الاساسية التي عمت القرى والارياف بجميع الخدمات التي يتطلبها هذا العصر.

ثم القى السيد محمد الاخرس رئيس لجنة تحسين مخيم سوف كلمة قال فيها ان ابناء الاسرة الاردنية الواحدة تحتفل اليوم عرفانا بالجميل الذي طوق الحسين اعناقنا به فدافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكافح من اجل الوطن السليب وفتح ذراعيه لاخوانه الفلسطينيين ونصرهم في محنتهم كنصرة الانصار للمهاجرين مستعرضا المواقف الهاشمية والدعم الذي حظي به هذا الشعب المكافح.

ورفع باسمه واسم ابناء المخيم برقية عهد وولاء للقيادة الهاشمية، ثم القى الشاعر سليمان عويس قصائد وطنية عبرت عن حب ابناء هذا الشعب للقيادة الهاشمية.

وقدمت الفرق الفنية المشاركة عروضها التي تضمنت رسم لوحات فنية جميلة شاركت فيها فرق نادي مخيم غزة للفنون الشعبية ومركز شابات جرش ونادي سوف الرياضي ونادي الاقصى للزجل الشعبي في مخيم سوف ونادي ريمون.

كما قدمت فرقة الاذاعة والتلفزيون مجموعة من الاغاني والاهازيج الوطنية.

ومن ناحية اخرى اقيم في مخيم حطين بمحافظة الزرقاء احتفال كبير بمناسبة الذكرى الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

واشتمل الاحتفال الذي اقيم برعاية السيد طلعت النوايسة محافظ الزرقاء في مدرسة بنات ماركا الاعدادية على كلمات اكدت وقوف الشعب مع القائد والتفافهم حول قيادته الحكيمة.

وقال السيد نورالدين دودين رئيس خدمات المخيم في كلمة القاها خلال الاحتفال اننا نعتز ونفتخر بقيادة جلالة الملك الحسين التي اولت المواطن جل عنايته ورعايته وجعلت من الاردن موطنا لاحرار العرب الثابتين على مبادىء الخير والمحبة المنطلقة من ثورة العرب الاولى التي قادها شريف مكة لتكون نارا على الاعداء ونورا وحرية للعرب الشرفاء.

واضاف ان الامة تعتز وتفتخر كذلك بقيادة الحسين الحكيمة ومواقفه الداعية الى الوفاق ودعواته المتتالية لحماية المقدسات واحقاق الحق والدعوة الى سلام عادل وشامل يضمن للاهل حق العودة الى ديارهم واوطانهم.

وقال ان ملكا احب شعبه واسر قلوبهم هو معجزة من معجزات التاريخ الحديث لان اربعين عاما ليست قضية سهلة ولها معان كثيرة منها القيادة الحكيمة الواعية والرعية التي تتمتع بالحرية والمواطنة الصالحة والقدرة على العطاء والبذل حتى لصبح الاردن واحة للامن والسلام ومحط الانظار لما يتمتع به من تقدم في مختلف المجالات.

واضاف باسمي واسم كل مواطن من ابناء مخيم حطين نرفع لجلالة القائد اسمى ايات التهاني والتبريك بهذه المناسبة مؤكدين التفافنا ما دمنا احياء حول رايته وقيادته التاريخية.

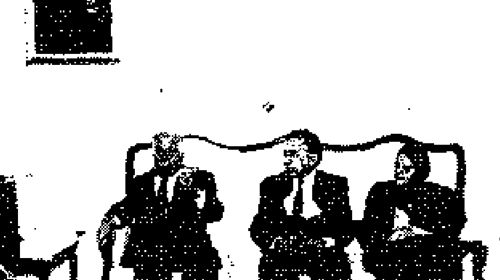
كما القيت في الاحتفال كلمات الفعاليات الشبابية والعمالية وعدد من القصائد التي عبر خلالها ابناء مخيم حطين عن فخرهم واعتزازهم بجلالة القائد.

واشتمل الاحتفال كذلك على فقرات فنية وثقافية واغان ودبكات واهازيج وطنية نالت اعجاب الحضور.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية الرصيفة ومدراء الدوائر والمؤسسات وعدد كبير من المواطنين.

التقى اعضاء جمعية اصدقاء الشرطة

مدير الامن يؤكد على اهمية ارساء علاقة متميزة مع المواطن





عمان – الراي – اكد اللواء عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام حرص الجهاز على ارساء علاقة متميزة مع المواطن، عمادها الثقة والاحترام المتبادل، والتعاون المثمر من اجل الحفاظ على امن واستقرار المجتمع الذي هو غايتنا جميعا.

وقال خلال استقباله رئيس وعددا من اعضاء الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة في كل من عمان والزرقاء صباح امس ان مواطننا الاردني بات يدرك عن قناعة ووعي ابعاد الرسالة السامية لجهاز الامن العام، والدور الانساني الذي يضطلع به.

واضاف ان الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة تقوم بدور متميز في مجال التعريف بالدور الريادي لجهاز الامن العام، وما يبذله من جهود لحماية المجتمع والانجازات الحضارية التي تحققت له مؤكدا ان مديرية الامن العام لن تبخل بالدعم الفاعل لبرامج وخطط الجمعية لتمكينها من تحقيق اهدافها النبيلة.

من جانبه اشاد السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية بالجهود الخيرة التي يبذلها جهاز الامن العام لحماية امن المجتمع والسهر على مسيرته التنموية والحضارية.

واستعرض الدور الذي تقوم به الجمعية في مجال التعريف بالرسالة الشرطية، واهمية تعاون المواطن الذي يمثل المحور الرئيسي للعملية الامنية.

رئيس الوزراء يعزي آل الرقايعة

عمان – بترا – انتدب سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء مدير شرطة محافظة معان لتقديم تعازي ومواساة سيادته الى عشيرة الرفايعة بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ سالم عودة الرفايعة.

توزيع المناصب في نقابة الاطباء

عمان – الراي – بعد عدة اجتماعات لمجلس نقابة الاطباء اتفق على توزيع المناصب وعلى النحو التالي:

د. باسم الدجاني نائبا للنقيب ود. يوسف عثمان امينا للسر ود. محمد القطارنة امينا للصندوق ود. احمد العرموطي مقررا للجنة العلمية ود. داود المحتسب مقرر اللجنة الاجتماعية والدكتور ادم العبداللات مقرر اللجنة الاعلامية.

مهرجان الالقاء والابداع الشعري في جامعة عمان الاهلية... غدا

عمان – الراي – برعاية د. ناصر الدين الاسد رئيس جامعة عمان الاهلية – يقام مهرجان الالقاء والابداع الشعري الثالث لطلبة الجامعات الاردنية الثالث في الساعة الرابعة عصر يوم غد السبت ٥/١٥ في مدرج الجامعة بمنطقة السرو.

ويشارك فيه شعراء الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة.

وزير التربية الجزائري يتوجه الى بغداد

عمان – بترا – غادر السيد احمد جبار وزير التربية الوطنية في الجمهورية الجزائرية عمان امس متوجها الى بغداد بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام التقى خلالها سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعددا من كبار المسؤولين وبحث معهم العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتعزيزها خاصة في المجال التربوي.

واطلع الوزير الضيف والوفد المرافق على التجربة الاردنية في مجال التطوير التربوي والمراحل التي وصلت اليها خطة التطوير التربوي في الاردن بهدف الاستفادة منها في الجزائر الشقيق.

احتفال مدرسة الراشدية بعيد تولي الحسين سلطاته الدستورية

عمان – "الراي" – ضمن الاحتفالات بعيد تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية ويوم النشاط المدرسي اقامت مدرسة الراشدية الثانوية معرضا اشتمل على عدة زوايا تربوية ثقافية فنية ومعرضا للتراث وبازارا خيريا.

صدور عدد جديد من الحاسوب

عمان – الراي – اصدرت الجمعية الاردنية للحاسبات نشرتها الدورية العدد الثالث عشر بعد القيام بتطويرها واخراجها بشكل انيق متضمنة اخر المعلومات والمواضيع التي تتعلق باجهزة الحاسوب في العالم.

اختتام المؤتمر الخاص بالنطق والسمع بالاردنية

عمان – بترا – اختتمت في الجامعة الاردنية امس اعمال المؤتمر الاردني الدولي الثاني حول مشكلات النطق واللغة والسمع الذي نظمه مركز الدراسات والابحاث الصوتية في الجامعة.

وقال الدكتور يوسف الهليس مدير المركز ان المشاركين في المؤتمر اتخذوا عددا من التوصيات من اهمها التاكيد على القيام بالابحاث المختلفة حول مشكلات النطق واللغة وصعوبات التعليم خاصة صعوبات تعلم القراءة.

واضاف ان المؤتمر ناقش على مدار ثلاثة ايام عدة اوراق عمل تناولت احدث طرق تشخيص وتاهيل مشكلات النطق واللغة والسمع وصعوبات القراءة اضافة الى عرض احدث الابحاث والدراسات في هذا المجال.

وشارك في المؤتمر ٣٠ خبيرا من الاردن والدول العربية والولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية.

وقد عبر عدد من المشاركين في المؤتمر عن شكرهم وتقديرهم للحكومة الاردنية والجامعة على التسهيلات والامكانات التي تم توفيرها لانجاح اعمال المؤتمر.

اسمــاء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله – د. يوسف علي، الحسيني الكبير – عصام ابو العدوس المدرس. د. محمود شويات، الشابسوغ – عدنان خليفات، التلهوني – د. محمود عبيدات، احمد قاره – احمد الخضري، كلية الشريعة – احمد عنكير، السعدي – احمد زايد، الحسين الغربي – حسن رزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الفضل بن عباس – مسعود جميل شاكر، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري – رشاد ابراهيم، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – ادم ابو سنينه، صهيب بن سنان – محمد ابو قياص، صلاح الدين – محمد شقره، طارق بن زياد – عوض كمال، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين – د. احمد شكري، الحمصي – عبدالله سعايده، ام يحيى الزين – طارق الاسعد، ابو بكر الصديق – محمود الدهون.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – د. همام سعيد، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، الزميلي – د. راجح الكردي، ضاحية الحسين – احسان حجير، ابو الفيلات – محمد الخالدي، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين – منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي – عمر العمري، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، بلال بن رباح – وليد شابسوغ، زكي ابو عيد – زياد الشريف، النور – مفضي التعمري، الهدى (العبداللات) – حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب – مروان الديري، المرابطون – فخري شحادة، المغيرة بن شعبة – د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامه بن زيد – محمد وساس، ابو حنيفة النعمان – د. ذيب عبدالله، مالك بن انس – ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل – كمال جوده، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – جهاد شاهين، عاصم بن ثابت – محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي – شعبان عبد الجبار، سلمه بن الاكوع – محمد البكري، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

العباس – يعقوب هندي، ابو جسار – عزت شرشوح، القناوي – عايش لباينه، عبدالله عزام – احمد عيسى جبر، بيعة الرضوان – محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – عادل بداينة، حي الضباط – عيسى شبانه، حي نايفة .ناصر الدين الصمادي – يحيى عيد، السالك – يحيى عيد، التكروري – عصام هادي، مدارس الوكالة – محمود تقال، مجمع رغدان – محمد ربحي، ابو القاسم محمد خميس المبيضين، حنيكين – د. طاهر مسعود، قبا – ايمن الحمد.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

حمزة بن عبد المطلب – د. علي الفقير/المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء – جميل عبد الصمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سليمان السفر – حسام سنونو، مطار عمان – عبد الاله الخفاينة ، الامام مسلم – عمر نزال، مخيم ابو جاموس – عبدالحميد الزين، الابرار – خالد ابو زيتون، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا – عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب – محمود بغدادي، الامام علي – بسيم قشه.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش – عبدالرحمن مطلق، السلام – جمال بنات، مدرسة صلاح الدين – يوسف منصور، القعقاع بن عمرو – احمد ممتاز، انس بن مالك – خضر محمد خضر، الامام علي – محمد الرعود، الشهيد – فخري عيسى، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي – عباس اللبدي، الجوفة القديم – سمير الحراسيس، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي – محمد عبدالحميد، الانصار – سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح – زياد احمد، سعيد بن زيد – عبدالله العمري، الراشدين – فوزي السعود، غالب الزاغة – د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو صعليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – محمود غيث، ابو بكر الصديق (الشركس) – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – محمد منصور، المؤمنون – محمد نبهان، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، بدر – طه خلف، السيدة زينب – محمد زنبركجي، علي صقر – محمد العيشاوي، ابو هريرة – النائب عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل – عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، جمعية لفتا – علي اكرم عكيله.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة – محمد صافي، النصر القديم – عمر ابو ناصر، الرحمة – اسحق اماره، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – محمد طاهر، بلال بن رباح – مشهور جرادات، المنارة – محمد ابو قدوم، الابيض – عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، سلمان حرب – يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير – حسين وهدان ، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكه، منور الحديد – عدنان حسونه، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) – سالم ابو حريد، ام الحيران القديم – عبدالله الفجاوي، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عتزه، عثمان بن مظعون – خليل الهمشري، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – مصطفى ابو رمان، السيدة عائشة – احمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين – جمال المعلواني، الامام البخاري – عبدالباسط بطاح، الشعراوي – نضال امارة، المهاجرين الكبير – ماجد رسلان، عبدالرزاق – عبدالفتاح عقل.

القويسمة وابو علندا

علي الدوخي – محمود الصادق، القويسمة الكبير – عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، اسكان القويسمة – نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز – علي شعبان، حفيظة الحديد – محمد العريمطي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب – محمد حوى، شاهر الحديد – محمود الاشقر، مسلم خير – علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم – محمد الرقب، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره – سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، السيدة خديجة – محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمره، ام قصير – محمد الغرايلي، جاوا – احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي – احمد شعبان، ابو عبيدة/البنيات – ابراهيم القواسمي، سعد غرير – حسن الزوايدة، الامام علي – يحيى الاسطل، الكهف – هاشم دوله .

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – علي العمري، معاذ جبل – احمد الخشاب، ذو النورين – حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم – مهران ابو حلاوة، محمود الكايد – عبد النبي مصطفى، الهاشمية/شفا بدران – محمود الذيب، عبدالرازق الداود – موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر – صبري المواجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) – محمد عبدالعزيز، شعبان عنان – د.خضر بخيتان، ناعور الكبير – مراد شكري، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين – عواد العجرمي، المنصورة – احمد زيدان.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم – محمد القادري، العساف الجديد – ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي – اسماعيل احمد، الطباع – محمد مختار المفتي، رفيق التلاوي – علي السطري، ابو سليمان العساف – وائل وليد.

مساجد الجبيهة وصويلح وابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية – سماحة د. علي الصوا، اللوزيين – احمد حوى، ابو غويلة – نمر خشاشنه، السلام – ثامر شهاب، الامام النووي – احمد شحادة، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد نايف، خليل الرحمن – القاضي خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – اسحق البداريين، الهداية – علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، الحجرات – محمد الحبشي، الزهراء – شويش هزاع، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير – متقال حسن، اسامه بن زيد – عوني جدوع، يونس اسلام – محمد الفقي، حي القيسيه/وادي السير – جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير – د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) – نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – محمد علي حسين، صلاح الدين – محمود شحادة، الغزالي – ضيف الله الحسنات، عويد عبدالفتاح – سعد الدين زيدان، الغفران – حسن جمال، ام بطمه – داود ابراهيم، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الموقر – عبدالحميد الجهني، النزهة – سحاب – خليل عسكر، عثمان بن عفان/رجم الشامي – عدنان العايدي، رجم الشامي الغربي – محمد صافي، رجم الشامي الشرقي – زياد موسى، نوران/سحاب – احمد جبر الحلو، الذهيبة – محمد زعل، العبدلية – نوح ونوف، النقيرة/ المطلة، يوسف عقيل.

الهنداوي يترأس اجتماعا للجنة التطوير الاداري

عمان – بترا – عقدت لجنة التربية والتعليم اجتماعا امس برئاسة [...] ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم رئيس [...]

وتم خلال الاجتماع مناقشة ورقتي عمل الاولى تتعلق بالشروط [...] توافرها في المرشحين لبرامج التدريب واسس اختيارهم والثانية حول [...] العاملين في تنفيذ البرامج التدريبية وواجباتهم.

واكد السيد الوزير ضرورة ان تتفق الاوراق مع مرجعية تشريعية تنبثق [...] قانون وزارة التربية والتعليم بحيث تمنح الوزارة اجازات تعليم [...] المختلفة بشروط معينة.

وقال ان الوزارة تقوم بتاهيل المعلمين انسجاما مع تشريعاتها وضمن [...] التطوير التربوي حيث ان وزارة التربية والتعليم تقوم بايفاد الف [...] ومعلمة سنويا للجامعات الاردنية مشيرا الى ان الوزارة تطمح الى رفع هذا [...] الى ثلاثة الاف معلم ومعلمة بعد عامين.

وزير التخطيط يستقبل السفير السويسري

عمان – بترا – استقبل الدكتور زياد فريز وزير التخطيط في مكتبه امس [...] السويسري في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين [...] وسبل دعمها وتوطيدها.

وزير الاشغال يستقبل السفير القطري

عمان – الراي – استقبل المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال [...] والاسكان في مكتبه صباح امس سفير دولة قطر لدى المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وخاصة في [...] الاشغال العامة والاسكان وسبل تطويرها.

وزير الاعلام يستقبل السفير القطري

عمان – بترا – استقبل السيد محمود الشريف وزير الاعلام في مكتبه امس [...] ناصر عبدالعزيز النصر سفير دولة قطر لدى الاردن.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين الاردن وقطر وامكانيات تطوير [...] الاعلامي بينهما.

التوقيع على محضر اجتماع بين سلطتي الطيران في الأردن وايران

عمان – بترا – تم في سلطة الطيران المدني امس الاول التوقيع على محضر اجتماع [...] سلطتي الطيران المدني في المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية ايران الاسلا[مية]

وتضمن المحضر الاتفاق على تعديل ملحق الطرق الجوية التابع لاتفاقية [...] الجوي المعقودة بين البلدين منذ عام ١٩٧٧ وعقد اجتماع على مستوى شركة [...] الطيران يضم الملكية الاردنية وشركة الطيران الايرانية في عمان خلال شهر ايلول [...] تشرين الثاني المقبلين من اجل بحث المسائل التجارية التي تهم الشركتين الوطنيتين [...] بهدف البدء في تسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وطهران اعتبارا من [...] الصيفي عام ١٩٩٤.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران [...] المدني وعن الجانب الايراني السيد محمد نجاريان نائب وزير النقل والطرق – [...] عام الطيران المدني الايراني.

والجدير بالذكر ان الوفد الايراني الضيف قام خلال فترة اقامته في الاردن بزيارة [...] الى كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني ومركز المراقبة الجوية في مطار الملكة [علياء] الدولي التابع لسلطة الطيران المدني وكذلك دائرة الصيانة والعمليات الجوية و[...] التدريب التشبيهي التابع للملكية الاردنية.

وقد غادر الوفد الايراني عمان امس عائدا الى بلاده.

مسيرة العون الطبي للفلسطينيين تنطلق .. اليوم

عمان – "الراي" – تنطلق صباح اليوم الجمعة مسيرة الجمعية الاردنية [للعون] الطبي للفلسطينيين بمشاركة بنك الاسكان وعدد من المؤسسات والشركات الاخرى [...] وجمع غفير من المواطنين. وتنطلق هذه المسيرة من امام مدرسة البكالوريا با[...] الفحيص. هذا وقد خصص بنك الاسكان محطة على طريق المسيرة لتقديم مختلف [...] الخدمات للمشاركين في هذا السباق، حيث سيقوم بتزويد المشاركين با[...] والمرطبات.

وقال مصدر في بنك الاسكان، ان مشاركة البنك في هذه المسيرة والتي تتم للعام [...] الرابع على التوالي انما تنطلق من حرصه على دعم مختلف الفعاليات في المجتمع.

جمعية السلط تحتفل بمرور ٢٠ عاما على تاسيسها

السلط – بترا – احتفلت جمعية السلط الخيرية امس بمرور عشرين سنة على تاسيسها.

والقى المهندس عبداللطيف الحديدي رئيس الهيئة الادارية للجمعية كلمة [في] الاحتفال استعرض فيها انجازات الجمعية ونشاطاتها في مختلف المجالات خاصة الاجتماعية والتطوعية.

وقال ان الجمعية قامت بتقديم ٢٠ الف دينار كقروض للطلبة الجامعيين لمواصلة تعليمهم وانجاز المرحلة الاولى من مشروع بيت السلط بكلفة ٦٠ الف دينار اضافة الى قيامها بعدد من الانشطة الرياضية والكشفية والمؤتمرات والندوات.

كما القى المحامي وشاح الوشاح رئيس بلدية السلط كلمة عبر فيها عن اعتزازه بالجمعية والقائمين عليها والاعمال التي قامت بها والانجازات الكبيرة التي تحققت خلال تلك الفترة من عمر الجمعية.

ثم القى الشيخ محمد امين الكيلاني رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء كلمة اشاد فيها بعمق التعاون بين الجمعية والاتحاد مؤكدا الدور الريادي الذي تضطلع به الجمعية بشتى المجالات.

اختتام دورة حول التطوير الاداري

عمان – بترا – اختتمت في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية دورة التاهيل حول التطوير الاداري والبناء المؤسسي لرفع الكفاءات والقدرات الادارية [...] العاملين في مجال العمل الاجتماعي التطوعي.

وناقش المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ٣٠ مشاركا ومشاركة يمثلون الجمعيات الخيرية في كل من عمان والزرقاء طرق ايجاد مصادر تمويل لمشاريع العمل الاجتماعي وتقييم الدورة التدريبية في القيادة العليا التي عقدت في شهر ايلول الماضي واثرها في تطوير ادارات العمل التطوعي في الاردن.

وعقدت الدورة باشراف قسم الدراسات في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم المنظمات غير الحكومية ومعهد رعاية الطفولة في مصر ومركز الدعم الامريكي للهيئات غير الحكومية.

افتتاح معرض الصور لجمعية مراكز الانماء

عمان – الراي – ضمن احتفالات امانة عمان الكبرى بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، ومندوبا عن السيد محمد بشير امين عمان افتتح المهندس سلطان خليفات وكيل الامانة معرض الصور الذي اقامته جمعية مراكز الانماء الاجتماعي/ مركز الخدمات الاجتماعية/ صويلح بالتعاون مع امانة عمان الكبرى/ ومديرية منطقة صويلح ومديرية التوجيه المعنوي وذلك في قاعة مركز الخدمات الاجتماعية/ صويلح ويحكي المعرض قصة الثورة العربية الكبرى وتطور القوات المسلحة الاردنية والمنتوجات اليدوية من المطرزات والزهور الاصطناعية والمنسوجات.

افتتاح اعمال التجمع الارشادي لمرشدات تربية الضواحي

عمان – الراي – ضمن احتفالات مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية وبهذه المناسبة الوطنية افتتح السيد مدير التربية والتعليم تجمعا ارشاديا لمرشدات تربية الضواحي استمر ثلاثة ايام.

وتضمن هذا التجمع فعاليات متميزة من مسابقات ثقافية و[...] ورياضية واناشيد وطنية قدمت [...] هذه المناسبة. وحضر التجمع [...] المدير الفني الدكتور عبد [...] ورئيس قسم شؤون الطلبة [...] جميل الاسعد واعضاء قسم النشاط [...] واشرف على هذا التجمع الارشادي [...] مسؤولة المرشدات خضرة اللحام.

المحليات

مائـدة

المالكون ... والمستأجرون
تعقيبات باراء ... !

رسالة اخرى ... من طبيب عائد ... تنقل تعقيبا براي حول قضية «المالكين ... والمستأجرين» التي وعدت «الرأي» بطرحها للنقاش... ووفت بالوعد تماما كما وعدت بنشر التعقيبات التي التزمت بالشروط التي وضعتها «الرأي» لنشر هذه التعقيبات.

وفيما يلي تعقيب من الدكتور طه ابوعبيس :

السيد رئيس تحرير «الراي» الغراء
تحية طيبة

كمواطن أريد ان ادلي بدلوي فيما يتعلق بقانون المالكين والمستاجرين.

اولا : انا لا اعلم ان كان هنك مثل هذا القانون، واي قانون هذا الذي يفسح المجال لمجموعة من المواطنين المالكين لعقارات التحكم باسعار حاجة اساسية من اساسيات الحياة، فالسكن كرغيف الخبز يظل الطلب عليه قائما وهو حاجة اساسية لجميع المواطنين لا يستطيع احد ان يستغني عنه ويجب ان يظل في متناول الجميع وفي مستطاعهم وان لا يخضع للعرض والطلب.

ثانيا : ان لهذا الموضوع اهمية تنعكس او بدات تنعكس على اخلاقيات مجتمعنا الاردني المتالف وسوف تؤثر سلبا على الانتماء لهذا البلد.

ثالثا : اورد السيد فواز ابوسالم بعض الأمثلة التي تظهر مدى الجور الذي يلحق بالمالكين (الذين كما قلت سابقا معهم حق لانهم فعلا استدانوا لكي يحصلوا على دخل شهري) واضيف انا مثلا اخر هو مثلي انا شخصيا وليس نقلا عن فلان وعلان حيث عدت في العام الماضي من اوروبا الى ارض الوطن بعد المضايقات النفسية التي بدأ يتعرض لها كل عربي بعد حرب الخليج لاجد نفسي اكثر غربة في بلدي ولاجد ان ابناء بلدي يطلبون مني الايجار الفاحش والذي ليس بمقدور عليه دون شفقة او رحمة ولا انسى ان صاحبة العمارة ذات الاربع طوابق... تكاليفها من الخليج.. وزوجها يعمل في امريكا... تقول لي وبكل بساطة وبلغتها الدارجة «يا بتدفع مبلغ ثلاثة الاف وخمسماية دينار سنويا والدفع مقدم لدة عام يا خليها فاضية احنا مش بحاجة لمصاريها».

وفي نهاية المطاف كنت مضطرا للسكن وبايجار شهري مقداره مائتان وخمسون دينارا شهريا من اصل راتبي كطبيب في الصحة والبالغ ثلاثماية دينار والدفع ايضا مقدما مستدينا من البنك لتغطية ذلك، كنت وما زلت مضطرا لذلك لانني كنت مخيرا بين ان اشد رحال الهجرة الى اوروبا ثانية او ان ابني خيمة واكتب عليها منزل الدكتور ط. ا(و)عبيس).

وبعد كل هذا هل نعتقد انه يوجد ما يسمى بقانون... المالكين والمستاجرين... وهل تختلف في ان ما قالته الاخت ليلى الحمود في مقالها وتاثير ذلك على الانتماء الى الوطن يعتبر خطا ؟ الراي للاغلبية.

د. طه ابوعبيس

تأمل أن ينظر الى ما جاء في الرسالة بعين احترام الراي... والراي الاخر... الذي من البديهي ان يكون مخالفا، كما نأمل ان يعي الاخوة المواطنون أن «الرأي» اذ تنشر هذه الاراء باقلام من يرسلونها وتواقيعهم، فانها لا تتبنى هذه الاراء ونشرها لا يعني انها تؤيدها او تقف الى جانبها ايا كانت، فهذه ليست مهمتها هنا، لان ما تقوم به هو نقل هذه الاراء بهدف الوصول الى موقف موحد يحفظ حق المواطن مالكا كان ام مستأجرا.

(نزيه...)

شواهد

"حيفا" ما تزال حتى الآن في قلب "عمان"
فندق من الاربعينات وسط شارع الرضا يحكي قصة اللحمة الأردنية الفلسطينية

●● كتب : عودة عوده
●● تصوير : يوسف العلان

يطيب لنا اليوم دون غيره أن نهبط بكم الى قاع عاصمتنا الحبيبة.. والى شارع الرضا بالذات ونطوف حول موقع بالذات "فندق حيفا".

بناء قديم يتربع على ناصية الشارع يبدو انه بني في الأربعينيات من "الدوامر" والاسمنت والحديد المستوردين، جدرانه شاهقة فوق الخمسة امتار وابوابه ونوافذه مرتفعة ايضا تصل الى (٣) امتار، وكلها مصنوعة من الخشب السويد، الذي لم يفلح الدهر في ابلائه.

مرايا كبيرة صقيلة على الجدران جيء بها من القدس انذاك ليرى فيها الزبائن انفسهم وهم يتأهبون لدخول غرف نومهم التي تشرف على قلب المدينة "ساحة الملك فيصل".

خرج بي ابو نبيل مدير الفندق الى شرفته واشار كضابط شاهد ذات يوم معركة طاحنة وقال..

"اسفل الشرفة هذه كانت تقف الباصات الذاهبة الى القدس وبيت لحم ونابلس والسلط واربد.."

ومكان هذه القضبان الحديدية التي وضعتها امانة عمان، دون ان تقنعنا بفائدتها.. كانت تقف سيارات اميركية فارهة تنقلك لقاء ربع دينار وخلال ٦٠ دقيقة على الاكثر الى القدس.

ثم أشار ابو نبيل شرقاً وغربا الى مقهيين عريقين : "مقهى كوكب الشرق" مقهى انشىء في العشرينات.. كان يسمى "مقهى حمدان".. و "مقهى السنترال" يقضي نزلاء الفندق بعض وقتهم فيه يشربون "الارجيلة" ويلعبون الورق..

ويعود ابو نبيل الى مكتبه الذي اكل الدهر عليه وشرب لكنه قوي، نظيف ومرتب ليتحدث عن زبائنه: حجاج مقدسيون ونوابلسة في طريقهم لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة ومصريون يبحثون عن عمل وعراقيون يقضون وقتهم ريثما تفتح الحدود ولبنانيون يبحثون عن اقاربهم الذين شردتهم الحرب اللبنانية..؟!

القهوة العربية تعبق رائحتها الرائعة وتملأ بهو الفندق وحديث لا ينتهي عن ذكريات جميلة جميلة.

ايتها السيدات.. ايها السادة، يقول مثل ايطالي : اذا لم تتحدث مع حبيبتك تحدث مع منديلها الذي تركته لك للذكرى.. ايتها السيدات وأيها السادة غداً.. هي الذكرى الخامسة والاربعون لضياع فلسطين فمع من ستتحدثون.

اسم وخبر

ظاهر وسرحان

تقرر ترفيع السيدين خالد محمد ظاهر وفؤاد محمد سرحان من امانة عمان الى الدرجة الخامسة.

فؤاد الرفاتي

تقرر ترفيع السيد فؤاد جواد الرفاتي من امانة عمان الى الدرجة الخامسة.

الدجاني والنجداوي

تقرر ترفيع السيدين محمد زين الدجاني ووائل عبدالحميد النجداوي من امانة عمان الى الدرجة السابعة.

محمود العبادي

قرر امين عمان الكبرى ترفيع السيد محمود العبادي رئيس شعبة المهن في امانة عمان / منطقة تلاع العلي الى الدرجة السابعة.

نصير... والقاضي

غادر عمان الى تايوان السيدان عماد نصير وعادل القاضي موظفي دائرة الجمارك للمشاركة في دورة تدريبية حول الجمارك.

حفل تكريمي لمدراء مستشفى الجامعة السابقين والعاملين القدماء

عمان - بترا - كرم مستشفى الجامعة مدراء المستشفى السابقين والعاملين الذين امضوا عشرين عاما في خدمة المستشفى بحضور الدكتور فوزي الغرايبة رئيس الجامعة وذلك بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

والقى الدكتور سميح ابوالراغب مدير المستشفى كلمة في الاحتفال هنأ فيها جلالة الملك الحسين بهذه المناسبة مشيدا بالانجازات التي تحققت في الاردن خلال الاربعين سنة الماضية.

وقال أن هذا الصرح الطبي يشهد على انجازات الحسين الذي يبذل كل جهد لرفع المعاناة وتخفيفها عن المواطنين وبالتعاون مع الكادر الطبي والمرضات في المستشفى.

واضاف أن العاملين في هذا الصرح التعليمي المهني الطبي جعلوا المستشفى ملجا للحالات المستعصية وجعل خريجيه ومتدربيه مبعث فخر واعتزاز بتفوقهم وبما احرزوه من ثقة ومكانة بين اقرانهم في اكثر الدول تقدما في مجالات الطب المختلفة.

كما القيت في الحفل كلمات اشادت بالنهضة الشاملة التي شهدها الاردن بفضل وعي قيادته الحكيمة والشجاعة بمختلف الميادين التنموية.

ثم وزع الدكتور الغرايبة الجوائز على مديري المستشفى السابقين والعاملين القدماء.

واشتمل الاحتفال على معزوفات وطنية وشعبية قدمتها فرقة القوات المسلحة الباسلة.

وحضر الاحتفال نائبا الرئيس وعدد من عمداء الكليات الطبية واعضاء هيئة التدريس واطباء المستشفى والمسؤولين وجمع من المدعوين.

لأداء نسكهم بيسر وسهولة:
الاوقاف تدعو حجاج بيت الله الحرام الاطلاع على تعاليم واحكام الحج

عمان - بترا - بعثت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حجاج بيت الله الحرام الى اداء مناسك الحج على الوجه الاكمل وضرورة معرفة تعاليم احكام الحج ليتسنى لهم أداء الفريضة بيسر وسهولة مشيرة الى ان هناك مرشدين ووعاظا سيرافقون الحجاج في اماكن العبادة والسكن لخدمتهم وشرح مناسك الحج والاجابة على اية استفسارات حول مناسك الحج.

واوضحت تعليمات اصدرتها الوزارة ان بعثة الحج الاردنية في الديار المقدسة ستكون في خدمة الحجاج ليلا ونهارا وعلى الحجاج مراجعتها عند الضرورة والاتصال معها على عناوينها وهواتفها المثبتة على بطاقة الحج الشخصية التي يحملها.

وقد اعدت وزارة الاوقاف كتابا يشرح مناسك الحج والعمرة ويبين بالرسومات التوضيحية مواقع المشاعر وسيتم توزيع هذا الكتاب مجانا على الحجاج.

واكدت التعليمات على ضرورة ان يحتفظ كل حاج بشمسية/ مظلة/ للوقاية من الحر وتجنب ضربات الشمس وضرورة الحفاظ على بطاقة الحج للتعريف بالحجاج خدمة لهم وضمانا لحقهم في السكن في المشاعر المقدسة.

ودعت التعليمات الى الحفاظ على وضع السوار على معصم اليد لانه يشتمل على معلومات تعرف بشخصية الحاج عند الضرورة وان يحرص كل حاج يعاني من امراض كمرض السكري او ضغط الدم او مرض القلب كتابة ذلك في ورقة ترفق مع بطاقة الحج الشخصية للاستفادة منها عند الحاجة.

واشارت الى ان حمل الامتعة الكثيرة يسبب مشقة في السفر وانه لا داعي للمبالغة في حمل الامتعة والاغذية حيث تتوفر هذه الحاجات في استراحات الحجاج عبر الطريق الى الديار المقدسة مؤكدة على ضرورة الالتزام بتعليمات الحج الاردنية والسعودية تيسيرا السفر وتسهيلا لاداء المناسك.

ونصحت التعليمات بعدم حمل المشروبات الغازية والمياه المعلبة والاجبان والزبدة واللحوم والماكولات الشعبية المجمدة وضرورة الحصول على شهادة التطعيم ضد مرض التهاب الحمى الشوكية/ السحايا/ مشيرة الى ضرورة الحصول على شيكات سياحية بالريال السعودي بدلا من النقود الورقية حفاظا عليها من الضياع.

مؤتمر صحفي لحواتمة .. غداً

عمان - الراي - يعقد السيد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مؤتمرا صحفيا في فندق فيلادلفيا وفي الساعة الحادية عشرة صباح غد (السبت).

نقابة الكهرباء تشكر الشركة لرفعها رواتب العاملين فيها

عمان - الراي - وجه السيد وليد الخياط رئيس نقابة عمال الكهرباء في الأردن شكر النقابة الى ادارة شركة الكهرباء الأردنية التي قررت زيادة العاملين فيها عشرة دنانير شهريا تضاف على علاوة غلاء المعيشة الشخصية لكل عامل.

واكد رئيس النقابة بان هذا القرار اضافة الى قرار المحكمة الصناعية يشكلان خطوة ايجابية على طريق تحسين ظروف العمال المعيشية وتمتين العلاقات الصناعية ذلك الطريق الذي يحرص عليه اطراف الانتاج الثلاثة.

بمشاركة ٤٤٢٤ معلما ومعلمة
نتائج انتخابات «مجلس قطاع معلمي الوكالة في الاردن»
انتخاب اللجنة التنفيذية الاسبوع القادم

عمان - الراي - اعلنت امس نتائج انتخابات «مجلس قطاع معلمي وكالة الغوث في الاردن» والذي يتالف من ٩٨ عضوا.

وسيقوم هذا المجلس في بحر الاسبوع القادم بانتخاب لجنة تنفيذية من «١١» عضوا منهم «٣» لشمال عمان و «٣» لجنوب عمان و «٢» للزرقاء و «٢» لاربد و «١» عن مركزي ناعور ووادي السير.

وشارك في الانتخابات ٤٤٢٤ معلما ومعلمة من مختلف مدارس وكالة الغوث في الاردن.

● **شمال عمان**

وفاز عن منطقة شمال عمان في انتخابات «مجلس قطاع معلمي وكالة الغوث في الاردن» كل من المعلمين: سليمان الكعكوري، زهير ابراهيم، جعفر رشيد، فؤاد شاهين، مروح ابوالهيجاء، عزام هارون، عبدالمنعم كلوب، عناية عودة، اسامة عمرو، ناصر هارون، عبدالرحمن ابوسماعد، وصفي عليان، جمال عطية، محمود الامير، احمد الوحيدي، سلامة دعدس، شريف رمضان، عطا الحارون، عبدالكريم علي، صالح ابوجلدو، اسحق امارة وتركي ابوربيع.

● **جنوب عمان**

وفاز عن منطقة جنوب عمان كل من المعلمين: يوسف ابوخضرة، طه عياش، عاطف رشيد، عطية الوحيدي، خليل ابوعودة، بسام غانم، سمير غنيم، وليد ابوحميد، مهند زايد، محمد النجار، خليل ابوصافي، محمد محيسن، موسى هديب، نبيل السافرية، عبدالله الصويص، حسن جعيتم، محمود ابوسرور ورسيلة الكبالي وفاطمة ندا وبديعة بقاعين ويوسف العوضي، وامين غنيم وبسلم وفتحي احمد ابولحية..

● **مركز وادي السير**

وفاز عن مركز وادي السير المعلمون: روحي الفار وابراهيم الشيخ.

● **معهد ناعور**

وفاز عن معهد ناعور المعلم محمد غيث.

اما اسماء الفائزين عن منطقة الزرقاء فهم المعلمون: نجيب القدومي، شهلا الكيالي، نزار اللبدي، عبدالكريم حسن، عبدالله ابوليل، خليل حماد، فايز السيد، مفيد عبدالغني، جميل طليب، ناجي بديوي، بدر الدجلي، انشراح الصوى، قادي الصوفي، غسان نمر، عبدالفتاح شعبان، محمد ابوالهيجاء، حسن عامر خريسان، باسم جبر، يوسف عبدالعزيز، عبدالله رمضان.

● **اربد**

وفاز عن منطقة اربد المعلمون: عمر الراغب، عدنان احمد، عدنان ابوالهيجاء، محمد رشيد ابوالهيجاء، محمد الصباح، يوسف شحادة، محمود الطيطي، احمد الذاق، جمال هاني، هاني البشتاوي، حسن رباح، امين ابوعجلان، سعيد الشمالي، محمود الحلبي، صلاح صلاح، خالد عرار، ممدوح اسعد، رياض الجاعوني، قاسم طبيشة.

عطاء لتوريد اجهزة سيطرة على غبار الفوسفات بميناء العقبة

العقبة - بترا - تؤدي عملية تحميل اخر بمادة الفوسفات في ميناء العقبة الى تطاير كميات كبيرة من الغبار المتصاعد من عنابر الباخرة اثناء عملية المناولة، ويشكل هذا الغبار ما نسبته ٢/٢ بالمائة من مجموع الصادر السنوي اضافة الى ما يحدث من تلوث للبيئة البحرية وخاصة على الثروة السمكية وما يسبب عن اضرار على الصحة والسلامة العامة للافراد العاملين في قطاع الانتاج والسكان القاطنين في المناطق المجاورة لميناء الفوسفات في مدينة العقبة.

وقد اولت الجهات المعنية الاهتمام البالغ لحل هذه المشكلة من خلال ايجاد افضل السبل وانجعها للقضاء التام على الغبار المتصاعد من عمليات التحميل والتفريغ.

وحول مشروع السيطرة على غبار الفوسفات المتطاير اثناء تحميل البواخر قال المهندس داوود الجعفري رئيس قسم الفوسفات في مؤسسة الموانىء...

لقد قامت مؤسسة الموانىء خلال العامين ٨٥/٨٧ بعدة محاولات وجهود محلية لخفض نسبة الغبار المتصاعد اثناء التخزين باستخدام مواد مستهلكة من الاقمشة لتغطية الاجزاء المكشوفة في مآخذ التفريغ للسيارات والقطارات وبعض من مصبات التحويل حيث اعطت نتائج ايجابية الا ان المشكلة لم تحل نهائيا.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه جرت محاولات اخرى لتخفيف الغبار المتصاعد اثناء تحميل البواخر من خلال تغطية الغبار بشوادر الا ان ذلك ساهم في تأخير عمليات التحميل.. بعدها قامت المؤسسة باجراء اتصالات بالشركات العالمية المتخصصة في مجال مكافحة الغبار والسيطرة عليه.

واشار الى ان لجنة من مؤسسة الموانىء قامت بزيارة عمل الى موانيء مشابهة تصدر مادة الفوسفات واطلعت على أحدث الاجهزة المستخدمة في تلك الموانىء والتي تصل كفاءتها الفنية في تخفيف حدة الغبار الى ما نسبته ٨٠ بالمائة حيث اوصت اللجنة بضرورة تركيب مثل هذه الاجهزة على البواخر في ميناء العقبة.. وبعد تأكد اللجنة من فعالية هذه الاجهزة تم طرح عطاء لتوريد جهازين لخنق الغبار واعادة الفوسفات المتطاير الى العنابر مرة اخرى بكلفة ٥٠٠ الف دينار واحيل العطاء على احدى الشركات الامريكية المتخصصة وهو في مراحله النهائية حيث يقوم فريق فني من مؤسسة الموانىء بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية لمعاينة هذه الاجهزة التي من المتوقع وصولها في نهاية شهر حزيران المقبل... وستباشر اعمال تركيب الجهازين خلال شهري تموز واب القادمين.

مدعوون لمراجعة وكالة الانباء "بترا"

عمان - بترا - تلقت وكالة الانباء ...نية من ديوان الخدمة المدنية ...رشيحات التالية من حملة ...وريوس الصحافة والإعلام لملء ...واغر في جدول تشكيلات الوظائف ...١٩٩٣.

يرجى من المذكورة اسماؤهم ...جعة الوكالة الساعة التاسعة ...احا من يوم الاحد ١٦/٥/١٩٩٣ ...راء الامتحان والمقابلة.

...نجلة احمد سليمان علي خريجة ١٩ الاولى في محافظة اربد، سناء ...يمان مصطفى الكردي الاولى في ...افظة العاصمة، عبدالله محمد ...ن جبر خريج ١٩٨٥ الثاني في ...افظة اربد.

صدور عدد جديد من مجلة رسالة التامين

عمان - الراي - صدر عدد جديد ...مجلة رسالة التامين التي تصدر الاتحاد الاردني لشركات التامين ...ي مجلة فصلية ربع سنوية ...خصصة بشؤون التامين... وتضمن ...عدد هموم وقضايا العاملين في ...تامين وعدة ابحاث ودراسات.

افتتاح عيادة تنظيم وحماية الاسرة في المفرق

المفرق - بترا - احتفاء بالعيد ...الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين ...طاته الدستورية افتتح السيد خالد ...والي محافظ المفرق عيادة تنظيم ...ماية الاسرة في المفرق بحضور ...السيدة بثينه جردانه عضوة الجمعية ...نية لتنظيم وحماية الاسرة وعدد ...المسؤولين الرسميين.

...والقت السيدة جردانه كلمة بهذه ...مناسبة شكرت فيها السيد المحافظ ...القطاعين التطوعي والصحي في ...محافظة المفرق وجميع الذين ساهموا ...انجاح فتح العيادة.

وتقوم عيادة تنظيم وحماية الاسرة بتقديم الخدمات العملية والارشادية لجميع الاسر الراغبة في ذلك في المحافظة بهدف تنظيم حالات الحمل والولادة من خلال تاجيلها او تعجيلها بتخطيط من الاباء والامهات بالتراضي وفقا لامكاناتهم الصحية والمالية والمعاشية المتاحة.

ويذكر ان عيادة المفرق لتنظيم وحماية الاسرة تعتبر الفرع التاسع للجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة في المملكة.

ملتقى فكري في مركز تنمية المجتمع المحلي/ عمان

عمان - الراي - ضمن الموسم الثقافي لمركز تنمية المجتمع المحلي/ عمان - حي الامير الحسن التابع لوزارة التنمية الاجتماعية وتنفيذا لخطة عمله في هذا العام فقد عقد في المركز ملتقى فكري لاستعراض ومناقشة كتاب (في الفكر والثقافة والتقدم) مع مؤلفه الدكتور ابراهيم بدران المستشار في رئاسة الوزراء، الذي اشار في بداية الملتقى الى ان المجتمعات والدول لا تنمو الا من خلال نمو المجتمعات المحلية واكد على حقيقة هامة وهي ان الدول الصناعية الكبرى تعتمد في انتاجها وتقدمها على مساهمات المجتمعات المحلية واشاد بالدور الريادي والطليعي الذي يقوم به المركز لخدمة وتنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي والثقافة بين المواطنين وصولا الى ثقافة عصرية تعتمد الانتاج والعمل كاسلوب حياة، واكد المحاضر على عناصر اربعة لتقدم اي مجتمع وارتفاع مستوى معيشة سكانه والافراد فيه، وهي:

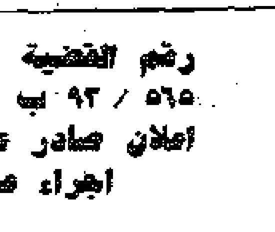
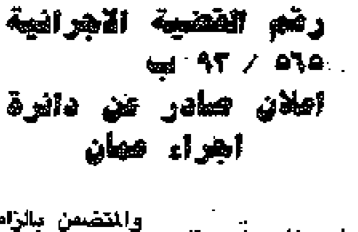
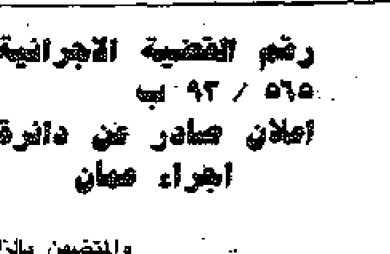
العنصر الاول/ الفكر، العنصر الثاني/ الثقافة، العنصر الثالث/ الانتاج، العنصر الرابع/ العمل.

واضاف المحاضر قائلا بان سر تقدم الدول واحراز ما وصلت اليه هو انهماك افرادها بالعمل وارتباط ثقافتهم بالانتاج، واجاب على التساؤلات التي تدور في اذهان البعض كيف يتقدم المجتمع.. ومن اين تاتي الثورة... بينما المجتمع العربي يعاني من حالة التقاعس والاسترخاء والدعة وثقافة اللاانتاج واللاعمل التي تؤثر سلبا على مسيرته وتشده الى الوراء بعيدا عن روح العصر ومتطلبات التقدم وقال.. بان العمل والانتاج اساس حرية الافراد والدول وهما ركيزة الاستقلال الوطني وبدونهما سيظل المجتمع العربي مجتمعا استهلاكيا في ملبسه ومأكله للدول الاخرى.

وقد حضر الملتقى الفكري اعضاء مجالس التنمية المحلية وجمع من المواطنين والمهتمين وطالبات المركز.

مدرسة اللاتين بالفحيص تحتفل بعيد تسلم الحسين سلطاته الدستورية

عمان - أربد - بمناسبة الذكرى الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية يجري في مدرسة اللاتين في الفحيص تخريج فوج جديد من طالبات الصف العاشر وذلك الساعة الرابعة مساء اليوم في قاعة بيت الفحيص وسيتم افتتاح معرض انتاج الطلبة الفني...

رقم القضية الاجرائية
٥٦٥ / ٩٣ ب
اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

الى المحكوم عليه المجهول حنا ميخائيل حنا القصير المجهول مكان الاقامة يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لنتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٩١/١٤٠١ تاريخ ١٩٩٢/٧/٦ الصادر عن محكمة استئناف عمان والمتضمن بالزامك بدفع مبلغ فلس ٣٨٠ و ١٠٣٧٨ دينار الى المحكوم له حسن محمد جرادات فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم اعلام برضاك وستباشر دائرة الاجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

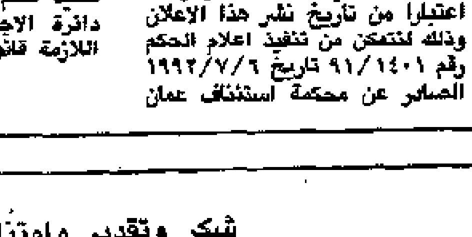
مأمور اجراء عمان



خرج ولم يعد

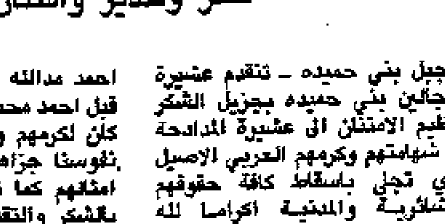
اربد - خرج الطفل المدعو حسين محمد الجاعوني من منزل والده بتاريخ ٩٣/٤/٣٠ في اربد ويبلغ من العمر ١٤ عاما يرتدي بنطلون جينز فاتح وبلوزه خمريه.

الرجاء ممن يعرف عنه اي شيء الاتصال مع اقرب مخفر للشرطة او هاتف ٢٧٨٣٦٧ اربد وله جزيل الشكر.



شكر وتقدير وامتنان

جبل بني حميده - تتقدم عشيرة العجالين بني حميده بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى عشيرة المدادحة على شهامتهم وكرمهم العربي الاصيل الذي تجلى باسقاط كافة حقوقهم العشائرية والمدنية اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة وذلك اثر الحادث المؤسف الذي ادى الى اصابة ابنهم احمد عبدالله عودة الله المدادحة من قبل احمد محمود مقبل العجالين حيث كان لكرمهم وشهامتهم اكبر الاثر في نفوسنا جزاهم الله خيرا واكثر من امثالهم كما تتقدم عشيرة العجالين بالشكر والتقدير الى الجاهة الكريمة التي قامت باصلاح ذات البين بين العشيرتين وفقهم الله جميعا لما فيه الخير والصلاح.



فقدان

اعلن انا رشيد عوض رشيد الجمل عن فقدان دفتر تموين والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يجده الاتصال على هاتف ٨٩٦٠٦٩ او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

اقتصاد

اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.

/ والاسعار المباحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه /

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١ر٥٣٠٠	١ر٥٣١٠	دولار اميركي
الدولار الاميركي	١ر٢٧٣٤	١ر٢٧٣٩	دولار كندي
	١ر٦١١٠	١ر٦١٢٠	مارك الماني
	١ر٨٠٧٥	١ر٨٠٨٥	جيلدر هولندي
	١ر٤٥٨٢	١ر٤٥٩٢	فرنك سويسري
	٣٣ر١٤	٣٣ر١٥	فرنك بلجيكي
	٥ر٤٣٧٥	٥ر٤٤٢٥	فرنك فرنسي
	١٤٨٧	١٤٩٠	ليرة ايطالية
	١١١ر٦٦	١١١ر٧١	ين ياباني
	٧ر٤٠٠٠	٧ر٤١٠٠	كرون سويدي
	٦ر٨٢٦٠	٦ر٨٣٦٠	كرون نرويجي
	٦ر٢١٣٠	٦ر٢٢٣٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٦٨ر٥٠	٣٦٩ر٢٥	دولار اميركي

ارتفاع اسعار الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الذهب في هونج كونج سجلت ارتفاعا حادا عند الفتح امس الخميس نتيجة عمليات شراء مبكرة من جانب مستثمرين استراليين.

وبلغ سعر أونصة الذهب الاوقية عند الفتح امس الخميس في هونج كونج ٣٦٤ر٧٠/٣٦٥ر٢٠ دولار بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ٣٦١ر٠٠ - ٣٦١ر٥٠ دولار.

وقال متعاملون ان عمليات بيع بهدف جني ارباح ادت الى تراجع الدولار خلال منتصف الجلسة الصباحية الى ٣٦٣ر٥٠/٣٦٤ر٢٥ دولار.

انحسار الجنيه الاسترليني واستقرار صرف الدولار في طوكيو

عواصم - رويتر - استمر انحسار الجنيه الاسترليني يوم الاربعاء في نطاقه بين ٢ر٤٦ و ٢ر٤٨ مارك الماني عند فتح الاسواق الاوروبية امس الخميس في سوق خلت من اي ملامح مميزة.

وقال متعاملون ان الاسترليني يميل للهبوط امام الدولار وانه عرضة للانخفاض اذا جاءت بيانات مؤشر اسعار المستهلكين ومبيعات تجارة التجزئة الاميركية التي تعلن في وقت لاحق اليوم قوية.

واضاف محللون ان مستوى الدعم الذي يبدأ عنده الاقفال على الشراء هو ١ر٥٣ و ١ر٥٢٥٠ دولار.

وليس من المتوقع صدور بيانات اقتصادية بريطانية جديدة اليوم لدعم الاسترليني لكن المحللين قالوا ان توقعات قوية بتخفيض اخر في اسعار الفائدة الالمانية سيحد من هبوط العملة البريطانية امام المارك.

وفي الساعة ٠٧٢٦ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الاسترليني ٢ر٤٦٨٥ مارك و ١ر٥٢٢٥ دولار بالمقارنة مع ٢ر٤٧٢٧/ ٢ر٤٧٧٠ مارك و ١ر٥٣٧٠/ ١ر٥٣٨٠ دولار في المعاملات المتأخرة امس الاربعاء.

وفي طوكيو استقر سعر صرف الدولار عند اقفال سوق طوكيو امس الخميس حول المستويات التي وصلها في نيويورك الليلة الماضية مقابل المارك الالماني وفي الوقت نفسه ارتفع مقابل الين في معاملات سادها الهدوء.

وكان الدولار تحسن في المعاملات الصباحية بفعل عمليات شراء للين مقابل المارك وهو الامر الذي تكرر في فترة بعد الظهر.

وقال متعامل في بنك الماني بطوكيو «لكن لم تحدث اي حركة فعلية بعد الظهر. الناس ينتظرون البيانات الاميركية».

ومن المقرر ان تعلن اليوم بيانات مؤشر اسعار المستهلكين ومبيعات التجزئة.

واقفل الدولار الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش على ١١١ر٦٨ ين و ١ر٦٠٩٨ مارك بالمقارنة مع ١١١ر٥٢/ ١١١ر٥٥ ين و ١ر٦١٠٠/ ١ر٦١١٠ مارك عند اغلاق نيويورك الليلة الماضية.

وسجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الين الا انه استقر امام المارك في معاملات خاملة بطوكيو ظهر امس الخميس.

وقال متعاملون ان عمليات شراء للمارك مقابل الين ادت الى ارتفاع الدولار مقابل العملة اليابانية وساعد على ذلك شراء للدولار في المعاملات بين البنوك.

لكن عدم استمرار عمليات الشراء حد من ارتفاع الدولار الذي سجل عند اغلاق جلسة طوكيو الصباحية ١١١ر٦٧ ين و ١ر٦١٠٠ مارك بالمقارنة مع ١١١ر٥٢/ ١١١ر٥٥ ين و ١ر٦١٠٠/ ١ر٦١١٠ مارك عند اغلاق نيويورك الليلة الماضية.

وقال متعاملون ان اسعار الدولار في طوكيو لم تسجل تغيرا يذكر مقابل المارك والين عند فتح امس الخميس عن مستويات اقفال الليلة الماضية في نيويورك.

وكان الدولار قد تجاوز مستوى ١١٢ ين و ١ر٦١٥٠ مارك قبل فتح الاسواق في طوكيو ولكن عمليات بيع محدودة اعادت الدولار الى مستوى اقفال الليلة الماضية في نيويورك.

وبلغ سعر الدولار عند الفتح اليوم الخميس في طوكيو ١١١ر٥٠ ين و ١ر٦١٠٨ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١١١ر٥٢/ ١١١ر٥٥ ين و ١ر٦١٠٠/ ١ر٦١١٠ مارك.

٢٤ الف طن قمح تشتريها تونس من اميركا

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الزراعة الاميركية انها قبلت عطاء من شركة كونتيننتال جرين لبيع ٢٤ر٨٧٥ طنا من القمح بمقتضى برنامج دعم الصادرات.

وقالت الوزارة امس الاربعاء ان القمح وهو من النوع الصلب من محصول فصل الشتاء سيسلم في الفترة من ٣٠ ايار الجاري الى الخامس من حزيران المقبل وبدعم يبلغ ٢٢ر٦٩ دولار للطن.

ويبقى لتونس ٢٠٧ر٠٠٠ طن من حصتها في صادرات القمح الاميركي المدعوم.

١٥ مليون دولار قرض من اميركا للمغرب للاسكان

تونس - ق.ن.ا - حصلت تونس من الولايات المتحدة الاميركية على قرض بمبلغ ١٥ مليون دولار يستخدم في مشروعات للاسكان.

ويدخل هذا القرض في اطار القروض التي تمنحها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية الى تونس وهو الرابع ضمن برنامج جديد تم البدء فيه منذ عام ١٩٨٣ وقدرت المبالغ التي رصدت في اطاره بـ ٦٥ مليون دولار.

تفاوت اسعار اسهم طوكيو وارتفاع الممتازة في نيويورك

طوكيو - رويتر - اقفلت اسهم طوكيو بين هبوط وصعود امس الخميس بعد معاملات متقلبة شهدت خسارة بعض منها للمكاسب التي جنتها في الصباح بفعل عمليات مراجحة بينما استمرت اسهم ريادية في جذب عدد من المستثمرين.

وفقد مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهم ٨٢ر٤٢ نقطة او ٤٠ر٠ في المئة ليقفل على ٢٠٥٣٢ر٧٨ نقطة.

وقال شيجيو اكيبا كبير المتعاملين من يو بي اس للاوراق المالية «المراجحة ضربت نيكي لكن مشترين عادوا الى شراء ان تي تي/ مؤسسة نيبون تلجراف وتلفون/ واسهم شركات كبيرة اخرى. وهذه علامة مشجعة».

وكانت اسعار الاسهم في طوكيو تحسنت امس الخميس واستردت الخسائر التي كانت قد منيت بها في المعاملات المبكرة.

وقال سماسرة ان التحسن يرجع الى عمليات شراء نشطة قامت بها صناديق المعاشات العامة بالاضافة الى ارتفاع حاد في اسعار اسهم مؤسسة البرق والهاتف اليابانية.

وبلغ مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهم ظهر اليوم ٢٠٧٧٩ر٣٤ نقطة بارتفاع ١٦٦ر١٤ نقطة او ٨ر٠ في المئة.

وواصلت اسهم هونج كونج ارتفاعها الحاد امس الخميس.

وقفز مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ١٠٢ر٨٦ نقطة او ١ر٤٧ في المئة الى ٧١٠٥ر٤٦ نقطة قبيل اغلاق الجلسة الصباحية.

وكان مؤشر هانج سينج قد كسر امس حاجز ٧٠٠٠ نقطة للمرة الاولى بعد التفاؤل الذي ساد الاسواق اثر توصل لجنة الاراضي الصينية - البريطانية لاتفاق يوم الثلاثاء بشأن برنامج بيع اراض في هونج كونج هذا العام.

وجاء الاتفاق رغم خلاف حاد بين بريطانيا والصين بشأن المستقبل السياسي لهونج كونج وادى الى زيادة ثقة المستثمرين.

وفي نيويورك سجلت اسعار الاسهم الممتازة ارتفاعا عند الاقفال الليلة قبل الماضية في نيويورك فيما تراجعت اسعار الاسهم الثانوية بشكل طفيف.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي ١٣ر٥٦ نقطة ليبلغ عند الاقفال امس الاربعاء ٣٤٨٢ر٣١ نقطة.

وانخفض مؤشر ناسداك للاسهم الثانوية ٤ر٠٩ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٧٠١ر٩٢ نقطة.

استمرار الاضراب بمصنع ياباني بالصين

هونج كونج - رويتر - استمر امس الخميس اضراب يقوم به نحو ١ر٥٠٠ عامل في مصنع ياباني بجنوب الصين وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وقال احد المديرين بمصنع سانيو للاجهزة الكهربائية ان المصنع يخسر نحو ١٠٠ر٠٠٠ دولار يوميا من جراء خلاف اثر مطالبة العمال بزيادة الاجور بما يتماشى مع ارتفاع تكاليف المعيشة.

وقال المدير الياباني الذي طلب عدم ذكر اسمه «اننا مستعدون للتفاوض ولكننا نريدهم ان يعودوا للعمل اولا» واضاف ان عدد العمال المضربين يمثل حوالي نصف القوة العاملة.

ونسبت صحيفة اكسبريس الصادرة في هونج كونج الى العمال قولهم انهم يريدون انشاء نقابة لهم. وكانت السلطات الصينية قمعت المنظمات العمالية المستقلة في الماضي. والاضرابات العمالية نادرة في الصين.

وقالت الصحيفة ان ايا من العمال المضربين لم يجرؤ حتى الان على تمثيل العمال للتفاوض مع ادارة المصنع خشية ان يتعرض لعقوبات بعد ذلك.

مداهمة شركات يابانية في قضية تزوير عطاءات

طوكيو - رويتر - داهم المحققون اليابانيون مقرا لمجموعة من شركات الانشاءات يعتقد انها متورطة في التلاعب بالعطاءات في حلقة جديدة من مسلسل الفساد السياسي وتوتر العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة.

وعرض التلفزيون الياباني خلال نشرة اخبارية مشاهد لمسؤولي مفوضية التجارة العادلة وهم يفتشون مكاتب اتحاد مقاطعة ياماناشي لمقاولي البناء ومكاتب عدة شركات اخرى كانت وكالة انباء كيودو قد نقلت عن مسؤولين في المفوضية قولهم انها متورطة منذ زمن بعيد في عمليات تلاعب في عطاءات الاشغال العامة في مقاطعة ياماناشي التابعة لطوكيو.

وكان نظام عطاءات الاشغال العامة قد تعرض لانتقادات شديدة بعد تقارير عن حصول شين كانيمارو ابرز شخصيات الحزب الديمقراطي الحر الحاكم على مبالغ من المال من شركات المقاولات الرئيسية.

بنجلادش تشرع بانشاء اكبر جسورها

داكا - رويتر - قال نور الرحمن باتال وزير المواصلات في بنجلادش بان بلاده ستبدأ العام القادم العمل في مشروع طموح لاقامة جسر «متعدد الاغراض» يربط العاصمة داكا بالمناطق الشمالية من البلاد.

وقال الوزير امام البرلمان امس الاربعاء «تم الانتهاء من جميع الشروط والمتطلبات للبدء في انشاء اكبر جسر بالبلاد اعتبارا من يناير». وقال ان المشروع سيستغرق ثلاث سنوات.

وتبلغ تكاليف المشروع ٧١٥ مليون دولار. وتأجل انشاء الجسر المقرر ان يبلغ طوله ١٣ كيلومترا وعرضه ١٨ر٥ متر ويمر فوق نهر جامونا عشر سنوات بسبب عدم توافر الاموال.

وصرح مسؤولون حكوميون بان البنك الدولي وبنك التنمية الاسيوي واليابان تعهدت بالفعل بتقديم ٤٥٠ مليون دولار لاقامة الجسر.

وتم جمع اكثر من ١١٠ ملايين دولار من المواطنين من «ضريبة جسر جامونا» التي فرضت خلال السنوات الخمس الماضية.

اليابان تقيم معرضا لزيادة استثماراتها في الخارج

طوكيو - رويتر - اعلنت هيئة التجارة الخارجية اليابانية امس الخميس انها ستقيم معرضا في طوكيو في اواخر الشهر الحالي لزيادة استثمارات الشركات الاجنبية في الخارج التي تناقصت بسبب الركود الاقتصادي.

ويشارك في المعرض الذي يبدأ في ٢٨ مايو ايار ٦٧ مكتبا تجاريا محليا واقليميا من ٢٤ دولة ترغب في اجتذاب الصناعات اليابانية الى الاستثمار لديها لتنمية اقتصادياتها.

وقال متحدث باسم هيئة التجارة الخارجية شبه الحكومية ان حكومات الدول الاجنبية واجهزتها المحلية حريصة للغاية على دعوة الشركات اليابانية الى الاستثمار لديها.

ولم يذكر المتحدث عدد المستثمرين المحتملين الذين يتوقع ان يزوروا المعرض وهو الاول من نوعه الذي تقيمه هيئة التجارة الخارجية.

وقال المتحدث ان الحكومات الاجنبية ترحب بالاستثمارات اليابانية لما لها من اثر ايجابي في تنشيط اقتصادياتها.

واضاف ان هذه الاستثمارات ستساعد ايضا على خفض الفائض التجاري الياباني في المدى البعيد حيث ستساعد الدول الاخرى على انتاج سلع كانت ستستوردها من اليابان.

وقال المتحدث ان استثمارات الشركات اليابانية في الخارج انخفضت الى ٤١ر٥ مليار دولار في العام المالي المنتهي في ٣١ مارس اذار ١٩٩٢ بالمقارنة مع المستوى القياسي المرتفع البالغ ٦٧ر٥ مليار دولار والذي سجل عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠.

واضاف ان هذا الهبوط يرجع الى الركود الذي يعانيه الاقتصاد الياباني والذي حمل الشركات على خفض استثماراتها.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

سوق عمّان المالي

[illegible]

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لأسعار صرف العملات الرئيسية «الخميس ١٣/٥/١٩٩٣»

ارتفع سعر صرف الدولار بعض الشيء امام الجنيه الاسترليني والمارك في نيويورك يوم الاربعاء ١٢/٥/١٩٩٣ فيما استقر امام الين، حيث بلغت اسعار صرفه عند الاقفال مستوى ١ر٦١٠٥ مارك لكل دولار و ١ر٥٣٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١١١ر٥٤ ين لكل دولار، فيما كانت قد بلغت عند اقفال يوم الثلاثاء ١ر٦٠٨٥ مارك لكل دولار و ١ر٥٤١٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١١١ر٤٠ ين لكل دولار.

وكان الدولار قد تحسن امام المارك خلال ساعات التعامل ليصل الى مستوى ١ر٦١٤٠ مارك، وذلك بعد قيام البنك الاتحادي الالماني باجراء تخفيض اكبر مما كان متوقعا على عائد عقود اعادة الشراء التي يجريها مع الجهاز المصرفي بنسبة ١١ر٠٪ ليصبح ٧ر٦٠٪. الا ان الدولار ما لبث ان تراجع في ظل التوقعات التي اشارت الى امكانية تدخل البنك الاتحادي الالماني في السوق.

كذلك تاثر الدولار ايجابيا بصدور احصاءات مؤشر اسعار الجملة، مظهرة ارتفاعا نسبته ٦ر٠٪ في حين كانت التوقعات قد اشارت الى ارتفاع نسبته ٣ر٠٪ الامر الذي استبعد معه المراقبون ان يقوم بنك الاحتياطي الفيدرالي بتسهيل سياسته النقدية في المستقبل القريب. هذا فيما ترقب المتعاملون صدور احصاءات مؤشر اسعار المستهلك واحصاءات مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة خلال هذا الاسبوع.

وفي الشرق الاقصى، تذبذبت اسعار الصرف يوم الخميس حول معدلات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، فاقفلت في طوكيو عند مستوى ١ر٦٠٩٨ مارك لكل دولار و ١ر٥٣٣٤ دولار لكل جنيه استرليني و ١١١ر٦٨ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل في اوروبا يوم الخميس، فقد ادت التوقعات الايجابية التي سادت حول الاحصاءات الاميركية التي ستصدر خلال هذا الاسبوع الى تحسن اسعار صرف الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى وخاصة الجنيه الاسترليني. بالتالي بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١ر٦١١٣ مارك لكل دولار و ١ر٥٢٩٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١١١ر٦٥ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملـة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/٥/١٢	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/٥/١٣
الجنيه الاسترليني*	١,٥٣٤٠	١,٥٣٣٤
المارك الالماني	١,٦١٠٥	١,٦٠٩٨
الفرنك السويسري	١,٤٦١٩	١,٤٥٦٠
الفرنك الفرنسي	٥,٤٣٠٠	٥,٤٣١٧
الين الياباني	١١١,٥٤	١١١,٦٨
وحدة النقد الأوروبية	١,٢١٣٣	١,٢١٣١

* [illegible]

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ١٣/٥/١٩٩٣

العملـة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٢,٩٣	٣,٠٦	٣,١٠	٣,٣٧
الجنيه الاسترليني	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩١	٦,٠٦
المارك الالماني	٧,٤٣	٧,١٨	٦,٩٣	٦,٥٠
الفرنك السويسري	٥,٠٦	٤,٩٣	٤,٧٥	٤,٣٠
الفرنك الفرنسي	٧,٨٧	٧,٥٠	٧,١٢	٦,٨١
الين الياباني	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢١	٣,٣٨
وحدة النقد الاوروبية	٨,١٢	٧,٩٣	٧,٦٨	٧,٤٧

* أسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار أو ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الإقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٠٥٣٢,٧٨	٥/١٣	٢٠٦١٥,٢٠	٥/١٢
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٤٨٢,٣١	٥/١٢	٣٤٦٨,٧٥	٥/١١
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢٨٦٠,٨٠	٥/١٢	٢٨٤٦,١٠	٥/١١

المعادن الثمينة — التاريخ ١٩٩٣/٥/١٣

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٦,٥٠	٦,٩٠	فضة	٤,٦٧	[illegible]

* الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي — التاريخ ١٩٩٣/٥/١٣

العملـة	شـراء	بيـع	العملـة	شـراء	بيـع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٧٠	٠,٦٨٩٠	الين الياباني*	٠,٦١٤٥	٠,٦١٧٦
الجنيه الاسترليني	١,٠٥٢٦	١,٠٥٧٩	الجلدر الهولندي	٠,٣٨٠٠	٠,٣٨١٩
المارك الالماني	٠,٤٢٦٤	٠,٤٢٨٥	الكرونا السويدية	٠,٠٩٢٨	٠,٠٩٣٣
الفرنك السويسري	٠,٤٧٠٠	٠,٤٧٢٤	الليرة الايطالي*	٠,٠٤٦٤	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٦٦	٠,١٢٧٢	الفرنك البلجيكي	٠,٢٠٧٢	٠,٢٠٨٢

* لكل مئة.

اسعار صرف بعض العملات الأخرى — التاريخ ١٩٩٣/٥/١٣

العملة	شـراء	بيـع	العملة	شـراء	بيـع
الدينار البحريني	١,٨٠٠٠	١,٨٣١٠	الجنيه المصري	٠,١٩٥٠	٠,٢١٠٠
الليرة اللبنانية*	٠,٣٨١٥	٠,٣٩٤٠	الريال العماني	١,٧٤٢٠	١,٧٨٧٠
الريال السعودي	٠,١٨٢٩	٠,١٨٣٩	درهم الامارات	٠,١٨٦٠	٠,١٨٧٢
الدينار الكويتي	٢,٢٣٠٠	٢,٢٨٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٣١٦٥	[illegible]
الريال القطري	٠,١٨٦٠	٠,١٨٧٢	الجنيه القبرصي	١,٤٢٢٠	١,٤٣٥٠

* لكل مئة.

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ١٩٩٣/٥/١١	إقفال ١٩٩٣/٥/١٢
مؤشر جميع الأسهم	٢٠١,٤٨	٢٠٢,٦٢
مؤشر قطاع البنوك	١٣٩,٦٠	١٤٤,٣٣
مؤشر قطاع التأمين	٢١١,١٩	٢١١,٠٥
مؤشر القطاع الصناعي	٢٨٦,٧٣	٢٨٥,٦٢
مؤشر قطاع الخدمات	٢٧٦,٣١	٢٧٣,٨١

* ٣١/١٢/١٩٩٠ = ١٠٠

كلمات متقاطعة

● اعداد: دعاء ونداء علاونه

افقيا: ١. بلد عربي ٢. علم مؤنث معكوس، امارة عربية معكوسه ٣. علم مذكر، بلد عربي ٤. ... ٥. بلد عربي معكوس، متشابهة ٦. متشابهة، متشابهة ٧. متشابهة ٨. بلد عربي معكوس ٩. بلد عربي محتل معكوس.

عموديا: ١. بلد عربي معكوس ٢. طرماح مبعثرة ٣. ابو البشر، اله موسيقية معكوسه + ثلثي غني ٤. عال مبعثرة، علم مؤنث ٥. بلد عربي، مرض خطير ٦. للتأفف ٧. المكيل معكوسه ٨. طلب مبعثرة، علم مذكر معكوس ٩. بلد عربي معكوس.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. امرؤ القيس ٢. مشلينا + لمي ٣. يوغن شلبي + د ٤. نهار + كب + وعد ٥. هارون + يسير ٦. رقيه + رب + نمو ٧. زين عشماوي ٨. قبل + شريهان ٩. الباكستان.

عموديا: ١. امينة بيق + ٢١. من + هو + النيل ٣. رد + ابن + بي + لين ٤. ى + سل + روف + عن + ١ ٥. ايش + ل ى ن + رشا + ك ٦. ل ن + لبيب + سمه ٧. تاليس + ناي + ت ٨. يم + عي + ابوح ٩. سيد درويش + ن.

اوقات الصلاة

● الفجر ٤,٠٦
● الشروق ٥,٣٥
● الظهر ١٢,٣٢
● العصر ٤,١٢
● المغرب ٧,٢٩
● العشاء ٨,٥٧

الكلمة الضائعة

● اعداد: نبيل حمدي محمد
● عاصمة اوروبية يتألف اسمها من مقطع واحد و(٤) احرف

ت	ا	ب	ا	ي	ر	ا	غ	ن	هـ	ه	س	م	ن	ل	ا
ش	ن	ا	ا	م	و	ر	و	ن	ى	ل	ل	ب	ا	ف	ب
ي	د	ر	غ	ر	و	ب	م	س	ك	و	ل	ل	ب	و	ل
ك	و	ي	م	د	ه	ر	د	م	ل	م	م	و	ا	ن	غ
و	ر	س	ه	ى	ن	ا	ب	ل	ا	ا	ن	د	ف	س	ا
س	ه	ه	ى	ن	ا	م	و	ر	ن	ب	د	م	ى	ا	ر
ل	ج	ى	و	ر	ن	ل	ا	ي	ا	ن	هـ	و	ن	ا	ى
و	ي	ل	د	ب	ا	ن	ا	ل	م	ا	و	ن	ل	ي	ه
ف	ل	ل	ر	ف	ل	ب	س	ا	م	ز	ل	ا	ن	س	ا
ا	ن	ي	ك	ب	ل	و	ر	س	ا	م	ن	ك	د	ل	ل
ك	غ	ا	ر	ب	ي	ك	ت	ر	د	ا	د	و	هـ	ن	ي
ي	ن	ر	ب	د	ل	ا	غ	ت	د	ب	م	ا	م	د	و
ة	ن	و	ن	ل	س	ق	ا	خ	ك	هـ	ض	ل	ا	هـ	ن
و	ن	ي	ر	ا	ن	م	ا	س	هـ	ر	س	ي	و	س	ا
ه	ي	ر	ن	ا	ط	ي	ب	ه	ي	ل	ا	هـ	ي	ا	ن
ه	ي	ن	ا	ب	س	ا	هـ	ي	ن	ا	ل	س	غ	و	ي

النمسا، بلغاريا، فرنسا، المانيا، الدنمارك، تشيكوسلوفاكية، اليونان، هنغاريا، يوغسلافية، اسبانية، ايطالية، بريطانية، ايسلند، سويسره، سان مارينو، السويد، البرتغال، فينلنده، مالطا، موناكو، هولندا، النرويج، رومانيه، اندورة، الباتية، باريس، بون، برلين، امستردام، مدريد، لوكسمبورغ، روما، لندن، براغ، برن، نابولي، بلغراد، بكين، قال، ام، ز.

برامج التلفزيون

● التلفزيون ●

١٠,٠٠	القرآن الكريم، من فيض النبوة
١٠,٢٥	فترة الاطفال
١١,٤٥	حكايات العم قنديل
١٢,٢٥	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	ابتهال ديني
١,٣٥	احلى الكلام
٢,٠٠	المجلة الرياضية الاسبوعية
٣,٣٠	زورو
٤,٠٥	لوريل وهاردي
٥,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠	المجلة الاخبارية
٦,٢٠	كهف المغاريب
٧,٢٥	في رحاب الجامعة
٨,٠٠	الاخبار الرئيسية
٨,٣٠	حكم الزمن
٩,٤٠	ادب وفن
١,٢٥	اليوم وصور
١١,٠٠	الاخبار الاخيرة
١١,١٠	متابعة + السلام الملكي

● القناة الثانية ●

١٢,٤	مباراة بكرة السلة من بطولة البلدان الدولية
٥,٣٠	مسلسل بوليسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	المبعوث الخاص
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	القف
٩,١٠	حريق الاخبار
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فاعتر

● القناة العربية الاردنية ●

٣,٣٠	القرآن الكريم
٣,٤٠	كرة السلة بين الارثوذكسي + النفط العراقي
٥,١٥	من روائع الادب العالمي
٦,٠٠	الاخبار الاولى
٦,١٥	كيف واخواتها
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	المسلسل المحلي
٨,١٥	برنامج وطن وملك
٨,٤٠	حدث الاسبوع
٩,٠٠	الاخبار الرئيسية
٩,٢٠	موزاييك
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠	حارة ابو عواد
١١,٠٠	الاخبار الاخيرة
	السلام الملكي

حظك اليوم

● الحمل: تحب الاطراءات والمجاملات، احدهم يفوت عليك فرصة مهمة. تحتاج الى فترة تنظم خلالها كل اعمالك.

● الثور: لا تتملص من واجباتك، تعود قليلا الى الوراء وتكتشف خطأ تربيها، تقوم بمحاولات جديدة في المجال العاطفي.

● الجوزاء: العناد لا يجدي، حاول الرضوخ للامر الواقع، بامكانك طلب المساعدة من احد الاشخاص في المجال المهني.

● السرطان: لا تجعل آراءك بالغير عرضة للتغيير، حاول الاختصار في الحديث قدر الامكان وابتعد عن سرد التفاصيل غير المهمة.

● الاسد: احدهم يطالبك بالادلاء بمعلومات مهمة، تخطط للغد بمزيد من الوعي والادراك، انتبه الى صحتك.

● العذراء: آن لك ان تستفيد من الدروس الماضية، يشجعك رأي احد الاشخاص بك، لا تكن ملحاحا واعتمد الصبر.

● الميزان: حاذر الوقوع في فخ ينصبه لك احد الاشخاص، حاول ان تتهم نفسك اكثر لتجنب الوقوع في مسائل معقدة.

● العقرب: حاول الابتعاد عن مسببات الحزن سيما في اوقات فرحك.

● القوس: تحاول انتزاع احد الاعترافات من شخص ما، تصرف بهدوء وابتعد عن اللهجة القاسية في المخاطبة.

● الجدي: ستبدي لك الايام ما كنت جاهله، المرونة في التعامل من شأنها تقريب وجهات النظر تبرأ من انتكاسة صحية.

● الدلو: الاختلافات في المناهج والسلوك تجعلك بعيدا عن اجواء الزملاء في العمل حاذر من الانجراف العاطفي.

● الحوت: لا تلزم احدا بما يستهويك من افكار، احدهم يشارك في القيام بعمل مهم، زيارة مفاجئة تسعدك.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. مخلص هلسا ☎ ٨١٩٢٢٠
د. محمد عمران ☎ ٦١٢٢٣٢
د. عبدالقادر اللالا ☎ ٧٥٦٠٤٦
د. عباس الحكيم ☎ ٨٨٥٤٤٦
● الكرك .... د. احمد المحادين
● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
● الزرقاء ..... د. خليل ابو حسين
● اربد .... د. احمد قتو
● المفرق .... د. عيسى شديفات
● مادبا .... د. خضر ابو قدورة
● شنلر .... د. مجدي يعقوب
● الرصيفة .... د. معين بابية
● الاغوار (ش)
د. محمود البشتاوي
● البقعة ..... د. ابراهيم الحمايدة
● جرش .... د. فؤاد بيان
● الرمثا .... د. راحت زعيتر

● اطباء الاسنان ●
● عمان .... د. اياد حسين ☎ ٦٨٧٢٢٥
د. ابراهيم الاسمر ☎ ٨٩٦٩٠٤
د. طارق عبده ☎ ٨٤٠٢٣٨
● الزرقاء ... د. عبدالكريم محيسن
● اربد .... د. محمد قدورة
● السلط .... د. محمد قطيشات
● الرصيفة د. عبدالقادر السلفيتي
● العقبة .... د. نايف الرفاعي
● جرش .... د. محمد المومني
● مادبا .... د. باسم هلسه
● الكرك .... د. سعد القفرا
● المفرق .... د. فارس حداد

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

نياد - الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
الفردوس - الاشرفية ☎ ٧٨٧٢٣٦
السلام - وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
فيروز - وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
شوكت - جبل الحسين ☎ ٦٧٧٦٦٦
فراس - ج. الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
عين جالوت - م. الحسين ☎ ٦٦٦١٥٢
ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
ديما - الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
ابو شريف - الاشرفية ☎ ٧٧٠٥٩٥
خلف - الوحدات ☎ ٧٧٨١٥٣
ابو نصير - ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
علي - المدينة الرياضية ☎ ٦٨٧٥٨٥
ضياء - ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
سلامة - ماركا ☎ ٨٩١٧٧٩
الكريم - الزرقاء ☎ ٩٩٢٥٤٦
رمزي - الزرقاء ☎ ٩٩٥١١٩
العليمات - الهاشمية الزرقاء ☎ ٩١١٣٨٨
الشرع - اربد ☎ ٢٧٥٨٢٥
وهران - اربد ☎ ٢٧٢٣١٧
طيبة - العقبة ☎ ٣١٥٠٥٠
القدس - العقبة ☎ ٣١٤٧٤٧
الفلاح - مادبا ☎ ٥٤٤١٨٠
مؤاب - الكرك ☎ ٣٥٢١٧٠
نجيب - صويلح ☎ ٨٤٧٦٣٢
الكردي - ابو نصير ☎ ٨٣٧٧٦٦
دونين - الرصيفة ☎ ٩٥٢٧٠٦
الصمادي - الهاشمية ☎ ٩١١٠٩١

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفا - ج. التاج ☎ ٧٧٤٠٥٤
وسام - بيادر وادي السير ☎ ٨١٦٩١١
البيادر - بيادر وادي السير ☎ ٨١٠١٦٢
نعمة - بيادر وادي السير ☎ ٨١٠٤٣٠
صفاء - بيادر وادي السير ☎ ٨٢١٠٤٧
بيت الدواء - بيادر وادي السير ☎ ٨٣٠٦١١
سعد - بيادر وادي السير ☎ ٨١٩٨٣٧
العبد - جبل الحسين ☎ ٦٠٣٤٤٠
سلر - ج. الحسين ☎ ٦٩٨٥٩١
خالد بن الوليد - ج. الحسين ☎ ٦٧٤٧٠٥
اسيا - ج. الحسين ☎ ٦٦١٢٢٧
صنوبر - الشميساني ☎ ٦٨٥٢٠٤
المثنى - الشميساني ☎ ٦٦٧٢٠٠
الخولي - جبل عمان ☎ ٨١٢٤٦٧
يعقوب - جبل عمان ☎ ٧٤٤٩٤٥
الدوار الخامس - جبل عمان ☎ ٥٨١٣١٤١
الحياة - وسط البلد ☎ ٦٢٤٦٣٦
الاديب - القويسمة ☎ ٧٤٨١٩٤
الامير - الوحدات ☎ ٧٥٣٩٦٧
مجدي - جبل النزهة ☎ ٦٠٠٥١١
سحاب - تلاع العلي ☎ ٦٩٥٥٧٥
رؤى - تلاع العلي ☎ ٦٩٢٩٢٤
وروده - ماركا ☎ ٨٩٠٧٧٧
الجبل الاخضر - الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
راس العين - راس العين ☎ ٧٨٦٢٢٦
الروابدة - المدينة الرياضية ☎ ٦٦٦٠٢٣
خليل الرحمن - جبل النزهة ☎ ٦١٨٨٥٥
المرج الدولية - مرج الحمام ☎ ٧١٤٢٨٢
يونس - الرصيفة ☎ ٩٥١٠٦٤
البتول - الرصيفة ☎ ٩٥٠١٢٤
راشد - ابو علندا ☎ ص ب ١٧٢
ثناني - الهاشمي الشمالي
طبيشات - اربد ☎ ٢٧٣١٤١
سمير - جبل الحسين ☎ ٦١١٨٩٨
الشفاق - المدينة الرياضية ☎ ٦٩٣٤٦٨
الصديق - الهاشمي الشمالي ☎ ٨٩٥٢٦٦

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. الرمحي ☎ ٩٤٤٨٨٥
ص. راوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص. الشيخان ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص. بشناق ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص. زيادة ☎ ٧٧١٢٦٥
ص. الوفاء ٧٧٤١٦٠ ٦٩٠
ص. زهران المركزية ☎ ٨٢١٦٢٠
ص. بسام ☎ ٦٧١١٩١
ص. الباتع ☎ ٦٥٧١١٤
ص. عياد ☎ ٨٨٦٧٢٥
● ص. رنده
● تلاع العلي . ميفاء
● اليادودة .... ص. رشد
● صويلح .... ص. جمال
● وادي السير .... ص. ناديا
● القويسمة .... ص. مقبره
● ابو علندا .... ص. الميدان
● ام السماق .... ص. هاني
● المقابلين .... ص. العابد
● ناعور .... ص. ناعور
● مرج الحمام .... ص. المرج الدولية
● سحاب .... ص. الهلم
● جرش .... ص. خالد
● الرمثا .... ص. الشقران
● معان .... ص. معان
● المفرق .... ص. فريح
● اربد .... ص. ابو رجيع
● الطفيلة .... ص. ام القرى

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

١٠,٠٠ صباحا .... جدة
١٠,١٥ صباحا .... العقبة
١٠,٣٠ صباحا .... دمشق
١٠,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
١١,٢٥ صباحا .... الدوحة البحرين
٥,٤٥ مساء .... القاهرة
٦,٠٠ مساء .... باريس
٦,٥٥ مساء .... لندن
٧,١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
٧,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول
١,٠٠ فجرا .... فرانكفورت

القادمة الشركات الاخرى

١٠,٣٠ صباحا .... القاهرة المصرية
١٠,٣٠ صباحا .... دمشق الايطالية
١١,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١١,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١٢,٤٥ ظهرا .... ابو ظبي البحرين الخليج
٥,١٠ مساء .... اسطنبول التركية
٨,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٩,٤٥ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

٨,٠٠ صباحا .... العقبة
١١,٣٥ صباحا .... برلين لندن
١٢,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
١٢,١٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١٢,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٢,٤٠ بعد الظهر .... فرانكفورت
٨,٣٠ مساء .... كولومبو
٨,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٩,٠٠ مساء .... الظهران
٩,١٠ مساء .... دلهي
٩,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١١,٠٠ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

١١,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١١,٣٠ صباحا .... روما الايطالية
١٢,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
١,٣٠ ظهرا .... البحرين الخليج
٦,١٠ مساء .... اسطنبول التركية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس الموافق ١٣/ايار/١٩٩٣

البواخر المغادره

الرقم	اسم الباخره	الخط البحري	تاريخ المغادره
١-	سكان فالكون - SCAN FALCON **	خطوط ميرسك - MAERSK LINES	١٣/ايار/١٩٩٣
٢-	[illegible] **	خطوط نيدلويد - NEDLLOYD LINES	١٣/ايار/١٩٩٣
٣-	عواد - AWAD	مستاجره - CHARTERED	١٣/ايار/١٩٩٣
٤-	بحر - BAHR **	خطوط بواخر البحر الاحمر - RED SEA FEEDER LINES	١٣/ايار/١٩٩٣
٥-	ريما - REEMA	مستاجره - CHARTERED	١٣/ايار/١٩٩٣

البواخر الراسيه

الرقم	اسم الباخره	الخط البحري	تاريخ الوصول
١-	ابن ماجد - IBN MAJED	مستاجره - CHARTERED	٢٨/تشرين/٩٢
٢-	الازرق - AL AZRAQ	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية - JORDAN NATIONAL LINES	٢/نيسان/٩٣
٣-	ترويكانا - TRAPICANA	مستاجره - CHARTERED	٢/٤/٩٣
٤-	بلك توباز - BULK TOPAZ	مستاجره - CHARTERED	٢٩/نيسان/١٩٩٣
٥-	تريد جرين - TRADE GREEN	مستاجره - CHARTERED	٧/ايار/١٩٩٣
٦-	زكريا - ZAKARIA	مستاجره - CHARTERED	٨/ايار/١٩٩٣
٧-	ماريتيم كنغ - MARITIME KING	مستاجره - CHARTERED	٩/ايار/١٩٩٣
٨-	كيريا اركادو - KYRIA ARKADOU	مستاجره - CHARTERED	٩/ايار/١٩٩٣
٩-	فايزه تريدر - FAYZA TRADER	مستاجره - CHARTERED	١٠/ايار/١٩٩٣
١٠-	ياسين - YASSINE	مستاجره - CHARTERED	١١/ايار/١٩٩٣
١١-	بونغا ماوار - BUNGA MAWAR	مستاجره - CHARTERED	١١/ايار/١٩٩٣
١٢-	ايلسا - ILSA **	خطوط يادروبلوفنا - JADROPLOVNA LINES	١١/ايار/١٩٩٣
١٣-	العطاء الله - ALAATI ALLAH	مستاجره - CHARTERED	١٢/ايار/١٩٩٣
١٤-	ايغل انتيغريتي - EAGLE INTEGRITY **	خطوط اميركان بريزيدنت - AMERICAN PRESIDENT LINES	١٢/ايار/١٩٩٣
١٥-	ليفانت ك - LEVANT K	مستاجره - CHARTERED	١٢/ايار/١٩٩٣
١٦-	كارلي - CARLY	مستاجره - CHARTERED	١٢/ايار/١٩٩٣
١٧-	الكويني - AL KHINI **	خطوط ميتسوي او.اس.ك - MITSUI O.S.K LINES	١٢/ايار/١٩٩٣
١٨-	كورنا - KORNA	مستاجره - CHARTERED	١٢/ايار/١٩٩٣

البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخره	الخط البحري	الوصول المتوقع
١-	انديان جلوري - INDIAN GLORY	مستاجره - CHARTERED	١٤/ايار/١٩٩٣
٢-	سكاي مان - SKY MAN **	خطوط ريكمرز - RICKMERS SHIPPING LTD	١٤/ايار/١٩٩٣
٣-	ستيلا - STELLA	مستاجره - CHARTERED	١٤/ايار/١٩٩٣
٤-	ام درمان - OM DURMAN **	الخطوط البحرية السودانية - SUDAN SHIPPING LINES	١٥/ايار/١٩٩٣
٥-	كوتا ويجايا - KOTA WIJAYA **	خطوط باسيفيك العالمية - PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٦/ايار/١٩٩٣
٦-	جيداريف - GEDAREF **	الخطوط البحرية السودانية - SUDAN SHIPPING LINES	٢٠/ايار/١٩٩٣
٧-	سي هابي - SEA HAPPY **	خطوط بان اوشن - PAN OCEAN LINES	٢٠/ايار/١٩٩٣
٨-	ايران اشرفي - IRAN ASHRAFI	مستاجره - CHARTERED	٢٠/ايار/١٩٩٣
٩-	[illegible] - NORTH [illegible]	مستاجره - CHARTERED	٢٠/ايار/١٩٩٣
١٠-	كوتا سنجا - KOTA SINGA **	خطوط باسيفيك العالمية - PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٤/ايار/١٩٩٣
١١-	كونتيننتال سيرت - CONTINENTAL SIRT	مستاجره - CHARTERED	٢٥/ايار/١٩٩٣
١٢-	راين - KHEIN **	خطوط جيربلك - GEARBULK LINES	٢٦/ايار/١٩٩٣

* الخطوط البحرية المنتظمة ** البواخر التي تقبل شحن السيارات

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين

مديرية التسويق والاسعار والتوزيع – اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٤-١٥/٥/٩٣ فلس/كغم

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج المنظف - حد اعلى

السعر للمستهلك بالكغم

دجاج حي تسليم ... ٩٠ / فلس

دجاج منظف ... ١٢٤ / فلس

دجاج مقطع ... ١٣٦ / فلس

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
ملاحظة طوارئ البريد .... ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارئ الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارئ الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت. ٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء

paging 69 11 55

التكسي المناوب

فراس عمان ٦٨٠٦٤٦
الربيناوي .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسينا .... بلا
الهد .... ☎ ٦٢٢٠٢٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٩١٠٩٠
عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٣
فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
هنادي .... بلا
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو عبير .... ☎ ٨١٥٣٦١
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٩
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
العويطي .... ☎ ٧٧٨٣٠٥
العيسى .... ☎ ٧٤٠٩٢٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
المصري .... ☎ ٧٧٣٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤١٩٢
الطريفي .... ☎ ٨٩٥١٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٠٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
معسكر .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليمات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤

قناة دبي الفضائية

برنامج يوم الجمعة

١,٠٠ .... نشرة الاخبار العالمية
١,٣٠ .... المسلسل العربي اليومي
٢,٣٠ .... منوعات غنائية
٢,٣٠ المسلسل الاجنبي / الشجعان والجميلات
٢,٥٠
٣,٠٠ .... منوعات غنائية
٤,٣٠ .... منكم واليكم والسلام عليكم
٥,٢٠ .... المسلسل العربي اليومي
٥,٣٠ .... تكميلات
ندوات دينية (القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية) ادعية وابتهالات
٦,٢٠ .... المصحف المفسر
٦,٥٠ .... ادعيه وابتهالات
٧,٠٠ نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
٧,٣٠
٧,٤٥ .... في رحاب اية
الله اكبر
٨,٠٠ نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
٨,٣٠ .... رسوم متحركة
٨,٥٥ .... اغاني واناشيد الاطفال
٩,٠٥ الرسوم المتحركة العربية (الايام السعيدة)
٩,٣٠ المسلسل الاجنبي / الشجعان والجميلات (اعادة)
٩,٥٠ .... منوعات غنائية
١٠,٠٠ .... نشرة الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ ... مسلسل اجنبي (همنجواي)
١١,٢٠ .... منوعات غنائية
١١,٣٠ الفيلم العربي اليومي (اعادة)
١٣,٠٠ .... النلجون
١٣,٣٠ المسلسل اليومي العربي (اعادة)
١٤,٢٠ .... منوعات غنائية
١٤,٣٠ مسابقة تلفزيونية (بلك بستر)
١٤,٥٥ .... منوعات غنائية
١٥,٠٠ .... نشرة الاخبار العالمية
١٥,٣٠ .... كرة السلة الامريكية
١٦,٣٠ .... الفيلم الاجنبي اليومي
١٨,٠٠ المسلسل العربي اليومي (اعادة)
١٨,٥٠ .... منوعات غنائية
١٩,٠٠ .... نشرة الاخبار العالمية
١٩,٣٠ ... مسلسل اجنبي (همنجواي)
٢٠,٢٠ .... منوعات غنائية
٢٠,٣٠ ندوات دينية (القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية)
٢١,٢٠ .... عالم النلجون
٢٢,٠٠ .... نشرة الاخبار العالمية
٢٢,٣٠ .... الاخبار الرياضية
٢٢,٤٥ مسابقة تلفزيونية (اعطنا دليلا)
٢٣,١٠ .... منوعات غنائية
٢٣,٣٠ .... الفيلم العربي اليومي

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٢٢٨	سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل الشيخي ت ٦٧٥٥٧١	سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧	سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨	سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦	سينما الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	سينما فلسطين ت ٦٢٢١١٩	سينما فرساي ت ٦٣٥٣٠٤	مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
جوانا كاسيدي في ماتقولش لماما M. DON'T TELL MOM ت: THE BABY SITTERS - DEAD مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ + ٣,١٥ + ٤,٤٥ + ٦,٣٠ + ٨,٣٠ + ١٠,٣٠	جيف سبيكمان .. في امواج الغضب The Perfect Weapon الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	الفيلم الحائز على ٤ جوائز اوسكار لعام ٩٣ فرانسيس كوبولا يقدم مراكولا DRACAULA بطولة: غاري اولدمان/ انطوني اولدمان الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦ - ٨,١٥ - ١٠,٣٠ مساء.	يقدم بالتعاون مع مسرح الفوانيس المسرحية الهادفة طيبة تصعد الى السماء بطولة: سهير فهد - محمد القباني	١. ترطي الانتقام - سام جونز ٢. المتسابقات والكابتن - التر ٤ الحكيم وهالة صدقي الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٤,٤٥ - ٨ مساء.	١. الفيلم الهندي - جمباز ٢ - جزيرة من نار - جاكي شان ٣ - فتيات الديناميت ٤ - الاستعراض الكبير ٥ - كونان البربري/ الجزء الثالث	قتال حتى الموت للمهام بصارع الشياطين انتقام حتى النفس الاخير متاهبون في غرفة الطوارئ	١ - الراعي والسحناء ٢ - انا واختي ٣ - القروية ٤ - رحلة حب الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ - ٩ مساء ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء.	١ - اميت بتشان - اعجوبة ٢ - كارتل - الاتحاد ٣ - مشاغبات في المدرسة ٤ - النمور المتمردة	رغبة متوحشة - ناديا الجندي ٢ - نساء الغضب ٣ - صواعق من نار ٤ - فتاة الغلاف	مسرح اهلا نبيل وهشام يقدم - مسرحية اهلا برلمان وعزالتية، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الساعة (٩) مساء - مسرحية اهلا نظام عالمي جديد ايام الخميس والجمعة والسبت الساعة (٩) مساء. يرجى الحجز مسبقا

الرأي الديني

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام — صدق الله العظيم

في الإعجاز القرآني

د.عودة ابو عودة

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم

من ارحم واحن على ولده من الام؟ الام ينبوع الحنان والرحمة. وان الطفل لا يعوضه عن حنان امه حنان النساء جميعا. وعندما اراد النبي -صلى الله عليه وسلم - ان يشبه للناس رحمة الله عز وجل بعباده، لم يجد سوى رحمة الام وحنانها على ولدها. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا، والله. فقال: لله ارحم بعباده من هذه بولدها».

وانت - اخي القارىء - هل رايت عمرك امرأة تطرح ولدها في النار؟ او امرأة تلقي ولدها في البحر؟ فماذا لو قيل لك ان امرأة كان لها ولد رضيع في العام الاول من عمره، احاط بها وبه الاعداء، فارادوا ان يقتلوه بين يديها. فعندما ضاقت عليها السبل، وضاقت عليها الارض بما رحبت، وبلغ بها الياس من نجاته مداه، ووصل بها الخوف والهلع منتهاه، جاء من يقول لها: اذا كنت ايتها السيدة خائفة على ولدك، وتتمنين ان ينجو من القتل، فالقيه في البحر. نعم، القيه في البحر.

اترى ذلك - اخي القارىء - يكون؟ نعم، نعم، فلا تعجب اذا قلت لك ان يكون ذلك كان.

ذلك ان فرعون مصر، في ايام سيدنا موسى عليه السلام علم من رجال حاشيته، واهل الكتاب في عصره، ان هلاك ملكه، سيكون على يد رجل من ذرية ابراهيم عليه السلام. فامر ان يقتل كل طفل يولد في بني اسرائيل، حتى لا يأتي الغلام الذي يدمر ملكه. فكان رجال جيشه يمرون على كل امرأة حامل، يسجلون احوالها، ويحصون ايامها، حتى اذا حل يوم وضعها، فان وضعتها انثى خلوا بينها وبين ابنتها، وان وضعته ذكرا قتلوه لساعته. حتى كان يوم ولادة موسى عليه الصلاة والسلام. وضعته امه.

وحاولت ان تخفيه، ولكن العيون كانت لها بالمرصاد، وهجم رجال فرعون وقبل ان تصل ايدي المجرمين الى موسى الطفل الرضيع اوحى الله عز وجل الى امه ان تلقيه في البحر اي حل هذا؟ واي تشريع؟ واي اعجاز؟ واي علم؟ سبحان ربي لا راد لفضله، ولا معقب لحكمه. قال الله عز وجل في كتابه الكريم: «واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه، فاذا خفت عليه فالقيه في اليم، ولا تخافي، ولا تحزني، انا رادوه اليك، وجاعلوه من المرسلين».

وتروي بقية القصة ان فرعون التقط الغلام الرضيع الذي كانت تتقاذفه امواج البحر، وان امرأة فرعون الحت عليه ان تتخذه ولدا لها. وان فرعون اذعن لامرها. وشاء الله عز وجل ان يربو موسى عليه السلام في حجر فرعون، وان ينشأ في حضن زوجته، وان يعيش في قصره، وهو الذي جند الدنيا كلها لقتله. وكان من امر موسى عليه السلام مع فرعون ما كان.

اخي القارىء: اوبعد هذا شك في كتاب الله، وهل يليق بالمرء ان يغفل - بعد - عن تامل ايات الله، وبديع صنعه، ومظاهر قدرته؟ لقد كان في قصة موسى عليه السلام ايات كثيرة، وحكم بالغة: منها ان الله ضرب بها مثلا للاقوياء الجبارين في الارض ان قوتهم وتدبيرهم واسلحتهم لا تقف امام مشيئة الله. ومنها ان هذا القرآن لا تنتهي عجائبه، وهو الطريق الامن الذي يصل العبد بربه، ويرفعه حتى يستحق ان يكون واحدا من عباده، جل شأنه.

الايمان ... والحياة

للدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة» هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشأتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها شيئا لا حراك فيه.

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر» هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دفة الحركة في الحياة. هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة» ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة» ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الرأي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

سكينة النفس (٧)

وعرف المؤمن انه ليس غريبا على الكون الكبير من حوله، ولا معزولا عنه، انه بايمانه لم يعد وحده، ان الكون كله معه، ففطرة هذا الكون هي الايمان، هي التسبيح والسجود للرب الاعلى، الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى «تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن، وان من شيء الا يسبح بحمده، ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا».

ان هذه المكاسب الهائلة التي غنمها المؤمن، واجتنى ثمارها، وقطوفها الدانية، لا يقدرها حق قدرها الا من حرمها، او تأمل بعين بصيرته حال من حرمها.

فالجاحدون بالله، او المرتابون فيه، وفي لقائه يوم الحساب، يحيون حياة لا طعم ولا معنى، حياة كلها قلق وحيرة - كلها علامات استفهام - كلها اسئلة لا تجد لها عندهم جوابا.

انهم لا يوقنون بشيء يطمئنون اليه، ويستريحون له في قضية وجودهم انفسهم، ووجود الكون كله من حولهم، من اين جاءوا؟ ومن جاء بهم؟ ولماذا جاء بهم؟ والى اين يذهبون بعد هذه المرحلة القصيرة، التي لم يفهموا لها سرا، ولم يعرفوا لها غاية؟ وما هذا الكون؟ وما مبدأه؟ وما غايته؟ وما علاقتهم به؟

ان عقولهم لا تستطيع ان تجيبهم اجابة تشفي الصدور، وتنقع الغلة، وتمحو بنورها ظلمات الشك، والحيرة والاضطراب.

ربما يهتدون في يوم الى جواب عن هذه الاسئلة الحائرة المحيرة، ثم يعودون في اليوم الثاني فينقضون ما ابرموا، ويحلون ما عقدوا، ويتبرأون مما قالوا.

لا يثبتون على قرار، ولا يستقرون على فكرة، ولا يدومون على وجهة او طريق:

كريشة في مهب الريح طائرة
لا تستقر على حال من القلق

نرى ذلك قديما في مثل ابن الشبل البغدادي في قصيدته الرائية:

بربك ايها الفلك المدار
اقصد ذا المسير ام اضطرار؟

الى ان يقول متسائلا عن علة هذا الوجود:

فماذا الامتنان على وجود
لغير الموجدين به الخيار؟
وكانت انعما لو ان كونا
نخير قبله او نستشار!

وما دام وجوده قد تم بغير استشارة له، ولا اختيار منه، فليعلن سخطه على هذا الوجود الذي ليس - في نظره - الا بلاء جرته عليه شهوة عارضة لامه وابيه، وفي هذا يقول:

قبح الله لذة، لاذانا
نالها الامهات والاباء
نحن لولا الوجود لم نالف الفقـ
ـد، فايجادنا علينا بلاء

وفي مثل ذلك يقول عمر الخيام:

لبست ثوب العمر لم استشر
وحرت فيه بين شتى الفكر
وسوف انضو الثوب عني ولم
ادر لماذا جئت؟ اين المفر؟

فقد لبس ثوب الحياة دون ان يستشار، ويؤخذ رأيه، كأنه لو استشير لكان رأيه وتدبيره لنفسه افضل من تدبير ربه له. ثم هو يخلع هذا الثوب بالموت، ولا يدري شيئا عن سر وجوده، ولا ما بعد وجوده.

ويقول ابو العلاء المعري في فترات شكه وحيرته:

نفارق العيش لم نظفر بمعرفة
اي المعاني بأهل الارض مقصود؟
لم يعطنا العلم اخبار يجيء بها
نقل ولا كوكب في الارض مرصود

ويقول:

اصبحت في يومي اسائل عن غدي
متحيرا عن حاله متندسا
اما اليقين فلا يقين وانما
اقصى اجتهادي ان اظن واحدسا

ويقول:

سالتموني فاعيتني اجابتكم
من ادعى انه دار فقد كذبا

وهذا الشك الذي حرم معه اليقين والاستقرار على رأي، وقد كدر عليه الحياة، وجعله ينظر اليها نظرة متشائمة سوداء، فتسمعه يقول:

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
تحطمنا الايام حتى كأننا
زجاج، ولكن لا يعاد له سبك

بل يمتنع عن الزواج حتى لا يجني على ذريته، كما جنى عليه ابوه وامه:

وأرحت اولادي فهم في نعمة الـ
ـعدم التي فضلت نعيم العاجل

وتغلب عليه النظرة الجبرية للانسان فيقول:

ما باختياري ميلادي ولا هرمي
ولا حياتي، فهل لي بعد تخيير؟

ويقول:

جئنا على كره ونرحل رغما
ولعلنا ما بين ذلك نجبر

دعاء

★ اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ونفس لا تشبع وقلب لا يخشع وعين لا تدمع ودعاء لا يسمع وسؤال لا يستجاب له.

★ اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاقوال والافعال ونعوذ بك من مباغتات الامور ومفاجآت الاقدار ونعوذ بك من شر ما في الليل وشر ما في النهار ونعوذ بك من شر كل طارق الا طارقا بخير.

★ اللهم انا نعوذ بك من همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا ان يحضرون.

★ اللهم انا نعوذ بك من يوم السوء وليلة السوء وساعة السوء وصاحب السوء وجار السوء.

* اللهم امن روعاتنا واستر عوراتنا واقض حاجاتنا وامح بعفوك سيئاتنا وضاعف بفضلك حسناتنا.

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

لا تقنطوا من رحمة الله... ٢

رأي الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، في قول الله تعالى «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم» الاية الارجى والاحسن بين اقواله سبحانه وتعالى، وهي عنده كذلك لانها اشتملت على الاركان التي رأى فيها تحقق الغاية من رحمة الله وغفرانه سبحانه وتعالى، ففي حين جاء رأي ابوبكر الصديق رضي الله عنه في قول الله تعالى «قل كل يعمل على شاكلته» انه الارجى والاحسن، وجاء رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قول الله تعالى «حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول» انه الارجى والاحسن، وجاء رأي عثمان بن عفان رضي الله عنه في قول الله تعالى «نبيء عبادي اني انا الغفور الرحيم» انه الارجى والاحسن، احال ابن ابي طالب كرم الله وجهه، منتهى الرجاء والحسن الى قوله تعالى «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم».

ان التحليل المتمعن في منطوق هذه الايات جميعا، ومن خلال سياقها العام الذي جاءت عليه، يؤدي الى تفهم الابعاد التي ارادت هذه الايات ان تشير اليها، فاية «المشاكلة» جعلت من العبد مشاكل العصيان، وايات «حم» قدمت غفران الذنوب على قبول التوبة، وجاءت اية «نبيء» لتنقل الى «عباد الله» - عبادي - نبأ صفة الله تعالى انه «الغفور الرحيم» وحملت اية البشرى لمن قنطوا بعد اسراف، بأن «الله يغفر الذنوب جميعا» وهذه بشرى جديدة تضيف ابعادا اخرى، الى حقائق انه «لا يشاكل بالرب الا الغفران» وانه سبحانه وتعالى «قدم غفران الذنوب على قبول التوبة» وانه عز وجل «الغفور الرحيم» هذه الحقائق التي حملت الاستجابة ليس لظروف عادية قامت عند اختلاق المشاكلة.. او تقديم المغفرة على التوبة.. او النبأ البشري، ولكن ايضا لظروف خاصة ذات علاقة بأفعال قامت وسجلت على العبد، وذات دلالات موحية، بأنه ليس فوق «مغفرة» الله تعالى حد يمكن ان يتجاوزه ذنب. هكذا فان اشراط هذه الاية التي تحققت فيها المغفرة، استوعبت ما قام في الايات الاخرى عند المواقع الثلاثة، وتجاوزتها ايضا لتستوعب «فعل الاسراف» في ارتكاب الذنب، والذي يمكن ان يقود الى مواقع الياس والقنوط. فجاءت البشرى ان الله تعالى وسعت رحمته كل شيء حتى ان يصل العبد - عبدالله - في ارتكابه الذنب الى هذه المواقع من الياس والقنوط، سيجد ان مغفرة الله تستوعبها جميعا، ذلك انه «الغفور» وانه «الرحيم» وهاتان صفتان في الله سبحانه وتعالى، تقابلان «الاسراف في الذنب».. و«القنوط من الصفح».

اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته

ابراهيم السطري

● صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن ابي سلمة - عمر ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن ام سلمة ام المؤمنين - قلت لابي سعيد الخدري - ما ترى فيما احدث الناس من الملبس والمشرب والمطعم؟ فقال: يا ابن اخي، كل لله، واشرب لله، والبس لله، وكل شيء من ذلك دخله زهو او مباهاة او رياء فهو معصية وسرف، وعالج في بيتك من الخدمة ما كان يعالج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته، كان يحلب الشاه، ويخصف النعل، ويرقع الثوب، ويأكل مع خادمه، ويشتري الشيء من السوق، يصافح الغني والفقير، ويسلم مبتدئا على كل من استقبله من صغير او كبير، يجيب اذا دعي، ولا يحقر ما دعي اليه، لين الخلق، جميل المعاشرة، طليق الوجه، شديد في غير عنف، متواضع في غير مذلة، جواد من غير سرف، رقيق القلب... زادت عائشة رضي الله عنها: وانه صلى الله عليه وسلم، لم يمتلىء قط شبعا، ولم يبث الى احد شكوى، وان كانت الفاقة لاحب اليه من اليسار والغنى...

فمن طلب التواضع فليقتد به، ومن لم يرض لنفسه بذلك فما اشد جهله، فلقد كان اعظم خلق الله منصبا في الدين والدنيا، فلا عز ولا رفعة الا في الاقتداء به...

● شهادات بحق عمر

اخرج ابن عساكر عن قبيصة عن جابر قال: صحبت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فما رأيت رجلا اقرأ لكتاب الله ولا افقه في دين الله منه.

وقال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لصعصعة بن صوحان: صف لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟ قال: كان عالما برعيته لا في قضيته، عاريا عن الكبر قبولا للعذر، سهل الحجاب، مصون الباب، متحريا للصواب، رفيقا بالضعيف، غير محاب للقريب، ولا جاف للغريب.. ولا تأخذ في الله لومة لائم...

● عثمان يعتذر من خادمه

اخرج ابن سعد عن عبدالله الرومي، قال: كان عثمان بن عفان رضي الله عنه: يلي وضوء الليل بنفسه؛ فقيل له: لو امرت بعض خدمك فكفوك، قال: لا الليل لهم يستريحون فيه...

وكان له عبد فقال له: اني كنت عركت اذنك فاقتص مني، فاخذ باذنه، ثم قال عثمان رضي الله عنه، ليشدد يا حبذا قصاص في الدنيا لا قصاص في الاخرة...

ويروى انه كان يطعم الناس طعام الامارة، ويدخل بيته فيأكل الخل والزيت...

● ابو حنيفة واخلاق الصالحين

سأل الرشيد ابا يوسف قاضي القضاة في عهده قائلا: صف لي اخلاق ابي حنيفة؟ فقال: كان والله شديد الدفاع عن محرمات الله، مجانبا لاهل الدنيا، طويل الصمت، دائم الفكر، لم يكن مهذارا ولا ثرثارا، وان سئل عن مسألة كان له فيها علم اجاب، وما علمته يا امير المؤمنين الا صائنا لدينه، مشتغلا بنفسه عن الناس، لا يذكر احدا الا بالخير.

فقال الرشيد: هذه اخلاق الصالحين.

● كيف يعيش صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يصف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: لقد رأيت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما ارى احدا يشبههم منكم، لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا، وقد باتوا سجدا وقياما، يراوحون بين جباههم وخدودهم، ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم، كان بين اعينهم ركب المعزى من طول سجودهم، اذا ذكر الله هملت اعينهم حتى تبتل جيوبهم، ومادوا كما يميد الشجر يوم الريح العاصف، خوفا من العقاب ورجاء للثواب.

● سعيد بن المسيب يحتكم لله

كان سعيد بن المسيب من اروع الناس، وازهدهم في فضول الدنيا، ومن اكثرهم ادبا في الحديث، ومما كان يقوله: ما اكرمت العباد انفسها بمثل طاعة الله، ولا اهانت انفسها الا بمعصية الله تعالى، ومن استغنى بالله افتقر الناس اليه.

وكان يتجر بماله ويقول: اللهم انك تعلم اني لم امسكه بخلا ولا حرصا عليه ولا محبة للدنيا ونيل شهواتها، وانما اريد ان اصون به وجهي عن بني مروان - الحكم - حتى القى الله فيحكم في وفيهم، واصل رحمي منه، واؤدي عنه الحقوق التي فيه، واعود منه عن الارملة والفقير والمسكين واليتيم والجار...

القول الحق

سورة القصص

﴿ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون (51) الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون (52) وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين (53) أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون (54) وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين (55) إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين (56) وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون (57) وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين (58) وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون (59)﴾

اصدق الحديث

عن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار: قلت: يا رسول الله، هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: انه كان حريصا على قتل صاحبه» متفق عليه.

عن ابي العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال: «ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك: فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنة كاملة، وان هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة، وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنه حسنة كاملة، وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة» متفق عليه.

من التراث

«تاجر لا سائل»

يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع سائلا يسأل بعد المغرب، فقال لواحد من قومه، عش الرجل فعشاه، ثم سمعه يسأل ثانية، فقال لصاحبه: الم اقل لك ان تعشيه؟ فقال: قد فعلت. فنظر عمر الى السائل فاذا تحت يده مخلاة مملوءة خبزا، فقال له: لست سائلا ولكنك تاجر، ثم اخذ المخلاة ونثرها بين يدي ابل الصدقة وضربه بالدرة قائلا له: لا تعد.

جزاء الطمع

كان اشعب الطماع يختلف الى قينة (مغنية) بالمدينة، فلما اراد الخروج سألها ان تعطيه خاتم ذهب كان في يدها ليذكرها به، فقالت له: انه ذهب واخاف ان تذهب، ولكن خذ هذا العود لعلك ان تعود، وناولته عودا من الارض.

فقه السنة

٥ - سؤر الكلب والخنزير:

وهو نجس يجب اجتنابه. اما سؤر الكلب، فلما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا». ولاحمد ومسلم: «طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات، اولاهن بالتراب». واما سؤر الخنزير فلخبثه وقذارته.

النجاسة

النجاسة: هي القذارة التي يجب على المسلم ان يتنزه عنها ويغسل ما اصابه منها. قال الله تعالى: «وثيابك فطهر». وقال تعالى: «ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطهور شطر الايمان». ولها مباحث نذكرها فيما يلي:

من انواع النجاسات

الميتة:

وهي ما مات حتف انفه: اي من غير تذكية ويلحق بها ما قطع من الحي، لحديث ابي واقد الليثي. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة» رواه ابوداود والترمذي وحسنه، قال: والعمل على هذا عند اهل العلم.

تربية علوم تكنولوجيا

البرامج التربوية للموهوبين

اشرنا في مقابلة سابقة الى ان ولادة مدرسة اليوبيل جاءت في وقت نشهد فيه تحديا حضاريا، وهي (اي المدرسة) تمثل انموذجا وتعبر عن توجه صادق نحو البحث عن حلول علمية لمشكلاتنا التربوية والتعليمية، وهي بمثابة نقلة نوعية تنموية رائدة في العالم العربي.

ونشير في هذا السياق الى ان مدرسة اليوبيل تعنى عناية خاصة بتهيئة المناخ الاجتماعي الذي يرعى الموهبة ويفيد منها ويتيح للطاقات الابداعية فرص البروز. وتتخذ المدرسة في الحسبان العوامل المختلفة التي قد تؤثر في عملية تطور الخصائص الابداعية للشخصية، وتهيئة الظروف المناسبة لتطور اهتمامات الطلبة واستعداداتهم في مجالات الانشطة المختلفة. وفي اطار هذا المناخ الاجتماعي الابداعي يجري تعريض الطلبة لمواقف خاصة تقود الى تطوير روح البحث والتفكير الانتاجي المنطلق والمبدع.

في ضوء ما تقدم ينبغي ان تبنى البرامج التربوية والتعليمية الخاصة بهذه الفئة من الطلبة على ارضية من نتائج البحوث والدراسات التي تؤكد على ضرورة تخطيط البرامج التربوية والمناهج الدراسية والمواد التعليمية التي تأخذ في الحسبان طبيعة الوظائف التي يقوم بها كل جزء من اجزاء الدماغ، بحيث تشتمل على انشطة خاصة بالنصف الايمن للدماغ وانشطة اخرى خاصة بالنصف الايسر للدماغ، وثالثة يجري تنفيذها في اطار الوظائف المتكاملة للدماغ. اما النمط الرابع فهو انشطة متنوعة تقوم بها قشرة الدماغ، ومن هذا المنظور الشامل والمتكامل في التخطيط يتوقع من مدرسة اليوبيل، بوصفها من المشروعات الرائدة لمؤسسة نور الحسين، ان تقدم للطلبة الموهوبين والمبدعين الانشطة والخبرات التعليمية التي تتناسب مع قدراتهم وطاقاتهم الكامنة، وتعمل على الافادة منها وتطويرها الى اقصى حد ممكن. وتكون بذلك الفرصة مهيأة امام المدارس العادية للتعاون مع مدرسة اليوبيل ودعمها والافادة من تجربتها.

والسؤال الذي قد يطرح نفسه في هذا السياق، هو: ما الدور الذي يمكن ان يلعبه هذا المشروع (مدرسة اليوبيل) على ساحة التربية والتعليم المحلية والعربية؟

ان كانت هذه المدرسة تتوجه في خدماتها وبرامجها التربوية والتعليمية الى فئة محددة وهي فئة الطلبة الموهوبين والمبدعين فانها تهدف، ايضا، الى خدمة الطلبة العاديين، وذلك بتوفير برامج التدريب الخاصة بتأهيل معلمي ومعلمات الطلبة العاديين التي قد تساعدهم في اكتساب مهارات وكفايات تعليمية يمكن الافادة منها في تجويد التعليم والارتقاء به، والتعاون مع المدارس العادية في مجال تطبيق البرامج التربوية والانشطة التي تثبت فاعليتها مع الطلبة الموهوبين الملتحقين بمدرسة اليوبيل بهدف خدمة الطلبة العاديين وتوفير فرص تربوية وتعليمية تساعد في اغناء المنهاج العادي، الى جانب الادبيات والمواد التعليمية والوسائط التعليمية المساندة (السمعية ـ البصرية، وبرمجيات الحاسوب) التي يستطيع الطالب العادي الافادة منها كما يفيد الموهوب. ويبدو جليا ان هدف مؤسسة نور الحسين هو بناء الانموذج التربوي والتعليمي المتميز والمتطور ابدا والقادر على القيام بدور فاعل في تحديث منظومة التربية والتعليم وتطويرها وتفعيلها.

تشير الادبيات الكثيرة المنشورة في هذا الميدان الى ان الوراثة تلعب دورا في توريث الفرد ذكاءه في صورة قدرات كامنة وامكانات قابلة للنماء والتطور، وهي في مجملها تخضع لحكم المحيط وظروفه الى حد بعيد، اما عمل العوامل البيئية فهو محدد بالعوامل الوراثية، كما ان عمل العوامل الوراثية محدد بالعوامل البيئية، والفصل بينهما خطأ فادح.

واذا افترضنا ان الموهوبية عملية ديناميكية متطورة تكون فيها العوامل الوراثية في حالة تفاعل مستمر مع العوامل البيئية، وان طبيعة هذا التفاعل وقوته هي التي تحدد درجة نمو القدرات العقلية وتطورها، فان هذا التصور يساعدنا كثيرا في وضع البرامج التربوية وتخطيط الانشطة المختلفة التي تهدف الى تنمية القدرات العقلية لدى الفرد وتطويرها.

وخلاصة القول انه في حال قيامنا بتحديد قدرات الفرد العقلية واحتياجاته التربوية والتعليمية، وتوفير الظروف البيئية والمواد التعليمية والوسائط المساندة والمعلم / المعلمة المؤهل والمدرب، يغدو حينذاك في مقدورنا مراقبة ذلك الفرد في محاولة للكشف عن قدراته، وتحديد جوانب القوة والضعف، وتقديم البرامج التربوية التي تعمل على تنمية قدرات الموهوبين والافادة منها، وتعالج مواطن الضعف وتتغلب على مشكلاتهم.

ان تبني النظم التربوية التقليدية لا يساعد في الكشف عن الموهوبين وتلبية احتياجاتهم. فالنظم التربوية التقليدية تقوم على اساس الدمج الذي يخلط بين الموهوبين والعاديين والمعاقين، لهذا نجد كثيرا من البحوث والدراسات تدعو الى تقديم برامج تربوية خاصة للموهوبين والمبدعين، تماما كما هو الحال بالنسبة للمعوقين. فالموهوب وكذا المبدع لديه حاجات تربوية وتعليمية خاصة لا تستطيع النظم التربوية التقليدية (القائمة على اساس الدمج) تلبيتها. وقد تأخذ هذه البرامج التربوية شكل برامج خاصة للموهوبين في اطار المدرسة العادية، وقد تكون صفوفا خاصة في المدارس العادية، وقد تكون مدارس خاصة بالموهوبين والمبدعين مثل مدرسة اليوبيل في الاردن، وسنحاول في مقالات لاحقة تسليط بعض الضوء على هذه الانماط الثلاثة من برامج الموهوبين.

● تيسير صبحي

تلفزيون ٩٤:

شاهد الفلم الذي تريد في أي وقت !

ترجمة: مي كواليت

المحول

(فيلمك المطلوب)

موزع الاشارة

الى المنزل*

يمر سلك الهاتف النحاسي في منزلك خلال موزع الاشارة قبل تغذية محولك وهاتفك. يترجم المحول الاشارة الرقمية ويخزنها في الحال ويعرضها في الوقت المناسب. ويمكنكم بواسطة موضوع الاشارة اجراء مكالمات هاتفية اثناء مشاهدتك للتلفزيون، وعندما تضغط على زر: التوقف قليلا او الاعادة، او السير الى الامام سريعا، فإن الاشارة تسير عبر لوحة الخطوط في المكتب الرئيسي ومن ثم الى مستودع المعلومات حيث يلبى طلبك مباشرة.

١ ـ في المنزل:

تبدأ اولا باستعمال جهاز التحكم عن بعد لطلب الدليل عن الافلام او الالعاب او برامج التلفزيون. وبعد ان تختار ما ترغب، تنتقل اشارة بحسب طلبك عبر خطوط الهاتف الى (مستودع المعلومات). وعلى خلاف تلفزيون (الكيبل) فإن النظام يرسل للمشترك برنامجا واحدا في كل مرة.

المحول

هاتف

لطفا اختر طلبك

(اسماء الافلام)

5. UNFORGIVEN

(شبكة الهاتف)

المكتب الرئيسي

لوحة الخطوط

مفتاح التحويل

٢ ـ في مستودع المعلومات

يحتوي كل مستودع على الاف الافلام في صورة رقمية مسجلة على اشرطة ٨ ملم. وكل شريط يحمل خمسة افلام.

تخزين الاشرطة: كل واحد يحمل ١٢٠ فيلما

ذراع الية: تلتقط الشريط الذي يحمل فيلمك ويضعه في الة التشغيل

تستطيع كل الة ان تخدم ٨٠ مشتركا في وقت واحد لمشاهدة اي فيلم على الشريط

٣ ـ مفاتيح تحويل الهاتف في المكتب الرئيسي:

ينتقل حامل الصورة من مفتاح لآخر الى ان يصل الى المفتاح الاقرب لمنزلك، بعدئذ يرسل المفتاح الاشارة بسرعة كبيرة (اسرع بمئة مرة من الفيلم الحقيقي) الى لوحة خطك. ولوحات الخطوط تكون مطبوعة وموضوعة على دواليب في المكتب الرئيسي.

أحدث انتاج متطور من مؤسسة تيلي كوميونيكيشنز العملاقة، مالكة اكبر شركات هاتف وتلفزيون، هو النظام الذي سيمكن المشاهد من مشاهدة اي فيلم يريد في اي وقت. هذا ما سيتم انجازه في عام ١٩٩٤، مما سيوفر عليك الذهاب الى اي مركز بيع اشرطة الفيديو. وتخزن مستودعات المعلومات في هذا النظام، آلافا من الافلام المسجلة على اشرطة ٨ ملم، وبواسطة اجهزة كمبيوتر متطورة تحول هذه الافلام الى صورة رقمية بحيث تجعل الاشارة التي تحمل الصورة والصوت تنتقل عبر اسلاك الهاتف النحاسية، وقد تساهم الشركات المنتجة للافلام كمستودعات تغذية. ويمكن لشبكات التلفزيون المساهمة ايضا في بث برامج حية لجعل مشاهديها يشاهدون البرامج التي يرغبون. وتستغرق عملية طلب الفيلم او البرنامج بهذه الطريقة عشر ثوان فقط، ويستطيع المشاهد رؤية الفيلم مرتين قبل ان يمحي الفيلم نفسه.

الرمد الربيعي... خطر على كفاءة الابصار

يعود الصيف كل عام حاملا لاطفالنا الدفء والمرح والاجازات، ويلهو الجميع ويفرح، ولكن تبقى هناك فئة من الاطفال تتألم وتعاني من مرض العيون الذي يحل مع الصيف الا وهو الرمد الربيعي.

هذا المرض الذي يمتد في الربيع والصيف بعد فترة ركود خلال اشهر الشتاء الباردة، وهو التهاب مزمن في ملتحمة العين يأتي مصحوبا باحتقان وتغيير في لون الملتحمة العادي الابيض الى لون ترابي او رمادي غامق يفقد منظر العين صفاءها المعتاد وتتكون احيانا حبيبات لحمية بارزة على السطح الداخلي للجفن العلوي تؤدي الى ازدياد وزن ذلك الجفن وتورمه وتهدله على العين، واحيانا اخرى تتضخم الملتحمة وتغزو قرنية العين من حول نصفها العلوي غالبا وكثيرا ما يجتمع هذان الشكلان معا.

يمتاز هذا الالتهاب بالهدوء والتراجع في الاشهر الباردة ليعود مع الصيف والاشهر الحارة مسببا احمرارا للعين وحكة ورعيانا شديدين فيها، وفي الجفون، ويزداد الدمع وسيلانه خارج العين على الوجه، ويصاحب هذا ايضا خوف مرضي من الضوء الطبيعي والاصطناعي، ولهذه الاسباب يداوم المريض على فرك عينيه ومسح دموعه السائلة، والافرازات المخاطية البيضاء اللزجة التي تفرز تحت الجفون، ويحاول تجنب اي مصدر للضوء، وتنطبع على وجهه انطباعة الناعس دائما.

لم تحدد بعد اسباب هذا المرض، وانما يعزى لحساسية الجسم ضد مواد متطايرة في الهواء، او موجودة في الاغذية والعقاقير الطبية.

ان معظم المصابين هم من الاطفال في السنوات الاولى للدراسة وبنسبة أعلى في الذكور منهم وربما اصاب الشباب احيانا.

يتراجع هذا المرض مع السنوات الى حد اختفائه في سن البلوغ غالبا، ولا يوجد حاليا اي علاج قادر على القضاء على هذا الرمد، وانما تتوفر بعض العلاجات، والطرق الوقائية التي تخفف من حدته بشكل ملحوظ. وبما ان لتخفيف اعراضه وازالتها اهمية كبيرة في تجنب مضاعفات خطيرة على كفاءة العين في المصاب وعلى سلوكه ومقدرته وسعادته، فانه ينصح بضرورة اهتمام اهل الطفل بوقايته من حرارة شمس الصيف وغباره، واتباع ارشادات الطبيب المختص للوصول للغاية المرجوة من المحافظة على عيون الطفل وتوفير السعادة له.

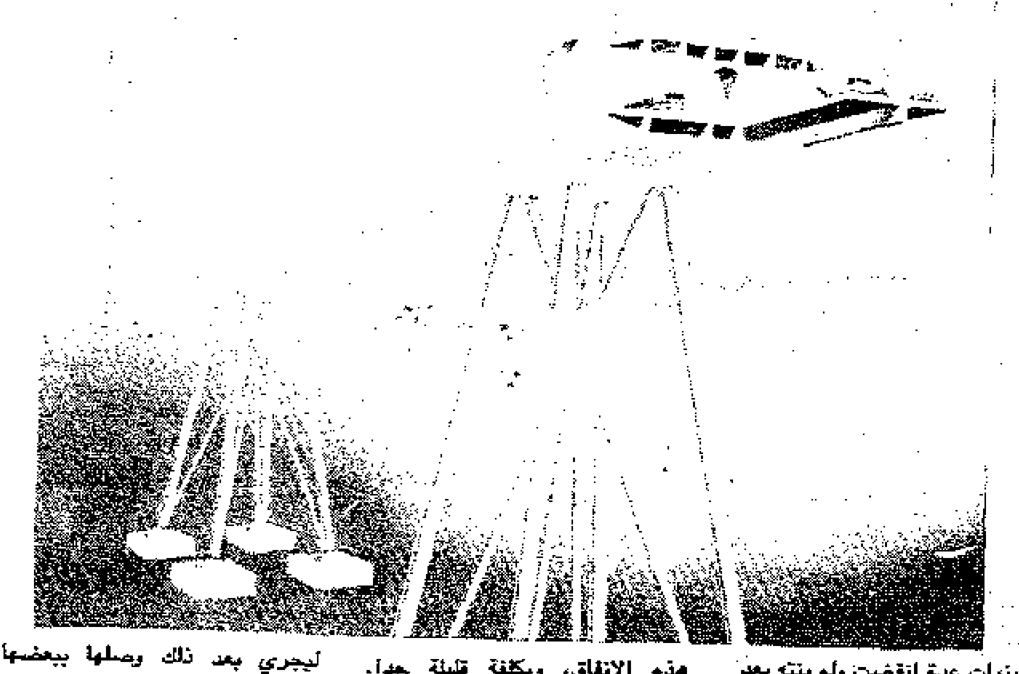
د. فؤاد سواقد
اختصاصي امراض وجراحة العيون

لا ضرورة لتوجيه هوائي التلفزيون

من الاسواق البريطانية يمكنك الان مقابل ٦٠ دينارا شراء هوائي التلفزيون المبتكر هذا.

الهوائي على شكل قرص يوضع فوق جهاز التلفزيون، ويمكن معه استقبال المحطة التي تريد دون حاجة لان تغير موضعه او تعيد توجيهه في كل مرة، اذ يحتوي الهوائي القرص على مضخم يضمن نوعية متميزة للصوت والصورة.

ثورة في بناء الانفاق تحت سطح الماء



سنوات عدة انقضت ولم ينته بعد بناء نفق المانش (النفق تحت سطح الماء الذي يصل بريطانيا بفرنسا) وسنوات عدة ضرورية لبناء اي نفق مماثل تحت سطح الماء.

اليابان تختصر الزمن كثيرا، وتقدم تكنولوجيا مبتكرة لانجاز مثل هذه الانفاق، وبكلفة قليلة جدا. كيف؟

يتم من خلال التكنولوجيا الجديدة بناء قطع النفق في حوض السفن الجاف، ثم نقل هذه القطع طافية الى اماكنها، بواسطة رافعة، ليجري بعد ذلك وصلها ببعضها لتكوين النفق.

وكما يلاحظ في الصورة، فإن كل قطعة تتصل من اسفلها بأرجل فولاذية متينة، تشكل في النهاية دعامة للنفق تحت سطح الماء.

قطارات اوروبا الجديدة بطابقين وسرعة كبيرة

بعد عامين يستطيع المسافرون الاوروبيون الانتقال عبر شبكة سكة الحديد التي تغطي القارة الاوروبية بسرعة تزيد عن ٣٢٠كم / الساعة وبأجواء من الراحة والرفاهية.

الفضل في ذلك يعود الى هذه القطارات الجديدة ذات الطابقين

(تظهر في الصورة عربة القيادة فقط) التي تقوم ببنائها حاليا المجموعة الفرنسية GEC ALSTHOM

المسامير اللحمية .. ما هي؟

المسامير اللحمية: عبارة عن زوائد جلدية مخروطية الشكل متقرنة محددة الشكل قاعدتها على السطح وذروتها ممتدة نحو الداخل بحيث تضغط على الانسجة التي تحتها.

وهناك شكلان للمسامير:

١ـ المسامير القاسية وتحدث على السطوح الخارجية لاصابع القدمين.

٢ـ المسامير الرخوة وتوجد بين اصابع القدمين وتكون طرية بفعل العراق.

ويكون السطح لامعا ومصقولا في المسمار ولكن يحدث الالم الحاد او الواخز عند ضغطه مباشرة على الاعصاب الحسية في الطبقة الجلدية، وكثيرا ما يوجد بروزات عظمية تحت المسامير المزمنة القاسية ولا يتم الشفاء منها الا باستئصالها.

الاسباب

★ السبب الرئيسي لظهور المسامير هو ارتداء الاحذية الضيقة وغير المريحة.

المعالجة:

اول ما يجب ان نعتني به في المعالجة هو اراحة القدم من الضغط او الاحتكاك، وذلك باستعمال الحذاء الملائم، ولكن هذه الخطوة لا تكفي وحدها ويجب مراجعة الطبيب لاجراء المعالجة المناسبة.

د. عبدالله انور الداوود
اختصاصي مستشار الامراض الجلدية والتناسلية

اهمية تغيير المواقف تجاه ذوي الحاجات الخاصة

كانت الاتجاهات نحو المعوقين مركزا لكثير من البحوث والدراسات، لعدد كبير من الباحثين والاخصائيين في ميدان التربية الخاصة خلال العقد الاخير من القرن الحالي. فلقد اتسمت تلك الاتجاهات بالسلبية وعدم التقبل والنكران.

ومن هنا واجبنا كاخصائيين في ميدان التربية الخاصة في هذا البلد، بان نشير ونؤكد على ضرورة واهمية تغيير هذه الاتجاهات السلبية قدر المستطاع، وذلك باستخدام الوسائل والاساليب الخاصة لذلك مثل:

● الاتصال المباشر أو غير المباشر مع المعوقين.

● توسيع مدى الادراك والمعرفة عن الاعاقات.

والهدف الذي نتوخاه هنا هو زيادة المعرفة بحاجات ومشاكل المعوقين وتدعيم الميول الايجابية نحوهم، ويتطلب تحقيق هذا الهدف فهم وادراك الناس بان هناك فروقا فردية بين الافراد عامة سواء عاديين او غير عاديين.

وكنقطة بداية علينا تغيير نظرة الاطفال نحو الاشخاص المعوقين بزيادة فهمهم للاعاقات حيث نحقق ذلك، عن طريق دمجهم معا داخل غرفة الصف، وهنا نشيد بخطوات وزارة التنمية في تفعيل برامج الدمج فهناك عدة محاولات نامية من اجل ايجاد برامج فعالة وموسعة لتغيير النظرة نحو الاشخاص المعوقين. فمواقف الناس غير المعاقين تجاه المعاقين تلعب دورا قويا في نجاح او فشل السعي والمحاولة لدمج المعاقين دمجا كاملا في المجتمع، لذا يجب ترقية الادراك وتغيير المواقف بحيث يكون التفاعل مع التيار العام كقاعدة قوية لبداية البناء.

وهنا يتبادر الى اذهاننا التساؤلات حول كيفية تغيير المواقف؟ فهناك عوامل اساسية لتغيير المواقف والاتجاهات السلبية لزيادة الوعي والادراك منها:

١ ـ جعل الاشخاص المعاقين محامين لانفسهم ومدافعين عنها.

٢ ـ ايجاد فرص بناءة يتفاعل بها الاشخاص ذوو الحاجات الخاصة مع الاشخاص العاديين، فارتياح شخص ما لاعاقة ما، هو بمثابة الخطوة الاولى نحو تغيير الاتجاهات والخطوة التي تليها هي استعمال الطرق المساعدة على تغيير جماعي، بهدف تكييف البيئة بحيث يستطيع كل طالب سواء كان من ذوي الحاجات الخاصة ام لا، ان يساهم مساهمة فعالة للوصول الى اقصى ما يستطيع من التكيف ضمن ما لديه من طاقات وقدرات.

فاهمية المواقف تجاه المعاقين، تبرز كعامل اساسي وهام في التأثير على المعاملة التي يتلقاها الشخص المعاق، ورغم هذا، فموقف المجتمع تجاه المعاقين له تأثير بالغ على نجاح او فشل الدمج الذي نهدف للوصول اليه في مدارسنا، ولهذا فانه يلزم بذل الجهد لتغيير اتجاهات المجتمع اذا ما اردنا انجاز برامج فعالة للمعاقين.

أني درديان

الاعراض النفسية للامراض العضوية

١ ـ اضطرابات الغدد

أ ـ الغدة الدرقية:ـ

★ مرض نقص افراز الغدة الدرقية وتتميز الاعراض النفسية بما يلي:

ـ اعراض اكتئاب وحب العزلة واحيانا تتدهور حالة المريض وتظهر عليه اعراض مرض الخوف.

ـ في بعض الحالات المتقدمة ظهور اضطراب في التفكير احيانا مثل: اعتقادات خاطئة، هلاوس.

ـ اعراض الجنون ـ مثل الهوس والخرف او المالنخوليا (الاكتئاب في سن متأخرة).

ـ اعراض الذهان الزوري.

★ امرض زيادة افراز الغدة الدرقية: وتتميز الاعراض النفسية بما يلي:

ـ اعراض ذهانية (عقلية) حادة مثل هوس حاد، مع زيادة الحركة وهلاوس مرئية ومسموعة.

ـ اعراض اكتئاب.

ـ زيادة التوتر الانفعالي والعصبية.

ـ تعتبر الصدمة العاطفية من العوامل المساعدة لزيادة افراز الغدة الدرقية نتيجة ظروف وضغوط مختلفة.

ـ اعراض وساوس.

ب ـ الغدة فوق كظرية :

★ مرض زيادة افراز الغدة: تتميز الاعراض النفسية بما يلي:

ـ اعراض اكتئاب.

ـ يعتبر العامل النفسي العاطفي بالاضافة للعامل الوراثي من العوامل المساعدة لظهور المرض.

★ مرض مايستينافريفز:

وتتميز الاعراض النفسية بتفاعل هستيريائي تحويلي بالاضافة الى قلق خوفي.

جـ ـ الغدة النخامية:

★ مرض زيادة افراز الغدة النخامية) وتتميز اعراضه النفسية باعراض ذهانية (عقلية) واعراض اكتئاب.

★ مرض نقص افراز الغدة النخامية: وتتميز اعراضه النفسية: بالشعور بالتعب وعدم الاهتمام.

د ـ غدة البنكرياس:

★ زيادة افراز غدة البنكرياس (زيادة افراز الانسولين).

وتتميز الامراض النفسية بما يلي: اضطرابات عقلية تتخللها فترات من فقدان الذاكرة والذهول.

ـ سلوك عدواني طفولي واحيانا اعراض هلاوس.

وهذه الاعراض قد تصيب ربة البيت بعد عمل منزلي مضن وشاق مثل عملية النظافة والغسيل في البيت.

★ مرض نقص افراز الانسولين (مرض السكري) :

تتميز الحالات النفسية للحالات المتقدمة باعراض الخوف نتيجة تلف خلايا الدماغ التدريجي.

٢ ـ السرطان:

★ سرطان الرئة: وتتميز الاعراض النفسية بما يلي:

ـ في الحالات المتقدمة: حالات ذهول ذهاني مع حالات صحيان واغماء متقطعة.

ـ ذهول، اكتئاب مع اعراض تخشبية واعراض خوف وعدم اتزان عاطفي.

★ سرطان المعدة والبنكرياس وتتميز الاعراض النفسية بما يلي:

ـ التوتر وكثرة الحركة مع اعراض اكتئاب والشعور بالوهن والضعف.

ـ في حالة سرطان البنكرياس قد تظهر اعراض هستيرية.

نقص الفيتامينات:

★ نقص مادة الثيامين: ضروري لعمليات الايض للكربوهيدرات والدهون ويوجد في خبز القمح (النخالة)، الخميرة والبقوليات، اللحوم، البيض والخضروات.

وتتميز الاعراض النفسية بفقدان الشهية، التوتر، التغير العاطفي وعدم التركيز.

★ نقص مادة النياسين ويسبب مرض البلاجرا: ويوجد في الحليب، اللحمة، الكبدة، البقوليات بانواعها.

واهم اعراض المرض، الاسهال المتكرر، التهاب الجلد، مع اعراض الخرف المبكر.

تتميز الاعراض النفسية: بالشعور بالارهاق، الصداع، التوتر، وعدم القدرة على التركيز وكثرة النسيان. والذهان العضوي مع فقدان ذاكرة وحالة ذهول واحيانا نوبات فقدان وعي:

★ الانيميا ـ فقر الدم: وينتج عن نقص فيتامين ب ١٢.

وتتميز الاعراض النفسية باعراض اكتئاب مع اعراض الشعور بالاضطهاد، وحالات ذهول واحيانا اضطراب في الذاكرة.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

هاتف وفاكس في حقيبة اطفال



مع الناس

بأقلام الاصدقاء

الذكرى الاربعون لتسلم جلالة الحسين المعظم سلطاته الدستورية

هذه المناسبة العزيزة والغالية على كل مواطن من ابناء اردننا الحبيب والتي تذكرنا دائما وابدا بعظمة الانجازات الرائعة التي تحققت لاردننا الحبيب منذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية وحتى اليوم ومن هذه الانجازات.

في مجال الجيش العربي اهتم جلالة الحسين بالجيش العربي من حيث تعريب الجيش العربي وطرد جون كلوب والضباط الانجليز الاخرين العاملين بالاردن واسناد مهام القيادة لضباط اردنيين اكفياء لحمل الامانة بكل صدق وامانة وشرف واهتم به من حيث العدة والعدد والتدريب والتنظيم والتسليح وكفاءة منتسبيه وادخال كافة العلوم العسكرية الحديثة والمتطورة الى صفوفه حتى اصبح مفخرة من مفاخر جيوش المنطقة. وفي مجال التعليم انتشرت الجامعات والمعاهد والكليات والمدارس واصبح التعليم الزاميا وخفت الامية بين صفوف المجتمع.

وفي مجال الصحة انتشرت المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الطبية واصبح العلاج متوفرا ومدينة الحسين الطبية الصرح الطبي الرائع خير دليل على ذلك. اضافة الى خدمات اخرى تم ايصالها الى جميع مناطق المملكة واجواء الديموقراطية التي سادت اردننا الحبيب واصبح كل مواطن ينعم بفضلها والمستمدة من صلب الدستور الاردني جاءت بتوجيهات الحسين. اتوجه بالتهنئة والمحبة لقائد المسيرة سائلا المولى عز وجل ان يحفظه سندا وذخرا للوطن والامة ويمد في عمره انه سميع مجيب.

اسماعيل خير الشرع

مناسبات

اربعون عاما من العز والمجد الشامخ

اربعة عقود، من عمر الحسين والاردن، كانت قلائد عز وعناقيد مجد في رقاب الاردنيين، واوسمة تزين صدورهم، كانت مصابيح وقناديل وشموعا ومدارج فخار على الطريق الاردنية، اربعون عاما من الخير والمحبة والوئام، عشناها يوما، عشقناها دهرا، كانت انجازات وبناء وحضارة وعلما وادبا وتنمية، وصروحا علمية ومؤسسات تربوية، تعج بطلاب العلم ورجال الفكر، كانت جيشا مقداما فتيا وعزائم وفداء... كانت مجدا شامخا وعزا وارفا وعيشا رغيدا وامنا ومدنية...

★★★

اغلقنا ابواب التخلف، وولجنا بهمة الى عصر الحداثة والتقنية والتقانة، فوق ثرى الاردن، الاف المصانع، تعزيز منعته واقتصاده واكتفائه، وتحريره من التبعية.

فتحنا قلوبنا للاشقاء العرب والاقرباء والاصدقاء والضيوف واصبح الاردن بقيادة الحسين، البلد المضياف، بلد المنتديات ومنابر الحرية، ومحط ترحال رجال الفكر والادب والعلم والشعر والاقتصاد والسياسة، والحسين شيخ العروبة، يتصدر الديوان، فيه وقار ومهابه وشمم واباء.

★★★

طوينا عهود التخلف والضعف، وجردنا سيوفنا اليمانية، وشحذنا الهمم، وتحدينا الاقدار والمؤامرات... فكان النصر تلو النصر. والحسين الملهم في موقع القيادة، فما لانت له قناة، ولا وهنت له عزائم، ابحر بالقارب يجدف عبر الانواء، حتى استقر في بر الامان.

ارضنا رحبة خضراء
وجيشنا امواج البحر
واصابعنا ابراج وشموخ
وغورنا بستان وعناقيد
من فوقها ورقاء
وتلالنا نجود العلالي
تحطمت عليها الانواء
في سمائنا نسور
وعلى ارضنا سدود
ودوح وريحان
ما رشت السماء

★★★

اربعون عاما من عمر الحسين والاردن، تضيناها بالفة ووئام وانسجام، اقتسمنا رغيف الخبز، وما انسحبت يد من يد، وكان الحسين خلالها عميد الاستقامة والعدالة، ورجل المواقف والسمو والشموخ، وشيخ السياسة، والحكيم والرائد والقائد الفذ، شهد له العدو قبل الصديق بحكمة القائد القوي الامين.

سرنا مرفوعي الهامات، منتصبي القامات، هزئنا وسخرنا من كل العقبات، بنينا فاحكمنا البناء، ما كل لنا ساعد... وضربنا بالفأس وزرعنا وغرسنا وجنينا الثمر.. عناقيد عنب وزهرا ورمانا ورخاء... ووصلنا الى مكانة مرموقة بين دول العالم وفي الوسط العربي.

اردنيون شرفاء وعرب اقحاح نبلاء...

ذلوا.. ما خذلوا.. ما لانوا.. ما هانوا... وما فتئوا كرماء الفعل والحسب... منا المهاجرة والانصار... ونحن على دين مليكنا الحسين طلاع الثنايا، الفارس للقدام الشهم، والذكي والممارس، ورجل العقيدة والمبادىء، ما هزته العواصف، ما سقط من يده سيف ولا رمح ولا قلم... ماكبا جواده ولا نبا به.. ونحن من الحسين ماكنا يوما الا للوفاء وشاح...

★★★

نحن في الاردن بلد الحرية والديمقراطية.. زهونا بحريتنا، نتيه عجبا بانجازاتنا.. في الوقت الذي تكم فيه الافواه... وتحجز الحريات ويحجر عليها... يتحول الاردن الى حديقة «الهايدبارك» حيث الراي والراي الاخر.

في عيد الحسين، بمناسبة انقضاء اربعين عاما على تسلمه لسلطاته الدستورية، نشعل اصابعنا شموعا... ونزين شوارعنا ومدننا باقواس النصر، واجواء الفرح الغامر تشيع في النفوس... والاهازيج والاغاريد تملأ الساحات، متوسلين ضارعين الى الله، ان يديم الحسين بموفور الصحة والعافية، وان يحفظ الاردن واهله من كل سوء، والف مبروك للحسين، والف مبروك للشعب الاردني فرحته الكبرى.

محمد صدقي مساعدة

وجهة نظر

التلفزيون والرواد... وهذا العتاب..!!

عندما اطفأ التلفزيون الاردني الشمعة الخامسة والعشرين من عمره اضاءت كل اسرة بداية الشمعة السادسة والعشرين.. فرحا.. وبهجة... بهذه المؤسسة التي اثبتت نجاحها الباهر.. في نقل الصور الاعلامية والثقافية.. والاخبارية.. والمسلسلات الهادفة.. بشفافية ووضوح.. ونقاء.. صوتا وصورة... فنا واداء.. وتفاعلا مع الاحداث...

هذا النجاح.. وهذا التفوق.. لجانب اعلامي هام.. من وسائل الاعلام ما كان ليظفر بالسمعة الطيبة.. والفخر والاعتزاز.. لولا هذا الجهاز الاداري المتعاون.. ولولا هذا الجهد الذي يبذله الاخوة في هذه المؤسسة الهامة من ارسال.. واستقبال.. واعداد.. واخراج.. ومتابعات.. تقوم جميعا على اسس من الهندسة الفنية.. والاجهزة البالغة الحساسية.. والخبرة الطويلة المميزة.. والتي عمادها «الانسان الاردني» بتفانية.. واخلاصه.. وصبره..

ومما اثلج صدورنا وادخل البهجة لنفوسنا.. هذه المبادرة الانسانية والمعنوية.. لتكريم الرواد الاعلاميين للتلفزيون.. وبالمستوى الذي يليق بأدائهم.. وعطائهم.. وتضحياتهم.. لهي بادرة لبقة وذكية حبذا لو تتخذ «سنة» لدى مؤسساتنا.. الاعلامية.. والاقتصادية والامنية.. والادارية.. والتربوية.. وفي القطاع العام والخاص..

ونحن اذ نهنىء من شملهم التكريم في عيد التلفزيون الخامس والعشرين لنأمل ان لا تكون هناك فجوات.. او هفوات.. او تقصير.. بقصد او.. بغير قصد.. بحيث تسمح.. للمشاعر المكبوتة.. والتي تشعر بالغبن والاجحاف.. من اقرب الناس لهم.. رفقاء الدرب والمشوار.. زملاء التضحية والعطاء والوفاء.. من ان تطفو على سطح الماء.. وساحة الاحداث..

لا اريد ان اظل غامضا لهذا الحد من الحديث.. فهناك رواد عرفوا.. بالاستقامة والاداء والابداع.. وحسن السيرة والاخلاق.. وفي عمر التلفاز.. ولم يشملهم تكريم التلفزيون الاردني.. علما بانه قد سبق تكريمهم باوسمة ملكية.. وحوافز مجزية من مؤسسات طبية وزراعية وعلى المستوى الدولي والمحلي.. وهما الاعلامي الصحي السيد ابراهيم السمان.. والاعلامي الزراعي.. السيد الحاج مازن القبج.. حيث امضى الواحد منهما زهرة عمره برفقة الاذاعة والتلفاز..

ليعذرني السيد مدير التلفزيون الاردني.. ان اثرت هذه الملاحظة الهامة وكل املي ان لا تتكرر.. والعتاب على قدر المحبة.

احمد خليل البحر
معلم متقاعد ـ عمان



في ستاد مدينة الحسن .. والفرجة خارج الملعب ..
يوسف العلان

○ مسرح:

"ابشر طقطقة" في عروضها على مسرح الاردنية بين الحرفية وعناصر المسرح التجاري

لا توجد صعوبة امام اي متفرج يتابع عرض مسرحية "ابشر طقطقة" في التوصل الى الموضوع الذي تطرحه (مأزق حرب الخليج) على الرغم من بعض الرموز والدلالات التي وضحتها ايماءات (الوان وخطوط الديكور والستائر، الملابس، الاغاني وغيرها) وقد بدا واضحا افادة المؤلف من اجواء مسرحية (قحطان والبعير) وتسلسل احداث حرب الخليج والاثار التي ترتبت عليها، الا انه كان من الذكاء في اختياره لمكان الحدث ومعالجة الاحداث بطريقة كاريكاتورية ساخرة، وتتصاعد الاحداث من اولها حين يتورط خليف (شايش النعيمي) بعلاقة مشبوهة مع احدى فرق السيرك الاجنبية التي تتمكن من خلال الاعيب ساره (فائزة جاسم) من الاستيلاء على ارضه وخيرات اهله. واذا كان المؤلف قد نجح في ادارة الاحداث من خلال تصوير البطل خليف على انه متهالك ووضيع وزير نساء وسهل القياد.. (لاحظ المشاهد التي تجمعه بساره وهو يطارحها الغرام ومدى تأثيرها على قراراته) فانه في نفس الوقت لم يستفد من الموقف الدرامي الغزير الذي يجمع بين شقيق حمده جدعان (عبدالله جريسات) واولاد عمومته الغارقين في الغناء والطرب وهو يستحثهم لانقاذ الموقف (تورط خلف) دون جدوى، فبدا الموقف استهلاكيا مباشرا.. وكان يمكن ان يتضمن حوارات مؤثرا بدلا من تلك الاغنيات الفجة.

على اية حال فان مخرج العرض (محسن العلي) لم يكن واضحا في اسلوبه في معالجة هذا العرض.. الذي حشر فيه عنصر (القرقشة) بمناسبة وبدون مناسبة.. حتى انك تتساءل بعد العرض عن المقصود بكل هذا الحشد من الشخصيات؟ مع ان الفكرة كانت تدور في بؤرة شخصيات محددة جدا.. اذا استثنينا الحديث عن هذا الخليط من الالوان في الديكور، والموسيقى والمؤثرات الفجة التي كانت تتناثر دون حساب فانه يحسب للمخرج اختياره الدقيق للممثلة العراقية (فائزة جاسم) بدور ساره، فقد بدت مالكة لدورها وبحضور قوي، ورشاقة في الحركة وان كانت حركتها احيانا زائدة عن الحد واستعراضية، اما الممثل الواعد (عايد علقم) بدور (الاجنبي) فقد كان مؤثرا قال وقد افاد من تركيبة دوره ليشكل ثنائيا، ناجحا مزاوجا بين الكوميديا والتراجيديا بذكاء.. اما الممثلة المجتهدة (منيره زريقى) فلم يسعفها هذا الدور المحدود (حمده زوجة خليف) في ابراز امكاناتها الفنية، ويبقى عبدالله جريسات مبشرا بالخير اذ عرف كيف يختار ادواره.

على الرغم من قدرة المخرج على تحريك ممثليه وخلق ايقاع متواتر في العرض للتغلب على الفجوات في الحوار، الا ان التوفيق قد خانه لتقديم عرض كوميدي متكامل بسبب انسياقه وراء عناصر المسرح التجاري.. وان كان يجدر بنا ان ننوه بقدرات شايش التمثيلية التي تفلتت على قدراته في الكتابة الدرامية نحب ان نؤكد على حرفية المسرح اولا واخيرا؟! ونذكر المخرج العلي بانه شتان ما بين مسرحية اطراف المدينة وهذه المسرحية؟!

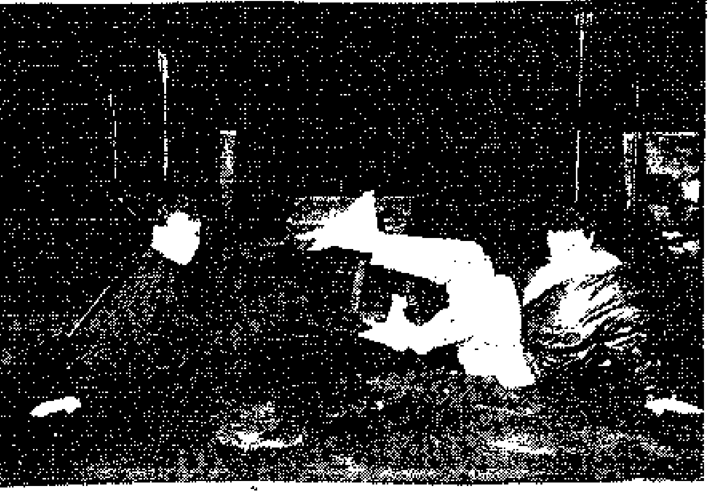
محمود اسماعيل بدر

« شر البلية ما يضحك »

لقد شاءت الظروف ولاول مرة في حياتي ان احضر مسرحية اردنية قوامها ممثلون اردنيون، رغم كل الافكار التي كنت احملها عن المسرح الاردني حيث انه حديث العهد وكذلك كونه لا يتمتع بالخبرة الطويلة قياسا مع المسارح العربية الاخرى كالمسرح المصري مثلا، فكنت اعتقد ان مسرحنا لا يزال يحبو في عالم المسارح، وباختصار انه لا يزال في عهد تخلف، ومع كل تلك اقتادوني مشيا كي احضر مسرحية قيل انها مسرحية كوميدية معنونة باسم (ابشر طقطقة) وقلت في نفسي لا بأس سوف احضرها خصوصا وان عرض المسرحية سوف يكون بعد الغداء وبذلك سوف انعم بغفوة حلوة باسمة حيث اعتدت على النوم بعد الغداء. وما ان وصلنا وبدأ العرض على خشبة المسرح في الجامعة الاردنية في قاعة سمير الرفاعي حتى فوجئت بان جميع مقاعد المسرح قد اكتظت بالنظارة، وعندما سألت عن سر هذا الاكتظاظ قيل لي بان المسرحية هي (مسرحية كوميدية)!! كل الناس تريد ان تضحك وتسري عن نفسها من متاعب وهموم الحياة، ولقد انتهت المسرحية وضحك الجميع، الا انا كنت قد غرقت بدموعي لان المسرحية لم تكن كوميدية في مضمونها الا ما يتعلق بالمثل القائل «شر البلية ما يضحك» لقد جسدت المسرحية هذه واقع الامة العربية ابان حرب الخليج وعن كيفية تغلغل الاجنبي بين ابناء العمومة، لقد كان كل موقف ساخر بها كأنه خنجر بين الضلوع، لقد ابدع الفنان الاردني ايما ابداع واستطاع الفنان شايش النعيمي وزملاؤه أن يغيروا ما كنت احمل من افكار عن المسرح الاردني ولكن لم تكن المسرحية كوميدية رغم الضحك والقهقهة التي علت بها النظارة لقد كانت قمة الدراما لان شر البلية ما يضحك.

الدكتور وجدي المومني

على هامش مهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني: مسرحية (بياض اعمى) وتغليب الذهني الدرامي





الدراما المسرحية، تأتي كنتاج لتجربة انسانية، سواء اكانت واقعية ام خيالية.

وحتى يستطيع المتلقي، ان يتواصل بوعي مع اي تجربة مسرحية، ولا سيما اذا كانت خيالية، فانه والحالة هذه، لابد من ان تتاح لمكونات العرض ان تظهر كنسق يفضي الى دلالات ومعان لها علاقة من قريب او بعيد بتجربة المتلقي الحياتية.

وفي مسرحية (بياض اعمى) التي الفها (زهير ابو شايب) واخرجها (محمود يوسف نصار)، لم تستطع احاسيس النظارة، فيما بدا لي على الاقل، ان تتفاعل بما يفضي الى حالة تنويرية، ذلك ان هذا النسق الذي شكل الشخصيتين الرئيسيتين في هذه المسرحية يجمعهما هدف واحد مشترك، وهو الخروج من المكان، الذي علقا بها، وبالتالي فان التناقض الرئيسي يكون بينهما من جهة، وبين عقبات المكان التي تحول دون خروجهما من جهة اخرى، غير ان هذا التناقض الذي يفترض فيه ان يكون هو السبب في اندفاع الفعل الدرامي الى امام، باعتباره رئيسيا، الا انه كان ثانويا امام ذلك التناقض الذي كان يبدو رئيسيا بين هاتين الشخصيتين طوال فترة العرض، مما ادى ذلك الى ان يظهر التعبير في هذا العرض عبر سمات حوارية أقرب الى الذهنية منها الى الدرامية، وفي حركات الجسد، كانت اقرب الى التمارين الرياضية منها الى الافعال الايقاعية، على حساب توتير الاحاسيس العاطفية.

كما ان اكتظاظ مقدمة المسرح الدائري بمنصات الاضاءة التي دارت عليها الاحداث الدرامية، حد من اداء اللوحات الحركية التي يفترض في ايقاعها السرعة والجموح، لولا هذا الاكتظاظ.

ولكن رغم كل ذلك، فقد قدم هذا العرض ملامح جمالية في بعض اللوحات الحركية، التي يظن فيها كل من هاتين الشخصيتين بانه يمسك بشيء غريب، بينما كان كل منهما يمسك بالاخر، أو كتلك اللوحة التي تعبر احد الشخصيتين الطريق على جسم الاخر، في دلالة على المفهوم المتواجد لدى البعض الذي اهدافه على حساب الاخرين كالمتسلقين والانتهازيين.

جمال عياد

سينما

الواد سيد الشغال في فيلم سينمائي

القاهرة ـ بترا ـ تقرر تحويل مسرحية /الواد سيد الشغال/ التي عرضت على مسارح القاهرة لمدة ثماني سنوات متواصلة الى فيلم سينمائي.

وسيتم نقل المسرحية الى فيلم سينمائي مدته ثلاث ساعات بعد تسجيلها على شرائط فيديو ثم تحويلها الى نيغاتيف فيلم سينمائي وذلك في معامل ديتهام بلندن وبكلفة تبلغ /٧٥٠/ الف جنيه مصري.

ويلعب دور البطولة الرئيسي في المسرحية الفنان عادل امام يشاركه عمر الحريري ورجاء الجداوي ويذكر ان المسرحية كانت قد عرضت في مهرجان جرش للثقافة والفنون.

مجلات

جديد التربية القطرية

الدوحة ـ بترا ـ صدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم العدد /١٠٤/ من المجلة الفصلية التربية.

وتضمن العدد مجموعة من التقارير والاستطلاعات والدراسات والموضوعات من ابرزها.. دور الجامعات في خدمة المجتمع/ الطفل بين التربية والتثقيف/ مهارات الادارة المدرسية نحو دور اشمل للمكتبة المدرسية في خدمة العملية التعليمية/ دور القياس والتقويم في العملية التربوية/ الفلسفة والثقافة العربية المعاصرة/ التوجيه القراني لاساليب التعليم والتعلم واثر العقيدة في بناء الشباب.

اصدارات جديدة

■ البئر والعسل: للكاتب العراقي حاتم الصكر

■■..اصدرت دار الشؤون الثقافية العامة في العراق.. دراسة ادبية هامة، جديدة للكاتب والناقد العراقي حاتم الصكر، بعنوان (البئر والعسل): (قراءات معاصرة في نصوص تراثية).. وعن هذا الكتاب يقول المؤرخ العراقي (علي جواد الطاهر) على الغلاف الاخير من الكتاب:

«هذا الكتاب، يضيف جديدا، وجدواه العلمية من عنوانه اولا، ومن تنبيه التراثيين الى قراءة مرنة يجدون فيها من النصوص ما خفي وراءها..» وبذلك يمكن ان نفهم المدخل الرئيسي الذي يقوم عليه الكتاب.. وهو مدخل في دراسة (النص الادبي).. ومعالجة هذا النص باسلوبيه معاصرة في النقد والتقييم اولا.. وفي امكانية استقراء النصوص واختيارها ضمن اسس، ربما استطاع المؤلف (حاتم الصكر) ان يؤشر عليها عندما قال في تقدمة الكتاب التي اسماها: «بئر النص.. وعسل القراءة» وفيها: «لقد جاء تحليلي اقرب الى الممارسة النقدية، منه الى الفهم والشرح والتفسير كخطرات تأويلية تقليدية، واما في جانب آخر من المقدمة.. فهو يؤكد: «لقد انقدت حيث ارادت لي النصوص، فسرت في متاهاتها ولم اسلط عليها قراءاتي فقط، بل كانت توصلاتي ووسائلي الى تلك التوصلات آتية من شعاع النص نفسه: من جرمه الذي يدور حولي ويفرض على رؤية فضائه».

■■ وفي فصول الكتاب، محاولة جادة من المؤلف الى تقريب ابرز سمات كل نص قديم، ويعالجه باسلوبه العلمي الاستشرافي المتين، حيث نوع مصادر هذه النصوص، خاصة انه خلط كل الثقافات والحضارات معا في سبيل أن يصل الى قناعاته ورضاه الكامل عن العالم القديم ـ كتراث ـ ومع الانسان المعاصر الذي يتعامل مع لغة ومصطلحات اخرى ربما تكون مختلفة عن الذي ساد في زمن النصوص العربية ـ الاسلامية القديمة او حتى نصوص وكتابات الحضارات الانسانية المتعاقبة على هذه المنطقة.. وما نهض فيها من ادب وشعر وفن وفكر قائم بذاته.. وله مميزاته وخصائصه.. والكتاب، تجربة نقدية وادبية هامة على صعيد الدراسات المعاصرة حول الاداب الشرقية والعربية ودورها في نماء/ او ازدهار الواقع المعايش قبل سنوات طويلة.. وخلال الفترات المتعاقبة سياسيا واجتماعيا وفكريا.. لنصل الى الان.. تحية الى جهد (حاتم الصكر) المتميز، وخاصة وان الكتاب يصدر في وقت ما زالت فيه العراق تعيش حالة صعبة وعصيبة من جراء الحصار الظالم على الشعب العراقي ومقدراته المختلفة في كافة اصعدة الحياة.

● حسين دعسة ●

في كافة الاتجاهات

نحو تنسيق اكبر في ساحتنا التشكيلية

● حسان ابوغنيمة

● حمى المعارض التشكيلية التي تمتلىء بها غاليرهاتنا وصالاتنا ومراكزنا الثقافية في عمان وفي غيرها من المدن كالفحيص واربد تجعلنا نعود من جديد لطرح موضوعة التنسيق والبرمجة بين المؤسسات من اجل اعطاء دفعة اكبر من التطوير لوسائل تسويق انتاجنا التشكيلي المحلي... او الانتاج التشكيلي العربي الوافد الينا.

لقد طرحنا ومنذ اكثر من سنة ولاكثر من مرة اهمية الدعوة الى لقاء تجمع فيه وزارة الثقافة كافة المؤسسات المعنية بالفن التشكيلي.. لتستمع منها وليسمع كل منها الاخر الى الاقتراحات التي يمكن ان يعطيها كل منهم.. وجلهم ذوو خبرات طيبة في هذا المجال لكي نستطيع ان نحقق موسما تشكيليا ناجحا يستطيع النجاح ليس بالاعتماد على العلاقات الشخصية والقدرة على التعامل مع الاخرين.. وانما لأن الحاجة الثقافية والفنية تدعو لانجاحه.

في الواقع لم اعد متحمسا كما كنت من قبل لاي موضوع يتعلق بالفن وشؤونه وشجونه... الا فيما يتعلق بالمسائل المستقبلية.. وليس الانية.. او الحاضرة... لانني بت مقتنعا بان امكانية انضاج الوعي الفني على اسس موضوعية وعلمية اصبحت مثل معارك «دون كيخوته» الوهمية.. ولا اريد ان اعدد اكثر من مثال لتاكيد مقولتي... فالجميع يعلم تماما ما هو حاصل في ساحتنا الفنية على امتداداتها.

اقول هذا دون ان يعني ذلك انني فقدت الامل في ان تستطيع مؤسساتنا الفنية وروابطنا ومبدعينا ان تنظر الى هذه المسائل التي تعترض طريق ساحتنا التشكيلية بشيء من الجدية والعمق... فلقد حققت هذه المؤسسات والمبدعون عدة انجازات تستحق التقدير فعلا... ولكنني مازلت أمل لها المزيد من العمل لتطوير هذه الانجازات... فعمان عاصمة الثقافة العربية.. وشعبنا الاردني يستحقان ما هو اكبر مما تم حتى الان... واننا لمنتظرون

معارض

معرض الفنان عصام صافي في مجمع بنك الاسكان



تحت رعاية الاستاذ انيس المعشر يتم افتتاح معرض الفنان عصام صافي وذلك بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين في الساعة السادسة مساء من يوم الجمعة الموافق ١٤/٥/١٩٩٣ يقام المعرض في مجمع بنك الاسكان الشميساني ـ قاعة المعارض.

معرض الفن التشكيلي للماضي والبورنو وعبدالله في الجامعة الاردنية

افتتح برعاية رئيس الجامعة الاردنية الدكتور فوزي غرايبة معرض الفن التشكيلي المعاصر لطلبة المرسم الجامعي والذي شارك فيه ثلاثة من منتسبي المرسم وهم لينا الماضي وحنان البورنو وعلاء الدين عبدالله.

اقيم المعرض في قاعة المعارض بعمادة شؤون الطلبة ويستمر لغاية الاحد ١٦ ايار القادم.

وقد قدم كل من المشاركين في المعرض نفسه بكلمة صغيرة تعرف به.. وتعرف بوجهة نظره في الرسم، كما قدم الاستاذ نبيل طبيشات مشرف المرسم كلمة صغيرة عن المرسم الجامعي واهدافه وذلك في النشرة التي وزعت بمناسبة المعرض..

فن تشكيلي

تمديد معرض الفنان يوسف عبدلكي في رواق البلقاء للفنون

تقرر تمديد معرض الفنان السوري يوسف عبدلكي في رواق البلقاء للفنون في الفحيص لمدة اسبوع اخر.

المعرض يستحق المشاهدة والاهتمام وفيما يلي بعض ما كتبه الناقد العربي أسعد عرابي عن الفنان صاحب المعرض.

ينتسب عبدلكي الى جيل من الفنانين الشباب الذين تفتحوا على ارض تزلزلها قوى الشر والتخلف الفني في بيئة فنية مخنوقة يجري فيها الاغتيال الروحي والابداعي بين كل شهيق وزفير، وتختم فيها الذاكرة بالشمع الاحمر، فينكفىء الفنان مغلقا على نفسه بين اربعة جدران داخل حدود مسورة.

يذكر عالم هذا الفنان الرمزي بكواليس مسرحية يونسكو «وحيدو القرن» التي تتحدث عن مدينة اخرى نبتت في رؤوس سكانها قرون، وتحولوا بذلك الى مجتمع من وحيدي القرن، وتمثل المسرحية نضال بطلها بيرانجي الذي يرفض ان ينبت له قرن حتى اخر لحظة.

وحتى لا نتعثر في متاهات ركام الشهادات النقدية التحالفية التي منحت ليوسف، ولاسباب قد لا تكون فنية بحتة، علينا ان نترصد كيف التحم ذلك الميراث الايديولوجي بعالمه التشكيلي الخلاق.

كل شيء يجري في مشهد داخلي، مشحون باسرار البيت الشعبي، سجاجيده وبسطه المحلية، اطباق القش الدائرية، القواسه، زخارفه، عتماته الباطنة التأملية، وتشف الاشياء على المائدة من رغيف الخبز والمملح والاطباق وحتى كؤوس الشاي المخصورة التي تختص بتوزيعها قهوة التوفرة على مسرح الحكواتي في عمق اعماق الشام.

وندخل في لعبة الثنائية، الاسود، والابيض الى الذكر والانثى الى التعارض بين الخطوط التسلسلية الانفعالية والخطوط البطيئة التأملية بين الخطوط الهندسية التي تمثل البيئة البصرية وبين الخطوط البيولوجية المنحنية الراقصة.

تتحرك داخل هذا الفناء الدلالي طيور وحمائم ترف خطوطها بالاجنحة دون ان تتمكن من الطيران ولكنها تظل في حدود العالم المغلق من الفراغ، هروبا من العالم السفلي الذي تتقاتل فيه مجموعة من الطيور المنتوفة الريش.

ويشكل قطيع وحيدي القرن مدرعات ميكانيكية متراصة استبدلت قرونهما بأعين العسس التي تتنفس في حنايا هذا الحنون، لتستبيح بسادية قيم المسيح، متحالفة مع الكلب الذي تحول من حارس أمين الى خائن امين، وتشبه اجساد وحيدي القرن الاحصنة المشوهة.

هذا الحشد من الكائنات الرمزية لا يحضر ابدا في اللوحة كيفما اتفق، فهو يخضع لنظام بصري صارم ومحكم، ينجز يوسف تكويناته ابتداء من رسوم صغيرة تجريدية

براعم الرأي







رولا احمد جمعة | هديل عادل سدر | هند علاء الظاهر | فرح منذر حمو | ليث منذر حمو | محمد خضر سرور

مكتبة لاطفال الكرك

● كتب: منير الهور

بالتعاون بين مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة وجمعية المكتبات الاردنية ونادي اصدقاء الاطفال عقدت في مدينة الكرك يوم امس ورشة عمل حول كتاب ومكتبة الاطفال في الاردن قدمت خلالها مجموعة اوراق عمل حول واقع كتاب الطفل في الاردن وواقع مكتبات الاطفال في الاردن وواقع مكتبات الاطفال في محافظة الكرك، وتجربة نادي اصدقاء الاطفال. وتخللها نقاش واسع حول واقع الكتاب والمكتبة في الاردن بشكل عام وفي محافظة الكرك بشكل خاص.

كان بين الحضور عدد من اطفال مدينة الكرك الذين اشتكوا من قلة عدد مكتبات الاطفال وكتب الاطفال في المحافظة وطالبوا بانشاء مكتبة خاصة بالاطفال في المدينة.

واستجابة لطلب هؤلاء الاصدقاء فإن صفحة البراعم في جريدة "الرأي" تدعو جميع الاصدقاء من الاطفال في مختلف محافظات المملكة وجميع المختصين والمهتمين بثقافة الطفل الى التبرع بما يمكنهم توفيره من كتب وقصص ومجلات لانشاء هذه المكتبة التي تعهدت مديرية ثقافة الكرك بتوفير المقر المناسب لها بعد الاتصال بالجهات المختصة.

ويمكن للاصدقاء المتبرعين ارسال تبرعاتهم من الكتب والقصص والمجلات الى مديرية ثقافة الكرك مباشرة او عن طريق محرر صفحة البراعم - جريدة "الرأي" - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب "٦٧١٠". وسوف تشير صفحة البراعم في اعدادها القادمة الى اسماء الاصدقاء المتبرعين وعدد الكتب التي تبرعوا بها لانشاء مكتبة خاصة لاشقائهم اطفال مدينة الكرك.

العجوز

قصة: معاذ خلف

كان الجو قارصا وبدأت حبات الثلج تتساقط بغزارة، الاطفال يحومون في البيت ويسببون الكثير من الضجيج، جمعت الجدة احفادها، وداعبتهم ثم قالت لهم:

سأسرد عليكم قصة كتبتها اليوم: كان هناك رجل فقير ليس لديه شيء من المال، فكر في امره رأي ان يذهب الى الغابة ليحتطب فحمل معه فأسه ومشى وبينما هو يسير في الطريق عائدا الى بيته احس بالجوع فاخرج عدة قروش ليشتري شيئا يأكله، دفع ثمن ما اشتري ومشى فوجد شجرة خضراء جميلة فجلس تحتها يستظل بظلها واخذ يأكل.

ثم عاد ثانية يعد نقوده ليطمئن انه يستطيع دفع اجرة العودة الى البيت في ذلك الوقت مرت به عجوز نظرت بجشع الى النقود التي يعدها ثم بادرته بالقول من اين اتيت بهذه النقود؟

قال لها: لقد قطعت حطبا وبعته. لم تصدقه العجوز ولم تقتنع بما قال فامطرته بالاسئلة حتى يجيبها بكل صدق من اين اتى بالنقود. كانت تلك العجوز تملك المال الكثير ولا تعطي منه احدا بل كانت تريد المزيد. ادرك الرجل غرضها فقال لها: سأطلعك على السر، انني احضر احيانا الى هنا واحفر الارض تحت هذه الشجرة حيث يوجد كنز اخذ منه في كل مرة ما اشاء فتحت العجوز فاها وجحظت عيناها ثم قالت هلم معا لنحصل على بعض المال وانا مستعدة لاحفر الارض معك بادرها الرجل بقوله: اعدك بان نبدأ الان اذا كنت ستعطين المحتاجين من المال الذي جمعت سابقا قالت: اتفقنا. كان الرجل يضحك في داخله لانه يريد ان يعلم العجوز درسا في العطاء والمساعدة والرحمة بالفقراء وهو يعلم تمام العلم انه لن يحصل على شيء اذا ما حفر في هذه البقعة ثم حمل فأسه ومجرفته واخذ يحفر وفجأة انبعث من الحفرة بريق قطع ذهبية دهش الرجل واخذ ينظر الى الحفرة باستغراب قائلا بصوت منخفض: اه يا لفرحتي قطع ذهبية! نعم نعم انها قطع ذهبية! تدافعت ساعداه في الحفر وازداد لهاثه في مد يده في الحفرة فخرجت ثقيلة مغبرة مسحها من الغبار. ويا لروعة ما حملت يده فلم يصدق نفسه! واستدار ليحدث العجوز قائلا: انظري! انظري! لم تتحمل العجوز المفاجأة فتحولت الى جثة هامدة.

صلى الرجل صلاة الجنازة على تلك العجوز ثم دفنها في نفس الحفرة تحت تلك الشجرة وتوجه راجعا الى منزله واخذ في طريق عودته يرسم خطة لتنفيذ حلمه الذي كثيرا ما تمنى تحقيقه وهو بناء مؤسسة خيرية للعناية بالاطفال المعاقين والمحرومين.

وهكذا يا احفادي انتهت حكاية هذا الرجل الذي اعطاه الله المال فانفقه في اوجه البر والاحسان.



شعر

«رسالة صديقي»

● شعر الدكتور: محمود الشلبي

لي صديق في الجزائر حبه في القلب غامر
حملت منه الرسالة صوت ابطال الجزائر
صوت مليون شهيد في ذرى النصر المجيد
من سهول وجبال نعمة الخصب الحميد

★★★

انا في الاردن صامد عربي ومجاهد
ولنا ايضا عدو هو محتل وحاقد
يا صديقي سننازل كل غدار وقاتل
وبعون الله نبني وطن العرب الاوائل



العجلة المحمودة

قال حاتم الاصمعي: يقال العجلة من الشيطان إلا في اربعة: إطعام الضيف إذا حل، وتجهيز الميت إذا مات، وقضاء الدين إذا حل ووجب، والتوبة من الذنب إذا وقع.

أضف إلى معلوماتك

المنقذ الراداري

من اجل سلامة الانسان وحمايته من الحوادث التي قد يلاقيها وخاصة عند تمتعه باجازة تعقبها في التزحلق على الجليد مع عائلته مثل انهيار كتل جليدية او صخرية، انتجت احدى الشركات وسيلة انقاذ رادارية جديدة تنقذ مرتديها حتى لو كان مغطى بالثلوج.

وهي عبارة عن قطعة طويلة ضيقة شبيهة بالشريط اطلق عليها اسم (ersnoal Locator p-) "محدد الموقع الشخصي" التي تساعد فريق الانقاذ في العثور على الشخص المفقود بعد دقائق معدودة من بدء التفتيش.

وتتكون هذه الوسيلة الجديدة من جهاز متلقي مستجيب يربط بالحذاء او الملابس. تمكن فريق الانقاذ من ايجاد الضحايا المفقودين او الضائعين بسرعة وهو جزء من منظومة تعقب الكترونية فعند استخدامها يقوم محدد الموقع بتبديل اشارة ذات موجة قصيرة تنبعث من الكاشف الذي يمكن ان يحمل باليد او يركب في الطائرة السمتية. يتألف هذا الكاشف من هوائي اتجاهي شبيه بالمسدس، مستقبل وسماعة توضع على الرأس. فيلتقط الهوائي اشارة محدد المواقع المرجعة ويحولها الى نغمة في السماعة ويقوم المصدر الضوئي الموجود في الهوائي بقياس شدة النغمة التي يتغير اتجاهها وبذلك تسمح لفريق الانقاذ بايجاد الضحية.

اذ يتمكن من تحديد موقع الشخص حتى لو كان على بعد (٦٠٠) قدم.

الثعلب والاسد المريض

● اعداد محمد ابو صوفه

مضت سنوات طويلة والاسد يحكم هذه الغابة بشكل طبيعي، وكان ما زال يمتلك قوته التي تؤهله لاصطياد اي حيوان فيقوم بافتراسه وبعد ان يشبع معدته تأتي بقية الحيوانات لتأكل من بقايا غدائه وعشائه.

ذات يوم مرض الاسد وعجز عن مهنة الاصطياد التي مارسها منذ زمن بعيد، فبدأ الجوع يعضه بأنيابه، فاخذ الاسد يفكر بطريقة تؤمن له الطعام دون ان يتحرك او يبذل مجهودا، فاعلن بين حيوانات الغابة انه مريض جدا، ولا يستطيع مغادرة عرينه وهو يطلب منهم زيارته واحدا في كل يوم.

بدأت الحيوانات تزور الاسد.. وكان الترتيب ان يزوره كل يوم واحد منهم، فكان الاسد كلما دخل عليه زواره من الحيوانات هجم عليه وفتك به وكانت وجبة دسمة، وفي يوم من الايام جاء الدور على الثعلب ليزور سيده الاسد، ويطمئن على صحته، وقف الثعلب على باب العرين وسأل الاسد عن حاله وعن صحته؟ اجاب الاسد وهو يتظاهر بالعجز: ما زلت مريضا يا صديقي الثعلب لكن صحتي تتقدم وتتحسن ببطء (ثم قال) لماذا تقف على الباب ولا تدخل.. لنتمتع بكلامك الجميل.. اقترب يا عزيزي.. لا تخف.. اقترب.

لكن الثعلب بحيلته الواسعة وذكائه المعروف، أدرك نهايته المحتومة فيما لو دخل العرين.. ثم قال: لا يا صاحبي.. كان بودي ان ادخل واجلس بالقرب منك لكنني أرى اقدام حيوانات تدخل.. ولا أرى اثرا لقدم واحدة تخرج..

العيد السعيد

في عيدك كُل الحب ووردا لك من الشعب
يا رمز عزة امتنا انت فخر للعرب
عزيزٌ علينا يا حسين نفديك بالروح وبالقلب
عربياً هاشمي المولد من سلالة كريمة النسب
يا صامداً ضد الاعادي هامتك تعانق السحب

محمد توفيق درابسة
الصف السادس

من القصص التركية للاطفال

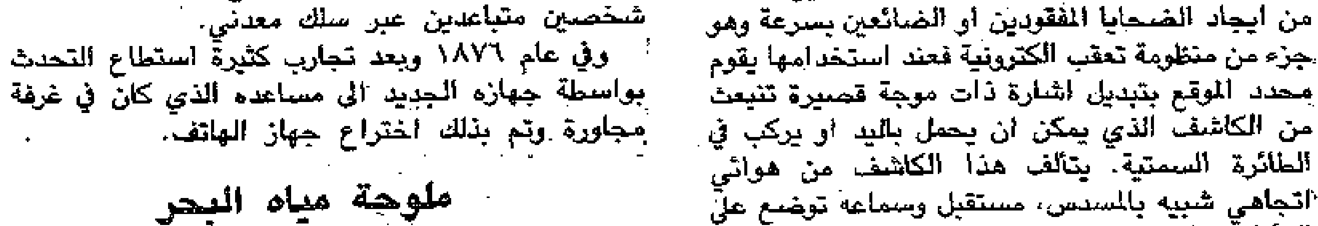
« النسر البار »

حدثتني والدتي رحمها الله بهذه القصة وانا طفل صغير.

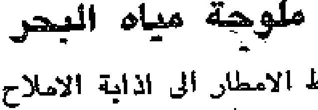
على احد جبال القفقاس الشاهقة، كانت تعيش مجموعة من النسور الجارحة، فما ان ينبلج النهار حتى تغادر جميع هذه النسور اوكارها طلبا للطعام. الا ان نسرا واحدا كان يتخلف عن المجموعة ولا يغادر الا متأخرا. وعندما يتأكد بأن النسور جميعها قد غادرت يطير ويحلق في الاجواء بحثا عن الطعام. ولكنه لا يذهب الى الاماكن البعيدة التي تذهب اليها الاسراب الاخرى. ويظل يحلق قريبا من وكره عسى ان يجد شيئا يقتات به وعندما يجد فريسة تصلح لطعامه لذلك اليوم، ينقض عليها فيأكل منها ما يكفيه، ويحمل بمخالبه قطعة من الفريسة ويعود بها الى وكره قبل عودة بقية النسور. احد الفلاحين الذين يقطنون بالقرب من ذلك الموقع، كان يراقب ما يفعله ذلك النسر ولا يجد لتصرفه الغريب تفسيرا. كان الفلاح متأكدا بأن النسر لا يطعم فراخه حيث ان اطعام الفراخ لا يستغرق هذه المدة الطويلة التي زادت عن العام. ورغبة في حب الاستطلاع لديه قرر الفلاح الصعود الى الجبل.

وفي احد الايام انتظر الفلاح حتى غادر ذلك النسر وكره، فأحضر حبلا وفأسا وأخذ يتسلق الجبل الشاهق. يريد ان يشاهد ما يوجد في داخل الوكر. فما ان وصل الى المكان حتى كانت المفاجأة. لقد شاهد الفلاح في الداخل نسرا هرما لا يقوى على الطيران، بسبب تساقط ريشه من الكبر. فعلم الفلاح بأن النسر الهرم والد ذلك النسر، وكان يخشى عليه اذا ابقاه لوحده دون حماية ان تنال منه بقية النسور وتأكله، حيث انه اصبح ضعيفا لا يقوى على الدفاع عن نفسه. وهكذا اطلق الفلاح على ذلك النسر (النسر البار).

- ارسلان رمضان



اختراع الهاتف



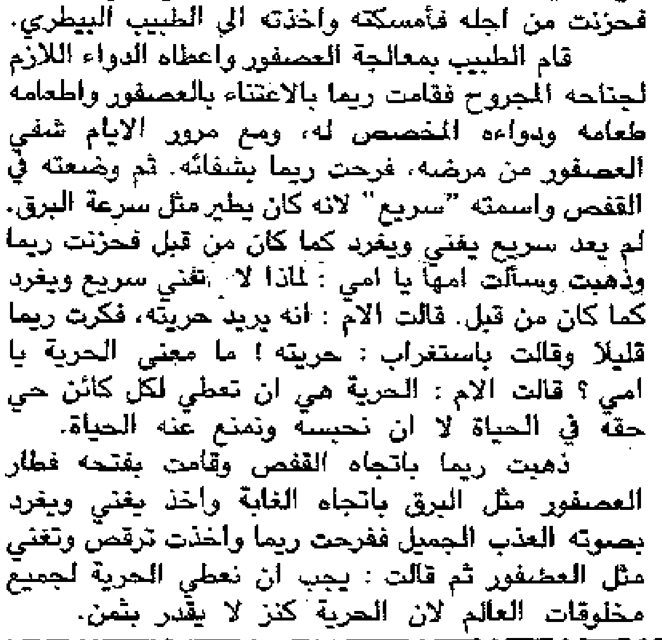
اخترع الهاتف رجل اسكتلندي يدعى جراهام بل، تلقى بل علومه في جامعة ادنبره وهاجر في شبابه الى كندا ثم الى اميركا، وكرس جهوده لصنع جهاز للحديث بين شخصين متباعدين عبر سلك معدني.

وفي عام ١٨٧٦ وبعد تجارب كثيرة استطاع التحدث بواسطة جهازه الجديد الى مساعده الذي كان في غرفة مجاورة. وتم بذلك اختراع جهاز الهاتف.

ملوحة مياه البحر

يؤدي تساقط الامطار الى اذابة الاملاح الموجودة في التربة والصخور. وتشكل مياه الامطار انهارا تصب في البحر حاملة معها الاملاح. ويتبخر الماء تحت تأثير حرارة الشمس ليتساقط ثانية امطارا حاملة معها املاحا جديدة وهكذا تترسب الاملاح في البحر.

* الحرية *



الصديقة: نبال محمد خروب
الصف: السادس "أ"
: انسات الهاشمي الشمالي

● في يوم من ايام الربيع خرجت ريما الى الغابة. وفي طريقها وجدت عصفورا جريحا ملقى على الارض فحزنت من اجله فأمسكته واخذته الى الطبيب البيطري.

قام الطبيب بمعالجة العصفور واعطاه الدواء اللازم لجناحه المجروح فقامت ريما بالاعتناء بالعصفور واطعامه طعامه ودواءه المخصص له، ومع مرور الايام شفي العصفور من مرضه، فرحت ريما بشفائه. ثم وضعته في القفص واسمته "سريع" لانه كان يطير مثل سرعة البرق. لم يعد سريع يغني ويغرد كما كان من قبل فحزنت ريما وذهبت وسألت امها يا امي: لماذا لا يغني سريع ويغرد كما كان من قبل. قالت الام: انه يريد حريته، فكرت ريما قليلا وقالت باستغراب: حريته! ما معنى الحرية يا امي؟ قالت الام: الحرية هي ان تعطي لكل كائن حي حقه في الحياة لا ان نحبسه ونمنع عنه الحياة.

ذهبت ريما باتجاه القفص وقامت بفتحه فطار العصفور مثل البرق باتجاه الغابة واخذ يغني ويغرد بصوته العذب الجميل ففرحت ريما واخذت ترقص وتغني مثل العصفور ثم قالت: يجب ان نعطي الحرية لجميع مخلوقات العالم لان الحرية كنز لا يقدر بثمن.

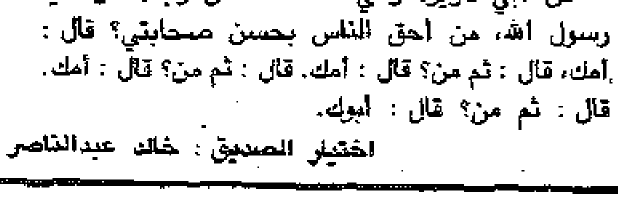
قصة
حكاية البحر



الصديق: عمر رسمي محاسنة
الصف: الثاني الاساسي
مدرسة الامل

كان رجل يعيش في البحر، وكان الرجل يبحث عن عروس، فاعجب ببحيرة طبريا وتزوجها، ومرت السنوات وولدت طبريا نهرا صغيرا، كبر النهر وصار صديقا للوردة والعصفورة والراعي والاطفال والفلاحين.

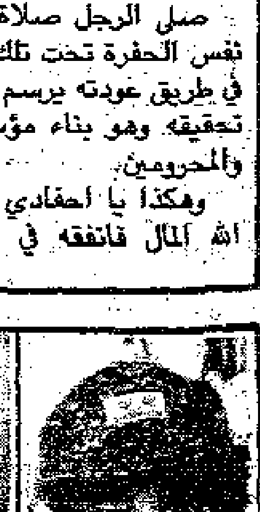
مرت جماعة من الاشرار فاعجبتها المياه والثمار فاستولت على الارض والماء ومنعت اصدقاء النهر من الوصول اليه، حزن الاصدقاء واقسم العصفور ان لا يغرد واقسمت الوردة ان لا تزهر واقسم الراعي ان لا ينفخ في مزماره واقسم الفلاحون ان يطردوا الاشرار واقسم الاطفال ان يرجموا الاشرار بالحجارة حتى تعود الحياة الى البحر، وتعود المياه الى النهر.



احترام الأم

عن ابي هريرة رضي الله عنه: ان رجلاً قال: يا رسول الله، من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أبوك.

اختيار الصديق: خالد عبدالناصر







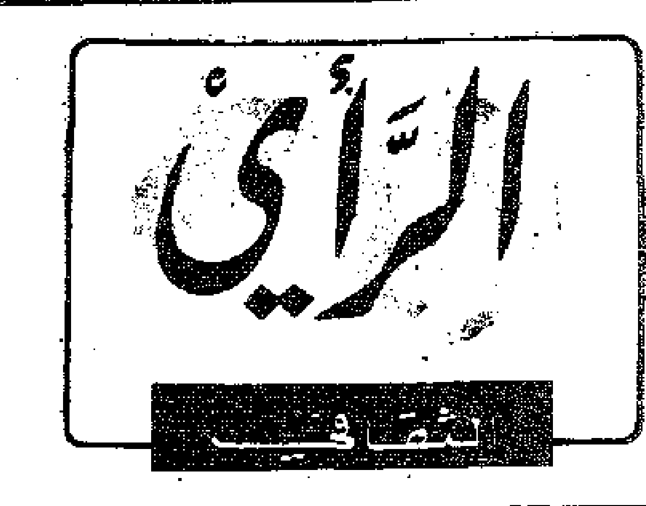






عبدالله محمد زعتر | احمد شوقي عبدالفتاح | الاء عبدالله رمان | صهيب خيري حسن | نعم السمان | انوار وائل الشلبي | مهند محمد الجيوسي | اليان وسويلم وسلوى العنكي | علا فوزي الشابوري | ايهاب عويد فياض | عدي رسمي عيد

الرأي الثقافي



رامبو وتجربة الكومونة



● ابراهيم العجلوني

يقول مؤرخو حياة الشاعر الفرنسي المتهتك رامبو، انه صور في قصيدته «القلب المسروق» تجربته الجنسية المريبة مع مجموعة من الرجال في ثكنة حربية ابان «كومونة باريس»، وان «ماتيلد موتيه» زوجة الشاعر الفرنسي «بول فرلين» طالبت زوجها بالانفصال بعد ان راحت الالسن تلوك سمعته وعلاقته المنحرفة برامبو.

كما يرى بعض النقاد ان كثيرا من قصائد «رامبو» وبخاصة قصائد الاشراقات انما هي نتاج ما كان يدعيه من حالات الغبطة الخارقة والاشراق الروحي «!» العميق خلال هذه التجارب الآثمة.

ولست اورد هذا رغبة في ايراده، ولا آتي به، وهو الخبر السيء المكروه عن الشخصية المبتذلة المريضة، الا لأشير الى ان التهافت قد بلغ ببعض متشاعرينا درجة جعلتهم يتخذون هذا المسخ الشائه مثلهم الاعلى، فيما يكتبون وفيما ينهجون، والى ان بعضهم ينقبض اذا ما ذكر المتنبي والشريف الرضي وابوالعلاء المعري، ويتبسط «انبساطا معجبا» اذا ما ذكر هذا الغلام الفرنسي.

ولعل في ذلك ما فيه من الدلالة على واقعة الاستلاب الحضاري التي تفشت، كالطفح الجلدي، في حياتنا الاجتماعية والثقافية، وصار لها ممثلون مردة وصغار..

كما ان فيه ما يوجه انظار مثقفينا الجادين الى ضرورة الاحتشاد، واستفراغ الوسع في المجاهدة والجهاد، بعد ان تبين ان الاستعمار لم يخرج من الباب ـ اذا كان خرج فعلا ـ الا ليدخل من الشباك، مزودا، هذه المرة، بما يحول بين المرء وقلبه من ادواء وخبائث ومهلكات.

واذا كان الاجتماع الانساني شبكة متداخلة من العلاقات، واسبابا متقاطعة جمة، لا ينظر الى اي منها بمعزل عن مجموعها، فان لنا ان نذهب الى ان ما نواجهه من احباطات وهزائم، وما يجعلنا نهبا للامم، ويجعل اوطاننا نهبا للغزاة، كل أولئك غير بعيد عن هذا الانبهار التافه او عن هذه الثقافة المنبهرة بأمثال «رامبو» و «فرلين» ومن شابههما من كائنات متسفلة تروج لها الثقافة الغازية، ويتقاذف اوضارها صرعاها من مثقفي النواصي المعتمة والحانات!!

لقد لاحقت اللعنة «رامبو» حتى آخر لحظات عمره، وتأدى به الشذوذ الى ان يصاب بجرثومة «السفلس» التي نجم عنها سرطان العظم، فهو موضع رثائنا وشفقتنا، وموضع تدبرنا واعتبارنا من حضارة لا ترحم الانسان، ولا تربيه ولا تزكيه، وموضع أسفنا البالغ لتنكبه الطريق السوي. لكنه لن يكون، ولا بأقصى درجات الغيبوبة والسفه الاخلاقي، مثلا اعلى نتنوره في «فضاءات» احلامنا، وانموذجا نترسمه او نحذو حذوه في التفكير او في التعبير او في المصير..

ان نماذجنا العليا في كل من الادب والاخلاق والفروسية والجهاد والزهد والعلم والايمان قائمة في ضميرنا وفي وعينا، وهي تملأ تراثنا البعيد والقريب، وما اظن اننا في فاقة فاضحة ظاهرة تلجؤنا الى تسقط فتات الخلق وأراذلهم على نحو ما نرى لدى عصبة الرامبويين ـ نسبة الى رامبو ـ او لدى غيرهم من الذاهلين السادرين..

اننا امة اعظم غنى من ان يلحق بنا هذا العار.

وحسب امريء من الغفلة ان يغض طرفا عن الكنوز متراكمة في بيته، ليلتقط روث بهائم الغزاة المتساقط في الطرقات!!!

روكس بن زائد العزيزي

جولة في رحلة ابن جبير !

ابن جبير من هو؟

هو محمد بن احمد بن جُبير الكناني الاندلسي، ولد في بلنسية سنة ٥٣٩ هـ ـ ١١٤٥م وتوفي سنة ٦١٤ هـ ـ ١٢١٧م في الاسكندرية. نال شهرته بكتابه الذي نتناوله اليوم. وهو خلاصة لرحلات ثلاث قام بها. واهم رحلاته رحلته التي استغرقت اكثر من ثلاث سنوات، بداها نهار الاثنين التاسع عشر من شهر شوال ٥٧٨ هـ وختمها نهار الخميس في الثاني والعشرين من شهر محرم ٥٨١ هـ ـ ١١٨٢ ـ ١١٨٥م وقد تنبه المستشرقون لقيمة هذا الكتاب النفيس فترجموا بالفرنسية القسم المختص بصقلية وطبع سنة ١٨٤٦، ١٢٦٣ هـ ثم طبع كله للمرة الاولى في (ليدن) من اعمال (هولندا) ـ على (الرين) قرب (بحر الشمال) وقد طبعت معه مقدمة كتبها المستشرق (رايت) وليم المتوفى سنة ١٨٨٩م.

يهمنا من هذه الرحلة النفيسة، ما كان يلقى الحجاج من استغلال وسوء معاملة تزيد الكتاب قيمة، فنحن نعلم ان ادب الرحلات من اشد الوان الادب امتاعا ومؤانسة، لانه يكشف لنا اخلاق الامم التي طوّف بينها الرحالة. ومقدار المشقات التي كان يلقاها الذين اغرموا بالرحلات قديما، في نظير ما نجد اليوم من تسهيلات في الامن والمواصلات وطيب الاقامة في الحل والترحال !

●★★★●

فها هو ذا ابن جبير يذكر لنا ما لقي هو والحجاج من عنت يثبته بعنوان:

= ـ مواقف خزي ومهانة. اذ يقول: "وببلاد هذا الصعيد المعترضة في الطريق للحجاج والمسافرين كاقميم، وقوص، ومنية ابن الخطيب، من التعرض لمراكب المسافرين وتكشفها.

والبحث عنها وادخال الايدي الى اوساط التجار، فحصا عما تأبطوه او احتضنوه من دراهم او دنانير. ما يقبح سماعه وتشنع الاحدوثة عنه، كل ذلك برسم الزكاة، دون مراعاة لمحلها او يدرك النصاب منها. وربما الزموهم الايمان على ما بأيديهم، وهل عندهم غير ذلك. ويحضرون كتاب الله العزيز لتقع اليمين عليه، فيقف الحجاج بين ايدي هؤلاء المتناولين لها مواقف خزي ومهانة، تذكرهم ايام المكوس !

●★★★●

فيقول :

ومن اشنع ما شاهدناه من ذلك خروج شرذمة من مردة أعوان الزكاة في أيديهم المسال الطوال ذوات الانصبة، فيصعدون الى المراكب استكشافا لما فيها، فلا يتركون عكما(١) ولا غرارة(٢) الا يتخللونها بتلك المسال الملعونة، مخافة ان يكون في تلك الغرارة او العكم اللذين لا يحتويان سوى الزاد شيء غيب عليه من بضاعة او مال.. وهذا اقبح ما يؤثر في الاحاديث المعلنة. وقد نهى الله عن التجسس !

ويقول ان الله قد انقذ الناس من ظلم هؤلاء، بعدل (صلاح الدين الايوبي).

اذ يقول: "ومن مفاخر هذا السلطان المزلفة من الله تعالى وآثاره التي ابقاها ذكرا جميلا للدين والدنيا: إزالته رسم المكس المضروب وظيفة على الحجاج في دولة العبيديين(٣). فكان الحجاج يلاقون من الضغط في استيدائها عنتا مجحفا، ويسامون فيها خطة خسف باهظة. وربما ورد منهم من لا فضل لديه على نفقته، او لا نفقة عنده فيلزم اداء الضريبة المعلومة. وكانت سبعة دنانير ونصف دينار من الدنانير المصرية التي هي خمسة عشر دينارا مومنية على كل رأس. ويعجز عن ذلك فيتناول بأليم العذاب بـ (عيذاب)(٤) فكانت كاسمها مفتوحة العين.

وربما اخترع له انواع من العذاب القليق من الاثنين، او غير ذلك من الامور الشيقة. وكان بـ (جدة) امثال هذا التنكيل واضعافه. لمن لم يؤد مكسه في (عيذاب) ووصل غير معلم عليه بعلامة الاداء. فمحا السلطان ـ صلاح الدين ـ هذا الرسم اللعين، ورفع ما يقوم مقامه من اطعمة وسواها وسهل السبيل للحجاج. ومن عدل هذا السلطان ـ صلاح الدين الايوبي ـ وتأمينه للسبل، ص ٢٨ و٢٩ الرحلة والكتاب في ٢٨٤ صفحة من القطع الكبير.

●★★★●

وتحت عنوان (آفة الحجاج) قال: "ان الركوب من جدة اليها آفة للحجاج عظيمة الا الاقل منهم، ممن يسلمه الله. ويقول: "ولاهل عيذاب في الحجاج احكام الطواغيت، يوصف بعض اهل عيذاب بقوله: انهم اضل من الانعام سبيلا واقل عقولا لا دين لهم سوى كلمة التوحيد التي ينطقون بها اظهارا للاسلام. ص٤٣، ٤٤ وفي مكان آخر يذكر استغلال القوم للحجاج من فرق وشيع لا دين لهم. وفي عنوان له يقول: "لا اسلام الا في المغرب".

ويذكر يوم طواف النساء وهو اليوم الوحيد المخصص بهن في العام. ص١١٢. يذكر مسجد الرسول عليه السلام وروضته المقدسة. ثم يصف رحلته من المدينة الى العراق ويصف وصوله الى (الكوفة) فيقول انها مدينة كبيرة عتيقة البناء قد استولى الخراب على اكثرها فالغامر منها اكثر من العامر ص ١٦٧ / ١٦٥ ويذكر مدينة الحلة فيقول في مدينة كبيرة عتيقة الوضع، مستطيلة لم يبق من سورها الا حلق من جدار ترابي مستدير بها.

ويقول: "وفي صحوة يوم الاثنين رحلنا واجتزنا جسرا على نهر يسمى (النيل) ص١٧٠ وهو فرع متشعب من (الفرات) .. ولما ذكر بغداد قال: (.. كالطلل الدارس والاثر الطامس، او تمثال الاخيال الشاخص فلا حسن فيها يستوقف البصر، واما اهلها فلا تكاد تلتقى منهم الا من يتصنع بالتواضع رياء ص١٧٤.

ويذهب بنفسه عجبا وكبرياء، يزورون الغرباء، ويظهرون لمن دونهم الانفة والاباء ويستصغرون عمن سواهم الاحاديث والانباء، قد تصور كل منهم في معتقده وخلده ان الوجود كله يصغر بالاضافة الى بلده. فهم لا يستكرمون في معمور البسيطة ثوى غير مثواهم، كأنهم لا يعتقدون ان لله بلادا او عبادا سواهم. ويبدو انه كان ناقما على بغداد واهلها.

يصف الخطباء ويثني عليهم، وعلى اسلوبهم في الوعظ والارشاد.

يذكر حمامات بغداد ومساجدها ومدارسها فيقول: اما حماماتها فلا تحصى عدة، ذكر لنا احد اشياخ البلد انها بين الشرقية والغربية نحو الفي حمام، واكثر، مطلية بالقار مسطحة به واما المساجد بالشرقية والغربية ولا يأخذها التقدير فضلا عن الاحصاء ! والمدارس بها نحو الثلاثين وهي كلها بالشرقية ص١٨٢ ومنها مدرسة الا وهي يقصر الوصف البديع عنها واعظمها واشهرها النظامية، وهي التي ابتناها نظام الملك وجددت سنة اربع وخمس مئة ولهذه المدارس اوقاف عظيمة وعقارات محبسة تتصير الى الفقهاء المدرسين بها ويجرون بها على الطلبة ما يقوم بهم ولهذه البلاد في امر هذه المدارس والمارستانات شرف عظيم وفخر مخلد س١٨٣.

●★★★●

انتقل الى رحيله من بغداد الى الموصل في موكب الخاتون بنت السلطان مسعود الذي كان صاحب القسطنطينية يؤدي اليه الجزية وانه كان عادلا جدا. وقد ذكر ان موكبها كان فخما جدا. وقال انه مر بتكريت واطرى اخلاق سكانها واسواقها.

ثم ينتقل الى وصف موكب بنت الامير المسعودي قائلا: " وقد جعلت قبتها سباكا من الذهب مصوغة اهلة ودنانير سعة الاكف وسلاسل وتماثيل بديعة الصفات فلا تكاد تبين من القبة موضعا، وسطباتها تزحفان زحفا، وصخب تلك الحي يسد المسامع ومطاياها مجللة الاعناق بالذهب، ومراكب جواريها كذلك: مجموع ذلك الذهب لا يحصى تقديره . وكان مشهدا ابهت الابصار، واحدث الاعتبار وكل ملك يفنى الا ملك الواحد القهار لا شريك له. ص١٩٠ / ص١٩١.

●★★★★●

وعن مدينة (دينيصر) يقول: "هذه البلدة لسلاطين شتى كملوك طوائف الاندلس كلهم قد تحلى بحلية تنسب الى الدين، ولا تسمع الا القابا هائلة، وصفات لذي التحصيل غير طائلة، قد تساوى فيها السوقة والملوك، واشترك فيها الغني والصعلوك، ليس فيهم من اتسم بسمة فيه تليق، او اتصف بصفة هو فيها خليق، الا (صلاح الدين) صاحب الشام وديار مصر والحجاز واليمن المشتهر الفضل والعدل. فهذا اسم وافق مسماه، ولفظ طابق معناه. وما سوى ذلك في سواء فزعازع ريح، وشهادات يردها التجريح، ودعوى نسبة الى الدين برحت به اي تبريح !

القاب مملكة في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخا حوله الاسد

اما مدينة (حران) فهو يعظمها لانها نسبت الى (ابراهيم الخليل) ثم يقول: "والبلاد كثير الخلق واسع الرزق ظاهر البركة كثير المساجد.

وفي مدينة (حلب) يقول: "بلدة قدرها خطير، وذكرها في كل زمان يطير، خطابها من الملوك كثير، ومحلها من النفوس اثير، فأين امراؤها الحمدانيون؟ وشعراؤها؟ اجل فني جميعهم، ولم يأت بعد فنائها! وهي من اخصب بلاد الله واكثرها ارزاقا. ووراءها جبل لبنان، وجبل لبنان هو حد بين بلاد المسلمين والافرنج.

●★★★●

اما (حماة) فلم يقم فيها وكذلك حمص، واسرع الى دمشق التي يقول في وصفها: جنة المشرق، ومطلع حسنه المؤنق وهي خاتمة بلاد الاسلام التي اشتريناها. وتشرفت بأن آوى الله تعالى المسيح وامه صلى الله عليهما، الى ربوة ذات قرار معين ظل ظليل، وماء سلسبيل. صدق القائلين عنها : ... ان كانت الجنة في الارض فدمشق لا شك فيها. وان كانت في السماء فهي بحق تسامتها وتحاذيها. يصف جامعها ومساحته وابوابه وشمسياته وقبابه في نحو سبع عشرة صفحة من القطع الكبير.

ثم ينطلق الى وصف ابوابها الثمانية يوازن بين استقبال دمشق واهلها للحجاج وبين سواها من البلدان، فيعجب بما شاهد في دمشق من تكريم الحاج واحتفاء به ويعجب بالمودة التي بين نصارى ومسلمي هذه الديار. اذ يقول عن نصارى جبل لبنان ما حرفه: "ومن العجب ان النصارى المجاورين لجبل لبنان اذا رأوا به بعض المنقطعين من المسلمين جلبوا لهم القوت واحسنوا اليهم ويقولون: "هؤلاء ممن انقطع الى الله عز وجل فتجب مشاركتهم.

وتحت عنوان الحرب واتفاق النصارى والمسلمين:

يقول: "ومن اعجب ما يحدث به ان نيران الفتنة تشتعل بين الفئتين مسلمين ونصارى وربما يلتقي الجمعان ويقع المصاف بينهم ورفاق المسلمين والنصارى لا تختلف بينهم دون اعتراض عليهم شاهدنا في هذا الوقت الذي هو شهر جمادى الاول.. ويبدو ان دمشق قد استولت على نفسه اذ خصها بهذه الصفحات ٢١٠ ـ ٢٤٤.

●★★★●

واذا ذكر (صقلية) ذكر ملكها احسن ذكر، واطرى ثقته بالمسلمين وبإماناتهم الى حد ان ناظر مطبخته من المسلمين. ويقول انه ليس بين ملوك النصارى اترف في الملك ولا انعم ولا ارفه منه. وانه يجيد اللغة العربية وشعاره (الحمد لله حق حمده) وكان شعار ابيه (الحمد لله شكرا لانعمه) ص ٢٦٧، ص٢٦٨.

يذكر بإعجاب (كنيسة الانطاكي) التي شاهدها في عيد الميلاد فيقول: "ويقع القطع بأنها اعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرانها الداخلة ذهب كلها. وفيها من الواح الرخام الملون ما لم ير مثله قط. وقد رصعت كلها بفصوص من الذهب. وكللت بأشجار الفصوص الخضر. واعلمنا ان بانيها انفق فيها قناطير من الذهب. ويقول: " وزي النصرانيات في هذه المدينة زي نساء المسلمين فصيحات الالسن. وهذه الرحلة المؤلفة من ٢٨٤ صفحة من احسن الرحلات امتاعا . !

(١) العكم ـ هو الثيلب المشدودة.
(٢) الغرارة: العدل.
(٣) دولة الفاطميين الشيعية التي قضى عليها صلاح الدين وقد توالى عليها ١٤ خليفة اولهم عبيد الله المهدي وآخرهم العاضد لدين الله.
(٤) عيذاب: مرفأ قديم في مصر على البحر الاحمر قرب حدود السودان.

الهم الوطني في الرواية الاردنية

● الدكتور توفيق ابو الرب

● لا ريب ان دارس الرواية الوطنية الاردنية، يجد نفسه مدفوعا في اثناء البحث بدوافع واسئلة عدة، من اهمها:

● الى اي مدى تستأثر هموم الوطن بابداع الروائي الاردني؟
● ما هي اهم الظروف الخاصة، التي تحفز الروائي على استلهام الوطن وهمومه بابداعه؟
● التعرف الى رؤية الروائي الاردني للوطن: طبيعتها ومدى التطور او التغير الذي يمكن ان يكون قد طرأ عليها مع الزمن؟
● ما المستوى الفني للرواية الاردنية، التي يغلب عليها تصوير الهم الوطني؟

■ وحين يجمع هذا الدارس اكبر قدر من الروايات الاردنية، ثم يتوفر عليها، ويأخذ يتأملها من حيث الموضوع المحدد، ومن حيث محاولة معرفة الجواب عن الاسئلة السابقة، يتنبه الى ان الروايات التي تصور الهم الوطني الاردني كثيرة، وان اهمها اربع عشرة: إن لم تمثل الرواية الاردنية الوطنية كلها، فإنها تمثلها على نحو مقارب. وهو حين يعيد التمعن في هذه الروايات خاصة، يلاحظ ان الهم الوطني الناجم من الصراع العربي الاسرائيلي، وما يرافقه من احتلال، وعدوان متكرر، له دور كبير، في ظهور الرواية الاردنية عامة. وانه يستأثر بنصيب الاسد في الروايات الوطنية خاصة، وانه يأتي من حيث الحافز الالهامي في المقام الاول. واما الحافز الثاني فهو الاغتراب عن الوطن، سواء اكان هذا الاغتراب طويلا من اجل العمل، ام كان قصيرا طارئا استدعته دواعي الرحلة والسفر !

● ثم يلاحظ الدارس ان اهم احداث الصراع العربي الاسرائيلي، التي اوحت للروائي الاردني هي ثلاثة: حرب عام ١٩٤٨، وحرب عام ١٩٦٧، وحرب عام ١٩٧٣. ولذا يستحسن ان يعرض الدارس للهم الوطني الناجم من العدوان الاسرائيلي، بحسب ثلاث مراحل، وهي:

● الاولى: وتتضمن الروايات التي نشرت ما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، واهمها روايتان، وهما:

أ ـ «فتاة من فلسطين» لعبد الحليم عباس، وهي بحق رواية النكبة الفلسطينية الاولى، وقد نشرت في عام ١٩٤٩.

ب ـ رواية (بيت وراء الحدود) لعيسى الناعوري، وقد نشرت في عام ١٩٥٩.

● واما المرحلة الثانية فهي ما بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣، ومن اشهر الروايات التي نشرت فيها:

١ـ رواية «اوراق عاقر» لسالم النحاس عام ١٩٦٨.
٢ـ رواية (انت منذ اليوم) لتيسير سبول، وقد نشرت عام ١٩٦٨.
٣ـ رواية (الكابوس) لامين شنار، وقد نشرت عام ١٩٦٨.
٤ـ رواية (جراح جديدة) لعيسى الناعوري، وقد نشرت عام ١٩٦٩.

ويلاحظ ان الروايات الثلاث الاولى ما تزال تعد من ابرز الروايات الاردنية، من حيث المستوى الفني، وقد استوحت كلها نكسة عام ١٩٦٧.

واما المرحلة الثالثة فهي تمتد من عام ١٩٧٣ الى عام ٩٩٠، وقد ظهرت خلالها روايات وطنية كثيرة من اهمها:

١ـ رواية (الرحيل) لمفيد نحلة، وقد نشرت عام ١٩٧٥.
٢ـ مرحلة الضياع» لجمعة حماد، وقد نشرت عام ١٩٨٦.
٣ـ رواية (الابله) لفايز محمود، وقد نشرت عام ١٩٧٩.
٤ـ رواية «ثم وحدك تموت» لمؤيد العتيلي، وقد نشرت عام ١٩٨٠.

ويلاحظ على هذه الروايات انها مالت الى اجترار ذكريات الوطن، نتيجة العدوان الاسرائيلي عليه.

● واما الروايات التي صورت هموم الاغتراب عن الوطن والابتعاد عنه لسبب من الاسباب، فاهمها:

١ـ «ليلة في القطار» لعيسى الناعوري، ونشرت عام ١٩٧٤.
٢ـ «بدوي في اوروبا» لجمعة حماد، ونشرت عام ١٩٧٧.
٣ـ «الطريق الى بلحارث» لجمال ناجي ونشرت عام ١٩٨٢.
٤ـ «الرجوع الى الارض» لسليمان عراز، ونشرت عام ١٩٩٠.

★★★

● اما اهم النتائج، التي يمكن ان يخلص اليها الدارس من دراسته فهي:

١ـ ان الوطن قد اسهم اسهاما قويا في تطوير الرواية الاردنية، وحسبه انه هو الذي دفع الى ظهور الرواية الفنية الاولى، وهي رواية «فتاة من فلسطين» لعبد الحليم عباس، كما يجمع كبار الدارسين من امثال الدكتور ناصر الدين الاسد وعيسى الناعوري والدكتور خالد الكركي وغيرهم.

٢ـ ان الوطن الذي تعرض له الرواية الاردنية في الغالب الاردن وفلسطين معا، وقد يتسع في بعضها، فيكون الوطن العربي كله، وهذا متسق ولا تناقض فيه.

٣ـ ان رؤية الروائيين للوطن كانت تتطور بحسب تطور الصراع العربي الاسرائيلي نفسه، اذ يلاحظ ان التفاؤل قد غلب على هذه الرؤية في المرحلة الاولى، فعبد الحليم عباس متفائل بالنصر في «فتاة من فلسطين» وكذلك عيسى الناعوري في «بيت وراء الحدود» لكننا نجد التشاؤم قد غلب على الروايات، والتي استوحت هزيمة عام ١٩٦٧، ويتجلى هذا التشاؤم الاسود لدى تيسير سبول خاصة في روايته السابقة !

واما في المرحلة الثالثة بعد حرب عام ١٩٧٣ فقد ظلت الرؤية التشاؤمية هي الغالبة، ولكن يلاحظ انها قد امتزجت بشيء من الاحباط والحنين، والنزوع الى تصوير ذكريات الاحتلال، واذن فهي ترفض الاستسلام للنتائج الوخيمة التي اسفرت عن حروبنا للعدو !

٤ـ واما من الناحية الفنية فيلاحظ ان هذه الروايات بدأت بداية رومانسية تقليدية، فكان اسلوبها اقرب الى اسلوب الحكاية، لكنها بعد حرب عام ١٩٦٧، قد تحولت الى الاساليب الحديثة في الغالب، كذلك يلاحظ انها ظلت ترتقي فنيا مع الزمن، ولكن يلاحظ ان روايات الاغتراب خاصة اقرب الى النضج الفني، وأدل على الموهبة الطبيعية، لانها استجابة لالحاح ذاتي خالص، وبعيدة عن محاولة تملق عواطف الجمهور كما في بعض الروايات التي تصور هموم الحرب مع العدو !

كلام في الثقافة

الدكتور محمد خلف هزايمة

الثقافة حاجة ضرورية، حيوية، انسانية متجددة لاستمرارية البشرية وبقائها على مر العصور والازمنة.

واما مصطلح الثقافة فقد اختلف علماء الاجتماع، في تحديده بشكل دقيق، لكنهم اجمعوا على صفتها العامة، فقالوا: بانها من صنع الانسان وتشمل الافكار والقيم والنظم المعروفة لكل افراد المجتمع. وتتشكل الثقافة على هيئة انظمة معلوماتية يتناقلها الناس في الجماعة، لينظموا سلوكهم الحياتي. وتكون هذه الانظمة مبنية على رموز لغوية، فاللغة في اي مجتمع وسيلة التواصل والتفاهم والتفاعل الثقافي اليومي، وتكون في الوقت نفسه الوعاء المعرفي الشامل الذي يحفظ التراث الثقافي لاي مجتمع. بمعنى ان الثقافة هي حصيلة معارف الانسان في الماضي والحاضر وتأثيرها فيها ومعرفته لذاته وللاخرين. اذن هي قيم ومفاهيم لعملية انسانية. وارفع انواع الثقافات هي التي تظهر نتيجة للتمازج بين القيم الثابتة والقيم المكتسبة، بخاصة الايجابية منها.

ولا يمكن للثقافة ان تعيش وتنمو وتتزايد الا في اطار المجتمع الانساني، وفي غياب الثقافة يستحيل وجود المجتمع الانساني المتحضر فالاثنان متلازمان.

هذا، ولا يستطيع الانسان بمفرده ان يصنع الثقافة، لان الثقافة في محصلتها نتاج جمعي، وعلى الانسان ان يوظفها لانماط سلوكية في حياته اليومية تجاه [illegible]

انها الطريقة التي تقوم على التبادل السلوكي بين افراد المجتمع.

وتمثل الثقافة الانسانية الراقية مرحلة متطورة في حياة الامم، وفي قدرة الانسان للحصول على المعلومات وخزنها وتبادلها مع الاخر ومن ثم نقلها للجيل القادم كي لا يحتاج الفرد في الجيل الجديد الى اعادة اكتشافها ثانية، وعليه فإن الانسان يستطيع ان يجمع كما اكثر مما يمكن ان يحصل عليه بالتجربة الذاتية وحدها.

وتقاس حضارة ومخزون اي شعب ثقافيا بمقدار ما يتمتع به ذلك الشعب من رصيد ثقافي، وفي الوقت نفسه فهي مبدأ ايجابي خلاق اذا ما وظفت لخدمة المجتمع الانساني. واما طريقها فله بداية، لكنه طويل وشاق لا نهاية له طالما هناك اناس يعيشون فوق البسيطة، وهي طعام لذيذ طيب المذاق، والمثقف المتميز الناضج لا يستطيع بأي حال من الاحوال ان يأخذ كفايته، لان الثقافة حالة متطورة ومتزايدة ومتراكمة بفعل الزمن غير الثابت! لذا فهي عملية متواصلة ومستمرة ولما كان الانسان مجمعا بالثقافة، ادرك كنه هذا العالم واسراره، وحافظ على هوية مجتمعه الثقافية.

هذا، وتتيح الديموقراطية المناخ المناسب لنمو الثقافة لدى الافراد في اي مجتمع ديموقراطي. لذا فالديموقراطية درع واق وحصين من اي اختراق عدواني على حرية مبدع الثقافة وحرمانه من قواعد الخلق والابداع. [illegible]

في طريق المبدع وتعيق انطلاقة المثقف تجاه الخلق والابتكار في شتى صنوف المعرفة الانسانية، وبذا تشكل الديموقراطية الامن والامان للمثقف من جهة وتساعد على انتشار الثقافة من جهة اخرى.

إذن فالديموقراطية مظلة انسانية تسمح لانماط المعرفة المختلفة ان تتشكل في حدود القوانين والانظمة المتعارف عليها انسانيا.

ويرى غير المثقفين ان الديموقراطية حالة من الفوضى يستطيع الفرد في المجتمع ان يفعل ما يحلو له ويشاء في ظل الديموقراطية، لكن المثقفين يرون ان الديموقراطية مسؤولية وامانة يثقل حملها، ولا يستطيع اي مجتمع ان يتحملها الا اذا كان واعيا وعيا تاما.

كما ان الحرية بأشكالها المتنوعة والمساواة والعدالة الاجتماعية، مقومات اساسية لاستمرارية الديموقراطية المسؤولة، وفي الوقت نفسه ليس بمقدور الديموقراطية ان تستمر في اي مجتمع يخلو من هذه الركائز.

ويجب على المثقف ان يتنبه بشكل واع الى المؤثرات الثقافية الدخيلة التي بامكانها ان تغزو مجتمعاتنا وتخزن في عقولنا، فتولد في ذواتنا الاغتراب بكل اشكاله والوانه، وكذا التبعية للاخر في حالة من اللاوعي المطلق، وبهذا تفقد هويتنا الثقافية، وفي الوقت نفسه تكون نسخة عن الاخر، فتؤدي بالتالي الى [illegible]

خلال ممارساتها، وكذا الحال في اساليب تفكيرها التي وفدت الينا من خلال وسائل الاتصال الحديثة او من خلال البعثات العلمية، لكن علينا ان نأخذ من الاخر ثقافته الانسانية الرفيعة والمتميزة، فالثقافة الشكلية السطحية التي حصلنا عليها منه هي غير انسانية في اهدافها وغاياتها والمتمثلة في جوانبها المشوهة: كالجريمة والجنس واستعمار الانسان للغير، دون رقيب او حسيب.

اذن، فإن دخول افكار ومفاهيم وقيم جديدة وتمازجها بثقافتنا دون فحص وتمحيص، يؤدي هذا التغلغل الى عدم تطور المجتمع ويؤثر تأثيرا مباشرا على سلوكاتنا اليومية، ويحدث تشويشا ثقافيا بين افراد المجتمع ولا يقف عند ذلك الحد بل الى فقد رصيدنا الثقافي باحلال هذه الانماط بيننا مما يؤدي الى شلل ثقافي، اضافة الى ثقافة النخبة والتي تكون اشكالية معرفية نعاني منها ومردها الى تبعية كل مجموعة من هؤلاء الناس الى البلد الذي عاشوا فيه ويريدون ان يفرضوا هذه الثقافات ويرسخوها، فيفقد المجتمع الطابع الديموقراطي. ناهيك عن استخدامهم للغة الاجنبية التي يرون ـ من خلال نظرتهم الضيقة ـ ان اللغة العربية غير قادرة على مواكبة متطلبات العصر والسؤال الذي يفرض نفسه، هو لو افترضنا جدلا بأن لغتنا قاصرة على مواكبة التقدم العلمي، كيف استطاعت [illegible]

النبوية، وصنوف المعرفة المختلفة في الشرق والاندلس؟ اذن العيب فيهم من جهة وفي ضعفهم لدراسة اللغة العربية من جهة اخرى، اللهم الا اذا كان استخدام اللغة الاجنبية لستر عوراتهم العلمية.

هذا، وقد تنبه جان جاك روسو الى الثقافة السلبية وثقافة النخبة عندما سأله احدهم السؤال التالي: هل ساعدت الثقافة على تحسين حال البشرية؟ فكان جوابه: لا في احد كتبه، حيث دعا الى تنشئة مجتمع يرجع بتعاليمه الى اصل الطبيعة، لينقذ المجتمع من فساد الجماعة والعلم وهو في مطلبه هذا ينادي الى مجتمع مماثل للمجتمع الاسلامي في بداياته.

ان علينا ان نفتش عن ثقافة ايجابية بناءة لنتخلص من حالة القحط الثقافي التي نعاني منها والتي مرجعها الى حالة الفراغ الفكري من جهة والى عنصر الحماية غير المتوفر في اقطار العالم العربي والمتمثل في الديموقراطية من جهة اخرى.

وعليه، فالمناعة في العنصر الوقائي والمتمثلة في الجانب الرسمي ـ الرقابي ـ، وفي الوقت نفسه في الجانب الاجتماعي ـ الشعبي ـ وهذا ما يسمى بالامن الثقافي الذي يقصد من ورائه حماية ثقافة المجتمع من تأثير الثقافات الاجنبية الضارة والدخيلة والتي اصبحت تحل [illegible]

اليه الاخر كثيرا، في الوقت الذي حلت مكانه الاقمار الصناعية التجسسية والتقنيات الحديثة المتنوعة، والتي من خلالها ينفث سمومه الفكرية في عقولنا، اذ لا فرق بين المخدرات والسموم وهذا النوع من الثقافة لان كليهما يخزن في الجسم، لكن الفرق يكمن في ان الاجسام المنيعة والمحصنة ثقافيا لا تزيدها ثقافة الاخر الا مناعة، لان السم الحقيقي المستعمل في العلاج من شأنه ان يقوي جهاز المناعة لدى الانسان القوي لاضعافه !!

هذا ، وهناك وسائل دفاعية وقائية من افضلها وانجعها نشر ثقافتنا تجاه الاخر، لان الهجوم المعرفي افضل وسيلة للدفاع عن مخزوننا الثقافي، وهي في ذات الوقت انسانية خالصة، وبهذا نكون قد ساهمنا باسعاد البشرية، وساعدنا في تنقية بيئاتهم الفكرية من الشوائب التي تعشعش فيها، وفي الوقت ذاته علينا تعيدهم الى جادة الصواب في بعض سلوكياتهم السلبية، وتجعلهم يتعاملون مع الحياة بإنسانية حقة، لكن العقبة الكؤود تكمن في ضعف وسائل وقنوات اتصالنا، في الوقت الذي نتوقع فيه ضمن حدودنا الاقليمية، وعلينا ان نعترف بالسلبيات التي تعتري ثقافتنا المعاصرة

هذا من جهة ومن جهة اخرى، اليس هذا العمل افضل من انفاق الملايين على [illegible]

دور ثقافتنا عالميا:

● الدكتور سليمان الطراونة

هل تستطيع ثقافتنا ذات البعد الجغرافي المترامي والتاريخي العميق ان تعود للاسهام في اثراء الثقافة العالمية في المستقبل القريب او البعيد؟ اكثرنا يشكك في عودة هذا الدور لها لما يراه من وهن وترد وفرقة اصاب نسيجها السياسي والثقافي والاجتماعي في الصميم، لكن هذه الامة الحية عودتنا على النهوض مهما كان الهبوط لجملة اسباب بنائية اهمها:

البعد الجغرافي الممتد مكانيا عبر قلب العالم القديم مما جعل هذه الامة عرضة للهجرات المستمرة والاحتكاكات المتصلة. فكلما اصاب تجلياتها الحضارية الاولى وهن هبت عليها رياح داخلية من الهجرات التي تعيد صياغة المكان سياسيا وثقافيا. هذه الرياح تضخ دما نقيا في العروق التي صلبتها الايام، وأحيانا يأتي الاحتكاك المثري من الغزو الخارجي، لكن هذه الامة تملك معدة حضارية قادرة على هضم كل دخيل! فالانتقادات الداخلية والاحتكاكات الخارجية جعلت خروج هذه الامة من ترديها في كل مرة حتمية تاريخية!

هذا يفضي بنا الى البعد التاريخي المصاب بوجع المكان الحي لتمخضه [illegible]

تتجلى في اللغة العربية الوريثة الكبرى للغات الاعرابية (السامية) بل اللغة الاقرب للغة السامية الام، هذه اللغة الاقدم والاحدث عالميا تحوي في احشائها تجليات حضارية لا تحصى، وقد اصبحت في تجليها الاسلامي لغة دين عالمي كاد يعرب العالم المتحضر في يوم ما!

وبذلك ندخل في البعد العالمي لثقافتنا وهو البعد الاسلامي الذي يجعل ثقافتنا عالمية الامتداد بالضرورة، فالعالم الاسلامي من غير العرب ينزع بقوة نحو لغة العرب، ومن ثم نحو ثقافة العرب، فالامم المتقدمة تجند كل إمكانياتها الثقافية والتربوية والاقتصادية والسياسية واحيانا العسكرية لفرض لغاتها، ونحن تنزع الشعوب المسلمة نحو لغتنا دونما تحبيذ منا او تحبيب!

فالاسلام ببعده العالمي كنز للعروبة دائم النماء لو احسنا الاستفادة من امكانياته بذكاء ثقافي وبوعي وجودي! فالصحوة الاسلامية الراهنة لو اتيح لها ان تتواصل مع مؤسسات عربية واعية ومنتمية ومتآزرة لساهمت في جعل الثقافة العربية في متناول كل المسلمين في كل بقاع الارض، مما يؤدي الى ترسيخ [illegible] الذي لا غناء لاي امة عن مثله!

ثقافة

رباعيات
نجوم النهار

● علي البتيري

- ١ -

أيها الباكي على أيامه ... غارقا في حزنه حتى الجبين
هل يرد الحزن يوما واحدا ... فر كالدمعة من عين السجين ؟
ما أتينا الارض كي نبكي على ... خيبة الروح بدنيا الخائنين
كن مع الله ولا تحزن ففي ... رحمة الله خلاص للحزين

★★★★★

- ٢ -

أيها الغارق في لهو غدا ... كمحيط من غناء ومجون
انت مشروع هروب راهن ... بات عند الجد يخشى أن يكون
ليس عيش المرء مغنى لاهيا ... وكؤوسا اسكرت حتى العيون
لهوك الدائب لا يعدو سوى ... موجة حيرى على بحر السكون

★★★★★

- ٣ -

أيها الحائر في سر الإله ... عبثا تدرك اسرار علاه
انت في الارض كمرآة بدت ... تعكس الشيء ولكن لا تراه
هل ترى نقطة ماء ادركت ... هيئة البحر الذي ضم المياه ؟
عقلك المخلوق يبقى ومضة ... من سنى الخالق فلتخشع في سناه

★★★★★

- ٤ -

أيها الطائر من اين اتيت ... دون تاريخ وعنوان وبيت ؟
انت غامرت فحققت المنى ... وأنا ما زلت مرهونا بـ«ليت» !
كل هذي الأرض باتت وطنا ... لك ما شئت عليها واشتهيت
لك شدو هز في جذع الاسى ... حين غنيت على الغصن بكيت



★★★★★

- ٥ -

أيها الحالم في عز النهار ... بطلوع الشمس والشمس مطلة
قد قضيت العمر في حلم انتظار ... دون أن تصحو على باب المذلة
كلما استيقظ في جنبيك قلب ... فاض من عينيك نوم واستحله
أنت بالأحلام حقبيت الدجى ... لخسرت الصحو في عينيك كله

★★★★★

- ٦ -

أيها الخائف من طيف الردى ... بعد تهديد بإعدام حياتك
لا تخف من خطر مهما بدا ... فيه تحديد لميعاد مماتك
وحده الخالق من يملك ان ... يستعيد الروح حتى في سباتك
هل يخيف الموت قلبا مؤمنا ... يحتمي بالله في نجوى صلاتك ؟!

★★★★★

- ٧ -

أيها الطامع في بعض الغنى ... ما الذي تجنيه إن فزت بمالك
سوف تجني فرحة زائلة ... قبل ان تمضي إلى يوم زوالك
إنما المال بريق خادع ... لحياة سرها يرثي لحالك
أحمق الناس غني لا يرى ... غير جمع المال مفتونا بذلك

حول حرية الاختيار في الشعر

د. عمر عبدالرحمن الساريسي
/ جامعة الاسراء

ورد في الملحق الأدبي لصحيفة (الرأي) المنشور في يوم الجمعة الواقع في ٥/٣/٩٢، كلمة حول (ديوان حديث الريح) كتبها الزميل الصديق الدكتور عودة الله القيسي بعنوان (دراسة تحليلية لاول قصيدة).

وديوان (حديث الريح) هو المجموعة الشعرية الثانية التي ينشرها الشاعر الاردني داود معلا، بعد مجموعته الاولى (الطريق الى القدس) المنشورة منذ بضع سنوات.

ولدى قراءة هذه الكلمة حول ديوان حديث الريح تجمع لدي ما يمكن ان يكون كلمة حول الكلمة، ليس لانني قدمت لهذا الديوان، ولكن لانني ارى للتعليق على الشعر طريقا غير الذي يراه الدكتور.

وبيان ذلك من ناحيتين: الاولى الاقتصار من النظر في الديوان الى النظر في القصيدة الواحدة منه، والثانية الاقتصار من النظر العام في هذه القصيدة الى فحص مفرداتها واحدة واحدة فحصا مجهريا للحكم على صلاحيتها او عدمها في مكانها.

فلقد ارى ان من الانسب ان ينظر الاخ الباحث، وهو صاحب التجربة المعروفة في النقد الادبي التطبيقي، في الديوان كله بوجه عام، ليخرج علينا بانطباعاته العامة عنه وعن عناصر تجربته الشعرية المختلفة التي لا تخفى عليه فيه. ولو قد فعل لأمكن بعد ذلك ان يطبق هذه النظرات العامة على قصيدة يختارها من الديوان كله، لكنه بدلا من ذلك قدم لنا بكلمة قصيرة جدا حول اجادة الشعر وعلاقتها بالقدم والمعاصرة منذ عطبر بن قتيبة، ثم انبرى ينظر في كلمات القصيدة الاولى من الديوان وايها يصلح في مكانه او لا يصلح، من خلال النظر في معايير الاوزان الشعرية او سلامة التراكيب وانطباقها على ما اريد لها او عدمه.

وأنا هنا لا أرغب في ان اتناول بالنقاش مدى ما وفق فيه الزميل في الحكم على هذه المفردات ومواضعها ولكنني اتساءل عن المبدأ في الاصل والمنهج، واحسب ان النقد الادبي فرع على الدراسات الانسانية التي يمكن تناول البحث فيها بالطريقة الكلية التي تبدأ بالكل وتنتهي بالجزء، تبدأ بالعام لتصل الى الخاص، كما يقول اصحاب مدرسة الجشتالت الالمان في التربية والتعليم، وكما اعتدنا ان نعمل معا، نحن والزميل الباحث، في اعداد المناهج وتأليف كتب اللغة العربية والاشراف على تأليفها.

ولو نتدرج في النظر في الاعمال الشعرية بهذا الاسلوب، من العام الى الخاص، لكان التجزيء وتقليب الكلمات لفحص صلاحيتها في مواضعها مقبولا دون اعتراض، فهو يسير على منهج عام رسمت حدوده ووضحت ابعاده.

اما اذا اقتصر نظرنا على قصيدة من ديوان ثم على عدد من مفردات هذه القصيدة فحسب فيخشى ان يعترض علينا بان عملنا هذا يشكل عدوانا على حرية الشاعر في اختيار مفرداته وتعابيره واوزانه، وهذه هي مجالات اعتزازه ومواضيع اثبات وجوده وتفرده وتميزه عن الاخرين، كذلك فان هذه النظرات من هذا القبيل تكون على الاغلب ذات طبيعة خلافية اجتهادية نسبية، ويستطيع المتناظرون فيها ان يؤيد كل رأيه، فكيف بالشعراء المنشئين الذين يتخيرون لمعانيهم الكلمات والتراكيب والحركات والاوزان التي يريدون؟

ونستذكر في هذا المقام رد ابي الطيب المتنبي على سيف الدولة الحمداني حينما اعترض على ترتيبه لاشطار بيتين من الشعر فقال: انك يا مولاي تعرف الشعر معرفة بائع الخز اما انا فأعرفه معرفة ناسج خيوطه !!

مع رواية «عطور ـ Perfume»
للكاتب الالماني «سوسكن ـ Patrick Suskind»

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

● لقد ولد باتريك سوسكن عام ١٩٤٩. وقد كان من كتاب المسلسلات التلفزيونية قبل ان يكتب روايته «العطور» روايته الاولى، ثم كتب روايته الثانية.. الحمامة. وهو مؤلف مسرحي كذلك، وقد مثلت مسرحيته اول مرة على مسرح ميونخ عام ١٩٨١ م. ثم انتشر تمثيلها في جميع المسارح في المانيا وفي احتفالات اثيرة. وهو يعيش الان في ميونخ.

ورواية «عطور» ظاهرة متميزة.. يقبل عليها القراء ليقتبسوا منها نفحة غريبة. وستبقى اثرا متميزا فريدا في تاريخ الادب المعاصر.

وبطل الرواية «غرنويل ـ Grenouille» مولود في «باريس» في القرن الثامن عشر حين كانت باريس تغرق في جو من النتن واللزوجة. وقد امتلأت حاسة الشم لديه بهذه اللزوجة النتنة في طفولته الاولى، واصبح انفه وحاسة الشم فيه نافذته على الحياة والحب والجريمة.

وكأن سوسكن قد اراد ان يصنع شيئا ليس له مثيل في الابداع الروائي ليقف في مصاف ماركيز في محاولاته الرائعة ليرتفع بالواقع الواقع الى مصاف الاسطورة، وفي مصاف دستويفسكي في استيفاء تفاصيل الحياة التي تصنع المجرم القاتل، وفي مصاف سلمان رشدي في قدرته العجيبة في تناول التراث وتشكيل الابداع الروائي لولا انحرافه نحو الهرطقة.

لقد عمد سوسكن الى تشكيل عمله الروائي هذا من رؤيته لهذه الحاسة.. حاسة الشم.. لدى غرنويل.. التي لم يكن لها مثيل في جميع انحاء باريس.. وقد انحرفت بفعل الظروف بغرنويل حتى شكلت منه اعجب مجرم قاتل.

لقد تفضل الدكتور عبدالسلام ابوعوض فقدم لي الترجمة الانجليزية للرواية وشرع في قراءة النص الالماني الاصلي، لانه يجيد الالمانية. والدكتور ابوعوض رئيس الخدمات الطبية في وكالة الغوث الدولية، طبيب مثقف، حين ادرك ان هذه الرواية عجيبة غريبة، اراد ان يعرف رأيي فيها.

انها حقا رواية عجيبة غريبة متميزة تتعامل مع ظاهرة عجيبة غريبة. فبطلها «غرنويل» يتعرض منذ ولادته لظروف موضوعية تصنع منه قاتلا مجرما. تلده امه وكأنها «موس» وتلقي به في الحياة، وكأنها تموت في اثناء ولادته.

فتتقاذفه الايدي بل تركله الارجل، وتلقي به الحياة في الاديرة التي ترعى اللقطاء، ويتنقل من بيت ايتام الى بيت ايتام آخر اشد قسوة، ولا يلقى الرعاية الانسانية، وكأنه صرصور او حشرة يتقزز منها الراعون او المؤسسات. وحين يبلغ السابعة او الثامنة من عمره يضطر الى احقر الاعمال ليدفع عنه اصحاب العمل اجر ايوائه. فيقع بين يدي عامل دباغة، دباغة الجلود. ويعمل في مستنقع الجلود بروائحها الكريهة النتنة، حتى يتقرح جلده، وتنفذ الرائحة النتنة الى مسام جلده، فتصبح ملازمة له، جزءا من تركيبه البدني. ويتوالى عليه الاذى وصنوف التحقير والمس بانسانيته. ولا يرى مسوغا لهذا الاذى.

ولكن تجربته القاسية في الجلود علمته شيئا غريبا.. فهذا النتن الذي يشتمل على الجلود في حالة القرف.. بعد ان تجفف، وتخلط بها روائح اخرى، وتتعرض لعملية تنظيف، وتمزج بها الزيوت في درجات حرارة متنوعة، وتوضع في سوائل اخرى كالكحول وسواها. تتحول الى اشياء جميلة. تصنع منها اجمل الشنط في ايدي سيدات المجتمع، وتصنع منها الملابس والجاكتات الفاخرة، وتصدر عنها روائح جميلة، وكأن بقايا النتن حين تمزج ببعض السوائل والزيوت والروائح العطرة والكحول ينتج عنها مزيج عجيب يأخذ بالالباب. وتتكون لديه حاسة شم عجيبة.. ويصبح اعظم ذواق بأنفه، حتى اذا انتقل الى معامل الجلود الفاخرة اصبح يدرك لكل شيء رائحة خاصة مميزة لا يميزها الا انفه وحاسته الحادة. وكأنما اصبح يدرك كما ادرك الناس ان المسك بعض دم الغزال. وكأن انتن الروائح يمكن ان تتحول بفعل المهارة والصناعة الحديثة والامتزاج بسوائل اخرى وزيوت في درجات حرارة معينة تتحول الى اروع الروائح. وكأن الشيء ونقيضه «متلازمان». ثم تمكنه حاسة الشم العجيبة الى ان ينتقل الى صناعة العطور فيعمل في معامل العطر الفاخر. ويعكف في المختبرات على استنباط ادق الروائح، التي تتنافس في انتاجها دور التجميل، ويتفنن في انتاج الروائح وتقطيرها، وانتاج دهون التجميل، للبشرة وللشعر. ويستخدمه احد الخبراء في انتاج العطور، ويمنحه خبرته فتروج بضاعته في اسواق باريس. ويروقه هذا العمل.

ويكتشف ان لكل الكائنات في البر والبحر والجو.. انسانية كانت ام نباتية ام حيوانية ام جمادا، رائحة تميز الواحد عن الاخر. وان روائح الناس لا تتماثل، فلكل انسان رائحته كبصمات الاصابع. وان الذي يجذب واحدا الى اخر او واحدا الى اخرى انما هي الرائحة الخفية المنبعثة عنه، وان الحب انما هو هذه الجاذبية التي تتشكل في جسد الناس بفعل تلك الرائحة المتفردة.

كما اكتشف ان الزهرة او الوردة التي تقتطف.. تقتل.. ويستخلص منها بالتقطير اكسير الحياة او الرائحة او الروح انما تتحول الى حياة لا تفنى.. وحين يمزج اكسير حياتها بالتقطير وبالزيوت في درجة حرارة معينة، وببعض الكحول. وبتكنيك خاص ينتج عن ذلك رائحة طيبة لا مثيل لها.

وحين تقطف الوردة في الفجر تنجم عنها رائحة غير تلك الرائحة التي تنتج حين تقطف في ساعة اخرى. وحين تخلط بروائح اخرى ينجم عن الخليط عطر اخر. وحين تموت الوردة بعد هذا التقطير تظل رائحتها او عطرها محفوظا لا يفنى. وتتضمخ بها الاجساد فتكون لها جاذبية خاصة. وحين يقطر معها اكسير الحياة من سمكة نتنة او حيوان حيث يتحول ذلك كله الى رائحة طيبة اخرى. واذن فالموت ينجم عنه حياة وجاذبية واكسير ليس كمثله شيء.

وعلى هذا فهو لا يقتل الزهرة او الوردة، انما يحافظ على روحها باقية باستقطار عطرها.

وقد اخذت هذه التجربة تتغلغل في خاطره، ورأى ان اجمل الكائنات يمكن استخلاص الحياة بموتها وتقطيرها حسب تكنيك خاص. واصبحت له دراية عجيبة باستخلاص اكسير الحياة من المواد والاحياء بل والعظام، وان رائحتها تتغلغل في نوع الوعاء الذي توضع فيه، فالعطر في زجاجة غير العطر في وعاء من السيراميك او سواه.

واصبح خبير الخبراء ذواقة لكل صنف من اصناف العطور المستخلصة. فلماذا لا يقطر شعر الفتيات الجميلات، بل كل عضو من اعضائهن، ويمزجه بمواد اخرى مقطرة في درجة حرارة معينة؟! اليس شأنها شأن الزهرة؟ ان لكل فتاة رائحة جذابة معينة. واخذت الفكرة تراوده، وملأت خاطره، حتى رأى فتاة في عمر الزهور، وقد اكتمل جمالها في الخامسة عشرة من عمرها. ففكر وفكر. وعزم على ان يقطفها كما يقطف الزهرة، ويقطرها في معمله. فعمد الى قتلها قتلة رفيقة دون ان تتشنج او تعرق لئلا يذهب اكسير الحياة منها. وبعد ان عراها، ضمخ جسده برائحتها وامتلكها حتى اصبح عطرها جزءا من عطره. ثم قطر اجزاءها واستخلص عطرا خاصا، وجعل هذا العطر يفوح ويجذب الناس اليه. وحين فزع الناس من قتلها، اختفى. ومضى الى منطقة نائية، واختلى بنفسه ونأى عن الناس في رؤوس الجبال، واخذ يتأمل حاله في عزلته. ومكث في الاعتزال بضع سنين لا يرى احدا ولا يراه احد. ولم يكتشف الناس صانع المصيبة التي حلت. ولم يدر ان كان يكره الناس ام يحبهم. واختلط لديه الكره بالمحبة. ورأى تحول النتن الى عطر، وتحول الموت الى حياة لا تفنى.

وقد تحول الى مجرم قاتل، ونزل من عزلته الى المدينة. واخذ يبحث عن ضحاياه بين اجمل الفتيات، وقد تتبعهن حتى سن الخامسة عشرة. وتوالت ضحاياه.. كل اسبوع.. كل شهر.. حتى بلغت الضحايا اربعا وعشرين ضحية. واستولى الذعر على المدينة وبحثوا عن القاتل من بين الجوالين.. ولم يصلوا الى ضالتهم. ثم اكتمل العدد بالضحية الخامسة والعشرين. واشتد فزع الاباء والامهات واشتد البحث عن القاتل.

واخيرا عثروا على «غرنويل».. واعترف لهم بفعلته.

وصدر الحكم باعدامه، وتقطيع اجزاء جسمه جزءا جزءا قبل ان يعلقوه في المشنقة، وتجمع الناس بالالاف في الساحة العامة. ونصبوا المشنقة. ونزل (غرنويل) من عربة السجن. وبعدها حدثت معجزة، او ما يشبه المعجزة، او حدث ما لم يكن بمقدور احد تعليله: فمنذ اللحظة الاولى التي ظهر فيها (غرنويل) اجتاحت الجمهور كله بكل فئاته.. ناسا وحكاما ورجال دين وقضاة وشرطة.. اجتاحتهم موجة عارمة من الاعتقاد الذي لا يترك مجالا للشك، بان (غرنويل) هذا يستحيل ان يكون قاتلا او مجرما، لا شكا في حقيقته وشخصيته بل هو الذي حين مثل امام القضاء خاف القضاة ان يهجم عليه الناس ويقطعوه مزقا مزقا، اما اليوم فقد هزت قلوبهم عاصفة فلم يعودوا يرونه مجرما قاتلا.. واهتزت يدا (بابون) منفذ الحكم، وخارت قواه، ولم يقو على رفع القضيب المعد لتقطيع الاجزاء... اجزاء الضحية قبل ان يعلق في حبل المشنقة.. وسقط (بابون) على ركبتيه امام هذا الرجل البريء في نظره ونظر جميع الناس المحتشدين، وتهاوت قلوب الالاف المتجمعة، وانقلبت رياح الانتقام والكراهية وعصفت بهم رياح الحب، حب (غرنويل) ووقف الذين من حوله ضارعين بين يديه كما يضرع المؤمن المتبتل امام الله.

واصابت الذين كانوا سينفذون الاعدام، اصابتهم نوبة ارتجاف وبكاء، وتنحوا جانبا وكأنما احسوا الذنب يسري في عروقهم ورفع كثير من الناس من ايديهم الى السماء يرجون المغفرة، وبدا (غرنويل) الصغير الحجم لهم انسانا انيقا جذابا كامل الصفات مثاليا. وكأن سرا غامضا تغلغل في نفوس الناس فانقلبت مشاعرهم الاولى الى حالة من الود والرحمة والحب والاعجاب (بـغـرنـويـل)، والافتتان بـه، لقد تمثل لهم وكأنما تلبسته صورة (المسيح) واصبح في عيونهم يمثل (غرنويل العظيم.. وتملكه شعور بالانتصار والخوف معا. كان خائفا لانه لم يكن في حالة تمكنه من التمتع بالنصر لحظة واحدة. لكنه في تلك اللحظة نزل من العربة التي كانوا قد احضروه فيها، تقدم في الساحة التي امتلأت بضوء الشمس، وكان مضمخا بالعطر الذي جلب له حب الناس، هذا العطر الذي عمل سنتين على تقطيره، العطر الذي تعطش الى امتلاكه طوال عمره، في تلك اللحظة التي شم فيها العطر الذي شد الناس اليه وانتشر بين الناس واسرهم، واستولى على قلوبهم، في تلك اللحظة داهمه شعور غريب، لقد امتلأت نفسه تقززا من الجنس البشري كله. وسرت المرارة في حلاوة انتصاره، وفارقته الفرحة بالنصر، ولم يعد لديه اي شعور بالرضى ولم يعد لديه شوق بان يحبه الناس. لقد امتلأت نفسه كراهية لهم، لقد غمره شعور الكراهية، واحس انه لا يرضى الا عن الكره، كرهه للناس وكره الناس له، ولكن هذا الكره لم يكن له صدى في قلوب الناس، فكلما كرههم زادوا حبا له، وتعلقا به وعبادة له: بفعل هذه الرائحة العجيبة، اكسير الحب والعبادة. فلكم ود لو يبادلونه الكره بالكره انه يتمنى لو تتاح له لحظة واحدة يتجرد فيها من هذه الرائحة المقدسة ويفرغ جسده منها، ليصبح واحدا مثل سائر البشر.

وفي هذه اللحظة رأى (ريتشز) يخترق الصفوف ويركض نحوه، (ريتشز) والد الفتاة الضحية الخامسة والعشرين، فايقن انه سيقطعه اربا اربا.. ولكن اعجب العجب قد وقع، ان (ريتشز) يفتح ذراعيه ويحتضن (غرنويل) حبا رودا وتقديسا.

ثم جهش (ريتشز) بالبكاء منفعلا.. واخذ يردد: «اغفر لي يا ابني، يا ابني العزيز، اغفر لي»، واتخذ من (غرنويل) بديلا لابنته المحبوبة التي كانت ضحية، واحاطه بكل حب ورعاية.

وبعد ان رفض الناس على اختلاف فئاتهم التصديق بان (غرنويل) هو المجرم القاتل الذي ذهبت ضحيته خمس وعشرون مليحة، بعد ذلك بحث القضاء ورجال الامن عن بديل لذلك، فاقدموا على القاء القبض على خبير العطور الشهير (دومينيك دروت).. واعدموه، واغلقوا ملفات القضية.

ثم انسل (غرنويل) من مدينة (غراس).. مدينة الضحايا، واراد الذهاب الى (باريس) ليموت فيها.. تلك كانت امنيته، وفي باريس اقبل على مكان يطل على ساحات المقبرة... وفي منتصف الليل رأى افواجا من اللصوص والقتلة والمومسات والمشردين والصعاليك.. يقبلون على الساحات.

فما كان منه الا ان اقبل عليهم ووقف وسطهم وكأنه انبثق من رحم الارض وفي يده زجاجة العطر العجيب، وما لبث ان فتح الزجاجة وضمخ جسده بعطرها، فانبجس عنه كائن جميل كأنما هو شعلة من نار: واثار الخشية في نفوس اولئك البشر، ولكن الخشية تلاشت وحل محلها شيء غريب، اصابتهم حالة من الرغبة في الاقتراب منه، وتحولت الرغبة الى دهشة، والدهشة الى ذهول. فتحلقوا حول هذا الملاك الرجل، وتوالت الحلقات من حوله، واشتد الزحام، وازدادوا التلمس به، والتقرب منه، وتزاحم الناس وقفزوا والتصقوا بالرجل والقوه ارضا وجعلوا يتقربون باللمس.. ويتبركون به، وجعل كل واحد منهم يأخذ معه شيئا منه... خصلة شعر، قطعة قماش، قبسا من النار العجيبة. مزقة من ملابسه، قطعة من جلده، لقد اخذوا يتخاطفونه بأظافرهم وبأسنانهم وكأنهم الضباع تنهش فريستها وحين استعصى عليهم تقطيع جسده بايديهم احضروا السكاكين والفؤوس، وامعنوا التقطيع حتى بلغوا العظام فعمدوا الى تهشيمها ليقتسموا جسده. وفي مدى نصف ساعة كانوا قد اتوا على (غرنويل)... واختفى من عن الارض.

وحين فرغوا من تلك شعروا بالاحراج ولم يجرؤ واحد منهم النظر في الاخر، لقد احسوا انهم ارتكبوا جريمة قتل، واي جريمة.. اكل لحم انسان!! ومع ثقل الوليمة في بطونهم لم يشعروا بهزة الضمير بل كانت قلوبهم خالية من المشاعر المؤلمة.

وما لبثوا ان تسلل الرضى الى نفوسهم والفرح الى قلوبهم والغريب انهم شعروا بالزهو، لانهم اقدموا لاول مرة على فعلة نتيجة للحب. (ومن الحب ما قتل).

والرواية تقع في مائتين وثلاث وستين صفحة، وهي مليئة بالعجائب والغرائب وتفاصيل الحياة وتفاصيل اللغة. وبالرموز والاشارات البعيدة التي تدخل المتلقي لها في حالة يأخذ في فك الرموز وتفسير الاشارات ورؤية الحقيقة من قريب وبعيد.

والرواية تتكشف عن رؤية الشيء ونقيضه.. النتن واللزوجة المقرفة تتحول الى رائحة جميلة تأخذ بالالباب... والازدراء المعن في التحقير يتحول الى حب وتعلق ويقترب من درجة التقديس والعبادة.. والموت يتحول الى حياة من نوع آخر.. والانسان الارضي يتحول الى ما يشبه الانسان السماوي.. والمجرم القاتل يتحول الى ما يشبه (المسيح).

وما كانت الرواية لتنجح في هذه التحولات لولا استيعابها كما قلنا سابقا لتفاصيل الحياة التي تتحدث عنها بالفن. فالرواية تصلح لان تكون ورقة عمل ومحور تداول في ندوة لخبراء صناعة الدباغة والجلود... والرواية تصلح لان تكون ورقة عمل ومحور تداول في ندوة لخبراء العطور والروائح ومواد التجميل.. والرواية تصلح ان تكون محور دراسة لعلماء الاجتماع وخبراء علم النفس.. والرواية تصلح ان تكون مدار نقاش بين رجال اللاهوت والتحول من النجاسة الى القداسة.. والرواية تصلح لان يقتبس منها ما هو اشبه بالمقطوعات الشعرية في وصف القبح والجمال.. والرواية تصلح ان تكون مجالا للمحاورة بين رجال التربية ليروا ما يفعله الازدراء والاحتقار والدعس على انسانية الانسان، وانكار قيمته انكارا تاما... والرواية تصلح لان تكون مجال تأمل لرجال الامن ليتبينوا من خلالها جميع تفاصيل الظروف التي تخلق من الانسان مجرما قاتلا، وكيف يخفى على الناس جرمه.

الرواية تقرأ، من زوايا مختلفة، ولكنها تظل تحمل قيمتها الكبرى من بنيتها الفنية وتشكيلها المتميز.. فتفاصيل الحياة حملتها تفاصيل اللغة، والتحولات حملتها تحولات اللغة، وتوهجت الاحداث، واشتعل البعد الزماني الفلسفي الاجتماعي بغرائب علاقاته، والبعد الانساني تحرك في شبكة المتجرين بالعطور المنتجين لانواع الروائح الفاخرة وبباريس القرن الثامن عشر ماجت بالمفارقات.. واللغة مع انها ترجمة انكليزية، حملت جماليات اللغة الاصلية فيما يبدو.

ان اللغة اشعلت النار في التفاصيل فسوغت كل الغرائب التي تواجه قارىء الرواية، وهيأت له تفسير الرموز والاشارات وتأويل ما لم يكن قابلا للتأويل.

هتاف على بوابة الدار

مهداة الى كلية حوارة وخريجيها

● شعر الدكتور : محمود الشلبي



إلى مثل هذي الدار تهفو العظائم
وتزهو نجوم في سماء بعيدة
على هامها تحنو طيور محبة
إلى مثلها تخضر اقواس عزة
إلى مثلها تسعى نفوس مشوقة
إلى مثلها سرب يحج وبعده
هي الأم، والبيت الجميل وحلمنا
هي السفر والحرف المذهب بالسنا
هي المنهل الصافي على عذب ورده
هي الباب مفتوحا، وفوق جبينه
إذا ضنت الايام رشت بذارها
وان نادت الأوطان: كيف شبابنا
وطارت الى الاردن منها رسالة
وان صفق المجد الأثيل لرفعة
لها في ضمير العمر موئل طالب
هي المقلة السهرى، هي القلب، نبضه
انا واحد ممن رمتني سهامها
قضيت بها عامين مذ كنت طالبا
هنا يلتقي من كان يوما مديرها
فسبحان من لم الشتات وبثه !!
وسبحان من اعطى لحوارة المنى
وسبحان من اعطى لحوارة المدى
عقول بنيها اتأمت في حقولها
اكاد ارى الأجيال تترى وتستوي
فهذا فتى غنى الزمان صفاته
فيسمو بها جيل ، وتسمو بجيلها
على صهوة الأيام تعلو فوارس
بكم يا عيون المجد يحتفل الفضا
على هضبات القدس منكم اهلة
هنا في رحاب الدار تزكو جموعكم
فلا عاش خوان ، ولا عاش خانع
لنا في روابي القدس يصدق موعد
نرى حجر الرفض الذي لا يصده
يشق جباه المعتدين، ولم يزل
على باحة الاقصى قضوا، وملؤهم
هو اليوم والآتي وخنجرهم لظى
اذا لم تشم برقا يلوح بمهمة
يكاد يفر القلب من بين أضلعي
فيا امنا مدي يديك لكي نرى
لحوارة القلب الخفوق تنفضت
هو الحب اقوى من قوافي قصيدتي

وتطلع اقمار، وتهمي غمائم
وتشرق آمال، وتسطو صوارم
وفي كفها سيف العلا والمكارم
فتخفق اعلام وتبدو معالم
ومن نبعها الفياض تصحو مواسم
تسافر أسراب، وما خاب قادم
وصبح ليالينا، وهذي العزائم
على هدبها يصحو الندى وهو نائم
تزاحم أساد، وحطت قشاعم
هلال جناحاه المدى، والعوالم
فأمرع بستان، وغنت حمائم
تقدم فنان، وحلق عالم
هي البشر والوجه الذي هو باسم
تبدت له وسط الجموع تزاحم
يروح ويغدو للذرا وهو غانم
يدق على الأبواب، والوقع ناعم
وغيري في ذا الجمع للحب كاتم
وها أنذا، احني لها الهام، خادم
بأشيائها الأولى، التي لا تقاوم
وسبحان من أفنى الألى، وهو دائم
لكي تصعد الآفاق، والسعد لازم
لتنشر نفح الطيب، وهو بلاسم
فجلت عقول للمعالي توائم
على عودها ، والدار صرح يوائم
وذاك شهيد مجدته العواصم
وفي اليد مفتاح ، وفي اليد خاتم
فترتفع الرايات ، والنصر قادم
وينبت في الغيم المطير كمائم
ومنكم يلوح البرق ، والعزم صارم
وتسمو امانيكم ، وتقوى المعاصم
ولا عاش سجان ولا عاش ظالم
وفي غزة الأساد بربض هاشم
سلاح الأعادي وهو للظلم هادم
يقاوم مزهوا ... وليس يساوم
على شجر الأيام منه عمائم
يكاد يقد الليل ، والليل فاحم
فشم برق مزن لاح والرعد حاسم
فعذرا إذا أسهبت ، فالدمع ساجم
جناحيك فوق النجم، والنجم راجم
جناحاه، طي الصدر حتى القوادم
وأبلغ من صوتي ، فهل ثم لائم !؟

صوت المبنى

● عبدالله رضوان

« اشرعة السؤال »

● احمد مزيد ابو ردن

« أرق »

غفا القلب
حتى تأجج اغنية
من حنين
ولم يحترق،
كما القرية الضائعة
ممزقة الوجه
ينزف فيها الشفق.
فما للحظة الرابعة
ولعنة هذه النوى والأرق ؟!!

« ظما »

أطلّ كأحجية من
زمان تناثر وهما
أطلّ من الحجب الحالكات.
لانك يوما
تعمدت في ماء ناري*
ستبقين غلالة الامنيات !!!

« هشيم »

تثرثر والعمر يزحف
اغنية من رماد
بلون معنى الكرى
ثم يشعلنا من
هشيم السهاد !!

« حقيقة »

أمدّ لك النفس
اسرجة مشعلة حين
اطفأت عمري الذي منذ
بدء الخليقة.
لانك انشودة للفشل
افتش في سر معنك
عن كل فاصلة
من حياتي السحيقة.

«شيب»

ويرسمنا الخوف عينان
اوغلتا في مدارج
هذا الغياب
وظلت مراثيه قلبي
تعانق مد الشطوط
وتوغل في طحلب العمر
ذاك الذي ظل
يشعل في رأسنا الشيب
ملحمة للحساب.

★ اضاءة:

إلى التي جاءت ذات يوم، ثم اختفت كالصدى، بعد ان نشرت اشرعة الاسئلة في لجج الروح الحائرة.

الرأي الثقافي

مقاطع من قصيدة جديدة... لا تتم

● خالد الساكت

○ الوعد ○

وعدني... فاخلف
عذرته
نسيته
إن «المراء».. موقف!

○ ويخون نصفي ○

رافقته زمناً طويلا
ورصدته طيفاً جميلا
ووضعت سرّي.. كله
في قلبه
وتوحّد النبضان.. سارية
وترتيلا جليلا
-الله.. كم ناديته
نجماً.. وحلماً مستحيلا

الله.. كم ناجيته
في ظلمة الليل البهيم
صعب مسارانا. وعصر
كالجحيم
● ●

- نعل انا؟
- من كل من في الكون اطهر
- لما ارتميت/ خنعت/
بخت الوجه/ قبلت العدو/
طعنتني بخناجر/ اشتت
صرحاً ساقطاً عفناً/
كذبت/
ألست تذكر؟
قل تذكر
- إني اريت

- أخرس
- اتحلم.. كنت اقصد
- بل تطهّر
- انا لست أنسى
- قف! تراوغني تراودني؟
- اقو..
- غب عن عالمي
- ارجوك.. لي
- بك ان تدمّر او تُدمّر
من اي «شيء» انت اصغر
من اي نذل.. انت احقر
● ● ●
وتركته يتهاوى خلفي
وهتفت:
يا اهل الوفاء الصامدين
فقدت نصفي.

وبكيت - من وجع - علي.

○ نورس ○

ذاك الذي يعبأ الحب الكبير
كونه
رهين مخبسين
ذاك الذي سلاحه
في صدر اعداء الوطن.
قد هيأوا له.. الكفن
وامطروه بالسهام
ففقد العينين
.. لكنما «يداه» تضرخان.
وتومئان
- عبر الجدار الاسود الاصم
إلى شواطيء الامان

○ فقر مدقع ○

لا. لا تخف يا صاحبي الجاه
ايقنت من زمان
بانما الحياة
قناعة.
وثورة موصولة على الطغاة
.. فكل ما جمعت من كنوز
وما عبدت من رموز
وخل.

وموضع اشتباه
كن ما ارتت دائماً
عبداً صغيراً طامعاً
وخائناً
الإلهة: هواة
● ● ●

★ من ديوان «الزلزال... قادماً، تحت الطبع».

حول الشعر الذاتي التأملي في الأردن

بقلم: محمد عطيات

الشعر الذاتي مرتبط بمشكلة تحقيق الذات والبحث عن الخلود، ومنذ تساءل الفلاسفة والمصلحون عن سر الحياة التي ضيعناها بالعيش السطحي كان الخلود ضالة الانسان، لذلك نحت في الصخر كلمات لتبقى، وجسد فكره في تماثيل لتخلد، واقام الهياكل والابراج في مرحلة طفولته العقلية ظنا منه ان للحجر ديمومة، ورأى في الشعر بقاء وخلودا، والشعر يطوي في الجوانح الظمأ والجوع والضياع، ويحمل شيئا من القيم والرؤيا المباركة بين الارض والسماء، ويشحن بالقلق وارهاف الحس، والقدرة على اجتياز المتاهات بحثا عن اليقين، والشعر ثورة على تحكم الجسد بالعقل، او العقل بالجسد والروح، انه لحظة استراحة ومراجعة، وارتباط بفكرة الخلود والضمير الانساني، والسمو عن تفاهة العيش، وارتفاع عن صحراء الحياة، لانه جسر يصل الازل بالابد، وارتقاء الى السماء، وقد اشار بعض الشعراء الاردنيين الى هذه النظرة الشاملة الى الاشياء من منظار خاص، ولم يصدر عن معتقد سياسي، او ديني ينتهي له اشياعه وجماهيره، وقد اقتسم هذا اللون من الشعر مع شعر نكبة فلسطين اغلب الشعر الاردني، يقول راضي صدوق باحثاً عن قوة مجهولة:

انها تحيا على السر وفي السر الكبير
تخنق الآهة والاحزان في الصدر الحرور
فلما جاء بريد راكبا متن الاثير
يركض القلب حفيا لملاقاة البشير
ثم يهفو نشوة ... سكران ما بين التطور.

وتمتلئ افئدة الشباب حيوية، وتتعلق بكل ما في الحياة من صنوف الحب والخير والعدل والحق والجمال، وقد تقع فريسة للبؤس والبشاعة والظلم، ويحرص بعض الشعراء على تزيين الالم وتلوينه، وعرضه في اطار فني جميل، والمضي به في بساتين منمقة ذات الوان متعددة وقد يشيرون الى النبضات الانسانية والوقفات الكريمة من قضايا الانسان، وبعضهم يقبع في ركن منزو، يتجنب الصخب والزوابع والاعاصير، ويبقى الشعر ومضات فكر، واختلاجات صدر، وافراز احاسيس امة، يقول عبداللطيف عقل:

انت في كهف وحدتي في ظلامي
فإذا بالقناديل فيه تعلق
اضاء الدروب من غير زيت
الشباب الذي عليك تفتق

وفي الشعر الذاتي مسحة رومانسية متميزة، وخفقة اولى من الشوق والهواجس، وتشابك الرؤى في الحب والقلق، والشاعر الذاتي متوثب الشباب والحماسة، ثائر على اسلوب السلف، بحثا عن المثال والارواح الذهبية، ويقفز فوق الوجوه المتسخة، وقد تشحن القصيدة بالغضب والبكاء والعنف واشواق الذات، ولكنها تخلو من روح الرؤية الجماعية لانها تحمل خصوصية النظرة الفردية والمشاعر العفوية، وصدق القلق المتجدد والحنين الى الآتي، ويحاول الشاعر ايقاظ اعماق الانسان، والتعبير عن حقائق كبرى، وعموميات كامنة في الوجدان العالم، بكلام فيه زخم الحياة، والقصيدة الذاتية محاولة اختراق جدار الوهم، ويبحث عن مفاتيح الواقع الراهن المعقد.

برزت الحركة الشعرية الرومانسية في اشكال شعرية واشواق ومشاعر مبهمة غائمة متنوعة الالوان، ومن الذين يقولون الشعر على ندرة، او يقرأونه وينشرون قليلا محمد سليم الرشدان، فقد وقف امام باب الغد المحكم الاقفال، وقال:

اعيا البصائر ان ترى ما في غد
واستغلق التفسير والتأويل
يا ليت شعري ما الذي اخفيته
يا ايهذا الغائب المجهول

وقد يسقط بعض الشعراء في التيار الوجداني الضبابي، مأخوذين بوهج الرومانسية وجنوحها الى الاوهام المتشحة بالدخان، والجري وراء خضرة الامال، او يرسمون صورة شائهة عن الحياة، ومنتزعة من الاحلام المحترقة، واشلاء الجائعين، وجماجم القتلى، ولعل الضعف اللغوي، وهلهلة الصياغة الشعرية تحول دون نجاح الشعر فنيا. يخاطب الجنيدي امرأة مجهولة بيدائية ويقول:

انظري قد عبس الافق واخفاه الضباب
انظري قد اقبل النجم وغطاه السحاب
انصتي فالريح حيرى من دعاء المخطئات
فضعي الزهر على قبر العذارى الفاجرات
انظري للغابة البلهاء تحت القمر
لجمال الحب، للفن البديع الساحر
فاسألي الله دعاء (للانس المبدعين) المخطئين

ولا ادري كيف تكون العذارى فاجرات؟، وانظر الصياغة اللغوية (لاوناس)، ويختل الوزن.

يبحث عبدالمنعم الرفاعي عن النموذج والمثال سواء اكان فكرة او امرأة فهو لا يرضي الواقع، لان رضا الشاعر عن الواقع استسلام، وتدمير له. ان قيود الشعر العمودي ثقيلة، ويضع الرفاعي تجربته في قالب يتحرك فيه ضمن قيود كثيرة للعملية الفنية، قيدت المفردة الشعرية، والبناء الكلي.

ويظهر ذلك من خلال تأمله العميق، واستبطانه الداخلي للنص، وفي ديوانه «المسافر» جانب كبير من الشعر الذاتي يتمحور حول عالمه الخاص، يقول:

ايه يا طاوي الربى والبيد
هل لمسراك في الدجى من معيد
الطريق الطويل هدم جنبيك
وعنو الهوى وشدو القصيد
سفر شاسع كان مداه
رحلة الفكر في الفضاء البعيد
كلما جزت من نواحيه شأوا
كشف الشوق عن خيال جديد
فكتبت الهوى سطورا سطورا
مسلمات شجية التغريد
وحملت الشقاء جرحا فجرحا
فقوافيك داميات النشيد

ويبدو تأثر الرفاعي بشعر الشابي في الموسيقى والقافية والجو العام، وبخاصة قصيدة «صلوات في هيكل الحب»، ومطلعها:

عذبة انت كالطفولة كالاحلام
كاللحن كالصباح الجديد

والتقي مع د. خليل الشيخ بأن للقصيدة الرفاعي تجربة حياة متمردة مع درجة انفعال، واختصار الوقائع المؤثرة عبر اشارات حاسمة مركزة تعتمد على اللمح، والاشارة الخاطفة للعوامل النفسية التي جسدت عمق الصراع الذي يعكس توتر الروح، وفي قصيدته الموجهة الى ابنه عمر وحدة فنية. لانها لا تتورط في العلاقة التقليدية بين الاب والابن بقيامها على الوعظ والارشاد والنصح، ولكنها تقوم على النجوى والبوح الذاتي الخالص، دون شكوى او حزن او ضرب من الكلام التقليدي. ومن الشعر التأملي الممزوج بالصوفية والاحلام قصيدة حسني فريز التي تشرح فلسفته التي تقوم على سعة دائرة الحب عنده، يقول:

الهي يسألونك كل حين
لترزقهم وتغنيهم كثيرا
وهم سألوك اموالا ومجدا
يكون لهم على الدنيا ظهيرا
ومغفرة تبشرهم بعدن
وتبعد عنهم شرا كبيرا
ولست بسائل يا رب مالا
ولا عدنا وكنت لنا غفورا
ولكن اشتهي يا رب قلبا
يشاطر في المحبة والسرورا
ولا اوصيك شيئا بعد هذا
فانك كنت خلاقا خبيرا

تساءل مصطفى زيد عن الوحي الشعري عله ينفحه القدرة على قرض الشعر، فقد ضاقت الشبل على الشاعر، وغرق في ظلام قاتم، يقول:

ساعة الوحي هلمي انني
ضقت ذرعا بالظلام المسبل
كلما مس بناني قلمي
غاض ينبوعي وغامت سبلي
شد ما يؤلمني صمت الدجى
بعد ان اعيت بشعري حيلي

كان رفعت الصليبي شاعرا جماليا، يتمتع بالجمال الانثوي والطبيعي وتراوده بين حين واخر نزعات سوداوية وكآبة وسوء ظن بالناس، يقول:

كلما احسنت بالناس ظنوني خاب فالي.
كل يوم يكشف الدهر لنا سوء المآل.
ليس في الدنيا سوى وهم وتصوير خيالي.

اشتغل عيسى الناعوري في التعليم في رام الله في فلسطين قبل النكبة وعاني من لحظات كآبة وقلق وتبرم، وداهمته في وحدته شطحات تأمل قاتمة، رأى فيها الحياة عجفاء جافة تخلو من الخضرة والعبير، فقال:

تداعبني في الطريق الرياح
وفي النفس دولاب غم يدور
بجسمي من البرد وخز الرماح
وقلبي من الحزن ايضا كسير
فلا الشمس زاهية في البطاح
تصد عن الجسم ذا الزمهرير
ولا مشهد الغانيات الملاح
يزيل عن القلب هذا السعير
لقد ذبلت في الحقول الاقاح
وفي الروض لا اثر للعبير
وعاد غناء الطيور نواح
وصار هبوب النسيم صفير
وهذي الطبيعة دون وشاح
تعرت فباتت كعبد حقير
فلا الكاس كاس ولا الراح راح
ولا عنب الكرم حلو العصير

والشعر الذاتي الوان متعددة تظهر في شعر الغربة النفسية والفكرية في المجتمع والضياع، وفقدان تحديد الهدف، والهلوسات، والمتعلق بالامال الكاذبة، فقد داهمت حسين خريس لحظة امل كاذب، ونظر الى الحياة من منظاره الخاص، فقال:

امضيت عمري واحلامي تعذبني
فما جنيت سوى بؤس واعسار
لكنه الامل المكذوب زين لي
ذاك الطريق باغصان وازهار
فلا نديم خلا نفسي توسوس لي
ولا رفيق سوى قلبي واشعاري
والناس من ساهر او شارب ثمل
او عاشق منزو من خلف اشجار
او راكع عابد لله مبتهل
يرى السعادة في صوم وافطار
فلا انا عارف هل عابد صنما
او عابد خالقي سبحانه الباري
ولست اعلم ما ديني ومن رسلي
وما كتابي الذي اتلوه في الغار
حتى غدوت غريب الروح في بشر
بالامس كانوا احبائي وسماري
رأيت اكرمهم لصا يمجده
ذاك القطيع باعظام واكبار

ومن شعر العواطف الهائمة والتهويمات المشابة الممزوجة بالمسحة الصوفية ومخاطبة الحبيب الطيف، يقول راضي صدوق:

اي طيف جاءني مبتسما
راعش الوجدان يمضي قدما
ينفض الاحلام عن مقلته
وينفذ السر نحوي حالما
كلما نادته روحي للقا
راح يرتاد بروحي الانجما
مد لي راحته في ذلة
واتاني في خشوع وانحنى
قال لي: هل تذكر الحب الذي
شع قلبينا، ولم يحفل بنا

وفي بداية شعر فدوى طوقان جنوح للروحانيات، والتهويمات الصوفية والتأمل والتساؤل عن كل شيء، والبحث الطويل المضني عن قدرها المحتوم والحب عندها قضية انسانية واسعة، يتخذ شكلا جديدا، يتشابه مع شعر رابعة العدوية، عاشقة الله والجمال، تقول فدوى:

وهناك تومىء في السماء وبي
شوق اليها لاهف عارم
تهمي على روحي اشعتها
وتلفه بجناحها الناعم
فاود لو افنى وادمج في
عمق السماء ونورها الباسم

حاف الا من قدميه



● احمد عقل

حلت امه عينيها
اكتحلت عيون
نواته الصبايا
قذفن به خارجا
جاء رجل من
درب القرون
ضع هداياه
زرع قبلاته
زوج الام
احتفظ باخوته
البنات
الصبايا
★★★
يحتفظ بجدائل امه
كحل شقيقاته
رمد عيون اخوته الصغار
بندقية لوالده
كانت معلقة
الى الجدار
★★★
له هذه العباءة
هذه المناديل
له يرثها
جيلا بعد جيل
★★★
تقدم نحو المرأة
شاهد نفسه كاملا
الا من قدميه
يختصر الطريق
★★★
هذه الشقراء
البيضاء
السمراء

له الرابعة
★★★
لا تنظر اليها
هذا الشعر غريب
عليك
وهذا الجسد محرم
لك من كل تلك النساء
واحدة
هي باب البيت
وعتبته
★★★
ليت للريح ارجلا
واقداما
فلدعوها حتى تستريح
★★★
ارمي ظلي عليك
فتهربين الى الظلام
★★★
مدينة في بطنها مدينة من
صفيح
اذا جاء الريح تصيح
المطر ويسيل
★★★
تقدم نحو البيت
وضع اشياءه
وقبلاته عند العتبة
وانتظر
يبست قبلاته
ذبلت اشياؤه
وما رحل
★★★
له نافذة واحدة
قبر واحد
عمر واحد
وصخرة سيزيف

مواجهات جديدة في تاريخ التحالفات المريبة

● باسم الطويسي

العقلية الدائرية للوعي الجمعي في المجتمع المهدد يمكن أن تسلم بأن تمثال قد خرج عن صمته وتكلم، او ان نبتة قد تحولت الى انسان او ان امرأة اصبحت في لحظة كتلة من الملح، يمكن أن ترضي تلك العقلية بنواميس تلك التغيرات الاسطورية، دون ان تقبل مجرد الحوار حول مضامين التغيرات الواقعية.

فمن يملك سلطة الإجابة على الاسئلة الأولى في المجتمع المقدس هو عادة ما تبحث عنه السلطة على مختلف مستوياتها لكي تحالفه، ولكن في هذا الدور تمارس السلطة حيلة (التقية) وهي ليست (التقية الدينية) بل (التقية السياسية) التي تسحل غطاء من الاحتشام والمراوغة على ممارساتها.

هنا، تبدو القنوات الفكرية اللاافقارية، (أي المفتقدة لشكلها وهويتها) تموش في هذه الاثناء وكرد فعل ربما غير بريء لمقولات ومفردات النظام العالمي السائد الذي لم يرتق الى مستوى الادلجة، بالبحث في تداخلات اشكالية السياسي والثقافي، وكم هو العرف التاريخي لسلك المجتمعات المهددة فان تلك القنوات علاوة على كونها مجرد قنوات لا تأسس للفعل الاصيل فإنها تتجاهل البحث فيه، فاشكالية السياسي مع الثقافي لا يمكن قياس التباساتها قبل الدخول في معرفة كينونتها الاجتماعية واولا تحالفاتها التقليدية واولها مع المتدين.

يعود بنا تاريخ العلاقات المريبة، الذي تطور فيما بعد حتى وصل الى تحالف السياسي مع المتدين الى جذر علاقات الفناء والبقاء علاقات الموت والجنس الى تلك العلاقة التي ربطت ومنذ فجر التاريخ الكاهن بالفنان، حيث حاول الكاهن اضفاء طقوس التدين والممارسات الحركية الغائبة بتفاصيلها الدقيقة على مشهد ثنائية القلق (الفناء والبقاء)، في الوقت الذي تقرب فيه الفنان من الكاهن محاولا ان يضفي طقوس أخرى على المشهد عبر عوالم العاطفة والشعر والخيال، لذلك حفظت الكثير من الطقوس الدينية في الرسومات والتماثيل كما حفظت الكثير من التراتيل والرسائل الدينية في الاشعار والملاحم، إضافة الى كونها مهنة تبادلية حفظت فيها الكثير من الاشعار والنصوص من خلال الطقوس الدينية.

علاقة اخرى مريبة بشكل اكثر ربطت المتدين بشخصية اخرى عبر التواتر التاريخي لعلاقات المضطهد الإجتماعي السائر نحو المدنية. إنها علاقة التحالف بين المتدين التي ظهرت في شخصية القديسة وبين شخصية التي ظهرت في صورة العاهرة، فعلاوة على ما تصفه الواح جلجامش حول دور تقدمي لشخصية العاهرة ينصب في انسجام في خطاب السياسي، فبين الشعوب السامية القديمة من سومريين وبابليين قد اعطوا وظيفة البغي دور كبير في الحياة العامة، ودخلت في تحالف علني مع الوظائف الاخرى حيث دخلت ضمن تنظيم المعبد واعطيت لقب (قديشة) أي (قديسة).

إضافة، الى التحالفات التاريخية للمتدين مع الفنان ومع البغي في ثنائية الفناء والبقاء والتي تطورت في العصور اللاحقة بتحالف التاريخي الكبير بين المتدين والسياسي نجد اهمية التحالف مع الاحداث اذ يظهر المتدين في اللحظات الصعبة والفاصلة، في التوترات التاريخية الحاسمة انها بيئة ملائمة، لاثبات وجود وقبول نفوذه في اوقات الحروب الكبرى، وفي اوقات الثورات والاضطرابات، ان اكبر مشهد يمكن ان ندرجه هنا لتدليل على مدى خطورة وعي المتدين في علاقاته المصلحية والجهوية التي يفرضها على المضطهد الاجتماعي، من خلال ملاحظة احدى الحملات الصليبية (الحروب المقدسة) التي خاضتها اوروبا ضد الشرق، اذ نلاحظ ان تحالف المتدين مع السياسي قد وظف كل اجتهاداته التاريخية عبر المدرسة او الميثولوجيا المستخدمة في تقوية فرصته في قيادة المضطهد الاجتماعي، فالجنود الذين يرتدون دروعا من الصلبان يحيط بهم الامبراطور والسياسيون والكهنة ورجال الدين. وهنا وهناك بين ارداف الحملة يمكن ان نلاحظ بقايا التحالفات القديمة للمتدين نجد الفنانين والشعراء كذلك نجد طوابير المومسات في خلفية الجيش وهن اللواتي عرفن في تاريخ الحروب الصليبية (بتابعات المعسكرات).

ثمة خيط واحد يجمع بين تلك التحالفات التاريخية التي ما تزال اثارها بادية للعيان في مشاهد اضطهادية معاصرة، انها ظاهرة الغموض والطقوسية التي يضفيها المتدين على سلوك السياسي ويعطيه الرمزانية والشرعية في الوجود ان الغموض مصدر القداسة عبر التاريخ.

ومن هنا تأتي مقاربتنا في مشاكلة ظاهرة المتدين في انظمة الفكروية العربية الاسلامية، ومنذ البدء وابعادا للالتباس، لا بد من وضع اشارات كبرى للتفرقة في فهمنا بين المتدين والمسلم، وبين الظاهرة الدينية والظاهرة الاسلامية، وبين الظاهرة الاسلامية من جهة أخرى وبين الظاهرة القرآنية.

لذلك لن نلجأ هنا الى افتراضية تاريخية محددة نجمع الحشود حولها، بل سنحاول موضوعة الحدث والمعطى التاريخية في تبسيط فهم الظاهرة، من هذا الاساس ننطلق الى القول ان المتدين نتاج طبيعي وافرازي لاجتماع الانسان مع الطبيعة ومع الآخرين في ظل تقدم (وعي الطبيعة) على وعيه لذلك انتج نظما طقوسية غامضة ليضفي جو الامان والشرعية على وجوده، ان ظاهرة الشرق الى التدين قد تطورت في صورة أخرى في الانظمة الغنوصية وهي الدلالة التي تسقط على الكثير من الاديان والعقائد الشرقية القديمة التي تطورت عبر مداخلاتها الطويلة مع الكنائس المسيحية في الوقت الذي اصطبغت فيه بعض الكنائس ببعض مظاهرها.

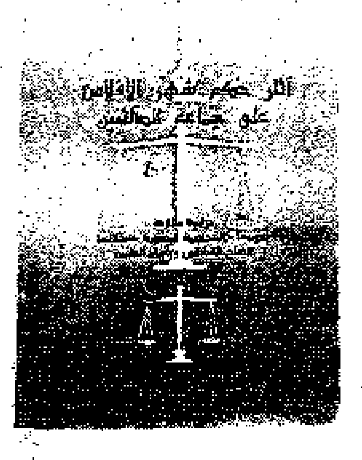
لقد استهلكت حوارات المثاقفة في الفكروية العربية الاسلامية جهدا كبيرا في جدل الغنوصيات على مختلف اشكالها (المسيحية، المزدكية، الهرمسية الكلدانية..)) حيث شن المتكلمون ومؤلفو كتب المقالات معارك جدلية طويلة ضد تلك الظاهرة، الا ان اجواء تلك الاستعدادات في الحقل المعرفي العربي الاسلامي البكر، وتحفزات السياسي في البحث عن حليف يلبي له متطلبات وجوده قد افرغت الكثير من تلك الحوارات من غرضها الاصيل نحو اهداف اخرى.

ان الانقلاب التاريخي الاول في سقيفة بني ساعدة، حينما حرمت الأمة من حقها في تنفيذ حاكمية الله على الارض المتمثلة في اجتماع الناس كافة بالنص القرآني، الذي لم يحدد اي اطار لشخصنة التاريخ في حقل السياسة. لم يوفر ذلك الانقلاب الصورة الواضحة لظهور السياسي بشكل عياني وواضح، الا بعد الاحداث التي تبعت ما سمي في كتب التاريخ (بالفتنة) وبداية العهد الاموي حينما ظهر السياسي باجلى صورة وبدأ يبحث في المادة البكر تلك المادة الخام عن تحالفات تخدم اهدافه في السلطة، ولا نجد اجدر من الإشارة الى الحرب السياسية الايديولوجية التي بداها معاوية بواسطة الاحاديث النبوية وظهور سياسة الجبر التي تنتج وتوظف المتدين الطيع لاهداف السياسي هذا التحالف الذي انتزع السلطة شرع لمبدأ تناسخ الاختلاف. فظهرت ميثولوجيا الامامة كرد فعل استنساخي مخالف يستنسخ اليات التحالف وعناصرها في التجربة الاولى ويخالفها في مضمون الدعوة ويتكرر ذات التحالف بين السياسي والمتدين في ظاهرة ارهاب التحالف الذي نفذه الخوارج حينما رفضوا التحكيم والذي يهمنا هنا النظر الى الكيفية التي ادخل فيها المطلب السياسي التراضيات المصلحية الانية عن طريق المتدين الى صلب العقيدة وهو الامر الذي يمكن ان ندركه في اكثر القضايا الكلامية إثارة للجدل في تلك الفترة عندما طرح الخوارج قضية تكفير علي ومعاوية وهو النقاش الذي تتطلب مناقشة قضية الايمان لتأتي المحصلة نتاج تحالف المتدين مع السياسي.

لقد استمرت صيغة التحالف بين المتدين والسياسي في السيطرة على المعارضة والفكر في اكثر حقب التاريخ العربي الاسلامي. فبينما بقيت هي المكان الذي استندت اليه السلطة وهي الالة التي انتجت المتدين الرسمي نجدها كذلك هي صيغة السائدة التي توارث خلفها كل حركات الاختلاف المتقدمة منها والمتاخرة، نلاحظ نهج الفرق التي ظهرت في العصر الاموي وكيف خرجت جميعها متناسخة من مبدأ واحد هو انتاج المتدين إقامة تحالف ضمني مع السياسي نرى ذلك لدى الازارقة والقدرية والمرجئة والجهمية والمعتزلة ولم تكتف هذه الفرق بخوض المعارك الكلامية كارهاصات دعائية او لنقل تنويرية لدى بعضها بل تحول سلوك معظمها الى سلوك حركي. نلاحظ كامثلة على ذلك منهج الاباضية او القرامطة في فترة متاخرة، حيث تدل الوقائع التاريخية بان الاباضية التي كانت امتدادا للخوارج قد استمروا في صراعهم مع الدولة العباسية خمسة اعوام في شمال افريقيا استطاعوا في نهاية الامر تاسيس دولتهم هناك مستندة على ايديولوجيا الفقيه والتقية السياسية الا ان الدولة التي جاءت نتيجة امتدادات معارك كلامية طويلة بدات منذ مطلع العصر الاموي حيث جذر الخوارج، نجدها قد تهدمت على صخرة الصراعات الاجتماعية منبئة بذلك بان تحالف السياسي مع المتدين في الحالة العربية الإسلامية ما هو الا وجه من وجوه المشكل الاجتماعي المتضخم تاريخيا ويتكرر انتاج المظاهر ذاتها في حركة القرامطة ايضا وبشكل اخر يصعب في نهاية الامر في التشكل الاجتماعي.

اننا امام اصل الاصول (جنولوجيا) المضطهد في المجتمع المهدد انه الحقل الاجتماعي حيث كانت التحالفات المريبة وحيث غياب وعي الحاضر اليوم عن وعي تلك الوقائع اننا امام حالات طلاق وانقطاع كثيرة لا بد من كشفها لفهم حقيقة المضطهد الاجتماعي

دراسة مقارنة للدكتور سعيد الهياجنة



صدر حديثا عن مكتبة الشباب ومطبعتها في عمان كتاب في القانون بعنوان "آثار شهر الإفلاس على جماعة الدائنين" للدكتور سعيد الهياجنة ويقع الكتاب في ٤٥٤ صفحة من القطع الكبير، وهو عبارة عن دراسة مقارنة تنصب في كيفية حقوق جماعة الدائنين في حالة الحكم في اشهار مدينهم.

عبدالله منصور والجزء الاول من الاعمال الشعرية الكاملة



صدر حديثا عن دار الكرمل في عمان الجزء الاول من الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر عبدالله منصور. وقد اشتمل هذا الجزء الذي جاء في «٥٦٠» صفحة على الاعمال التي صدرت للشاعر حتى الان، باستثناء ديوانيه الاولين «غدا سفري» و«مواويل للحرب والحرب» اذ اختار الشاعر من الاول خمس قصائد ومن الثاني سبعا فقط.

قدم للاشعار التي يشتمل عليها هذا الجزء كل من الدكتور خالد الكركي والدكتور ابراهيم خليل والدكتور محمود الشلبي والدكتور نصرت عبدالرحمن والدكتور توفيق ابوالرب والدكتور عبدالفتاح النجار، والكاتب خليل السواحري، والكاتب محمد المشايخ، والشعراء عبدالله رضوان وراشد عيسى ومحمد سلام جميعان ومحمد سمحان. يقول عبدالله منصور في اشاراته التي قدم بها ديوانه لم لكن في يوم من الايام أسير ايديولوجية معينة ليقال عني «شاعر ملتزم» كما يتوهم بعضهم غير معترفين ان هذا هو الالتزام بعينه. لذلك فقد دخلت مدينة الشعر من كل ابوابها، وحب الوطن والبندقية وامي والحبيبة وقوس قزح وحيفا والفضيلة وضفائر النجوم..

«مسافات»

اربع عشرة قصة قصيرة في «مسيرة» الكاتب الاردني يوسف الغزو، يقدمها الى قرائه في كتاب جديد هو التاسع من اصداراته التي توالت منذ عام ١٩٧٦.

الرأي الثقافي

عطش القومية

زليخة ابوريشة

ليست النكتة التي يرددونها عن السوفياتي الذي كان يشتغل عميلا للامريكان من انه يستطيع خلال سنوات محدودة ان يقضي على ثاني اكبر قوة في العالم دون أن يكلفه ذلك اي قرش، وذلك بوضع الشخص المناسب في المكان غير المناسب، بنكتة فحسب، بل هو بعض واقع التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وسواه، فالبيروقراطية التي كانت تنخر هذه التجربة احالتها من نظام يرفع شعار العدالة والمساواة الى نظام يتآكله الفساد الاداري والمالي وسواهما...

كان هذا سببا واحدا من أسباب الانهيار العظيم. ومن الاسباب الاخرى التي يفيد الشعوب والانظمة كثيرا ان تتأنى بها، هي موقف النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي من الدين والقومية. فقد صودر حق الفرد والشعوب السوفياتية في ممارسة الدين كحالة روحانية، واعتبر المتدينون اعداء للشيوعية، وكان من المستحيل ان يصل متدين الى منصب عال او مؤثر. ولم تكن المساجد والكنائس ورجال الدين الا مظاهر شكل على ان الدولة الشيوعية لا تعادي الدين...

ورافق عداء الدين الرسمي من الدولة عداء آخر للقوميات. فالشيوعية في تجليها الاشتراكي كانت ضد الوجود القومي. انها مذهبية الشغيلة ووحدة طبقتهم في العالم... وقد تحقق ذلك في عسف شديد.

ومما يؤيد هذا ان ما كانت سطوة الاتحاد السوفياتي - كثاني اكبر قوة في العالم - توضع موضع تساؤل في طرح البيريسترويكا - حتى واجهت الشيوعية نفسها تساؤلا اخطر. وظهر العطش القومي في وحدة الالمانيتين (الشرقية والغربية)، وفي استقلال الجمهوريات السوفياتية، وعودتها الجامحة الى هويتها القومية والدينية.

ولذلك يبدو من أخطر ما يمكن ان يلجأ اليه نظام عداؤه - صريحا او مبطنا - لاي من هذين العنصرين الداخلين بعمق في تركيبة الشعوب والامم... غير اننا ينبغي ان نميز بين الدين البحت والدين السياسي... فالدين البحت هو الذي تمارسه امي، هو الذي يلبي حاجة روحية لديها في الايمان بخالق واقامة علاقة ذات معنى وطقوس معه... اما الدين السياسي فذلك الذي يطرحه اصحابه في الساحة تمثالا نحو السلطة، وبديلا لاي نظام وضعي اخر... فمقاومة هؤلاء ليست مقاومة للدين نفسه، حتى لو زعم هؤلاء ان دينهم يأمرهم بالجهاد، واقامته في الحكم... ولو انني لا ابرر في كلامي هذا مقاومة اصحاب الدين السياسي بالعنف او بالقوة...

ان الاسلام الذي نشهده الان على الساحة العربية انما هو الاسلام السياسي، وهذا ليس في طبيعة الاسلام نفسه، وانما هي اضافة الصقها المتأسلمون بالاسلام ليبرروا سعيهم الى السلطة وليجمعوا حولهم الاتباع باعتبار ان تربة الشعب العربي مهيأة لغرس الدين وانتعاشه في ظروف جد قاسية...

وبالمقارنة مع النظام الرأسمالي في الغرب - دون الاعجاب به - سنجد ان من اسباب قوة هذا النظام وقيامه حتى الان تلك الحرية التي تركها للفرد وللجماعات لممارسة شعائرها وحياتها الروحية وتطلعاتها القومية، فهو التنوع في الوحدة، كما سمح في مقابل ذلك بحرية النقد والتعبير حول اي موضوع مهما يكن دقيقا بما في ذلك الدين والقوميات... وخلق ميكانيزمات لمقاومة التطرف في النقد من مثل حركات مقاومة التمييز العنصري والجنسوي وسواها...

وفي بريطانيا مثلا لم تسلم العائلة المالكة من لسان الصحافة السليط ولا من الكتب التي انتشرت ونشرت اسرار افراد هذه العائلة. وفي الولايات المتحدة لم يتكتم النظام على فضيحة ووترجيت، ولا وقف النظام العلم يوما مع من لا يتصف بالنزاهة بحسب المقاييس النسبية - حتى بوش المنتصر لم يعطه الشعب الامريكي صوته.

اذن، وفي عودة الى عطش الشعوب الى حرية ممارسة الدين والشعور القومي، فانه لا بد من التحذير ان الفكر الاسلاموي الحديث الذي يعلن صراحة عداءه للقومية، سيواجه نفس المأزق فيما لو اتيح له ان يصل الى السلطة ويمارس ديكتاتورية الحزب الواحد والفكر الواحد فيمنع ويصادر حق الناس في التعبير القومي... ولربما كان مفيدا لنا جميعا ان نستوعب لا درس القومية في التجربة السوفياتية فحسب بل واقعها العربي ايضا. اذ يبدو ان طغيان الحملة الدينية ضد كل ما عداها يشبه الى حد بعيد صراع الشيوعية ضد كل ما عداها، واذ انضوى الناس تحت لوائها بالقوة او بالاغراء او بدافع اليقين، فان هذا ما يحدث في الحركة الدينية لدينا تماما، ولم يبق لديها من آلية سوى القوة لتستحوذ بعدئذ على كل شيء : السلطة والناس فان المعسر والمسكين وابن السبيل والمنطفئ، قلبه من احباط المرحلة لن يجد لعلته شفاء الا في اللجوء الى ما يهبه وعد الشفاء، ناهيك عن المؤلفة قلوبهم الذين يعدون بالالاف والذين يجدون مصالحهم في المهادنة او ركوب الموجة او - وهذا الافضل بحسبهم - دخول البيت من اوسع ابوابه : الانخراط في الحزب وتسنم مناصب في الحركة.

ان البحث في آليات بلوغ اليقين الديني، سيكشف النقاب عن واقع: سياسي واجتماعي وثقافي واقتصادي، عليل، وكلما ازداد هذا الواقع اعتلالا كان ذلك اليقين أشد واعتى. فما من يقين يزغ الا من مكابدة. فاذا كانت البذور منثورة اصلا في النفس البشرية، فانها ستظل في سبات او نمو بطيء حتى يهيجها من العواصف والعوامل المادية المحيطة ما يسارع في تشكلها ظاهرة. وهذا ما حدث تماما.

فغياب الديموقراطية وشدة سطوة القمع وانعدام العدالة الاجتماعية، والفساد السياسي والاداري، وتدهور الاحوال الاقتصادية، وكثرة الحروب والهزائم، كلها كانت عوامل منشطة لتلك البذور فاستوت الظاهرة الدينية كردة فعل على كل ما يجري. وعندئذ بدأ الدين السياسي بالتحرك، فاستوعب هذه الظاهرة وجيرها لحسابه. فالمتدين يفكر بالله رقيبا على افعاله، وبالجنة وبالنار ويشعر بالطمأنينة - التي يفقدها خارج المؤسسة الدينية - وهو يؤدي فرائضه، غير ان المتدين العادي لا يفكر بمعاداة الفكرة القومية، ولا ينظر في «الامة الاسلامية»، و(هذا المتدين العادي قد يكون طبيبا او مهندسا او استاذا جامعيا) ما لم تدعمه وسائل الاعلام بخطاب الدين السياسي، ويقال له : «الاسلام هو الحل»، فيتخذ ذلك لنفسه شعارا، ويزداد التصاقا وتعويلا على هذا الشعار في حل الازمات العصية، لتصبح المرحلة التالية «الاسلاميون هم الحل»، وعندئذ يبدأ السعي الواقعي الحقيقي نحو السلطة. وعندئذ تكون قد دهمت المشاعر القومية وتطلعات الوحدة العربية لصالح المشاعر الدينية وتطلعات الوحدة الاسلامية.

ومع ذلك فان كثيرا من المتدينين الطبيعيين الذين لم يتم غسل دماغهم لصالح اي جهة سياسية، ما يزالون يحافظون على نزوعهم العفوي نحو معاني القومية دون ان يجدوا في ذلك تعارضا بين ايمانهم الغيبي، ويقينهم الواقعي العيني، وعلى هؤلاء يعقد التعويل في تنشيط الفكرة القومية كملاط يجمع فسيفساء الواقع العربي في عمل فني مبدع.

ان الدين والعروبة متجاوران في امة العرب، وليس من صالح هذه الامة ان يتم محو احدهما لحساب الاخر، والا فان انهيارات كثيرة ستفجع بها هذه الامة دون أن يكون من بديل اخر سوى مزيد من التمزق والتشظي على نحو النموذج السوفياتي المنهار.

يا عمد البيت

● حبيب الزيودي

الى ولدي محمد..

لصوتك.. حين تنادي عليّ من الباب: بابا
دبيب تهش له الروح يملؤني نشوة وخدرْ
وحين تلوّح لي بالوداع صباحا.
تلوّح في الضلوع
وامضي وكلي حنين اليك
انا عشت يا قمري كل عمري بغير قمر
تشردت في كل ارض فكن لي المقام وكن لي البلد
ويا عمد البيت لا كان بيت
اذا لم تكن أنت فيه العمدْ
فمد يديك وكن لي المدى..
والندى
والنظر
وان أجدب العمر كن في حياتي المطر
وغسل بصوتك، بالكركرات غباري
وعمّر اذا طوحتني الرياح العتية داري

* * *

ويا ولدي جعت لكنني ما مددت يدي
وطاطا غيري وما قلت للخبز: يا سيدي
واشعلت كالذئب في آخر الليل ناري
فغمس اذا جعت - يا ولدي - بالاباء رغيفك
ونم مع وحوش البراري
ولا تجعل الذل يوما مضيفك

* * *

ويا ولدي سوف امضي
فكن املي في الحياة الذي ارتجيه
وان اودت الريح بي:
دق وشمي
فاجمل شيء على هذه الارض
ان يحمل المرء وشم أبيه

* * *

ويا ولدي تحت هذا التراب وجوه الاحباء غابت
فما أخضر الا لان الوجوه الحبيبة صارت نباتا
وانفاسهم عبق يملأ الارض
ما عاشت الارض الا لانهمو وهبوها الحياة
فعش سند الطيبين
وكن لليتامى أبا - يا يتيمي -
وكن للعطاشى فراتا..

* * *

وشرع الى الناس بابك يا ابني
واشعل لهم في الدياجير نارك
واولم لضيفك،
وارفق بجارك
وكن اول الخارجين على الضيم
كن سند الفقراء
وان ولت الخيل مدبرة عن غبار المعارك
فعمد تراب بلادك بالدم
لست ابالك اذا لم تمت.. دون دارك

الحلم والرؤيا في ديوان صورة للحبيبة ومرآة للعاشق

● حنان محمد حمودة

يحاول الشاعر احمد المصلح في ديوانه (صورة للحبيبة ومرآة للعاشق) تجاوز سطح المرئيات فيحكم الحلم والحدس صلته بالعالم الحسي محاولا استيعاب اجزاء هذا العالم فينصهر الحلم والواقع والمستقبل والذكرى لتتشكل قصائده في هذا الاطار، من هنا يمكن القول: ان صلة الشاعر بالعالم صلة الحلم والرؤيا اللذين يصهران بالقلب والروح فيتمثل العالم ويتفاعل معه داخليا.

ومن خلال الحلم والرؤيا يرسم الشاعر صورة لوطنه التي لن ترتسم الا بيد عاشقها ويدمه، ومعشر الشعراء يرون الوطن من خلال المرأة بحيث يمكننا القول ان الوطن والمرأة يمتزجان امتزاجا عجيبا في كثير من قصائد الشعر العربي قديمه وحديثه، وشعر احمد المصلح في ديوانه هذا ينتمي الى هذه الظاهرة حتى ان عنوان ديوانه ينم عن ذلك، فهو حين يرسم صورة الحبيبة ويحاول تبيان ملامحها، لا نجد ونحن نقرأ قصائده الا صورة للوطن ارتسمت معالمها بيد العاشق ودمه ورسمها الشاعر من خلال حلمه ورؤياه.

فها هو يقدم اربع وردات للحبيبة، وما الوردات الا تلك السنوات التي مرت على الانتفاضة من ثورتها الى صدور الديوان، ان هذه الوردات الاربع هدية على طريق تحقيق النصر (الحلم).

يا رب هل في مدن الكآبة
من حجر يهدى الى الحبيبة
في عيدها الاغر؟

[الديوان ص: ١٠]

وما الغزالة الا تلك الحبيبة التي اهداها الوردات.

ويتغنى الشاعر بجزء عزيز على قلبه من فلسطين الا وهو الشمال ويطلق عليه (زهرة من حقول الشمال).

هذه الزهرة الغالية بثت الامل في نفسه واشعلت الامنيات، اذ المسافة بينه وبين سهم غاليته مرمى حجر، فالعودة وشيكة، والرؤيا المستقبلية واضحة المعالم امام عينيه:

بين قلبي وسهم الحبيبة
مرمى حجر
بيننا زمن واقف
وهوى راغب
وبقايا سفر

[الديوان: ٣٤]

واصدقاء الغربة والحنين يجتمعون في ليالي الغربة ليغنوا للحبيبة ويعزفوا لها عزفا منفردا ينبع من طفولة ساحرة اكتست بعتمة الليل، ولكن لا بد لهذا الليل ان ينجلي، رغم الفقر والضيق ووعورة الدروب، ولا بد للعواصف ان تهب لتبدأ انشودة الخصب، ويبدأ الغناء من اجل عيون الحبيبة، هذه الامنيات والاحلام بدأت تتحقق، وما هي الخطوة الاولى، او لنقل الريح الاولى التي عصفت لتقتلع اليابس، ولتتحول الصحراء الى فردوس دائم، فردوس طالما حلم به الشاعر، وترسم حدوده بحجر يزلزل الارض تحت اقدام العدو فيصبح الزمان زمان الوطن.

ونعلن في الناس
ان الزمان زمانك
والشمس ملكك
والاغنيات على شفة الطفل
من حجر في يد
ترسم الان خارطة النصر

واذا كان درب فلسطين درب المرارة، فان اقمار فلسطين في انتفاضتهم المنتصرة لابد وأن تنير هذه الدروب.. ورغم هذه المرارة الا ان الامل ما فارق الشاعر، هذا الامل الذي امتد على طول قصائد الديوان ونتج عن كوكبة الشهداء الذين قدمتهم الحبيبة في انتفاضتها المباركة من اجل ملكوت النصر.

ان الثورة التي اشتعلت في ارض فلسطين اشعلت الامل في قلب الشاعر فارتسم الحلم، وتشكلت الرؤيا في معظم قصائده ان لم يكن كلها، ولما كانت الرؤيا الشعرية مرتبطة بل ومستندة الى قضية جوهرية فان ذلك اضفى على وجوده الفردي معنى شاملا، فانبعثت الرؤيا عن هم كياني عبر عنه الشاعر في اجزاء ديوانه:

زهرة من حقول الشمال
كنت اعشقها
والهوى ما يزال
يستفز الرؤى
ويشد الرحال

[الديوان: ٣٢]

ولا تتحقق هذه الرؤيا الشعرية للشاعر الا بعد عذاب المعاناة وعذاب المعرفة وعذاب المعاناة تحقق بغربة الشاعر واحساسه بالمرارة والفجيعة على مدى أيامه لذلك نراه ينثر كلمة (المر) ويكررها.

ألف
لام
ميم
راء
ذلك درب فلسطين

[الديوان: ٨٨]

ان الحلم والرؤيا قد تشكلت رغم القلق، اذ قد بدأ التحدي وعبر الشاعر عن هذا التحدي بتكرار كلمة (ليكن) في هذه القصيدة، ومهما يكن من امر، فان الريح انطلقت ولن تتوقف حتى تبدأ انشودة الخصب فالنفس قد ضجت من كل ما مر بها، ولم يبق لدى الانفس المثقلة عبر سنوات القهر والظلم الا التحدي لتنشد نشيد النصر في وطن الخلود.

يا صعلوك... لعله الخلاص!!

● قصة قصيرة ● مفلح العدوان

«محلقا فوق كل الاجنحة، ومعيبا... صدق وعده وانجز عهده».

كان عددنا اكثر من ثلاثة...

وتحت ستار الظلام اتفقنا على كل شيء، وحددنا المكان والزمان، ثم انطلقنا.. الليل فوهة بركان سينفجر في اي لحظة، والبرد قارس، بينما كل واحد منا يستأنس بنبض قلوب الاخرين... نسير بهسيس الرمال انين تحت اقدامنا، والصور ضجيجها يعبث في الذاكرة...

الحرمان، والليل، والبرد، ونحن... كنا جميعا اسرة واحدة، عددنا كان اكثر من ثلاثة، وكنت في المقدمة حيث لا صوت يعلو فوق دوي الصمت الا مشيم الذكريات، وبقايا الصور... كانوا يسيرون خلفي، وكان الصغير اقربهم الي... التفت فرأيته وابتسمت... هو لم يعد صغيرا، ولولاه ما كان هذا المسير... هل هذا هو البذرة التي زرعتها في سنين الجفاف؟... فم المنفي تفتح وارى بجوفها السنوات الماضيات... اتذكر براءة سؤاله:

- ابي، هل يبكي الرجال؟

كان صغيرا انذاك، وكنا جميعا مهزومين، ونكابر حتى لا نبكي، واسئلته قنبلة تفجر الحزن، وتوقظ السكون. اوشكت ان ابكي لاجيبه، ولم اكن اريد ان اكذب قلت: احيانا...

- حينها لا يكونون رجالا...!!!

احسست بالقهر والغيظ منه... والشفقة عليه كذلك... هذا الصغير ماذا سيفعل حين يكبر؟! كيف ستواجه براءته جيوش الخماسين، وعفن الظلام؟!.. ماذا اقول له؟! لم اجد الاجابة... ترى هل يبكي الرجال؟! وشعرت ان لا رجال، واني شخص لا اصلح ان اكون ابا ولا اخا، واني لا اصلح الا للبكاء... لكن بالرغم عني اشتد صوتي عاليا: قلت لك احيانا يبكون وليس دائما...

ثم وقفت غاضبا، واتجهت الى السرير مداريا قصري وخجلي تحت اللحاف، وبكيت كثيرا يومها الى ان نمت... وحين صحوت كان يجلس بجوار المذياع ويبكي... عندما انتبه لي رمى نفسه على صدري وهو يقول: ابي، لقد قصفوا الجبل...!!

احث الخطى الى الامام...

احاول التخلص من عبء السفح، والتحليق بمنطاد الى الجبل، وكنا نسيح باتجاهه والريح تحاول اصابعها اعاقتنا... آه، كم كنت اعشق الجبل، لكننا جميعا خذلناه، وكنا اشجارا يبست جذورنا!! ثم لم نعد نصلح لشيء... ولم يبك عليه الا الصغير... ها، خجلون حتى من دموعنا خوف ان يقال: بكى الرجال!!

لم يبق رجال، ولم يكن الا الصغير صادقا بيننا.. والصغير صار صعلوكا الان...

التفت فكان الصعلوك يريد ان يسبقني، واحسست اني كبرت كثيرا، ابتسمت وانا اهجس: هذا الصعلوك سيأخذ كل الامتيازات مني!! وحين كان صغيرا يتحمس للانبياء، والصعاليك والشعراء...

مرة قال: الصعاليك هم سادة الصدق. يومها قلت له: اذهب الى الصعاليك امثالك.

وكان يقرأ كتابا عن الشنفرى.. وضع الكتاب جانبا وقال: الصعلكة هي الحل. يتحمس كثيرا حين اناديه بالصعلوك، وكان معلمه كذلك وزملاؤه ينادونه بهذا الاسم... وينهون نقاشهم بتحريك رؤوسهم، وقول المعلم:

يا صعلوك... هو الخلاص ما تريد اذن!!

وكان الصعلوك دائما يقول:

بل هو العذاب الذي لن يطول قبل الصلب!!

كنا اكثر من ثلاثة:

انا احمل عبء الهزيمة، وضياع الجبل، ودموع الخجل ان اذرفها الا تحت اللحاف... والصعلوك الذي اورثته الهزيمة، والباحث عن خلاص، وكان معه كذلك البقية الحالمة بأن تصلب في الجبل احاول الثبات في المقدمة...

والليل سناج على بلورة السماء... القمر هارب من واجبه، كذلك النجوم مصادرة، بينما البرد وحده طليق يجمد الحركة، والريح خماسين تعيق الصاعدين... واحسست بثقل حركتي...

انتبهت يمينا فرأيت الصعلوك يودعني وهو فرح، وكانت عيونه تشي بما كان يريد ان يقول... شاهدت رفاقه يتبعونه، والخماسين اخذت تشدني الى اسفل، هكذا ضاع منا الجبل أول مرة، لو لم نستسلم للريح والخماسين ما كانوا قصفوه ولا حاصروه حتى اخذوه... احاول اللحاق بهم، نبض قلبي ازداد، انفاسي تلهث ابتعدوا جميعا باتجاه الجبل، وبقيت وحيدا... تذكرت الهزيمة، وعلا صدى صوت الصعلوك في اذني حين كان صغيرا وسألني: ابي... هل يبكي الرجال؟!

حاولت ان ابكي ولم يكن هناك لحاف اغطي به وجهي، كان الظلام والبرد والخماسين فقط حولي... وكانت اصوات عالية على قمة الجبل، وقرقعة، وانين... كانوا اكثر من ثلاثة على القمة بدوني ومن غير الهزيمة.

آراء حرة

السياسة والحرب ... هل هما مفتاح العالم ؟!

● المحامي خالد يوسف الزعبي

تشغل السياسة والحرب في هذا الزمن، زمن التغير والانعطاف والتطور اهمية كبرى بين رجال السياسة والحرب وبين شعوب العالم.

وعلى مدار حياة الانسان كانت هنالك اداتان رئيستان للانعطاف والتطور هما السياسة والحرب، وما زالت هاتان الاداتان تفعلان فعلهما في حياة الانسانية فتتناوبان على الفعل والتاثير والتغيير وتعملان معا او تحل احداهما محل الاخرى حينا من الزمن.

ومن اخر مظاهر التغيير ما شهدناه على الصعيد العالمي تلك المتغيرات التي عبرت عنها احداث الاعوام الاخيرة (٨٩، ٩٠، ٩١، ١٩٩٢) التي رسمت حدا انتهت عنده الى قيام نظام عالمي جديد ارتسمت معالم هذا النظام في ابرز ميزاته وانتهاء الحرب الباردة وانتصار النظام الراسمالي الليبرالي على النظام الاشتراكي الشمولي وزوال الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى تشكل قطبا نقيضا وندا للولايات المتحدة الامريكية القطب الاخر، وانهيار الانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية وزوال المعسكر الشيوعي وحلفه (حلف وارسو) وبروز الولايات المتحدة كدولة عظمى منفردة في قيادة نظام العلاقة الدولية، ومواصلة اوروبا مسيرتها كقوة سياسية اقتصادية واحدة، وتوحيد المانيا بدولة واحدة ...الخ.

من التطورات السياسية والحرب، فما زالت السياسة هي علم الدولة والسبيل الى تحقيق اهدافها بوسائل سلمية وما زالت الحرب هي علم تحقيق اهداف الدولة بوسائل عنفية.

ان دراسة السياسة بمفهومها الحديث تشمل نظام الدولة وقانونها الاساسي ونظام الحكم فيها ونظامها التشريعي.

ولان الدولة نوع من التنظيم السياسي والقانوني المتكامل لجماعة بشرية ما فانها تتولى حماية امنها وامن المقيمين في اقليمها ومن ثم فهي تخص نفسها بكل ادوات القوة الدفاعية التي تحقق لها حماية امنها ووحدة اقليمها وسلامتها الوطنية.

وقد اصبح للسياسة والحرب مفهوم دولي جديد يختلف تماما عن السابق في ظل المتغيرات والتطورات التي حصلت على الساحة الدولية.

تهدف السياسة دائما في اية دولة الى الحفاظ على المصالح الوطنية للدولة تلك المصالح التي تشكل القوة الدافعة لاتجاهات السياسات الداخلية والخارجية للدولة وتاتي القوة المسلحة والسياسة الدفاعية في مقدمة الوسائل المتاحة لكي تحفظ الدولة بواسطتها مصالحها الوطنية وتحققها. ولذلك تخدم الدولة لبلوغ اهدافها وسيادتها لضمانة مصالحها وامنها الوطني الاهداف التي حددتها لنفسها في خطتها الاستراتيجية الشاملة وتستخدم مختلف الوسائل المتاحة لها كالتفاوض والتحكيم والوساطة والمساعي الحميدة وغير ذلك من الوسائل السلمية واذا ما اخفقت هذه الوسائل في تحقيق الهدف فقد تجد الدولة نفسها مضطرة الى اللجوء الى استخدام القوة المسلحة.

ان قوة الدولة هي الوسيلة الرئيسية التي تستخدمها الدولة لتنفيذ سياستها وبلوغ اغراضها وتحقيق امنها ومصالحها الوطنية، الاقتصادية والمالية اينما كانت وعلى اي ارض. والقوة العسكرية التي تستخدمها الدولة لانها الوسيلة لفرض ارادتها على دولة اخرى او للدفاع عن حدودها. وتستخدم الدولة قواتها المسلحة كاداة للسياسة الوطنية وتحقيق اغراضها ومصالحها والمحافظة على مكانتها.

لقد عالج الاسلام موضوع السياسة والحرب من زاوية تختلف كل الاختلاف في معالجات المذاهب العالمية الاخرى، ذلك ان الاسلام دين سلام وامن وامان وسعادة لجميع شعوب البشرية.

وهكذا لم يترك امر السياسة والحرب في ظل الدولة الاسلامية الا وتم معالجة ذلك. لان الاصل في علاقات المسلمين بغيرهم هو السلم، اما الحرب فهي لدفع العدوان وحماية الدعوة الاسلامية.

ان الحرب ليست هدفا بذاتها ولكنها اداة للسياسة وهذا ما طبق اثناء حرب الخليج اذ ان امريكا وحلفاءها كانت تخشى الحرب والمواجهة مع الجيش العراقي وذلك خوفا من وقوع القتلى والجرحى في المعركة الا ان امريكا وحلفاءها كانوا يريدون تنفيذ السياسة الاستعمارية والسيطرة على الثروات النفطية للوطن العربي، فما كان من وسيلة لتحقيق تلك السياسة وتنفيذها الا بالحرب، التي كانت الاداة لتنفيذ السياسة والهيمنة الامريكية في المنطقة والعالم.

ان السياسة والحرب هما مفتاح العالم سواء للعيش بسلام وامان واستقرار او للعيش بالحرب والدمار والجوع والفقر والهلاك ولكن السياسة المتزنة المرنة الحكيمة العقلانية هي التي تؤمن الامن والاستقرار والسلامة للوطن والمواطن، وتبعد الدولة عن شبح الحرب والخراب والدمار. آملين وداعين ان يجنبنا الله الحرب وينعم علينا بالسلام والامن والطمأنينة والعدالة والحق

الانسان والبيئة: أزمة العلاقة والتنمية المستمرة

● عاكف الزعبي

البيئة بيئتان. بيئة طبيعية لا علاقة للانسان بوجودها وبيئة حضارية شيدها الانسان، فالانسان هو صانع البيئة الحضارية بسبب من دواعي حاجاته المتجددة دوما. لكنه ما كان لجهود الانسان في بناء بيئته الحضارية ان تفلح لولا البيئة الطبيعية التي شكلت مكوناتها الموارد التي استخدمها الانسان لصناعة الجانب المادي من البيئة الحضارية.

ان اساس العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية هو التفاعل المتبادل لاعالة الحياة، ومع تطور احتياجات الانسان توطدت هذه العلاقة بتوسع استخدام الانسان لمكونات البيئة الطبيعية كموارد لتلبية ما يستجد من هذه الاحتياجات، وقد بدأت هذه العلاقة منذ وجود الانسان الاول ولكن احتياجاته البدائية جعلت من هذه العلاقة تكاد الا تذكر.

ومع تحول الانسان الى مرحلة الصيد واكتشافه للنار تجاوز تاثيره على البيئة حدود قوته العضلية، وعندما استزرع الارض واستقر مطورا وسائل الصيد والات الحراثة والري والحصاد بلغ شأنا يعتد به في استخدامه لموارد البيئة الطبيعية. وما ان ولج عصر الصناعة حتى بلغت احتياجاته حدا لم يعد للبيئة الطبيعية طاقة على تلبيتها وتحمل نتائجها الامر الذي بدأ يخل بتوازنها ويضعف قدرتها على اعالة الحياة ودخلت علاقة الانسان بالبيئة مرحلة الازمة من بابها الواسع.

ان علاقة الانسان بالطبيعة هي علاقة بين طرفين احدهما الانسان وتتميز اتجاهاته وسلوكاته بقابليتها للتغير والاخر وهو الطبيعة وتتميز قوانينها بعدم قابليتها للتعديل والتغيير. وابرز هذه القوانين هو محدودية قدرة الموارد الطبيعية على التجدد ومحدودية طاقة الطبيعة على استيعاب مخرجات الحضارة الانسانية. ويعني ذلك ان قدرة الطبيعة على التجدد وليس تعديل قوانينها هي سبيل الانسان لاستغلال مواردها وهي ايضا سقف عطاء الطبيعة للانسان او حدود عطائها الآمن له.

لكن الانسان مضى في بناء بيئته الحضارية غير آبه بهذه الحقيقة، وسادت ثقافات بشرية جعلت الانسان يرى في العالم شيئا خارجا عن نفسه ويرى نفسه واقعا بمعزل عن العالم في وضع المتفرج الذي يشهد عرضا. وقد حكمت النفعية نظرته الى الطبيعة وتحولت علاقته بها من وضع اندماج فيها الى صراع معها من اجل السيطرة عليها.

وراح الانسان في ضوء ذلك يبني لنفسه حضارة من صنع يديه احتاج معها استغلال اقصى ما يستطيع من موارد الطبيعة. وبحلول الثورة الصناعية ومن بعدها عصر التكنولوجيا بلغ هذا الاستغلال حدا لم يسبق له مثيل بحيث بدا واضحا الاستنزاف الشديد لهذه الموارد. وباستخدام تكنولوجيا متطورة في ظل غياب الحكمة البيئية تم انتاج مواد كيماوية جديدة غريبة عن الانظمة البيئية ومكوناتها كما تم طرح مخلفات للعمل والحياة الانسانية تفوق قدرة دورات البيئة وسلاسلها الطبيعية على استيعابها.

لقد تكالبت النظرة النفعية للانسان ومفهومه التصارعي لعلاقته مع الطبيعة وعدم وعيه للبيئة من حيث انها نظام، تكالبت مع ثورة التكنولوجيا والانفجار السكاني لتخل وتثبط آليات الطبيعة وقدرتها على التدخل الفوري فاصبحت الاجهزة الطبيعية غير قادرة على استقلاب مخلفات العمل والحياة الانسانية من نفايات الصناعة والزراعة والمدن، وتدهورت نوعية البيئة كنتيجة مباشرة لاستنزاف الموارد والتلوث واصبح التقدم الاقتصادي في اغلب الاحوال يتم على حساب الاخلال بالتوازن البيئي وتدهور نوعية البيئة. واصبحت آفاق التنمية امام الاجيال القادمة محفوفة بالخطر اذ لم يعد بالامكان السير بالتنمية بوتائر مناسبة بسبب من استنزاف الموارد وتلويثها.

تعرف التنمية القابلة للاستمرار بانها التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرة الاجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها. وهي تشمل مفهومين اساسيين هما: مفهوم الاحتياجات البشرية خاصة للاقل حظا ومفهوم القيود التي يفرضها وضع التنظيم التكنولوجي والاجتماعي على قدرة البيئة على الوفاء باحتياجات الحاضر والمستقبل.

وتتلخص اهداف التنمية السليمة من وجهة نظر بيئية كما يمكن استخلاصه من مضمون برنامج الامم المتحدة للبيئة بتحسين القدرة على ادارة الموارد الطبيعية ادارة رشيدة، ودراسة تجربة البلدان الصناعية لضمان جني العبر من اخطائها في السابق، وضمان ادراج التخطيط البيئي في كل مراحل التخطيط الانمائي، وجمع ما يكفي من البيانات الاساسية ذات الطابع البيئي للسماح باجراء تخطيط انمائي سليم، واعلام الجمهور بما يواجهه من تحديات، والتركيز بوجه خاص على الانظمة المعرضة للخطر سواء كانت صحارى او تجمعات مياه او مناطق مرجية او نموا حضريا.

وبناء على تعريف التنمية القابلة للاستمرار ووجهة نظر البيئة للتنمية السليمة فانه يمكن تصور الملامح العامة لمفهوم التنمية المستمرة على النحو الاتي:

١ ـ تقديم المعونة الى من هم اشد فقرا لانه لا بديل لديهم للعيش غير تدمير بيئتهم.

٢ ـ التنمية في اطار الاعتماد على الذات داخل الحدود الوطنية او المحلية وفي القيود التي تفرضها الموارد الطبيعية.

٣ ـ التنمية ذات المردود او العائد الجيد بالنسبة للتكلفة، لكن تبعا لمقاييس بيئية مختلفة في معظم الحالات عن المعايير الاقتصادية التقليدية. بمعنى ان لا تتسبب في تدهور نوعية البيئة ولا ان تؤدي الى خفض الانتاجية على المدى الطويل.

٤ ـ الاهتمام بالرقابة الصحية والتكنولوجيات المناسبة، والاكتفاء الذاتي الغذائي والمياه الصافية والمأوى للجميع.

٥ ـ البشر هم محور هذا المفهوم فمبادراتهم الذاتية ومشاركتهم تسهم جديا في رسم ملامح التنمية القابلة للاستمرار.

الخلاصة التي نريد الوصول اليها هي ان الخيار ليس بين الامن البيئي والتنمية المستمرة بل ان الخيار الذي لا بديل له هو الامن البيئي والتنمية المستمرة معا وجنبا الى جنب. فليس عدلا ان نختار الامن البيئي على حساب التنمية او ان نختار التنمية على حساب الامن البيئي. وفي سبيل ذلك ومن اجله لا بد من ان تنتهي ازمة العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية لكي تمهد الطريق للتنمية المستمرة.

الفساد الاداري والديون

● ابراهيم بدر شهاب

الفساد الاداري حالة من الفوضى والاضطراب تصيب المؤسسات والحكومات، فتضعف قدراتها وتعطل امكاناتها وتعيقها عن بلوغ اهدافها.

ويعني الفساد الاداري فيما يعني: مشاريع معطلة، موارد غير مستغلة. واداريين غير اكفياء.. استبدادا وظلما.. ديونا وضرائب غير مبررة، تسربا وضياعا.. طوابير من المراجعين.. بيروقراطية خانقة معرقلة، موظفين بلا وظائف ووظائف بلا موظفين.. بطالة مقنعة وسافرة.. اغراقا للمال في جهة، وتقتيرا في جهة اخرى.. بريقا وقشورا ومظاهر.. رقابة حاضرة غائبة.

وفي كنف الفساد الاداري تعيش السرقة ويترعرع الاختلاس. وينمو النفاق، وتعشعش المحسوبية والواسطة، ويرتع الظلم وتنهار المؤسسات.

وفي كنف الفساد الاداري يكثر النفعيون والوصوليون والاستغلاليون.

ويؤدي ذلك كله الى ضياع المال وخراب العمران وبالتالي لا بد ان يظهر الدائنون ويكثروا.

ويحدث الفساد الاداري عادة بسبب المطامع الشخصية والغايات الحزبية. وضعف الاخلاق وانحسار الدين، والمركزية القاتلة والاجراءات المعقدة. والهرب من تحمل التبعات، وانحسار هيبة القانون وتدني مستوى الرقابة. وقبل ذلك كله قصور نظام العقوبات.

وفيما يلي اهم مظاهر الفساد الاداري وشواهده:

١ ـ البيروقراطية: بمعناها السلبي، او الاجراءات المطولة الجامدة، التي تعرقل المشروعات، وتفوت فرصا ربحية، او تبدد اموالا طائلة كان يمكن المحافظة عليها او استغلالها في شراء سلع او بناء منشآت في ظل ظروف سعرية مناسبة.

ومن شواهد البيروقراطية الطريفة، قيام وزارة الخزانة في احدى الدول العربية بدفع الجزية للحكومة التركية حتى سنة ١٩٥٥، وذلك على الرغم من سقوط السيادة التركية عنها منذ استقلال تلك الدولة سنة ١٩٢٢، وقد بلغت الجزية التي دفعت لتركيا دون وجه حق ما قيمته «١٢» مليون جنيه استرليني.. ولم تتوقف الدولة المشار اليها عن دفع الجزية الا بمحض الصدفة.

٢ ـ تضخم عدد العاملين وتضخم رواتب كبار الموظفين منهم، ولا سيما في دول العالم الثالث ودول الكتلة الشيوعية السابقة. ولا يخفى ان لتضخم عدد العاملين بالاجهزة الادارية الكثير من المساوىء المالية والادارية، فمن الناحية المالية، يؤدي ذلك الى زيادة النفقات العامة، ومن الناحية الادارية، يؤدي تضخم عدد العاملين الى وضع الكثيرين منهم في جهات ادارية لا تتفق ومؤهلاتهم الدراسية، فضلا عن عدم الاستفادة من طاقاتهم استفادة كاملة، وهو ما يعبر عنه بتعطيل مبدأ «تولية الاصلح» او الرجل المناسب في المكان المناسب.

٣ ـ عدم الاستقرار التنظيمي: ويتمثل ذلك بكثرة دمج الادارات وفصلها عن بعضها البعض وتكرار انشاء الادارات والوزارات والغائها، مما يؤثر بشكل سلبي على كفاءتها وفعاليتها. يضاف الى ذلك ميل الوزراء والمديرين الجدد الى تغيير اثاث المكاتب وبعض مستلزماتها مهما كانت مدة استخدامه، اظهارا للتحديث والتغيير في السياسات والتوجهات وجريا وراء التطوير الشكلي وان تعلق الامر بالديكورات والمظاهر والقشور، وقد وصل الامر بأحد الوزراء انه امر بتغيير «قوارير الورود» في مكتبه ليمسح بذلك كل آثار العهد القديم.

٤ ـ الازدواجية وتكرار الاختصاصات، ويحدث ذلك في معظم الدول والمؤسسات، خاصة تلك التي تأخذ بنظام المركزية الادارية، حيث تتكرر الاعمال بذاتها في اكثر من جهاز، وفي هذا ما فيه من اعباء مالية فضلا عن حاجة اللامركزية الى عدد كبير من الخبراء والفنيين والمتخصصين.

ومن شواهد الازدواجية في بلدنا ذلك الازدواج الذي كان قائما بين مهام وزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية والخدمات الطبية الملكية، وما هو قائم الان بين سلطة المياه وسلطة المصادر الطبيعية ووزارة المياه والري، وبين وزارة التربية والثقافة العسكرية... الخ.

ولا يفوتنا ان نشير الى ذلك الازدواج القائم على مستوى الوطن العربي باكمله لا بل العالم الاسلامي بطوله وعرضه، فهو ـ اي العالم الاسلامي ـ بسبب حالة الفرقة والتمزق التي يعانيها منذ بداية هذا القرن، اصبح يتكون من «٤٢» دولة صغيرة، وبذلك اصبح يشغل المنصب الواحد اثنان واربعون شخصا على الاقل، اي «٤٢» وزيرا للتربية ومثلهم للصحة والاعلام والزراعة الخارجية.. الخ. ويضاف الى ذلك «٤٢» سفارة وقنصلية اسلامية في كل دولة اسلامية تقريبا، ومثل هذا العدد او يزيد في بقية دول العالم.

فكم سيكون الوفر لو تحققت الوحدة العزيزة العسيرة؟؟

٥ ـ ضعف الرقابة القانونية والادارية، الامر الذي يفرز بعض التجاوزات المالية، ومن ذلك، صرف بدلات الانتقال لاشخاص يتنقلون بسيارات الحكومة، وبدل تمثيل لاشخاص لم يشاركوا بذلك، وبدل خطورة او عدوى لاشخاص لا يتعرضون لها، وبدل غربة او بدل العمل في المناطق النائية لاشخاص يعملون في العاصمة او القرى والمدن غير النائية، او كانوا يعملون في مناطق نائية فانتقلوا منها الى المدن القريبة واستمرت العلاوات تصرف لهم باعتبار ما كانوا، او صرف علاوات كفاءة لاشخاص لا يستحقونها... الخ.

٦ ـ غياب الحكمة في تحديد الاولويات، بتقديم المهم على الاهم والكمالي على الضروري، وهو ما يدخل في باب سوء التخطيط وذلك بانشاء الحدائق والمتنزهات الفسيحة والملاعب والملاهي المختلفة، وبناء المتاحف والمسارح والمعارض ومعاهد الفنون والموسيقى، ومصانع الخمور والقرى السياحية، واقامة التماثيل والمجسمات.. الخ.

ويقدم ذلك كله على المستشفيات والمدارس والمصانع والمزارع الضرورية لاطعام الناس واكسائهم، وتوفير فرص العمل والعيش الكريم لهم.

هذه المظاهر السلبية بكل ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تكاد تمثل واقع الحال في معظم الدول العربية والاسلامية اليوم ان لم يكن حالها كلها، ومعظمها ـ بسبب ما تعانيه من فساد ينخر اوصالها ـ تستورد الغذاء والكساء والدواء من دول الغرب والشرق بل وتقترض من بيوت المال الاجنبية لتمويل الواردات الاستهلاكية والترفيه وحسب، حتى تجاوزت ديون العرب وحدهم الثلاثمائة مليار دولار، والبنك الدولي جاهز لتقديم المزيد.

المبرقعون

● المحامي رجائي عبدالله كاتبه

عندما تجتمع التناقضات لتشكل باقة يربطها خيط رهيف اشبه بخيط العنكبوت وافظع من فعل الاخطبوط، في زهرية بتروكيماوية تتأرجح بين الرقة والرهافة وبين الصلابة والكثافة. وتنتصب الباقة تتحدى الورود الطبيعية، التي ابدع الله صورتها، واعطاها الاريج الذي ينتشر في الاجواء لتبعث بمنظرها وعطرها راحة للعين والنفس، وجلاء للصدر والقلب.

والغريب ان لكل متحد انصارا، وقد علمتنا التجارب والسنون ان منطق الحق اوجز من منطق الباطل: فالحق يعرف انه جانب الخطأ، وسار اقرب الطرق، وتجنب الالتواء ما دام الخيط المستقيم مفتوح امامه، فوصل الى غايته دون ابتداع وسائل، مستهدفا في رسالته كل ما هو خير، مجتنبا كل شر، لذا كان منطقه موجزا واضحا لا شبك فيه ولا مظاهر. ولا يتظاهر بغير ما يعني، ولا يبوح بغير ما يضمر، ولا يفعل بالسر ما يستحي ان يراه الناس.

اما منطق الباطل ـ الذي يعرف كنه نفسه ـ ويتبرقع بحجاب هو اول من يعلم يقينا زيفه، ويحاول ان يقنع الناس بأن مظهره الخارجي حقيقي، لذا يحاول جاهدا دقة وكثرة وصف برقعه، ويبتدع له الصفات ويحاول تزيينه في اعين الناس. ثم يعود للوجه القبيح المستتر بالبرقع الزائف يجمله، وهكذا يبذل الجهد ويطيل الشرح ويسلك الطرق الملتوية والمظان المتعددة ليخدع ويخادع.

والامثلة على هذا النوع من الفئات كثيرة كثيرة. فتجد منهم من اذا خاض منافسة يصدر بها نفسه، يجتلب النفع والشهرة، يلجأ الى برنامج المصلحة العامة، واحقاق الحق، ونصرة العدالة. ويتغنى بالديموقراطية ـ ويركب الموجة ـ وينكر الذات ويلجأ للاهل والعشيرة ويستنفر الاصدقاء، ولم شمل الذين اهملهم سنوات، وقطع منهم الرحم، وانكر القريب، واستتر عن الاعين بحجة الانشغال الذي يسيطر على كل وقته. اما في هذه المناسبة، فانه يبكي الظروف ويلعن القطيعة وهو فاعلها، ويقبح الاهمال وهو رائده، ويشتم النكران وهو يقترفه. فإذا ما وصل الى غايته نسي وتناسى، وعاد اشد ضراوة واكثر عداوة، وبحجة ان العدالة للجميع، فإذا ما استنصره قريب او حبيب او نصير اشهر له الميزان والسيف، ومال الى القوي الظالم قائلا للضعيف المظلوم: انت محسوب علي (شرقه) ولا استطيع نصرتك. وان حسن الخلق، اقتصار الشر وتنازلك وعدم اللهث وراء المشاكل اطيب لك. فيشبعه الفاظا تحجب الحقيقة وتزين الباطل.

وهكذا ... ينقلب الوجه ويزول البرقع وتظهر على السطح كل تفاهات من لا تتسيره عقيدة او يزعه ضمير او يخاف يوم لقاء الله ـ وان صام وصلى وانفق ونافق.

ان هذا النموذج من الناس منهم من تولى مناصب تمثيلية اعطته هيبة وهيئة، وكأنه لمن اوصلوه لا يعترف بجميل بل يوهم نفسه ولا ينطلي على الله كذبه ولا يطول خداعه للناس، بأن لولا اهليته السابقة، وجدارته اللاحقة لما استطاع احد ايصاله لما هو فيه، وهو بهذا كمن يطلب النصر من ذويه ثم يتصدى لهم ليعتصر قواهم ليستفيد منها وحده. تكبرا وغفلة.

فهل يبقى لنا ـ كأمة ـ ترجو الله نصرا على اعدائها، وهم كثر، امل يرتجى، ام ان تخلينا عن كل الافكار الدخيلة، والسلوك الاناني، والتقليد الاعمى، هو المخرج لنا اذا رجعنا الى الله واحسنا اتباع الهدى الذي ان تمسكنا به لن نضل ابدا.

فتفكروا يا اولي الالباب.

الرياضة والشباب

اختراق الضاحية باكورة البطولة العامة لالعاب القوى

منافسة قوية بين ابطال الشرطة والعربي لاعتلاء قمة السباق

غازي القصاص

يزيح ابطال اختراق الضاحية الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في ستاد عمان الستارة عن البطولة العامة لالعاب القوى لموسم ٩٣ التي ينظمها اتحاد هذه الرياضة، حينما ينطلقون بعد سماعهم شارة البدء التي يعطيها السيد تيسير عرقة رئيس الاتحاد مطلقين سيقانهم تسابق الرياح سعيا لاعتلاء قمة السباق.



محمد قاسم خلوف — خالد حواج — محمد مبارك

ويشتد التنافس على السباق الذي يعتبر باكورة البطولة العامة لالعاب القوى بين ابطال نادي الشرطة الملكي وابطال النادي العربي فكلاهما رفع استعداداته في الاونة الاخيرة الى اعلى درجة ممكنة.

ويضم فريق للشرطة المتسابقين / محمد السويطي، خالد حواج، سلامة عبدالكريم، عيسى العدوان، عواد سيار، سليمان حرب وفلاح مزيد بينما يضم فريق النادي العربي المتسابقين خليفة عيسى، محمد قاسم خلوف، علي الزيناتي، عبدالحافظ الصمادي، محمد مبارك، محمد حموري واحمد مصلح.

ويضم فريق البقعة المتسابقين / محمود رمانة، عبدالقادر مسلم، اسماعيل يوسف، عماد حماد، محمد الخلايلة، هاني القليان ونبيل ابوفارس.

وتشتمل البطولة العامة لالعاب القوى الى جانب سباق اختراق الضاحية البالغ طوله ١٢ كم على سباق الماراثون وسباق المشي وسيقامان يوم ٢٢ الجاري وبطولة العاب القوى لمسابقات المضمار والميدان يومي ٥ و٦ اب القادم.

ويتوجه المشاركون في سباق اختراق الضاحية من ستاد عمان باتجاه الشارع المؤدي الى عين غزال وصولا الى الاشارة الضوئية المقابلة لبلدية طارق والانعطاف يمينا باتجاه تويوتا، ثم الى شارع الاستقلال عودة الى ستاد عمان.

ويتكون الفريق المشارك من سبعة لاعبين تحسب نتائج افضل خمسة منهم، ويمنح الفريق الفائز بالمركز الاول ٢١ نقطة، الفريق الثاني ١٨ نقطة، الثالث ١٦ نقطة، الرابع ١٤ نقطة، الخامس ١٢ نقطة، السادس ١٠ نقاط.

يدير السباق الحكام نايف العمري، عودة الريحاني، عيد عبدالحميد، عاشور شحدة، حمزة الحضرمي، نصار الزغول، عبدالمعطي نجم، عبدالعزيز ابوخديجة، برهان ابوزاغة، جاسر نويران، غسان نمر، هاني الشلبي، احمد قطيشات، بسام حبيب الله، طه العامري، مروان الجزازي، زيدان العبادي، سليمان سعادة، بهاء الدين عادل، محمد حمادنة، بسام العبادي، صلاح محمود، يوسف بزبز، ايوب عوض، يوسف محمد حسين، محمود العجوري، زهير مرجي، عزمي لافي، ياسر اديب، علي النيص، علي البلوي، اسماعيل المجارحة، محمد استيتية، هشام نجادات، مصطفى محمد، عمر القاضي، محمود حتاملة، جزاع العبادي، خالد ابوعزام، حاتم الصفدي، جمال علي رضا، تيسير الزعبي، عبدالحكيم خصاونة، محمد عبابنة، وائل المومني وحسن العمري.

● تحت شعار لا لشغب الملاعب:

الفيصلي يهزم كفرسوم ٢ / ١

● اربد – حسين صالح:

– فاز فريق النادي الفيصلي على فريق نادي كفرسوم ٢/١ في المباراة التي شهدها ستاد اربد عصر امس ورعاها النائب د. قسيم عبيدات وسلم في نهايتها كاس المباراة لرئيس فريق الفيصلي واقيمت تحت شعار "لا لشغب الملاعب". وقد اقام نادي كفرسوم حفلا تكريميا على شرف الفيصلي.

خاض الفيصلي المباراة بمجموعة واحدة قادها ايهاب وناصر واحمد خليل وابناء عوض عدنان وصبحي وطارق حيث وجدها المدرب مظهر السعيد فرصة لتجربتهم للمباريات المقبلة فقد تناغم اداء الفيصلي من خلال التمريرات القصيرة حيث قاد صبحي وماهر عزت الهجمات من الوسط وارسالها الى طارق والعوضات المستندين من جعفر حماد وناصر راغب وافتتح طارق عوض التسجيل لفريقه في الدقيقة ١٥ عندما استقبل كرة ايهاب العرضية وسددها داخل شباك حارس كفرسوم خلدون.

وبعد مرور دقيقة سجل اسلام ذيابات هدف التعادل لكفرسوم من تسديدة مباغتة استقرت على يسار الحارس وليد حميد. فيما تبقى من وقت الشوط الاول جاء الاداء عاديا مع افضلية لكفرسوم من خلال تحركات اسلام وبلال وناصر في الوسط واستدنوا ايهاب ووئام لكن مراقبتهم من قبل المصري وعدنان عوض وايهاب افسدت خطورة كفرسوم.

في الشوط الثاني اجرى مدرب الفيصلي تعديلا في صفوف فريقه فاشرك جوزيف حتر والشوملي والكيلاني وابو شنب مما اعطى ميزة هجومية للفيصلي واهدر الشوملي فرصتين عندما سدد الكرة برأسه مرتين جوار القائم وسدد صبحي كرة ابعدها حارس كفرسوم لركنية رد عليه ومن خلال عدة هجمات لكفرسوم ايهاب وسدد كرة مباغتة وبعدها وليد حميد بقدمه لداخل الملعب وحول كرة اسلام لركنية.

وقبل النهاية بربع ساعة سدد ماهر عزت كرة مباغتة من خارج الجزاء استقرت على يسار الحارس مسجلا هدف الفوز للفيصلي.

● ضمن مبارياته الودية بكرة الطاولة:

فوز عيبال نابلس على المفرق والاقصى

– فاز فريق عيبال نابلس على فريق نادي المفرق ٣/٠ في مباراة كرة الطاولة الودية التي جرت بينهما امس على طاولة نادي عمان في اطار المباريات الودية التي يجريها فريق عيبال خلال زيارته الى عمان والتي تمتد حتى بعد غد الاحد.

وقدم فريق عيبال نابلس في المباراة وجبة شهية من فنون اللعبة، حيث هاجم لاعبوه بضراوة بالكرات الطويلة وبالكرات اللولبية الخلفية ودافعوا على سطح الطاولة بشكل جيد وتاليا النتائج الفنية للقاء:

– فاز نضال ديوانة (عيبال) على باسم المحيسن ٢/١، فاز نصر المصري (عيبال) على ايهاب الناطور ٢/٠، فاز شادي المصري (عيبال) على طارق النجدي ٢/٠.

وخاض فريق عيبال امس الاول لقاءين امام نادي الاقصى انتهيا بفوزه بنتيجة ٣/٠ في لقاءي الرجال والناشئين.

وكانت جمعية عيبال الخيرية قد اقامت مساء الثلاثاء في مقرها حفلا تكريميا لاعضاء الوفد حضره عددا من المدعوين في مقدمتهم النائب السيد طاهر المصري.

● فريق عيبال في لقطة تذكارية في نادي الجزيرة.

ويقيم السيد سميح مكاوي رئيس جمعية عيبال اليوم الجمعة حفل غداء تكريميا لاعضاء الوفد، ويذكر ان لقاءات فريق عيبال للرجال انتهت بفوزه على المحطة ٣/١ وعلى عمان ٣/١ وعلى الاقصى ٣/٠ وعلى المدينة ٣/١ وخسر امام الجزيرة بطل الدوري ١/٣.

● كرة الدرجتين الثالثة والرابعة:

تجميد هملان وفوز كبير للموقر

● اشتعلت المنافسة بين فرق اندية الدرجتين الثالثة والرابعة لكرة القدم بعد ان شارفت مباريات الدور الاول للبطولتين على نهايتها.

فيوم امس اقيمت عدة مباريات جاءت نتائجها وفق التالي:

● الدرجة الثالثة:

– فاز الموقر على حوارة ٩/٠ وكفر ابيل على كفر الماء ٤/٣.

● الدرجة الرابعة:

– فاز اصدقاء اريحا على شباب هملان ٥/٤ بالركلات الترجيحية بعد ان انتهى زمن المباراة الاصلي بالتعادل ١/١ ليتجمد نشاط هملان بينما فاز جرش على مرصع ٤/٠.

● مباريات اليوم:

★ ثالثة: النصر والجويدة (س٣) ملعب الجامعة، جعفر الطيار وصالحية العابد (س٣) البتراء، الهاشمي وطارق (س٥) البتراء، العقبة وغور الصافي (س٥) الشوبك، الطفيلة والخليج (س٣) الشوبك، ملكا وسحم (س٥) ملعب اربد، زحر وخرجا (س٥) سحم/المفرق والعياشي (س٣) الزرقاء، بلعما والباعج (س٥) المنشية، ذهيبة الدهلم والسلط (س٥) ملعب الزرقاء، يرموك الشونة والشيخ حسين (س٣) ملعب اربد، الطوال والمشارع (س٣) الشونة الشمالية.

★ الرابعة: حطين والغزمة (س٣) الجبيهة، الوادي الاخضر والروضة (س٥) الطوال الجنوبي، غزة هاشم وكفرخل (س٥) ملعب جرش، النغر وسال (س٣) ملعب سحم، خربة السوق وجرينة الشوابكة (س٥) ملعب مادبا، كفر اسد وكفر راكب (س٥) ملعب النعيمة، دوقرة وعنبه (س٣) ملعب النعيمة، الاشرفية وام السرو (س٣) ملعب الخالدية، رحاب والشمال (س٥) الخالدية.

بطولة الطائرة للمحافظات اليوم

– تنطلق الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة بصالة مدينة الحسن في اربد بطولة كرة الطائرة للمحافظات والتي ينظمها اتحاد اللعبة بمشاركة خمسة فرق هي: اربد، عمان، الزرقاء، البلقاء، الكرك، وبرعاية رئيس الاتحاد سليمان المعايطة. هذا وقدمت محلات جزيرة الرياضية ممثلة بصاحبها السيد محمود عبدالهادي كاس وجوائز البطولة.

– جدول المباريات اليوم تقام كما يلي: ١– الزرقاء + عمان، ٢– اربد + الكرك، ٣– البلقاء + الفائز من ١، ٤– الفائز من ٢ + الفائز من ٣.

بارما يحمل كأس الكؤوس الاوروبية

لندن – رويتر – تفوق بارما في المستوى على انتويرب فهزمه ٣/١ في نهائي كأس اوروبا لكرة القدم للاندية ابطال الكؤوس مضيفا اسمه الى قائمة من الفرق الايطالية التي رفعت كؤوسا اوروبية.

وبالنسبة الى بارما الذي املى ايقاع المباراة وسيطر على البلجيكيين طوال المباراة تقريبا فقد كان ذلك انجازا كبيرا حيث انه جاء امس الاول في ثاني موسم له في المسابقات الاوروبية والثالث في دوري الدرجة الاولى الايطالي.

وكان اليساندرو ميلي الذي ادرج حديثا في صفوف منتخب ايطاليا مصدر ارق والم لدفاع انتويرب وكان من الممكن ان يسجل ثلاثة اهداف.

اظهر بارما مستواه الفائق وعزمه على الفوز من صفارة البداية وتقدم ولم يمض على المباراة سوى تسع دقائق عندما سجل الكابتن لوريزو مينوتي بعد ان تلقى رفعة ركنية.

ولكن في مباراة سريعة الايقاع كثيرة الهجمات رد البلجيكيون بعد ثلاث دقائق بهدف من فرانسيس سيفيرنس ولكن بعد ان تقدم بارما بالهدف الثاني من ميلي في الدقيقة ٣٠ سيطر على المباراة التي شهدها ٣٧٫٠٠٠ متفرج.

وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة جرى ستيفانو كوجي مهاجم بارما على كرة طويلة من جورج جرين لاعب منتخب بلجيكا وسجل هدف الفريق الايطالي الثالث ليضمن حصوله على ثاني بطولة كبيرة في تاريخه.

وربما كان هذا الفوز بداية لاحتكار الايطاليين البطولات الاوروبية الثلاث.

فسوف يلعب يوفنتوس على ارضه في تورينو الاسبوع القادم مباراة العودة في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي مع بروسيا دورتموند الالماني بعد ان فاز الفريق الايطالي في مباراة الذهاب ٣/١.

وفي ٢٦ ايار يلتقي ميلانو مع مرسيليا الفرنسي في نهائي كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

● اوربيز مينوتي يحمل كأس الكؤوس.



● اليساندرو ميلي لاعب بارما (٧) يسدد برأسه ليسجل هدف فريقه الثاني بمرمى انتويرب. (ا.ف.ب)

المجد والحسين اربد بطائرة الشباب اليوم

– تشهد صالة نادي شباب الحسين الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة مباراة فريق نادي المجد والحسين اربد ضمن دوري كرة الطائرة للشباب، فيما تقام غدا الساعة الثالثة بقصر الرياضة مباراة البقعة والتعاون.

تصفيات اسيا الكروية

● فازت كوريا الجنوبية على الهند ٣/٠ امس في بيروت ضمن تصفيات كاس العالم في كرة القدم للمجموعة الاسيوية الرابعة.

وتعادل لبنان والبحرين من دون اهداف في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الخميس في بيروت.

فوز شباب بئر السبع على الحلابات بالكرة

فاز فريق شباب بئر السبع لكرة القدم على فريق الحلابات ٢/٠ في المباراة التي جرت احتفاء بمناسبة العيد الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وبرز من شباب بئر السبع صالح احمد وعبد ربه عودة.

العدوان: سنباشر في زيارة الاندية

اشاد السيد محمد العدوان بخطوة اتحاد كرة القدم في تشكيل لجنة الاغوار وقال انها خطوة جيدة لتحسين صورة كرة القدم في الاغوار.

وقال العدوان الذي عين رئيسا للجنة ان لجنته وبالتنسيق مع الاتحاد ستباشر في زيارة الاندية البالغ عددها ٢٢ ناديا لشرح نظام الاتحادات ولوائح البطولات.

واضاف بأن من مهام اللجنة ايضا القضاء على شغب الملاعب الذي يشوه الوجه الرياضي.

وقال ايضا ان اللجنة ستجتمع ايضا الى الحكام الاداريين في المناطق للتعاون في اظهار كرة القدم بالاغوار بأحلى صورها.

تصفية بطولة التايكواندو اليوم

– تبدا صباح اليوم الجمعة التصفية الثانية للمنتخب الوطني للتايكواندو والتي تقام برعاية رئيس الاتحاد العميد الركن خير الدين هاكوز وذلك في صالة الجامعة الاردنية، والفائزون سيتم اختيارهم للمشاركة ببطولة العالم الحادية عشرة التي ستقام في اميركا خلال شهر تشرين الثاني القادم، وجاءت المشاركة كما يلي: تحت ٥٠ كغم (٢٢) لاعبا، ٥٠ – ٥٤ (٢٢) لاعبا، ٥٤ – ٥٨ (١٦) لاعبا، ٥٨ – ٦٤ (٢٣) لاعبا، ٦٤ – ٧٠ (١٣ لاعبا)، ٧٠ – ٧٦ (١٣ لاعبا)، ٧٦ – ٨٣ (٨) لاعبين، ٨٣ فما فوق ٤ لاعبين، وتقام النهائيات مساء.

اتحاد العاب القوى يؤجل بطولتي المشي ونصف الماراثون

قرر اتحاد القوى في جلسته التي عقدها امس الاول تاجيل بطولتي نصف الماراثون والمشي لتقامان يوم ٢٨ الجاري بدلا من ٢١ منه بسبب قرب موعد البطولتين من موعد الاستقلال لاختراق الضاحية التي تنظمها بلدية اربد.

● بطولة الرماية الاحتفالية تختتم اليوم:

سالم يفوز بكأس البندقية ٣ اوضاع

● تختتم مساء اليوم فعاليات بطولة المملكة الاحتفالية بالرماية التي ينظمها الاتحاد احتفالا بمرور ٤٠ عاما على تولي الحسين سلطاته الدستورية حيث اقيمت البطولة برعاية سمو الامير محمد رئيس الاتحاد.

امس فاز الرامي محمد سالم ببطولة البندقية الحرة ٣ اوضاع والتي شارك بها ٩ رماة اذ جمع ١١٨١٫٥ نقطة من ١٣٠٠ وحل حسام المومني ثانيا بـ ١١٤٠٫٩ نقطة، وجاء ثالثا رافع الغرير بـ ١١٤٧٫٩ وجميعهم من القوات المسلحة. اما بطولة المسدس القتالي التي تقام للمرة الاولى فقد فاز ببطولتها توفيق الخليل بـ ٥٧٢٫٨٦ من اصل ٦٠٠ والثاني احمد المصري بـ ٤٤١٫٨٨.

وكانت الجولات الاولية للتراب التي جرت امس بمشاركة للرماة اسفرت عن تصدر ايسر الحياري بـ ٦٦ صحنا من ٧٥ وحل ثانيا مازن الخطيب بـ ٦٥، اما رماية السكيت والتي شارك فيها ٥ رماة اسفرت عن تصدر محمد صفوان القاسم بـ ٥٦ صحنا من ٧٥، وجاء ثانيا توفيق الخليل بـ ٥٥، وتستكمل الفعاليتين اليوم بالرمي في جولتين ثم جولة نهائي لافضل ٦ رماة، كما تجري اليوم فعالية رماية المسدس التوتو بمشاركة ١٣ راميا هم: باسم خورما، عصام مليلوني، توفيق الخليل، احمد المصري، معتز المصري، محمد البراجكلي، مازن جنازة، نبيل الشامي، صافي المعايطة، محمد البسطامي، بسام الشمايلة، زياد صويص، جهاد صويص.

فعاليات حفل الختام الذي يجري مساء اليوم يشتمل على متابعة الجولة النهائية للتراب والسكيت، وعرض لموسيقات القوات المسلحة ثم يتم توزيع الشهادات على المشاركة بدورة تحكيم التراب والسكيت التي اشرف عليها المحاضر مبحث وهدان.

● سلة الثانية:

فوز العباسي وغزة هاشم

● فاز فريق العباسي على يرموك عمان ٦١/٥٤ والشوط الاول ٣٤/١٩ وفاز فريق غزة هاشم على الكرك (٥٥/٣٦) في المباراتين اللتين اقيمتا امس على ملعب اتحاد كرة السلة ضمن مباريات اندية الدرجة الثانية.

الموافقة على تأسيس اندية

ذكر السيد عايد حجازي مدير التنديات والاندية بوزارة الشباب مستشار الوزير بان عدد الاندية الرياضية المسجلة رسميا لدى وزارة الشباب بلغ ٢٦١ ناديا بعد أن تم الموافقة على تأسيس اندية شباب النقع/الكرك، العارضة/دير علا، العبدلية/معان، الباسلي/رجم الشامي، الكوم الاحمر/المفرق.

المالكي يطلق العزوبية اليوم

يتوقف اليوم الجمعة الزميل معتصم المالكي عن نشاطه المعهود في الساحة الرياضية حيث يتوقف عن التصوير الذي اعتقدت كاميراته ان تلتقط احداثها.

توقف المالكي يأتي بعد ان اعلن زفافه على احدى الحسناوات من خارج الوسط الرياضي، الزميل المالكي الذي يعمل مصورا في الزميلة (الدستور) وجه الدعوة لرجال الاعلام ليشاركوه الفرحة.

اول فوز لمالطا بتصفيات كأس العالم

طالين/استونيا – رويتر – حققت مالطا اول فوز لها في تصفيات كأس العالم لكرة القدم بل وانه تحقق خارج ارضها.

فازت مالطا على استونيا ١/صفر امس الاول في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى بهدف من كريستيان لافيرلو في الدقيقة ١٦.

تحتل سويسرا صدارة المجموعة برصيد ١٢ نقطة من عشر مباريات تليها ايطاليا ولها عشر نقاط في حين تحتل مالطا المركز الخامس واستونيا المركز السادس والاخيرة.

تصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة

الرياض – وكالات – تبدا اليوم الجمعة في الرياض مباريات اياب تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة لكاس العالم بكرة القدم، وتتقابل السعودية مع ماكاو والكويت مع ماليزيا.

يذكر ان مرحلة الذهاب اسفرت عن تصدر ماليزيا والكويت برصيد ٤ نقاط (لكل منهما ١١ هدفا وعليه ٢)وحلت السعودية بالمركز الثالث بنفس الرصيد من النقاط (لها ٧ اهداف وعليها ١).

● بطولة الميدان الدولية لكرة السلة ● بطولة الميدان الدولية لكرة السلة ●
بطولة الميدان الدولية لكرة السلة ● بطولة الميدان الدولية لكرة السلة ●
بطولة الميدان الدولية لكرة السلة ● بطولة الميدان الدولية لكرة السلة

الحكمة ينسحب امام الاهلي

النفط احرق سفن الارثوذكسي وانهى اماله

● انسحب فريق الحكمة امام الاهلي في منتصف الشوط الثاني من مباراته المقررة الليلة الماضية ضمن بطولة الميدان لكرة السلة والنتيجة تشير الى تقدم الحكمة ٤٠/٣٦ بعد ان طرد الحكم لاعب الاهلي مروان الصعيدي ولاعب الحكمة ايمانويل لاحتكاكهما مع بعضهما البعض.

هذا القرار لم يعجب فريق الحكمة الذي انسحب الى غرفة الملابس وقامت اللجنة المنظمة واللجنة الفنية بالتحاور معهم املا في ارجاعهم لمدة ٢٠ دقيقة دون جدوى.

وبذلك يكون الاهلي فائزا بهذه المباراة حسب اللوائح والقانون الدولي.

وقبل ذلك كان النفط قد اشعل نيرانه في سلة الارثوذكسي وفاز عليه بنتيجة ١٠١/٩٦ (٥٠/٤٦) بعد مباراة سريعة الايقاع، فيما تعرض "الجوية" لمطب جديد تهاوى معه تحت وطأة الخسارة امام الرياضي بنتيجة ١٠٤/٩١ (٥٠/٤٧) في المباراة التي جرت برعاية السيد جودت السبول وزير الداخلية وفيما يلي شريط المباريات:

الشوط الاول للاهلي والحكمة

● ظلت اهمية المباراة وحساسيتها ملاصقة لتفكير اللاعبين ولتحركاتهم باللعب حتى بعد انقضاء شوط كامل وحتى بعد ان تقدم الاهلي بفارق ليس كبيرا، رغم التشجيع الحماسي لجمهور الاهلي كان يحتاج بالفعل في هذه المباراة الى جهود وخبرة ناصر بشناق الذي جلس بين البدلاء ولم يسمح له بالمشاركة طبقا لقرار اللجنة الفنية بابعاده مباراة لعدم الاهلية في مباراة القوة الجوية.

الفريقان لعبا دفاع منطقة ضاغط وركزا على التفريغ والحجز تحت السلتين وعلى التسجيل من مناطق قريبة، واهدر الصعيدي وبدران على غير العادة فرصا سهلة للتسجيل، فيما كان الامريكيان ايمانويل وكليمنت يلمان الكرة من تحت سلتهما ويساعدان في بناء الهجمات السريعة لدمياطي وبستاني ذايلي الذي كان الابرز في التسجيل. وعمد ساشا مدرب الاهلي الى الدفع بلاعبيه معتوق وزغلول والحلو ومرقص وفق مجريات اللقاء لكن معتوق وزغلول وهما يمتازان بالتسديد الثلاثي لم يظهرا لان دفاع الحكمة شدد الرقابة عليهما لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٢٩/٢٩.

● الثنائي الامريكي ،افتعلا المشكلة، وهنا يلمان الكرة من تحت سلتهما والحلو ينتظر. ،عدسة عبدالله ايوب،

النفط/١٠١ الارثوذكسي/٩٦

● تسبب طلب مدرب الارثوذكسي لوقت مستقطع وهو يتقدم على النفط بفارق ٦ نقاط الى ان يلتقط قصي ونصير وكريم وعباس انفاسهم واخذوا في نقل الكرة نحو سلة الارثوذكسي مع الضغط على مراد وزياد وسلحلية وهلال وتضييق الخناق عليهم. قبلها كان الارثوذكسي قد نجح في منع لاعبي النفط من الاستفادة من الكرات المرتدة وطبق دفاع المنطقة بمرونة قبل ان يفلت كريم نصير وقصي تحت السلة وان يمنحوا النفط الخروج متقدما بالشوط الاول ٥٠/٤٦.

ولأن مراد تعرض لمطاردة كريم فإنه استبدل التسديدات الثلاثية بالاختراق من الوسط فاحرز العديد من النقاط بل واجبر لاعبي النفط على ارتكاب الاخطاء، لكن الارثوذكسي تباطأ في العودة للمواقع الدفاعية ففاجأ النفط للتمريرات السريعة والهجمات المضادة ووسعوا الفارق ثم غادر مراد للاخطاء الخمسة فانتهز النفط الفرصة وشد على الفوز بنتيجة ١٠١/٩٦.

الرياضي/١٠٤ الجوية/٩١

● اسدل الرياضي الستارة على الاثارة التي احتدمت خلال الشوط الاول في وقت مبكر من الشوط الثاني بفضل سلسلة هجمات خاطفة وسعت الفارق لصالحه بنحو ١٥ نقطة قطعت الرتابة على ما تبقى من الشوط الثاني ففاز الرياضي على الجوية ١٠٤/٩١.

في البداية كانت المباراة متكافئة ومن خلال هجمات متبادلة ظل التسجيل سجالا بين الجوية الذي اعتمد على جهود ثامر والمنصور بصورة اساسية. بينما كان الرياضي افضل من حيث جماعية الاداء حيث تولى بشارة صنع الالعاب لرفاقه. وانتهى الشوط الاول للرياضي بفارق ضئيل ٥٠/٤٧.

ومع مستهل الشوط الثاني نشط الرياضي دفاعا واخذ يحرم ثامر وزملائه من التسديد براحة وتولى سيرجي وديميتري لم الكرات واوكلت لبشارة مهمة صنع الهجمات المضادة الخاطفة قبل ارتداد لاعبي الجوية لمواقعهم الدفاعية فاشارت اللوحة بسرعة الى ٦٥/٥٦ ثم ضاعف الرياضي الفارق بفضل استثمار اطوال سيرجي وديمتري باسقاط الكرات لهما تحت سلة الجوية ليسجلا براحة.

ولم يتقلص الفارق الا عندما استبدل بشارة فتولى المهمة صبرا وعندما نجح مهند ببعض التسديدات الثلاثية وبفضل اختراقات ثامر. لكن ذلك لم يشكل ضغطا على الرياضي الذي أمن فوزه في وقت مبكر.

المواقف حتى مساء الاربعاء

● فيما يلي مواقف الفرق حتى مساء امس الاول الاربعاء:

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الاهلي	٤	–	٣٩٦	٢٧٠	٨
الارثوذكسي	٣	١	٣٦٥	٣١٨	٧
الحكمة	٣	١	٣٥٠	٣٠٣	٧
الرياضي	٢	٢	٣٤٧	٣٢٥	٦
الجوية	١	٤	٤٣٥	٤٤٢	٦
النفط	٢	٢	٣٧٤	٣٨١	٦
القدس	–	٥	٣٦٨	٤٩٦	٥

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

صالح اسعد – زهير الشقيري
خالد الغول – بسام ابو حماد
خالد منيزل – محمد غنيم
رزق عورتاني – عوض الدقم

● المفكرة الرياضية ●

تقام اليوم الجمعة آخر مباريات بطولة الميدان الدولية لكرة السلة التي ستقام بقصر الرياضة، وتاليا المباريات:

– القدس + النفط ١١٫٠٠ صباحا.
– الرياضي + الحكمة ٣٫٣٠.
– الارثوذكسي + الاهلي ٥٫٣٠.

الليلة وزير السياحة يكرم الوفود

يقيم معالي ينال حكمت وزير السياحة حفل عشاء تكريما للوفود المشاركة ببطولة الميدان الدولية لكرة السلة في الثامنة والنصف مساء بفندق فيلادلفيا حيث وجهت الدعوة لعدد كبير من الشخصيات الرسمية والرياضية لحضور الحفل الذي سيتم فيه ايضا توزيع شهادات التقدير على المشاركين.

● سلة الاخبار ●

● وفد القدس العربية تقرر ان يغادر عائدا الى الارض المحتلة يوم الاحد المقبل عبر جسر الملك حسين.

● وفد النفط والقوة الجوية سيغادران الى بغداد فجر يوم الاحد المقبل عن طريق البر.

● رائد الحاج لاعب الارثوذكسي والذي لم يشارك مع فريقه بسبب امتحاناته الجامعية يحرص على متابعة بعض مباريات البطولة وبالاخص مباريات فريقه.

● المدرب الروسي فاليري مدرب منتخب السلة والدكتور علي الخطيب مدرب منتخب الشباب سابقا حريصان على متابعة المباريات باستمرار.

اليوم مباريات الختام

ديربي الميدان بين ابطال الاردن ولبنان

● عمان – الرأي – تختتم اليوم بطولة الميدان الدولية بكرة السلة بعد اسبوع حافل استحوذت فيه على الاهتمام. وسيكون يوم الختام ديربي مزدوجا، يضم الاول فريقي لبنان الحكمة والرياضي ويضم الثاني فريقي عمان الاهلي والارثوذكسي.

وتبدأ مباريات اليوم في الحادية عشرة صباحا ويتقابل فريقا النفط والقدس وهي ستكون من طرف واحد نظرا للفارق الكبير في المستوى الذي يميل لصالح النفط.

وفي الساعة ٣٫٣٠ يلتقي فريقا الرياضي والحكمة وهي مباراة ينتظر ان تكون مثيرة للغاية كون لاعبي الفريقين يحفظون اداء بعضهم عن ظهر قلب.

اما الختام فيجمع الارثوذكسي والاهلي في الساعة ٥٫٣٠ مساء. ويأمل لاعبو الارثوذكسي ان يقدموا عرضا يؤكدون من خلاله جاهزيتهم للقاء الفاصل على قمة الدوري في حين يمني الاهلوية النفس في امتاع جمهورهم العريض الذي ينتظر ان يؤازرهم بصورة تختلف عن باقي مباريات البطولة.

● في الحفل التكريمي لوزارة الشباب

● تبادل الدروع التذكارية وتوزيع شهادات المشاركة

قام د. صالح ارشيدات وزير الشباب ليلة امس حفل عشاء تكريميا على شرف الوفود العربية المشاركة في بطولة الميدان الدولية الاولى لكرة السلة في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

والقى وزير الشباب كلمة في بداية الحفل رحب فيها بالاشقاء العرب الذين لبوا دعوة صحيفة الميدان للمشاركة في هذا العرس السلوي الذي يجيء احتفاء بعيد الاستقلال وبمرور اربعين عاما على تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، ودعا الى التحلي بالروح الرياضية وبالتنافس الرياضي الاخوي الشريف بعيدا عن حسابات الربح والخسارة لما فيه خير الرياضة العربية بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص مشيدا بالفرق اللبنانية الذي اثبتت قدرتها على تجاوز المحن التي اصابت هذا البلد العربي الطيب وعكست مستوى متقدما سيكون له حضور مميز خلال السنوات القادمة.

وفي نهاية حديثه وجه الشكر الى د. رياض الحروب رئيس مجلس ادارة (الميدان) والى كافة وسائل الاعلام التي ادخلت هذه البطولة لكل بيت والقائمين على اللجان الفرعية وكل من ساهم في انجاح البطولة.

ثم جرى تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود وتوزيع شهادات المشاركة.

● وزير الشباب يتحدث للوفود

الاخبار العربية والعالمية

المؤتمر القومي العربي الرابع يختتم اجتماعاته في بيروت

● تأكيد الاعتزاز بالنضال الفلسطيني ووقفة المبعدين المشرفة

دعوة الحكومات العربية والاسلامية الى تحمل مسؤولياتها تجاه العراق الشقيق

بيروت - الراي - من خليل عبدالسلام

اصدر المؤتمر القومي العربي الرابع بيانا الى الامة في ختام جلسات اعماله والتي انتهت في ساعة متأخرة من مساء يوم الاربعاء الماضي.

وتضمن البيان الذي اعلنته الامانة العامة للمؤتمر في مؤتمر صحفي عقد صباح امس الخميس في فندق كارلتون، طبيعة علاقات العرب مع العالم وما صاحبها من ممارسات سياسية لقيادات غربية تسيىء الى الامة العربية وتستهين بالارادة العربية، واشتداد الحملة الاعلامية في اجهزة الاعلام الغربية عامة والامريكية خاصة ضد العرب والمسلمين.

كما استعرض البيان علاقة العرب مع دول الجوار وخاصة ايران وتركيا واثيوبيا والتي تراوحت بين التوتر البالغ والتعاون والتنسيق.

وشدد المؤتمر على ضرورة السعي، بمختلف الوسائل، الى تطوير هذه العلاقات باتجاه ايجابي يضمن المصالح المشتركة للامة العربية والامم المجاورة لها.

كما اوصى المؤتمر بزيادة الاهتمام بدول الجوار الافريقي وبدول العمق الاسلامي في اسيا وعدم حصر مفهوم دول الجوار بالدول اللصيقة والمجاورة، كون الدائرة الافريقية والدائرة الاسلامية الاوسع تمثلان عمقا استراتيجيا للامة العربية.

اما بالنسبة لقضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني فقد اكد المؤتمر على ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع المحتدم في المنطقة العربية وانها قضية عربية في منشئها ومسارها ومصيرها.

كما لاحظ المؤتمر بان السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية لا تزال في هذه المرحلة الجديدة التي دخلها النظام العالمي اسيرة مفاهيم السيطرة القديمة في النظر الى الدائرتين العربية والاسلامية والتعامل مع امتنا العربية وشعوب العالم الاسلامي، كما انها لا تزال اسيرة فكرة الاعتماد على وجود قواعد استعمارية استيطانية في قلب وطننا العربي للتمكن من السيطرة عليه.

كما لاحظ المؤتمر باسف المواقف الاوروبية الرسمية التي ما زالت تعاني من التبعية الامريكية تجاه القضية الفلسطينية، كذلك عجز منظمة الامم المتحدة عند تنفيذ قرار مجلس الامن (٧٩٩) والقرارات الاخرى المتعلقة بقضية فلسطين.

كما سجل المؤتمر باسى الموقف العربي الرسمي في اطار النظام العربي الذي بقي اسير مضاعفات حرب الخليج فاستمر عجزه عن بناء الموقف العربي الواحد.

كما جاء في البيان بان النظام الشرق اوسطي الجديد الذي يرقب اوضاع وطننا العربي في اطار اوسع هو اطار مفهوم الشرق الاوسط الاستعماري في اعقاب التوصل المفترض لتسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وقد لاحظ المؤتمر ان مشروع النظام الشرق اوسطي قد خطط له بعناية من جانب مؤسسات بحثية غربية عامة وامريكية خاصة اعطي فيها لليهود الصهاينة دور خاص في صياغة ابعاد مشروع متكامل يشمل جوانب الاقتصاد والمال والسكان والبيئة والتربية والتعليم والامن العسكري.

واستعرض المؤتمر العلاقات العربية - العربية حيث لاحظ السمة الوسطية العامة لهذه العلاقات ما بين ميراث شديد السلبية محمل بالانقسام والعداء في اعقاب ازمة الخليج الثانية وما بين تحسن تدريجي بدا يطرا على هذه العلاقات.

كما توقف المؤتمر طويلا امام اوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي والتردي المتزايد الذي تشهده، كما درس مشكلات وعوائق الانتقال الديمقراطي في البلدان العربية.

وان المؤتمر يلاحظ ان الوضع الاقتصادي العربي ما زال يتسم باختلالات مهمة ابرزها استمرارية ارتفاع معدلات البطالة في معظم البلدان العربية الى معدلات غير مسبوقة، كذلك استمرار ارتفاع حجم المديونيات العامة والخارجية بالنسبة الى بلدان المشرق وبلدان المغرب مما يفرض قيودا على النقد الاجنبي والمتاح وعلى استقلال القرار السياسي.

وعبر المؤتمر عن قلقه العميق من تسارع الاتجاه تحت ضغط ما يسمى بالنظام الدولي الجديد في بعض الاقطار العربية والتي تتبع جزئيا التخطيط الاقتصادي والاجتماعي نحو الانفتاح الكبير على الاستيراد.

واعرب المؤتمر عن قلقه من تراخي جهود تحقيق الحد الادنى للامن القومي العربي وهو الامر الذي يسر الاختراق الاجنبي للاراضي العربية وتهديد سلامته ومصالح الشعوب العربية.

واكد المؤتمر على ضرورة العمل على احياء مشروعات الامن القومي العربي ودعم مؤسساته الجماعية، ودعم الصناعة العسكرية العربية حيثما وجدت وارساتها في الدول التي تتوفر بها.

واعرب المؤتمر عن تعاطفه التام مع شعب العراق في المحنة الصحية والغذائية والاقتصادية التي يتعرض لها جراء استمرار هذا الحصار المتعسف والذي لا نجد مبررا له على الاطلاق. كذلك دعوة الحكومات العربية والاسلامية كافة والمجتمع الدولي بكل مؤسساته الى تحمل مسؤوليتها الانسانية والاخلاقية تجاه الشعب العراقي.

كذلك الاستنكار التام للانتهاكات الفاضحة للسيادة الوطنية العراقية المتمثلة بفرض حظر جوي على شماله وجنوبه.

وشجب المؤتمر استمرار الحظر الجوي على ليبيا منذ ثلاثة عشر شهرا بكل نتائجه الاقتصادية والاجتماعية والانسانية السلبية على شعبنا العربي في ليبيا.

وقد نظر المؤتمر باسف شديد الى التردي المتزايد في الاوضاع الداخلية الصومالية، واستمرار الحرب الاهلية القبلية على نحو قاد الى الانهيار الكامل لسلطة الحكومة المركزية وادى الى تمزق الوطن بين الفصائل المتحاربة.

وابدى المؤتمر القومي اهتماما خاصا بالبعد المتصل بالتجدد الحضاري كبعد من ابعاد المشروع النهضوي العربي المأمول.

وخرج المؤتمر العربي القومي الرابع في التوصيات والقرارات في نهاية البيان والتي من اهمها:

احيط المؤتمر علما بالجهود الجارية لعقد لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر القومي الاسلامي الذي تقرر عقده مبدئيا في صنعاء خلال الخريف القادم بترحيب من الحكومة اليمنية، وطلب من الامانة العامة السير قدما في كافة الاستعدادات لانجاح المؤتمر.

تابع المؤتمر بكل الاعتزاز والتقدير نضال الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، واكد ضرورة التصدي الحازم لاي انتهاك لحقوق الانسان الفلسطيني، وثمن عاليا الوقفة الصلبة للمبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور، وقرر ارسال وفد من اعضاء المؤتمر الرابع ومن بينهم بعض الاخوة الصحفيين الذين حضروا المؤتمر لنقل معاني الاعتزاز والتقدير من كافة المشاركين في المؤتمر الى اولئك الابطال الذين اخرجتهم السلطات الاسرائيلية من ديارهم.

كما وجه المؤتمر تحية اعتزاز وتقدير الى سائر المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال الصهيوني في فلسطين والمناطق اللبنانية المحتلة، ودعا الهيئات المحلية والعربية والدولية المهتمة بحقوق الانسان الى تسليط الاضواء على الظروف اللاانسانية الصعبة التي يعيشونها والتي تتعارض مع كل المواثيق والاتفاقات الدولية، كما دعا الحكومات والهيئات العربية الى توفير كل سبل الاحتضان الشعبي المادي والمعنوي لهم ولذويهم ولكل شهداء الانتفاضة والمقاومة اللبنانية الباسلة للاحتلال الصهيوني.

ان المؤتمر القومي العربي، وقد تابع بقلق انباء استمرار اعتقال العضو المؤسس في المؤتمر النقابي الاخ نوبير الاموي في المغرب، ورأى في ذلك مظهرا من مظاهر انتهاك حقوق الانسان والمساس بحرية العمل السياسي والنقابي، يدعو السلطات المغربية الى الافراج الفوري عنه ليمارس حقوقه النقابية والسياسية الكاملة، كما يدعو كل المنظمات السياسية والشعبية والنقابية العربية والدولية للتحرك انتصارا لحرية النقابي الاموي.

كما توقف المؤتمر امام استمرار منع سفر عضو امانته الاخ علي خليفة الكواري من قطر بسحب جواز سفره، فرأى في ذلك تماديا صريحا في انتهاك ابسط حقوق الانسان ودعا الجهات المسؤولة في قطر الى التراجع الفوري عن اجرائها التعسفي.

يدعو المؤتمر وقد تلقى نبأ اقدام السلطات اللبنانية بتعطيل جريدة (السفير) لمدة اسبوع من موقع الايمان بالتلازم العميق بين العروبة والديمقراطية، وبين النهوض القومي وحرية التفكير والتعبير، ومن موقع التقدير العميق للدور القومي الرائد الذي لعبته جريدة (السفير)، خلال السنوات العشرين التي مضت على تاسيسها، والتي واكبت خلالها تاسيس هذا المؤتمر وانشطته، وكافة نضالات ابناء امتنا العربية، يدعو الحكومة اللبنانية الى التراجع عن قرارها هذا الذي من شأنه ان يسيء الى الوجه الديمقراطي المشرق للبنان الحبيب الى قلب كل عربي، والمنبر الحر لكل قضايا الامة.

ومما يذكر بان المؤتمر العربي القومي الرابع بدات اعماله يوم الاثنين الماضي واستمرت لمدة ثلاثة ايام بمشاركة حوالي (١٢٠) عضوا يمثلون مختلف الاقطار العربية.

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية

عودة الكوليرا والحمى الصفراء والملاريا والسل علاوة على انتشار السرطان

جنيف - و.ا.ع - ذكر تقرير لمنظمة الصحة العالمية رصد تطور الوضع الصحي في العالم في الفترة الممتدة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠ ان الامراض التي تنتشر في المناطق الحارة والتي كان الطب الحديث يعتقد انه قضى عليها عادت للظهور على نطاق واسع منذ بضع سنوات بشكل يثير قلق الاوساط المختصة.

وجاء في التقرير الذي نشر في جنيف انه وللمرة الاولى في القرن العشرين انتشر مرض الكوليرا في الامريكيتين وما تزال الحمى الصفراء تحصد اعدادا متزايدة من البشر.

وبات مرض الملاريا اكثر انتشارا بحيث يهدد مليارى انسان في نحو مئة بلد من امريكا الجنوبية الى اسيا مرورا بافريقيا. وهناك في افريقيا جنوب الصحراء وحدها مائة مليون اصابة بالملاريا الذي يموت بسببه مليون انسان سنويا.

ويزداد انتشار مرض فقصان المناعة البشرية المكتسبة - الايدز - في كل مكان وكذلك السل الرئوي الذي تزايد انتشاره مع انتشار فيروس - الايدز - ومرض السكري الذي يزداد المصابون به في جميع انحاء العالم بالاضافة الى تجاوز عدد حالات السرطان في البلدان النامية عدد الاصابات في البلدان المتطورة.

وقالت منظمة الصحة العالمية انه بات على البلدان الاكثر فقرا التي تعاني من قائمة طويلة من الامراض المعدية - الايدز والكوليرا والملاريا والسل.. الخ - ان تواجه امراضا كانت تعتبر الى وقت قريب مقتصرة على سكان المناطق الغنية كالسرطان وامراض القلب والسكري.

وذكر التقرير ان متوسط العمر في العالم ٦٥ سنة لكنه يفوق ٧٠ عاما في البلدان المتطورة وكذلك في مجموعة من ١٨ بلدا ناميا من بينها الارجنتين وكوبا وسنغافورة وسريلانكا. اما العالم الثالث فلا تزال ادنى من خمسين عاما.

ومن بين ٥٠ مليون وفاة سنويا في العالم يموت ٤٦,٥ مليون شخص بسبب الامراض مع الاشارة الى ان المنظمة لا تملك معلومات وافية حول اسباب الوفيات الا بالنسبة لثلث الحالات.. ومن بين العدد الاجمالي للوفيات هناك ٤ ملايين من المواليد الجدد ونصف مليون من النساء الحوامل اللواتي يتوفين بسبب الحمل او اثناء الوضع.

وقالت المنظمة ان الامراض المعدية او الطفيلية مسؤولة عن نصف الوفيات في البلدان النامية.

وقد عاد السل للانتشار على نطاق واسع.. واصاب ٣ ملايين شخص عام ١٩٩٠ بينهم ٢,٤ مليون في افريقيا جنوب الصحراء.

وتوقعت المنظمة تزايد علما في الاصابات بالسرطان في العالم بسبب تزايد استهلاك التبغ في العالم الثالث وارتفاع متوسط العمر. وهناك حاليا ١٤ مليون مريض بالسرطان في العالم يتوقع ان يتوفى ثلثهم ويسجل سنويا ٧ ملايين اصابة جديدة بالسرطان نصفها في العالم الثالث.

اكتشاف حقول نفطية جديدة في النجف
العراق يعرض على المزارعين زيادة في اسعار الحبوب

بغداد - وكالات - اكتشفت في منطقة /الكفل/ بصحراء النجف العراقية ثلاث ابار نفطية تبلغ طاقة احداها /٥٦٠٠/ برميل يوميا.

وقال الدكتور طلال محمد مدير شركة العراق الزلزالية التي اكتشفت هذه الابار ان مسحا زلزاليا للمنطقة انجز بتاريخ السادس من حزيران العام الماضي حيث تضمن برنامج عمل الفرق الزلزالية /٢٦٩/ كم مربعا انجزت منه /١٧٤/كلم مربعا فيما سيتم انجاز ما تبقى في اب القادم.

واضاف في تصريح لمجلة /الف باء/ان وجود فرق المسح الزلزالية في هذه المنطقة الصحراوية يتركز في توضيح الصورة تحت السطحية لمكمن النفط الذي يدعى /الزبير/ وهو تكوين جيولوجي ضمن العمود الجيولوجي العراقي وتوضيح امتدادات هذه الطبقات وطريقة احتجاز النفوط التركيبية والطباقية.

واوضح ان عمليات المسح الزلزالي قائمة حاليا في اكثر من مكمن نفطي ضمن حقل /الكفل/ وان الفرق وعدد العاملين فيها الف و٣٠٠ شخص تعمل على اساس خطة يومية.

ومن جهة اخرى عرضت الحكومة العراقية التي تحرص على شراء اكبر كمية ممكنة من الحبوب للاستمرار في توزيع الحصص الغذائية في ظل عقوبات الامم المتحدة زيادة تصل الى ٢٥ في المئة في اسعار القمح والشعير اللذين تشتريهما من المزارعين.

وهذه الزيادة في السعر التي امر بها الرئيس العراقي صدام حسين هي احدث اجراء في سلسلة من الاجراءات تهدف الى ضمان وصول معظم محصول هذا العام لمخازن الحكومة وليس لتجار القطاع الخاص.

واصبح مفتشو الحكومة يتمتعون بسلطة توقيع عقوبة السجن والغرامات المالية على المزارعين الذين يخفقون في جمع محاصيلهم خلال فترة محددة.

وهذه هي المرة الثانية التي يقرر فيها الرئيس العراقي زيادة الاسعار خلال عام تقريبا. وكان قد رفع اسعار شراء القمح والشعير بنسبة تصل الى ٣٠٠ في المئة العام الماضي.

وقالت صحف عراقية ان حسين امر بزيادة الاسعار التي تعرضها الدولة لشراء المحاصيل الزراعية.

وبذلك يرتفع سعر طن القمح الممتاز من ٤,٠٠٠ الى ٥,٠٠٠ دينار وسعر طن الشعير المعبا في اجولة من ١,٩٠٠ الى ٢,٤٠٠ دينار. ويبلغ سعر الدينار ٣,٢ دولار بالسعر / الرسمي.

ويحق لكل شخص في العراق الحصول على عشرة كيلو غرامات من الدقيق /الطحين/ في الشهر ويقول مسؤولون في وزارة التجارة انهم يحتاجون الى ٢٠٠,٠٠٠ طن على الاقل في الشهر لتوزيع الدقيق بنظام الحصص.

ويتراوح سعر كيلو جرام الدقيق بين عشرة و١٥ دينارا في السوق المفتوحة المحظور التداول فيها من الناحية النظرية بينما تبيعه الحكومة بربع دينار.

ودعا الامر الذي اصدره الرئيس العراقي ايضا الى مكافأة المزارعين الذين شحنوا محاصيلهم بالفعل الى مخازن الحكومة.

عشرة فصائل فلسطينية تدعو الى اضراب في ذكرى اغتصاب فلسطين

دمشق - اف.ب - دعت عشرة فصائل فلسطينية الى اضراب عام السبت في الاراضي المحتلة لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لاغتصاب فلسطين.

●

وجاء في البيان الذي نشر امس في دمشق تتعرض قضية شعبنا الوطنية لاخطر المؤامرات من اجل فرض حل لقضية الشرق الاوسط لا يلبي الحد الادنى من طموحات شعبنا وحقوقه.

ودعا البيان مجددا القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية الى اعلان انسحابها الفوري من مفاوضات السلام مع اسرائيل.

ومن بين الموقعين على البيان بالاضافة الى حركة حماس منظمة الجهاد الاسلامي والجبهتان الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في منظمة التحرير الفلسطينية.

مصر تحصل على منحة امريكية قدرها ٢٠٠ مليون دولار

القاهرة - رويتر - قدمت الولايات المتحدة لمصر منحة قدرها ٢٠٠ مليون دولار امس في اطار مساعدات حجمها ٨١٥ مليون دولار مخصصة للقطاع الخاص هذه السنة وذلك لتشجيع الحكومة على مواصلة اصلاحاتها الاقتصادية.

ووقع روبرت بيليترو سفير الولايات المتحدة في القاهرة وموريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري اتفاقا في القاهرة في اطار برنامج استيراد القطاع الخاص للسلع الامريكية وذلك للسنة المالية المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٩٣

وبهذه المنحة الجديدة يصل اجمالي الاموال المخصصة لشركات القطاع الخاص المصرية ١,١٨٥ مليار دولار ومصر هي ثاني اكبر متلق للمعونات الخارجية الامريكية بعد اسرائيل.

نائبان بريطانيان يتقصيان اثار العقوبات على الشعب العراقي

بغداد - وكالات - تسلم الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين.

وسلم الرسالة السيد عبدالهادي بوطالب مستشار جلالة الملك الحسن الثاني لدى استقبال الرئيس صدام له امس.

وتأتي زيارة الوفد المغربي الذي وصل الى بغداد امس الاول بعد اسبوع من زيارة قام بها برزان ابراهيم المستشار السياسي للرئيس العراقي الى المغرب وقابل خلالها العاهل المغربي. وهي ايضا الزيارة الثالثة التي يقوم بها للمغرب في غضون شهرين.

ووصل الى بغداد امس اول عضوان في مجلس العموم البريطاني يزوران العراق منذ حرب الخليج في مهمة لتقصي الحقائق والتعرف على تأثير العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليه والقيام بجولة في منطقة الاهوار الجنوبية.

وصرح تام داليل وجورج جالواي نائبا حزب العمال البريطاني المعارض في مجلس العموم اللذان كانا من اشد معارضي اشتراك بريطانيا في الحرب ضد العراق عام ١٩٩١ انهما يأملان في رأب الصدع بين الحكومتين البريطانية والعراقية.

وقال داليل /٦٠ عاما/ لرويتر الليلة قبل الماضية بعد وصوله الى الاردن (انها ماساة ان تتدهور العلاقات بين بريطانيا والعراق الى هذا الحد).

ومن المتوقع ان يجتمع النائبان البريطانيان مع عدد من المسؤولين العراقيين من بينهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي طالب لندن بالغاء قرار تجميد الارصدة العراقية في مقابل اطلاق سراح بريطانيين اعتقلهما العراق.

وقال جالواي بالرغم من ذلك انه لم يحضر الى بغداد مع داليل للضغط من اجل الافراج عن البريطانيين بول رايد ومايكل ويزايت اللذين اعتقلهما العراق العام الماضي بعد ان توغلا داخل الاراضي العراقية عن طريق الخطأ.

وقال جالواي لرويتر (لا اتصور انهما بهذه الاهمية في الصورة السياسية الشاملة. ولكننا نعتقد بضرورة الافراج عنهما وسيساعد ذلك العلاقات البريطانية العراقية الا انهما ليسا سبب وجودنا هنا).

وقال النائبان انهما سيدرسان تأثير العقوبات التجارية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ كما سيزوران منطقة الاهوار الجنوبية خلال زيارتهما التي تستغرق اسبوعا والتي نظمتها جمعية صداقة بريطانية عراقية خاصة.

ووضع النائبان البريطانيان امس اكليل زهور على ملجأ العامرية الذي لقي فيه مئات المدنيين مصرعهم اثناء العدوان الغربي على العراق.

الأخبار العربية والعالمية

رسالة الرأي من براغ:

خبير بوسني: لا قيمة للحصار المضروب على الصرب

● براغ - من مازن الحسيني

اكد البروفسور زيموند ريتسير، وهو خبير بوسني معروف موجود حاليا في براغ، ان احكام الحصار على الصرب لن يؤدي الى وقف العدوان الصربي على البوسنة والهرسك وان الاجراءات التي يجري الحديث عنها في اطار احكام الحصار لن تؤدي الا المواطنين الذين لا حول لهم، وطالب الدول الغربية باتخاذ اجراءات حازمة وجدية توقف العدوان الصربي عند حده.

وحدد البروفسور الاجراءات اللازمة المطلوبة فقال «ليس ثمة داع لارسال قوات عسكرية، بل يكفي القيام بغارات جوية على اهداف منتقاة من شانها وقف تقدم القوات الصربية».

ويقترح ريتسير ان يبدأ الحلفاء بضرب الخمسة او ستة جسور المقامة على نهر درينا، فالصرب يستخدمون هذه الجسور لاحضار الامدادات من صربيا الى مقاتليهم في البوسنة والهرسك، ثم الاغارة على خمس قواعد جوية عسكرية و١٢ قاعدة عسكرية اخرى في البوسنة، ويؤكد ان على الحلفاء الاغارة على المنشآت والاهداف العسكرية وليس على الصربيين.

وقد كشف ريتسير عن خطته هذه في حديث مع عدد من الصحفيين في براغ حيث لجأ هربا من الاحتلال الصربي بعد ان عاش ٦ اشهر تحت ظل الاحتلال. وهو يعمل الان مستشارا بدون راتب للحكومة التشيكية ولمنظمتين انسانيتين.

ويعتبر من كبار الخبراء في الشؤون اليوغسلافية في شؤون التخطيط وكان قد ترأس مؤخرا فريقا من الخبراء كلف باعداد خطة لاعادة بناء وتطوير بلدة سربرينشا و٣٨ قرية مجاورة.

وتحدث عن العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي على الصرب فقال انها مجرد عملية تجميل، فالعقوبات الاقتصادية لم ولن تؤثر على حرية التجارة، وما هي الا اجراءات تتيح للمجتمع الدولي انقاذ ماء وجهه والاستمرار في عملية التجارة. «انها مجرد عملية لارضاء الضمير دون عمل اي شيء. لا ارى كيف ستوقف عدوان الصرب. ان البديل المطلوب هو اتخاذ موقف حازم يفهم الصرب منه ان العالم مهتم بما يجري».

وشبه ريتسير خطة السلام التي اعدها اللورد اوين وسايروس فانس باتفاقية ميونيخ عام ١٩٣٨ عندما وافقت بريطانيا وفرنسا على اعطاء المانيا الهتلرية منطقة السوديت التشيكية، وادعى في حينها نيفل تشامبرلين، رئيس وزراء بريطانيا عندئذ، ان الاتفاقية ستصون السلام.

وطالب ريتسير برفع الحظر عن تزويد البوسنة بالاسلحة والعتاد قائلا: «ليس ثمة ما يبرر ذبح المسلمين»، واعرب عن اعتقاده بان العالم يفتقر الى المصداقية الاخلاقية التي تؤهله لرفع صوته ولمعارضة المذابح.

وقال ان رسالة الصرب الى العالم هي رسالة جد خطيرة، كما ان تقاعس الغرب عن العمل يشكل موافقة ضمنية لكل اولئك الذين يريدون اعادة تخطيط حدودهم بحيث تشمل الاعداد الكبيرة من مواطنيهم الذين يعيشون خارج الحدود الحالية. واشار الى وجود ٢٥ مليون روسي يعيشون خارج حدود روسيا الحالية، وقال ان رسالة الصرب وتقاعس الغرب في هذا الوضع ليس في مصلحة العالم.

وختم ريتسير حديثه بقوله «انني فعلا مشمئز من تقاعس الغرب، لقد كنا ندعي الحضارة مع اننا لم نعرف الحضارة ابدا».

بدأ بعد انتهاء اضراب لمدة ٧٢ ساعة للنقابات:

١٤ حزبا معارضا في بنغلادش تنظم اضرابا للمطالبة بمحاكمة زعيم الجماعة الاسلامية

دكا - وكالات - شهدت دكا عاصمة بنغلادش امس الخميس اضرابا عاما لمدة ثماني ساعات بدعوة من احزاب المعارضة احتجاجا على زعيم حركة الجماعة الاسلامية غلام عزام.

ويذكر ان هذا الاضراب هو اول تحرك مشترك لاحزاب المعارضة الـ ١٤ منذ وصول رئيسة الوزراء خالدة ضياء الى الحكم قبل سنتين.

وتطالب احزاب المعارضة بمحاكمة عزام المتهم بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب في سبيل نيل بنغلادش استقلالها في العام ١٩٧١ ونهاية القمع.

ويتزامن هذا الاضراب مع نهاية اضراب دام ٧٢ ساعة دعت اليه النقابات. وافادت الصحف ان مواجهات مع قوى الامن تخللت هذا الاضراب وقد تكون ادت امس الاول الى جرح ما بين ٥٠ و٢٠٠ شخص في شيتاغونغ (جنوب شرق).

وقد بدأت الحملة ضد عزام (٧١ عاما) العام الماضي عندما انتخب رئيسا للجماعة الاسلامية.

وقالت الشرطة وشهود عيان ان اكثر من ٢٠٠ شخص اصيبوا بجروح في اشتباكات بين الشرطة والعمال قبل بدء الاضراب امس.

وقالت الشرطة انها القت القبض على ٦٥ شخصا عقب الصدام الذي وقع قبل ساعات فقط من بدء الاضراب الذي تقوده المعارضة.

وقالت ان رجال شرطة مكافحة الشغب اطلقوا رصاصات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع على مجموعة من عمال اثنين من مصانع الجوت الذين هاجموهم بالحجارة والحراب بميناء تشيتاجونج الجنوبي الشرقي مساء امس الاول.

وقال طبيب بكلية طب تشيتاجونج ان ٣٨ شخصا على الاقل بينهم ثلاثة من رجال الشرطة نقلوا الى المستشفيات في حين عولج الباقون بالموقع من اصابات طفيفة.

ويزعم ١٤ حزبا معارضا بينها رابطة عوامي ان زعيم حزب الجماعة الاسلامية - رابع اكبر حزب سياسي في البلاد - البالغ من العمر ٧٠ عاما مسؤول عن مقتل الاف الاشخاص اثناء حرب الاستقلال.

مسلح مقنع يحتجز ٣٠ طفلا كرهائن في العاصمة الفرنسية

سورسين - فرنسا - ا.ف.ب. - احتجز مسلح مقنع حوالي ثلاثين طفلا كرهائن امس في هذه الضاحية من ضواحي باريس الغربية مطالبا بفدية قدرها (١٠٠) مليون فرنك فرنسي، وقد اطلق سراح خمسة منهم يشاهد احدهم مع امه في الصورة اعلاه.

تجدد القتال في العاصمة الافغانية وتوقعات بسقوط اكثر من الف ضحية

كابول - وكالات - ذكر الصليب الاحمر ان اكثر من الف شخص جرحوا او قتلوا امس الاول وامس الخميس في كابول خلال مواجهات جديدة بين فصائل المجاهدين المتنافسة.

واضاف المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٥٧٩ جريحا من المدنيين او العسكريين ادخلوا مستشفيات الصليب الاحمر امس الاول وان عدد الجرحى امس يقارب عددهم امس الاول.

ولم يحدد عدد القتلى لان كل فصيل او عائلة تدفن موتاها من دون ابلاغ اي سلطة مركزية.

فبعد شهرين من وقف اطلاق النار استؤنفت المعارك الثلاثاء عندما شنت قوات وزير الدفاع احمد شاه مسعود وقوات الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم هجوما مشتركا على المواقع التي يسيطر عليها حزب الوحدة الشيعي (الموالي لايران) المتحالف مع الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وقد استولت قوات مسعود ودوستم امس الاول على السفارة البولندية والمركز الثقافي الروسي وساحة ديمازانغ في جنوب كابول لكن زخم الهجوم تراجع امس امام المقاومة الصلبة التي ابداها حزب الوحدة.

وقد استهدف الهجوم نجدة احد الجيوب المعزولة للقوات الحكومية المتمركزة في مقرات الشرطة السرية الشيوعية السابقة في اقصى جنوب العاصمة الى جانب القصر الملكي السابق دار السلام.

واعترف متحدث باسم مسعود ان هذا الجيب سقط في ايدي الحزب الاسلامي وان قوات دوستم التي كانت تحتل قصر دار السلام اضطرت الى الانكفاء.

واستمرت الصواريخ تتساقط امس بغزارة عشوائية على العاصمة الافغانية فاصيب مستشفى للصليب الاحمر يقع بالقرب من قطاع يسيطر عليه حزب الوحدة بقذائف مدفعية حكومية اوقعت ١١ جريحا وقتيلا واحدا. وقال المتحدث باسم الصليب الاحمر (لدي شعور بان المستشفى استهدف عمدا).

كذلك استمر تساقط القذائف المدفعية بكثافة امس على قطاع ديمازانغ وعلى الجيب الشيعي دشت اي بارشي المكتظ. واقفلت متاجر السوق المركزي واقفرت الشوارع ايضا.

وقد وقعت سلسلة من المواجهات المسلحة في كابول بين فصائل المجاهدين المتنافسة منذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان العام ١٩٩٢ لكن هدوءا نسبيا يسيطر على العاصمة منذ توقيع اتفاق السلام الافغاني في السابع من اذار الماضي في اسلام اباد.

ويتزامن استئناف المعارك مع اجتماع لعدد من زعماء المجاهدين منهم الرئيس برهان الدين رباني في جلالة اباد (شرق) لايجاد صيغة تسوية وتقاسم جديد للسلطة.

ولم يدخل اتفاق اسلام اباد حيز التنفيذ بسبب النزاع المتعلق بالخلاف على وزارة الدفاع التي رفض مسعود التخلي عنها لمصلحة (مجلس دفاع) متعدد الاطراف نص عليه الاتفاق. وتضمن اتفاق اسلام اباد تمديد ولاية رباني ١٨ شهرا وتعيين منافسه الرئيسي قلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء.

كما نشرتها صحيفة "هآرتس":

اوجه الخلاف بين التصورين الفلسطيني والاسرائيلي حول الحكم الذاتي

القدس المحتلة - (أ.ف.ب) - نشرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس، مقتطفات من الوثيقة التي قدمها الفلسطينيون الى الوفد الاسرائيلي في واشنطن والتي تظهر الهوة بين مقترحات الطرفين حول مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتظهر المقتطفات التي نشرتها الصحيفة المستقلة ان الوثيقة الفلسطينية تخالف كثيرا الاقتراح الاسرائيلي حول مسائل جوهرية كتطبيق قرارات الامم المتحدة والعلاقة بين فترة الحكم الذاتي التي تمتد على خمس سنوات والوضع النهائي في الاراضي المحتلة وصلاحيات السلطة الفلسطينية المكلفة ادارة الحكم الذاتي.

وافادت الصحيفة ان الفلسطينيين يشترطون البدء بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ مع بدء تنفيذ الحكم الذاتي الانتقالي. ويقضي القراران بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها خلال الحرب الاسرائيلية العربية في العام ١٩٦٧.

في المقابل تنص الوثيقة الاسرائيلية حول الحكم الذاتي كما نشرتها منظمة التحرير الفلسطينية على انه لن يتم التطرق الى هذين القرارين الا خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة. ولن تبدأ هذه المفاوضات قبل العام الثالث من تطبيق الحكم الذاتي.

وقد اشارت الوثيقة الاسرائيلية على ان "الخيارات ستبقى مفتوحة" لمرحلة الوضع النهائي. في حين ان الفلسطينيين يرغبون من الان تحديد مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وجاء في الوثيقة الفلسطينية ان الوضع النهائي يعني "السلام الشامل بالاستناد الى قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام الذي اصبح له شرعية دولية".

وفي ما يختص الحدود الجغرافية للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة اظهرت المقتطفات التي نشرتها هآرتس ان الفلسطينيين يشددون على ان "الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ يجب ان تخضع لقانون واحد".

ويريد الفلسطينيون من خلال ذلك ان تدخل القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل قبل ٢٦ عاما والمستوطنات اليهودية الـ ١٤٤ التي تم انشاؤها منذ ذلك الحين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اطار الحكم الذاتي. ويعيش في هذه المستوطنات ١٢٠ الف مستوطن.

لكن اسرائيل على الرغم من اعترافها ان الاراضي المحتلة تشكل "وحدة جغرافية واحدة" لا تريد ان تتفاوض حول وضع القدس الشرقية.

وترى اسرائيل ان المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان تخضع للتشريعات الاسرائيلية خلال فترة الحكم الذاتي.

واضافت الصحيفة ان الوثيقة الفلسطينية تنص على ان انتخاب المجلس التنفيذي الفلسطيني يجب ان يتم بـ "اشراف دولي".

اما اسرائيل فترى ان اختيار هذا المجلس يجب ان يتم عبر انتخابات "مباشرة وعامة وحرة ستجري تحت اشراف متفق عليه".

وبخصوص الصلاحيات التي ستعطى لسلطة الحكم الذاتي الانتقالي يريد الفلسطينيون الحصول على "كافة السلطات التي تتمتع بها الادارة العسكرية". ولا يريدون تحديد المجالات التي يسمح فيها لهذه السلطة ان تشرع.

وتريد الدولة العبرية في المقابل ان "تنتقل الادارة المدنية (العسكرية) الى الفلسطينيين الذين سيتولون سلطات تنفيذية وقضائية بموجب ما يتفق عليه وسوف يتمتعون بسلطات تشريعية في اطار المسؤوليات المنقولة اليهم". وباختصار فان الدولة العبرية تريد ان تحدد بوضوح المجالات التي يمكن للفلسطينيين ان يشرعوا فيها.

ويذكر انه تم انشاء الادارة "المدنية" الاسرائيلية في العام ١٩٨١. ويدير هذه الادارة عسكريون وتتمتع بكافة السلطات لاتخاذ قرارات تختص بالحياة اليومية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتريد اسرائيل ان تحتفظ بـ "المسؤولية العليا عن امن المناطق".

مجلس الامن يرجىء قرار مراقبة حدود البوسنة

احتدام القتال في موستار واصابة طائرة اغاثة
روسيا تلمح الى رفع العقوبات عن الصرب اذا ايدوا خطة السلام

سراييفو - رويتر - وقعت معارك بين القوات المسلمة والقوات الكرواتية امس الخميس لليوم الخامس على التوالي في موستار على الرغم من توقيع قادتها على اتفاق اخر لوقف اطلاق النار في المدينة تحت رعاية الامم المتحدة.

والى الشمال اصيبت طائرة هليكوبتر فرنسية تابعة للامم المتحدة بطلقات وهبطت اضطراريا بعد ان نقلت جرحى من بلدة زيبا المسلمة المحاصرة.

وقالت شانون بويد المتحدثة باسم الامم المتحدة ان نيران اسلحة صغيرة اصابت الطائرة اثناء عودتها الى قاعدتها في كرواتيا امس الاول بعد ان نقلت جرحى من زيبا الى بلدة زنيتشا في وسط البوسنة.

ولم يصب احد بسوء في الهجوم الذي قالت وكالة الانباء الكرواتية ان قوات المسلمين هي المسؤولة عنه.

واتهمت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين صرب البوسنة المتمردين بمنع قوافل الاغاثة من الوصول الى الجيوب المسلمة في شرق البوسنة على الرغم من ابرام اتفاق يسمح بحرية المرور.

وعندما سئل المتحدث باسم المفوضية جون مكميلان في مقابلة تلفزيونية مع رويتر عن الدافع وراء هذا التصرف من جانب صرب البوسنة رد بقوله: لا اعلم ولكن لابد وانه جزء من خطتهم للتطهير العرقي.

واضاف يقول: اذا لم نتمكن من نقل اي غذاء الى هناك فربما يرحل الناس. لا يمكنهم البقاء هناك.

وبدت زيبا التي حاصر الصرب ما يقدر بنحو ٣٠٠٠٠ مسلم بها كمدينة للاشباح عندما دخلها مراقبو الامم المتحدة العسكريون بعد خمسة ايام من القصف المدفعي المستمر وكان معظم الناس قد فروا الى المرتفعات ولكن عاد بعضهم.

وفي موستار التي تدور بها معارك بين الكروات والمسلمين منذ يوم الاحد تم السماح لوحدة من قوات حفظ السلام الاسبانية بالعودة الى البلدة بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار للمرة الثانية هذا الاسبوع.

وقال الجنرال بو بيلناس قائد المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة في حديث للصحفيين في زغرب ان الجنود الاسبان رجعوا الان الى المدينة واخذوا مواقعهم على امتداد الشارع الرئيسي حيث كانوا يرابطون من قبل.

وفي زغرب قالت وكالة الانباء الكرواتية ان ٢٥ من جنود كروات البوسنة قتلوا وان ١٥٨ اصيبوا بجروح منذ تفجر القتال. ولم ترد ارقام بالنسبة لقوات البوسنة.

من جهة اخرى نقلت وكالة انترفاكس للانباء امس عن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف قوله ان روسيا ستضغط من اجل الرفع التدريجي للعقوبات المفروضة على جمهورية الصرب اذا استمرت حكومة بلغراد في تأييد خطة السلام التي وضعها المبعوثان الدوليان سايروس فانس واللورد ديفيد اوين.

وذكرت الوكالة ان كوزيريف امتدح قرار بلغراد بممارسة ضغوط اقتصادية على صرب البوسنة حتى يدفعهم لقبول الخطة التي يراها البعض الحل الواقعي الوحيد لانهاء الصراع.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية الروسي قوله: بدلا من محاولة ادخالنا في ازمة سياسية وعزلنا دوليا تحت ذريعة العلاقات الاخوية بدأوا يتصرفون للمرة الاولى بشكل يسمح لنا ان نلعب دورا طبيعيا في الاجراءات الدولية.

ونقلت الوكالة عن كوزيريف قوله انه كلما استمر سير حكومة الصرب على طريق السلام كلما ساندتها روسيا بشكل حاسم.

ويتضمن هذا اجراءات متعلقة بمجلس الامن بهدف الغاء العقوبات خطوة خطوة وعودة يوغوسلافيا الى المنظمات الدولية.

وقال كوزيريف ان الاستفتاء الذي سيجري في مطلع الاسبوع القادم سيعطي الصرب فرصة لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه زعماؤهم الاسبوع الماضي برفض خطة السلام الدولية.

من جهتها قالت وكالة الانباء الاسبانية ان احد افراد الفرقة الاسبانية في قوات حفظ السلام توفي في مستشفى بمدريد امس متأثرا باصابته في هجوم بقنبلة في مدينة موستار بالبوسنة قبل يومين.

ونقل اللفتنانت ارتورو مونوز كاستيلانوس (٢٨ عاما) الى اسبانيا يوم الاربعاء بعد اصابته في رأسه بشظايا قنبلة اثناء نقله امدادات طبية الى مستشفى يديره المسلمون.

وفي الامم المتحدة يناقش مجلس الامن في اطار جهوده للضغط على صرب البوسنة لقبول خطة سلام دولية اقتراحا بارسال ٥٠٠ مراقب ليوغوسلافيا لمنع وصول الاسلحة وسلع اخرى الى ايدي صرب البوسنة.

الا ان الولايات المتحدة اعربت امس الاول عن بعض التحفظات على مشروع القرار الروسي مما سيؤجل البت في شأنه حتى الاسبوع القادم.

وبينما تسعى اوروبا الى اتخاذ اجراء سريع حثت واشنطن الى ادخال بعض التعديلات على مشروع القرار الروسي لتعزيز دور المراقبين. اما اعضاء دول عدم الانحياز في المجلس فقد اعترضوا ايضا على مشروع القرار على اساس ان به قدرا كبيرا من التعاون مع يوغوسلافيا.

ارتفاع حجم ديونها الى ١,٤ تريليون دولار:

دول عدم الانحياز تدعو الى التخفيف من مديونيتها ودعوة الرئيس الاندونيسي لحضور القمة الصناعية

جاكرتا - وكالات - حثت دول حركة عدم الانحياز التي يصل حجم ديونها الاجمالية نحو ١,٤ تريليون دولار الدول الغنية امس على مساعدتها على التخلص من عبء ديونها المعوق لنشاطها.

وتعهدت الوفود المشاركة في اجتماع الحركة المنعقد في جزيرة بالي والذي يركز لاول مرة على مدى الخمسة اعوام الماضية على المتاعب الاقتصادية للحركة التي تضم ١٠٨ دول باتخاذ موقف موحد لضمان حسم القضية بصورة عادلة.

وقال ابراهيم جامباري رئيس وفد نيجيريا وممثلها الدائم في الامم المتحدة للصحفيين «نقترح ان تتخذ الدول المانحة توجها عالميا. فلنعقد مؤتمرا دوليا للدول المدينة والدائنة ونعالج المسألة على مستوى العالم».

وتحرص الحركة التي تشكلت قبل ٣٢ عاما واشتهرت بمناصرتها للدول الفقيرة في مواجهة الدول الغنية على تشجيع الحوار بين الجانبين الان على امل ان يؤدي ذلك الى بدء حقبة تعاون اقتصادي بينهما.

وليست مشكلة الديون بجديدة على اجتماعات الحركة التي ناقشتها خلال العقدين الماضيين.

وظهرت مؤشرات على حدوث تغير فقد اعلن مسؤول امريكي كبير امس الاول خلال الاجتماع السنوي لبنك التنمية الافريقي المنعقد في ساحل العاج ان حكومته تنوي تقديم شروط ميسرة لديون الدول الافريقية الفقيرة.

وتشكل ديون دول عدم الانحياز نسبة كبيرة من ديون العالم بما في ذلك مساعدات التنمية والديون التجارية.

وقال جامباري ان ديون نيجيريا وحدها تصل الى ٣٠ مليار دولار وان خدمة الدين تقتطع ما يصل الى ٥٠ في المئة من دخل الدولة من العملة الصعبة.

ويقول الاعضاء انه على الرغم من ان المقترحات المتضمنة في مشروع الاعلان الذي تم التصديق عليه في الجلسة الختامية امس لا يتضمن جديدا في هذا الصدد الا انه سيمهد الطريق امام بدء حوار بناء بين الدول الدائنة والمدينة.

وايدت ٣٧ دولة من دول المجموعة اقتراح الرئيس سوهارتو بتمثيل هذه الدول في قمة مجموعة البلدان الصناعية السبع الكبرى في قمتها المقبلة في تموز في طوكيو.

وفي ختام اجتماعاتهم التي استغرقت ثلاثة ايام خصصت لاحياء الحوار بين الشمال والجنوب اعلنت اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون الاقتصادي في حركة عدم الانحياز في بيانها الختامي ان «الوزراء اعربوا عن تاييدهم التام لمبادرة الرئيس سوهارتو، الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز بهدف لقاء قادة مجموعة السبع في طوكيو وعرض وجهات النظر والتوجهات الجديدة للحركة بغية اعادة تفعيل الحوار بين الشمال والجنوب».

وقد طرح الرئيس الاندونيسي مبادرته هذه خلال زيارة لليابان في ايلول ١٩٩٢ بعيد انعقاد القمة العاشرة لبلدان عدم الانحياز في جاكارتا.

ولم تستجب مجموعة السبع التي تضم المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان لهذا الطلب بعد. لكنها عرضت استقبال سوهارتو على هامش القمة. ورفضت جاكرتا العرض مؤكدة ان سوهارتو لا يطالب باستقباله كرئيس لدولة اندونيسيا وانما بوصفه الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز وعلى هذا الاساس يرى التوجه الى الدول السبع مجتمعة.

ويوم الثلاثاء اكد وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس ان الامر بالنسبة لسوهارتو ليس في «المشاركة في القمة» ولا في خلق سابقة وانما في عقد لقاء «فريد من نوعه» بين مجموعة السبع ورئيس حركة عدم الانحياز «قبل او بعد» قمة طوكيو (من ٧ الى ٩ تموز).

وقال العطاس «عقدنا قمة متميزة» في ايلول في جاكرتا وسيكون من المفيد سياسيا ومعنويا ان يبحث الشمال ممثلا باقطاب الاقتصاد في مجموعة السبع سبل تجاوز المشكلات الاقتصادية الشاملة» التي تعاني منها الكرة الارضية مع «رئيس حركة عدم الانحياز التي تمثل ١٠٨ دول».

اقل من نصف مليون عامل يشاركون فيها:

اتساع نطاق اضرابات عمال الصلب الالمان تضامن عمال الغرب مع رفاقهم في الشرق

برلين - رويتر - استؤنفت امس الخميس في شرق المانيا المحادثات الرامية الى انهاء اضراب عمال الصلب الذي ينذر بالتوسع في الوقت الذي تقول فيه نقابة اي. جي. ميتال القوية انها ستواصل الضغط على اصحاب العمل في قطاع الهندسة لتحسين عروضهم بزيادة الاجور.

ومع دخول الخلاف يومه الحادي عشر بعد تراجع ادارات المصانع عن وعود بزيادة الاجور يعود زعماء النقابات في ولاية ساكسونيا التي تعتبر قلب شرق المانيا الصناعي للاجتماع باصحاب الاعمال وجها لوجه في مكتب رئيس حكومة الولاية كورت بيدنكوبف للمرة الاولى منذ انهيار المحادثات بين الجانبين في دريسدن الاسبوع الماضي.

وعلى الرغم من استئناف المحادثات فان نقابة اي. جي. ميتال تعد للدعوة الى سلسلة اضرابات احتجاجا على قرار اتخذه اصحاب الاعمال من طرف واحد بالغاء ترتيبات لزيادة في الاجور كان من المفترض ان تساوي اجور عمال شرق المانيا باجور العاملين في غربها بحلول العام القادم.

ويقول اصحاب الاعمال انه ليس بمقدورهم تحمل زيادة في الاجور تزيد على ٢٠ في المئة كانوا قد وعدوا بها ويرون ان الاضرابات يمكن ان تؤدي الى فقد الالوف من فرص العمل في شرق المانيا الذي تتهدده المخاطر الاقتصادية.

وكان اكثر من ٤٠,٠٠٠ عامل في قطاعي الصلب والهندسة في ثلاث مقاطعات بشرق المانيا قد بدأوا الاضراب يوم الاربعاء الماضي وتعاطف معهم حوالي ٣٠٠,٠٠٠ عامل من غرب المانيا بامتناع قصير عن العمل.

وحث فرانز ستاينكوهلر زعيم نقابة اي. جي. ميتال اصحاب الاعمال على تغيير مسارهم لتجنب اضراب قد يشمل كافة ارجاء شرق المانيا وقد يتسع ليشمل غرب المانيا.

وقال ستاينكوهلر ان حجم الاضراب الذي شهدته البلاد يوم الاربعاء الماضي يؤكد مدى تضامن العمال في شرق وغرب المانيا مضيفا ان العمال في الشرق مستعدون "لمواجهة طويلة يخوضونها بمرارة".

وشجب كلاوس مورمان رئيس اتحاد اصحاب الاعمال الاحتجاج في غرب المانيا واصفا اياه بانه انتهاك فاضح للسلم الصناعي وان الاضرابات هي تدمير للاقتصاد.

ومن المتوقع ان يتسع الاضراب ليشمل جميع الولايات الخمس في شرق المانيا اعتبارا من الاسبوع القادم بعد ان صوت العمال في ثلاث ولايات لصالح التضامن مع العمال المضربين في ولايتي ساكسونيا وميكلنبورج منذ الثالث من ايار الجاري.

وكان المتوقع ان يجتمع مجلس نقابة اي. جي. ميتال امس الخميس في فرانكفورت لاتخاذ قرار بموعد انضمام الولايات الاخرى

بسبب الحرب والاقتتال والفيضانات والامطار:

اطفال يتغذون على اوراق الشجر جنوب السودان امهات يمنعن الغذاء عن اطفالهن العاجزين عن الحياة

● لكوب - السودان - رويتر - تقول امهات في جنوب السودان انهن يطعمن اطفالهن من اوراق الاشجار في محاولة يائسة لمواجهة الجوع.

وقال صحفيون يرافقون عاملي اغاثة الى لكوب الواقعة على بعد ١,٠٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم ان البلدة كانت مليئة باطفال عراة منتفخي البطون امس الاول الاربعاء. وقال عاملو الاغاثة ان هؤلاء هم سعداء الحظ.

وقالت عاملة الاغاثة جين جيتونجا "عندما تصل حصص غذائية بالفعل فان الامهات يحرمن منها الضعفاء العاجزين عن مواصلة الحياة ويدخرونها لانفسهن ولمن هم اشد قوة".

وقال عاملو اغاثة ان معظم الاطفال يتغذون على ما يجده ابناؤهم من اوراق الاشجار والاعشاب.

ويقع اقرب مركز اغاثة لاكوب في ثيت على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب.

وقد وصل عاملو اغاثة من الامم المتحدة والمؤسسة اللوثرية العالمية ومنظمة وورلد فيجن الى اكوب لاول مرة منذ اسابيع امس الاول.

ولكن وصولهم جاء متاخرا بالنسبة لكثيرين. فقد كان اكثر الناس الذين وجدهم عاملو الاغاثة نساء يائسات واطفالا يرتعشون او اقعدهم المرض.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي حظرت الحكومة نشاطها منذ عام امس الاول انها استانفت الان نشاطاتها لمحاولة الحد من معاناة جنوب السودان.

وقد ادت الاشتباكات بين فصائل منشقة عن الجيش الشعبي لتحرير السودان والسيول الى عزل مناطق واسعة تعاني من المجاعة في الجنوب بحيث تعذر وصول المساعدات اليها.

وقال احد المواطنين يدعى بول مايار دايت لرويتر "الغارات التي شنتها هذه الفصائل قتلت وجرحت الكثيرين. ولكن الناس لا يستطيعون الحصول على مساعدات اغاثة بسهولة بسبب عجز عاملي الاغاثة عن الوصول بالطرق البرية".

وقد تفاقمت المأساة بسبب الامطار الغزيرة والفيضانات.

واضاف يقول ان "كثيرا من المنازل غرقت وتعين على الناس ان يسيروا اياما للعثور على منطقة جافة لكي يستوطنوا بها مؤقتا".

ويقدر عاملو اغاثة عدد الذين لقوا مصرعهم بنحو ٥٠٠,٠٠٠ شخص معظمهم مدنيون ماتوا جوعا منذ نشوب الحرب عام ١٩٨٣.

ويقولون ان حوالي ٤,٥ مليون من سكان الجنوب اضطروا لترك مساكنهم وعبر معظمهم الحدود الى دول مجاورة.




الاخبار العربية والعالمية

بكين تصف حاكم هونغ كونغ بعاهرة تتسكع على باب كلينتون

طوكيو - رويتر - قال ونستون لورد مساعد وزير الخارجية الامريكي امس الخميس ان الولايات المتحدة ستفرض شروطا على تجديد العمل بوضع الدولة الاولى بالرعاية للصين اذا لم تلتزم بكين باتفاقات سابقة خاصة بحقوق الانسان والتجارة ومبيعات الاسلحة.

وذكر لورد الذي وصل الى طوكيو بعد يومين من المحادثات مع الزعماء الصينيين ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستقرر قريبا ماهية الشروط التي ستطالب بتنفيذها قبل تجديد الامتياز التجاري لبكين.

وقال في اجتماع مع اساتذة جامعات وزعماء قطاع الاعمال في طوكيو (بعض انواع الشروط ضرورية.. سنتشاور مع الكونغرس لصياغة هذه الشروط خلال الاسابيع القليلة القادمة).

ويتعين على كلينتون ان يقرر قبل الثالث من حزيران المقبل ماذا كان سيجدد العمل بوضع الدول الاولى بالرعاية للصين.

ففي سنغافورة قالت وزيرة صينية لرويتر امس في اول تعليق رسمي على تصريحات المسؤول الامريكي ان (وضع الدولة الاولى بالرعاية ليس هبة) من الامريكيين بل اتفاق ثنائي بين البلدين.

وقال وو يي وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي (وافقنا على وضع الدولة الاولى بالرعاية دون شروط لذلك فليس من الانصاف من جانب الولايات المتحدة ان تفرض شروطا.. تسوية مسألة وضع الدولة الاولى بالرعاية هو حجر الزاوية في العلاقات التجارية الامريكية الصينية) واضافت (ليس شكلا من اشكال الهبات من اي دول للصين).

من جهة اخرى اتهمت صحيفة صينية رسمية كريس باتن حاكم هونغ كونغ بالتسكع مثل بنات الليل امام الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال زيارته لواشنطن للمطالبة بامتيازات تجارية للصين.

واستعارت الصحيفة اليومية لمنطقة شينجين الخاصة اهانة صينية قديمة امس لتشبه باتن (بعاهرة تتوقع اقامة تمثال لعفتها).

وتقول بكين ان جدول الاعمال السري لحاكم المستعمرة البريطانية هو الحصول على تأييد امريكي لخطته التي تقضي بتدعيم الديمقراطية في هونغ كونغ وتعارضها الصين.

وقالت الافتتاحية في الصحيفة الرسمية (بعد ان وصل الى امريكا بدأ فعلا يتصرف وكأنه عاهرة. وامام الحكومة والشعب الامريكيين راح باتن يقتنص كل فرصة ليتسكع في غنج ويتصرف وكأنه طفل مدلل).

واضافت الافتتاحية انه باستخدام (العبارات الرنانة) ضمن باتن تأييد كلينتون لخططه بتوسيع نطاق الديمقراطية في هونغ كونغ قبل عودتها الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧

واختتمت المقالة بالقول (على مر العصور كانت نهاية العاهرات نهاية سيئة).

يلتسين يسحب من نائب الرئيس آخر صلاحياته

موسكو - اف ب - ذكرت وكالة ايتار-تاس امس، ان بوريس يلتسين سحب امس من نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي امكانية تلقي اوراق اعتماد السفراء وهي آخر صلاحية بقيت له.

واضافت الوكالة ان رئيس الدولة استقبل بنفسه امس خمسة سفراء جدد هم سفراء بيلاروسيا ومولدوفا وكازاخستان وكوريا الجنوبية واليونان.

ويشار الى ان الجنرال روتسكوي الذي انضم الى المعارضة لرئيس الدولة في آذار الماضي سحبت منه بالفعل الملفات التي كان مكلفا بها وهي الزراعة ومكافحة الفساد والجريمة.

كما سحب منه الكرملين عددا كبيرا من سياراته الاجنبية وخفض عدد حراسه ويوم الثلاثاء خفض الرئيس الروسي بمرسوم هيئة السكرتارية التابعة له من ٥١ شخصا الى ستة اشخاص.

الحكم باعدام اربعة بتهمة القتل في اليمن

صنعاء - رويتر - قالت وكالة انباء سبأ امس ان احدى المحاكم في اليمن قضت باعدام اربعة رجال ادينوا بتهمة القتل والسرقة.

وقضت المحكمة في مدينة عمران على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي العاصمة بادانة الاربعة بتهمة قتل الرائد دهيش يحيى الجبري وسرقة سيارته على طريق بين عمران وبلدة حجة.

وكان الاربعة قد نصبوا الكمين للجبري في الخامس من ايار والقت الشرطة القبض عليهما بعد معركة مسلحة قتل فيها اثنان من اعضاء العصابة.

اربعة مرشحين رسميا للانتخابات الايرانية
الوزن الضعيف للمرشحين يؤكد فوز رفسنجاني

طهران - (ا.ف.ب) - اعلنت وزارة الداخلية امس الخميس، ان اربعة مرشحين من بينهم الرئيس الحالي علي اكبر هاشمي رفسنجاني سمح لهم رسميا بالترشح الى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١١ حزيران المقبل في ايران.

وافادت اللائحة النهائية التي وضعها مجلس الرقابة على الدستور المكلف تحديد شرعية المرشحين، ان منافسي رفسنجاني هم وزير العمل الاسبق احمد توكلي ورئيس جامعة طهران الاسلامية الحرة عبدالله جاسبي والنائب السابق رجب علي طاهري.

وترى الاوساط السياسية في طهران ان الوزن السياسي الضعيف لهؤلاء المرشحين الثلاثة غير المعروفين من شأنه ان يؤمن اعادة انتخاب رفسنجاني باكثرية ساحقة. ويتمتع رفسنجاني بدعم المسؤولين الكبار في الجمهورية الاسلامية.

وينتخب الرئيس في الاقتراع العام لولاية تستمر اربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. وقالت وزارة الداخلية ان نشر اللائحة الرسمية للمرشحين يفتح الحملة الانتخابية الرسمية التي تستمر حتى التاسع من حزيران.

وتضمنت لائحة المرشحين التي اقرها مجلس الرقابة اسما اقل من اللائحة التي نشرتها الصحف الايرانية في الاسبوع الماضي نقلا عن مصدر مطلع. وقد انتقى المجلس هذه الاسماء من اصل ١٢٨ ترشيحا. ولم يعط اي تفسير لغياب المرشح النائب السابق غير المعروف قاسم ميباري.

والمرشح الاكثر شهرة بين هؤلاء والمنافس الوحيد لرفسنجاني الذي يتمتع بمصداقية هو احمد توكلي الذي تولى منصب وزير العمل من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٣ في عهد حكومة مير حسين موسوي، التي استقال منها اثر اعتراضه على السياسة الاقتصادية الموجهة من الدولة التي اتبعتها هذه الحكومة.

مركز لدراسات الشرق الاوسط في جامعة المستنصرية

بغداد - واع - استحدث في الجامعة المستنصرية ببغداد /مركز لدراسات الشرق الاوسط/ هو الاول من نوعه في العراق.

ويعنى المركز باعداد دراسات تنبؤية وبحوث علمية حول منطقة الشرق الاوسط التي تعد من اكثر بؤر التوتر في العالم كما يعقد لهذا الغرض ندوات سياسية وترتبط بالمعهد وحدات للدراسات السياسية والاقتصادية والعسكرية والجيوبولتيكية وستصدر عنه نشرة دورية تغطي احداث المنطقة وتتابع متغيراتها.

في ذمة الله

نعي مناضل ومرب فاضل

بمزيد من الالم ينعى رئيس ومدير عام واسرة ادارة التربية والتعليم العالي في منظمة التحرير الفلسطينية المناضل والمربي الفاضل المرحوم:

الاستاذ محمد فضل الطاهر ابو الفضل

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الماضي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه سائلين العلي القدير ان يلهم اسرته وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى حسن ابراهيم الامين العام بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ببالغ الاسى والحزن الصديق العزيز والرفيق الوفي المناضل المرحوم

محمد فضل الطاهر

ويتقدم من ابنائه وعائلته وال الطاهر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي اخ مناضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى ال الخالدي المغفور له المرحوم المناضل

محمد فضل الطاهر

الذي توفاه الله عن عمر قضاه في تربية الاجيال مخلصا لقضيته شهما كريما ويتقدمون من ال الطاهر وحمدان وزوجته واولاده باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

نعي فاضلة

تنعى عائلة العقيل وعشيرة خريسات في السلط وفي كافة انحاء المملكة وفاة المرحومة الحاجة:

فاطمه سليم خريسات
ارملة المرحوم علي الخلف عقيل خريسات

والدة جميل وعبدالله والاستاذ عبدالفتاح والدكتور عبدالحافظ التي انتقلت الى رحمته تعالى امس وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد العيزرية في السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها جميل الكائن في واد الاكراد شارع الرمامنة وللنساء في منزل ابنها عبد الفتاح الكائن في وادي الحلبي برقيا خريسات - السلط.

نعي حاجة فاضلة

مادبا - مريجمة الشخاتبه - تنعى عشيرة الشخاتبه بني حميده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة زريفه عبدالله الشخاتبه
ارملة المرحوم شهاب الشخاتبه

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبه قلبيه حادة وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنها عبد الجليل الشخاتبه قرية مريجمة الشخاتبه مادبا.

تنويه

في نعي ال عبدالله وآل ابو الهيجاء من بلعا للمرحومة:

فاتنة رضوان ابراهيم عبدالله حنحن «ام سامي»

سقطت سهوا عبارة التي- انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٤ عاما. لذلك اقتضى التنويه.

مشاركة عزاء

زهير خلوي الدويك واخوانه يحيى محمد احمد زيد الكيلاني واخوانه نظير روحي المصري واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عديلهم المرحوم:

حسن محمد عبد عثمان القرم

ويتقدمون من زوجته واولاده وعائلة القرم الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل.

ينعى محمد ناجي قاسم وعائلته بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

كمال محمد حمدان عنبر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان صباح يوم الخميس ١٣/٥/١٩٩٢ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال عبد اللطيف وال حمدان من كفر جمال بمزيد الايمان بقضاء الله فقيدهم المرحوم:

الحاج شريف فيض عبداللطيف ابو زهير

الذي انتقل الى رحمته تعالى في كفر جمال صباح هذا اليوم عن عمر يناهز ٨٤ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن اخيه احمد عفيف الكائن في حي الجندي ولمدة ٣ أيام.

بسم الله الرحم الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال جبر من اللد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفاضلة المرحومة:

سميحه يوسف ابو الروس
زوجة كامل خميس جبر

ووالدة الشهيد انور كامل جبر التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٣/٥/١٩٩٣.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال جبر الكائن في النزهة مقابل حلويات مشوار والنساء بمنزل زوج الفقيده في راس العين.

كلمة رثاء
بمناسبة مرور عام على وفاة المرحومة عليا ساري عيادي
والدة كل من الدكتور ابراهيم الخطيب وباسم وصبحي وبسام ومحمد ومحمود

لك الله ما في القلب ريح ولا غيم ... فمن اين سقت الماء في العين يا ام
باي لغات الدمع ارثيك حينما ... جميع حروف الحزن في معجمي بكم
ساسقي رمال الوجنتين وادعي ... بان زهور الملح في وجنتي تنمو
ولو ان نجواي الشواهد ناقع ... تململ في الاجداث احجارها الصم
فهل ماء عيني بالغ ماء عينها ... وهل في اختلاف الهدى يختلف الطعم
بكت يوم ميلادي وابكي لموتها ... فهل مولدي يوم وهل موتها يوم
وهل كل ذكرى تنطفي في دموعها ... فاي بكاء في محاجره زعم
خريفك في الدنيا سرير ببطنها ... فكل ربيع كان في صدرها وهم
وما الموت الا ندبة نام وخزها ... واضغاث احلام يقر بها الحلم
ويبهت لون الصبر فوق سطوره ... ويبقى المسمى ثم يلحقه الاسم
شهادة ميلاد شهادة موتها ... ولو زانها الامضاء صدقها الختم
اقارع نفسي كل يوم وليلة ... انا القاتل المقتول والحرب والسلم
وما الروح الا زفرة بعد زفرة ... على هيكل يبلى به اللحم والعظم
فهل عشت في دنياك موتا مؤجلا ... تناوب فيه الفقر والقهر والسقم
لقد كنت في ليل اغترابي منارة ... ولو فلتني سعدي قطلعتك النجم
وليس يتيما من مضى كل اهله ... ولكن فقد الام ما بعده يتم
جفلتني زادي ليس جوعا ولا ظما ... وما اخترت صومي حينما اختارني الصوم
تسوق على دربي بلا اي غاية ... وهل في نوايا الريح يستجوب الغيم
طبعت شفاهي فوق فضة وجهها ... سقيت جليدا كان يشعله اللثم
ضممت ضلوعا من سياج طفولتي ... وحضنا غريبا كان في ضمه ضم
وفي الشفة التعبى فتور ابتسامة ... لكم سبحت حتى انتهى الحرف والرقم
وما كان الا الصبر والصوم حيلة ... اذا ما جفاها الحظ او نزل الضيم
حملت ابي مذ مال عنه زمانه ... فانت له فرص المنوم والنوم
نصيبي يا اماه منك ومن ابي ... اسى ليس يمحوه التاسي ولا اللوم
واي بلاء يا الهي اتقي ... اذا كانت الدنيا هي الند الخصم
وهل صلة الارحام تؤنس وحشتي ... فقد كنت قومي حين انكرني القوم
وابلغ همي ان شعري مقصر ... فتفعيلتي تنب وقافيتي لطم
وابحث عن معنى يضارع حيرتي ... فلا ساعدي قوس ولا مقلتي سهم
سابكيك ما مرت على القبر نسمة ... وبلله قطر وظلله غيم
وهذا قضاء الله قدره لنا ... يشاء فنتناى او يشاء فنلتم

الدكتور ابراهيم الخطيب

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

شركة ابراهيم وخالد ابو شقره وكافة العاملين في الشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

سميحه يوسف ابو الروس
ام انور
زوجة كامل خميس جبر

ويتقدمون من صديقهم اكرم جبر وال جبر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيده الغالية الرحمة: ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال البلبيسي وال علوش واقاربهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة

وداد محمد علوش

والدة كل من جمال ووضاح محمود البلبيسي، التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الموافق ١٣/٥/٩٩٣ عن شيخوخة صالحة، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ولدها جمال الكائن خلف جريدة شيحان - المدينة الرياضية منزل رقم ٢٨: صباحا للنساء ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام. برقيا - بلبيسي ص. ب ٥٤٠٤١٠

نعي شابة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى منيب/كيالي وفاة المأسوف على شبابها المرحومة

ديما الضاهر

زوجة صديقه عميد الضاهر ويتقدم من عائلتها باحر التعازي.

شكر على تعاز

الطفيلة - ال الخمايسة في جميع انحاء المملكة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

عبله عبدالرزاق الخمايسة

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات أو الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في التخفيف من مصابنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وعلى المستويين الشعبي والرسمي لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

رجب ابو الذهب وقيس عبدالفتاح يتقدمان باحر التعازي القلبية من صديقهما روحي عمر احمد قرقش بوفاة والده المرحوم

عمر احمد قرقش

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

شكر على تعاز

عشائر الكراشين عامة وال ابو هلاله خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واسانا بفقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج سالم علي تيم ابو هلاله كريشان
ابو هيثم

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر اصحاب السعادة النواب ومعالي الوزراء والامناء العامين ورئيس الديوان الملكي ومستشار جلالة الملك لشؤون العشائر والسادة شيوخ العشائر ومدراء الدوائر ورؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية ورجال التربية والتعليم وضباط القوات المسلحة والامن العام والقضاة ورجال الدين والمحامين والاطباء والى كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل خضر وباكير وابو العوف واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة :

انجبار عبدالرحمن باكير «ام خضر»
ارملة المرحوم غالب ابراهيم خضر

والدة خضر وعلي وعبدالاله وعليا وعبلة وعبير وعذبة وعروب اثر نوبة قلبية مفاجئة مساء امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة عصر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير العليا.

تقبل التعازي في منزل المرحومة الكائن في الشميساني - خلف حدائق الملك عبدالله في الشارع الموازي لمكتب ابو جضم العقاري. للنساء صباحا وللرجال مساء.

نعي فاضل

لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بمقدار

عائلة ابو وردة عراق المنشية في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي:

محمود علي ابو ورده
ابو جبر

والد جبر ومحمد واحمد وعلي الذي انتقل الى رحمة الله صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة منطقة الخليل قرب المقبرة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ابراهيم خليل بصه وعائلته واخوانه ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة ابن خالتهم الغالي المرحوم:

حسن خليل العروم
ابو خليل

الذي وافته المنيه اول امس اثر حادث مؤسف ويتقدمون من عائلته وال العروم الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عشيرة الحيارات في السلط وخارجها تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

ابراهيم مفضي هليل الحياري
ابو موسى

والد كل من موسى ومحمد واحمد وعبدالله ومحمود الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد السلط الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة العيزرية.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في وادي السلط عين الفوحة والديك.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة النعيرات ميثلون - جنين الفقيد المرحوم:

محمد معروف سعيد شحاده النعيرات
ابو نذير
والد المهندس نذير والمهندس نبيل وسامر وشقيق راتب معروف والمرحوم ايوب معروف

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبيه في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من يوم السبت ١٥/٥/٩٣ من مدينة الحسين الطبية.

- تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم أيوب معروف الكائن في الزرقاء جبل الاميرة رحمة شارع خروب بجانب سوبر ماركت عبير ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من السبت ١٥/٥/١٩٩٣ برقيا الزرقاء ص.ب. ٥٣٥.

نعي وجيه فاضل

بقلب مفعم بالحزن ومؤمن بقضاء الله وقدره ينعى:

عمر عادل زعيتر

خاله وصديقه وشقيق روحه المغفور له الاستاذ الانسان المرحوم:

عدلي سعيد عبدالمجيد

الذي وافته المنية مساء الثلاثاء اثر نوبة قلبية فالى جنات الخلد يا ابا جعفر ليرحمك الله بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي مناضل

ينعي يعقوب محمد يعقوب التلاوي (ابو فايز) خاصة واهالي تل عامة ولده المناضل المهندس

يوسف يعقوب محمد التلاوي
(ابو علاء)

شقيق فايز ويونس وياسين وصلاح التلاوي الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز ال ٣٧ عاما قضاها في اعمال النضال والبر والاحسان، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مقبرة سحاب بعدصلاة ظهر اليوم الجمعة ١٤/٥تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل والده ابو فايز التلاوي الكائن في الاشرفية - حي الارمن قرب بقالة راسم الرمحي.
برقيا - عمان - الاشرفية - ص. ب ٥٦٠٦٢٦
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي مناضل

بيالغ الحزن والاسى تنعى حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح / الانتفاضة المناضل الكبير:

يوسف التلاوي

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري، للفقيد الرحمة ولاهله ورفاقه الصبر والسلوان ولشعبنا النصر.

نعي مناضل

ينعى المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري وكافة اعضائه وكوادره الى جماهير شعبنا المناضل الرفيق:

يوسف التلاوي
عضو اللجنة المركزية للحزب

عن عمر يناهز السابعة والثلاثين عاما قضاها مناضلا في صفوف حزبه من أجل حرية شعبه وتحرير أرضه

عهدا للرفيق ان نستمر على الدرب حتى النصر.

هذا وسيشيع جثمان الفقيد من مدينة الحسين الطبية الى مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الاشرفيه حي الارمن قرب بقالة الرمحي.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عيد وال حميده في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

كمال محمد حمدان عنبر
زيتا - طولكرم

الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٣ عن عمر يناهز الخمسين عاما وتم تشييع جثمانه في عمان عصر نفس اليوم.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عم الفقيد المهندس غازي عبدالقادر ضاحية الرونق بالقرب من مختبر سلطة المياه اعتبارا من اليوم وذلك بعد صلاة العصر ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل المرحوم الكائن في حي الجندويل دخلة مطعم عش الهناء بيادر وادي السير.

قداس وجناز

بيروت - سيقام قداس وجناز الاربعين عن راحة المأسوف عليه المرحوم.

فريد سابا دعدس

وذلك يوم الاحد الموافق ١٦/٥/١٩٩٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في شارع المكحول - راس بيروت - بيروت. آل الفقيد واقاربهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس.. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

رثاء بمناسبة مرور
عام على رحيل سيد الرجال
والدنا المرحوم
محمود المقبل المغايرة (ابو كمال)

عام مضى ونحن الرجال الذين تركتهم في حيرة كالاطفال اليتامى المكلومين حزننا على فراقك عزاؤنا فيك انك ما زلت النبراس الذي يضيء دربنا وتسليمنا هو قدر الله الذي لا راد له.

والدنا الحبيب...
نصلي طالبين لك الرحمة وجنات الخلود ونعاهدك في مثواك ان تبقى المثل الاعلى لنا جميعا نهتدي بما علمتنا ونسير مثلما ربيتنا، فالى جنات النعيم يا سيد الرجال.
زوجتك واولادك وبناتك

نعي فاضل

المغير - اربد - تنعي عشيرة الصياحين وعموم عشائر المغير واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وحواره وكفر جايز بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمود عبد صياحين
ابو سمير

عن عمر يناهز الستين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في المغير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الصياحين - المغير.

نعي فاضل

ينعى ال العروم في الضفتين فقيدهم الغالي:

حسن خليل صالح العروم
ابو خليل

من العيزرية والذي وافته المنيه بتاريخ ١٢/٥ عن عمر يناهز اثنين وخمسين عاما اثر حادث مؤسف.
تقبل التعازي في جمعية اهالي العيزرية التعاونية الكائنة في جبل الحسين شارع قلقيلية مقابل جامع الحسين الغربي وذلك اعتبارا من تاريخ ١٤/٥ بعد صلاة العصر ولمدة ثلاثة ايام.

رثاء الى روح الصديق الغالي
حسين ابو شام

هكذا تمضي من غير كلمة وداع تمضي مسرعا كعادتك دائما كفارس احب ان يستريح مضيت هل تعبت من الدنيا جرينا مقتحما كل الاسوار والحدود هكذا عرفناك اتذكر اول عهدنا بالشباب ونحن نحاول لاكتشاف الحياة خيرها وشرها وكنت انت المبادر دائما في كل شيء والان حتى الى الموت تكون انت المبادر.
كنا نترقب عودتك فبيننا كلام كثير لم يكتمل بعد واحداث كثيرة مرت نخبرك عنها وعتابا رقيقا وذكريات اجمل سنوات العمر نحب استعادتها معا اه يا صديقي كل هذا تحطم مرة واحدة حين دخلت على امي وهي تبكي وتخبرني ان صاحبك قد رحل عزاؤنا فيك انك تركت مع كل واحد من اصدقائك الكثير ذكريات كثر تبقى معنا وتبقيك حيا بيننا الى ان نلتقي.

صديقك الوفي حسن الجبرودي

نعي والدة زميل فاضلة

ينعى محمود القطم ومحمود ابو تمام ومحمد ابو شمة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة سميحه ابو الروس
والدة زميلهم اكرم جبر

ويتقدمون من ال الفقيده باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى يتقدم الحاج احمد حسن الاعمص واولاده من اولاد المرحوم وابناء عمهم الحاج صالح احمد ومحمود احمد وابناء المرحوم عمر احمد باحر التعازي القلبية بوفاة اخيهم:

المرحوم الحاج خليل احمد حمار

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا الله جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الاستاذ سامي عزوقة واخوته المهندسون خالد وسميح وسمير ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن خالهم:

الحاج محمد الحاج طاهر الزغيبي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الغويرين بني حسن بمزيد الايمان بقضاء الله فقيدهم المرحوم:

الحاج حمد خلف سليمان الغويري
ابو سليمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس في قرية بيرين عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد بيرين الى مثواه الاخير رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل ابنه سليمان في بيرين.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

ادارة وموظفو الاندلسية لتاجير السيارات يشاركون زميلتهم الانسة هيفاء حرب المغربي وآل المغربي كافة احزانهم بوفاة والدها المرحوم:

حرب طالب محمد المغربي

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

مدير عام وموظفو شركة مشهور حديثة وشركاه الصناعية وتعبئة المياه المعدنية «غدير» يشاطرون زميلتهم الانسة هدى احزانها بوفاة والدها المرحوم

حرب طالب محمد المغربي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم
تعزيه ومواساه

محمد محي الدين النجار واولاده والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة منيرة
شقيقة الحاج عمر يوسف الحمصي

ويتقدمون من ال الفقيده وذويها باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى رشاد الحسن وعائلته بمزيد من اللوعة والاسى المرحومة

الحاجة منيرة يوسف الحمصي

ويتقدمون من شقيقها عمر الحمصي وعموم ال الحمصي الكرام باحر مشاعر المواساة، داعين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ال شديد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة رئيسة رشيد شديد
ارملة المرحوم جميل الحاج علي شديد

التي وافاها الاجل المحتوم يوم الاربعاء ١٢/٥/٩٩٣ في علار/طولكرم للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها محمد جميل (ابو مراد) الكائن في الزرقاء - حي معصوم طلوع الجبل الاول - قرب بقالة دير شرف مقابل بناية ابو الحكم العقرباوي.

نعي سيدة فاضلة

منذر عبدالكريم ابو جابر ووالدته واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة السيدة الفاضلة:

نجاح شحاده العزوني
ام شاكر
زوجة غالب شاكر البشارات

ويتقدمون من ال الفقيده وخاصة زوجها وانجالها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم اهلها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وكافة موظفوا مركز تجهيزات وخدمات الجنائز وفاة الفقيده المرحومة:

نجاح شحاده العزوني
ام شاكر
زوجة غالب شاكر البشارات

ويتقدمون من ال الفقيده باحر التعازي والمواساه راجين من الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

ينعى الياس نقولا عزوني وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة:

نجاح شحاده العزوني
ام شاكر
زوجة غالب شاكر بشارات

ويتقدمون من زوجها واولادها وال بشارات الكرام باحر التعازي راجين من الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته.

نعي فاضل

اربد - ينعى ال يوسف في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج عبدالفتاح عبدالله احمد
ابو سمير

من بلدة سلواد الضفة الغربية الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في اربد تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في جمعية سلواد الخيرية الكائنة في عمان ضاحية الحاج حسن ولمدة ثلاثة ايام كما تقبل التعازي في اربد ابتداء من يوم الاثنين ١٧/٥/١٩٩٣ في منزل ولده سمير ابو العبد الكائن في اربد غرب مقبرة المدينة الصناعية.

نعي فاضلة

ينعى علي عبدالله فرهود العموش واخوانه خالتهم الفقيده المرحومة:

تفاحه سالم
ارملة المرحوم سليمان العفنان الخوالده

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمها الله واسكنها فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي اخ عزيز وفاضل

ينعى خليل اسكندر كاجو وعائلته صديقهم العزيز:

محمد فضل الطاهر
ابو الفضل

ويتقدمون من ال الفقيد وعائلته الكرام باصدق التعازي ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.
للفقيد الرحمة ولذويه الكرام الصبر والسلوان.

تنويه

ورد سهوا في الاعلان الصادر في جريدة الراي يوم الخميس الموافق ١٣/٥/٩٣ شركة المستشار الاردني تنعى عدلي سعيد عبد المجيد شقيق زميلهمه غسان عبدالمجيد هذا خطا والصحيح هو ابن عم زميلهم غسان عبدالمجيد لذا اقتضى التنويه.

تنويه

سقط سهوا في عدد الراي الصادر امس في النعي المقدم من فائق وفريد والدكتور فاروق البيرقدار سقط سهوا المرحومة ديمه زوجة حميد الضاهر والصواب ديمه زوجة عميد الضاهر

نعي فاضل

مدير ومعلمو وطلاب مدرسة ذكور الشونة الاعدادية للبنين وكالة الغوث ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

والد زميلهم
الاستاذ رافع عبد الفتاح

ويتقدمون منه ومن ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

تنعى عشيرة عمران - طبريا - في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

رائد علي محمود عطيه عمران

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في اربد شارع العباس غرب شارع الرشيد.

نعي فاضل

اربد - بشرى - ديوان عشيرة العبابنه فرع بني احمد يشاركون عشيرة الذنيبات في الكرك احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد سلامه ذنيبات
ابو سماح

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال البشارات وابو جابر وعزوني واقرباؤهم وانسباؤهم السيدة الفاضلة:

نجاح شحاده العزوني
(ام شاكر)
زوجة غالب شاكر بشارات
والدة شاكر وشارلي ورمزي ونجوى

وذلك عن عمر يناهز السادسة والستين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٥/٥/١٩٩٣ في كنيسة المقبرة.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولديها شاكر وشارلي الكائن في جبل اللويبدة مقابل السفارة الايطالية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

مدير وموظفو شركة غالب شاكر البشارات ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة وفاة الفقيده الغالية المرحومة:

نجاح شحاده العزوني
ام شاكر
زوجة غالب شاكر البشارات

ويتقدمون من ال البشارات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

ينعى منير الياس غانم وعائلته بمزيد من الحزن واللوعة وفاة والدة زوجته المرحومة:

نجاح شحاده العزوني
ام شاكر
زوجة غالب شاكر البشارات

يتقدمون من ال البشارات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الله القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

ينعى غانم الياس وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيده المرحومة:

نجاح شحاده العزوني
ام شاكر
زوجة غالب شاكر البشارات

ويتقدمون من ال البشارات الكرام باحر التعازي والمواساه راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يلهم اهلها جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

الرنتيسي كظاهرة اعلامية

● د. فهد الفانك

الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي كان قبل كانون الاول الماضي مجرد طبيب يعمل في الاراضي المحتلة، ليس معروفا الا في دائرته الصغيرة، ولكن سياسة رابين الحمقاء، ووسائل الاعلام الغربية، وخاصة شبكة سي ان ان تحالفت على تحويله الى نجم تلفزيوني بين عشية وضحاها، وادخلته الى غرفة المعيشة ليلة بعد اخرى في ست مرات.

اما رابين فلا شك انه يقر بينه وبين نفسه انه ارتكب حماقة وزج نفسه في ورطة، وان الدكتور الرنتيسي في عيادته كان اخف ضررا لاسرائيل من الدكتور الرنتيسي في مرج الزهور.

واما وسائل الاعلام العالمية فلها حساباتها، وهي تدرك تماما نتائج ما تفعل. ولا بد ان وراء تحويل الرنتيسي الى ناطق سياسي يومي على صعيد العالم كله اغراضا محددة غير السبق الاعلامي. فقد ركزت اضواءها على الرنتيسي واعطته فرصة يومية لمخاطبة العالم لكي تصيب عدة عصافير بحجر واحد.

فهذه الوسائل ارادت مساعدة رابين تجاه الراي العام الاسرائيلي المتطرف الذي يغل يديه عن الحركة ويضغط عليه باتجاه التصلب. وها هو الان يستطيع القول انه تصرف مع الانتفاضة بمنتهى الشدة، ولكن ماذا يفعل ازاء ضغط الراي العام العالمي الذي يتعاطف مع المبعدين ويطالبه ببعض «التنازلات»؟

وكانت وسائل الاعلام الغربية وراء اقناع المؤسسة الاسرائيلية الرسمية والشعبية ان من مصلحتها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتعامل معها بالنظر لما تظهره من عقلانية ومرونة سياسية. ولان البديل الجاهز هو التطرف الاسلامي الذي لا تستطيع اسرائيل والغرب التعامل معه الا بالعنف والرفض المتبادل.

وكانت وسائل الاعلام الغربية تفضل الانقسام في الجبهة الفلسطينية لتخفيف الضغط على الاحتلال وشق وحدة الانتفاضة. ولذلك فانها سعدت كثيرا بتصريحات الرنتيسي التي تهاجم المنظمة وتحاول تجريدها من حق تمثيل الشعب الفلسطيني او التعبير عن ارادته. ومن المفضل من وجهة نظرها ان تكون المنظمة اضعف واقل شرعية، ليسهل تطويعها واستخلاص المزيد من التنازلات منها.

ووسائل الاعلام الغربية لن تتخلى عن اسرائيل، ولكنها تفضل حزب العمل على الليكود، وهي تميل الى قبول منظمة التحرير شريطة ان تكون مهيضة الجناح ومنقوصة الشرعية.

واخيرا فان وسائل الاعلام الغربية تعبر عن مصلحة الغرب في تمهيد الطريق للحل السلمي في المنطقة والضغط على جميع الاطراف بهذا الاتجاه، كما يهمها ان تظهر بمظهر المنحاز لحقوق الانسان والقانون الدولي لتعزيز مصداقيتها.

بدون حاجة للتواطؤ، فان وسائل الاعلام الغربية استعملت الرنتيسي بقدر ما سمحت له بان يستعملها. والله اعلم.

ضوء

هرطقة الزفاف وازمة الائتلاف...

● مفيد نحلة

بعد توقيع عقد الزواج اليهودي على هضبة الجولان قرب مستوطنة «الوني» تتفاقم المشكلة الوزارية بين جماعة «ميرتس» وشاس، واذا كانت مهزلة الزواج التوارثي التي عقدها رافضو السلام من جماعية الحزب الوطني الديني المتعصب تؤكد على قليل من الابتزاز العنصري، فان حركة (شاس) هي الاخرى وفي محاولة منها للتملص من مفاوضات السلام وارضاء اليمين المتطرف، هذه الحركة جعلت من زعيمة «ميرتس» شولاميت الوني القشة التي يمكن ان تقصم ظهر العملية السلمية للضغط المتواصل على حزب العمل، ترى ما الذي يمكن ان يفعله «رابين» وحزبه في ظل هذه المتغيرات على الساحة الائتلافية. في الوقت الذي تحاول فيه المعارضة الليكودية حجب الثقة واملاء تصوراتها على الشارع اليهودي... ربما استطاع «رابين» تجاوز هذه الظاهرة، لكنه سوف يتعرض مستقبلا لهزات اعمق، قد تفرض عليه تشديد قبضته الحديدية على الاهل في الارض المحتلة، والافلات من التزاماته تجاه عملية السلام، والدخول مرة اخرى في سراب المراوغة واضاعة الوقت.

ومع ان الجولة التاسعة،

البقية ص ٢١

ازمة الدينار العراقي

● هاني السعودي

ليس غريبا، انه من الهموم اليومية ومن واجب معظم كتاب صحفنا الاردنية، الدفاع عن السياسات العراقية، ربما بحماس اكبر وباندفاع اعظم من العراقيين، وذلك الامر تجلى في التأييد الكاسح لقرار السلطات العراقية بالغاء التداول بالدنانير العراقية، بالطبع كتابنا الكرام احرار في التملس مصالحهم، والسلطات العراقية حرة كل الحرية في التملس مصالحها، لكننا نحن الذين نعيش في وسط السوق وبين الشعب ونلمس عمق الامه وفداحة خسائره، لنا كل الحق ان تتيح لنا صحفنا بيان وجهة نظر اخرى في الموضوع مادمنا حقا في عهد الحرية والديمقراطية.

نقول، لقد لحق اذى كثير وخسارة كبيرة بقطاع عريض من الشعب الاردني، فيه الفقراء والاغنياء ومتوسطو الحال، نتيجة الغاء التداول بالدينار العراقي، ولا يمكن لاحد ان يلوم او ينتقد او يشمت بالشعب الاردني لتداوله بالدينار العراقي، لا من ناحية اقتصادية ولا من ناحية اخلاقية كما فعل الكثيرون من كتابنا مع الاسف، ذلك انه

منذ السنوات الاولى للحرب الايرانية العراقية ثم حرب الخليج ثم حالة الحصار، كانت السوق الاردنية مفتوحة بالطول والعرض للاخوة العراقيين، مفتوحة بمواصلاتها وموانئها ومناطقها الحرة وغير الحرة، وبمتاجرها ومصانعها، فكان لا بد ان يتداول الشعب الاردني بالعملة العراقية، بالضرورة وبالامر الواقع، رغم كل القوانين

والانظمة والنواهي والنصائح، على ذلك كان الغاء التداول بالدينار ضارا بمصالح العديدين من ابناء الشعب الاردني وضارا اكثر بكثير بمصالح الشعب العراقي نفسه، لانه كان من يقبل التعامل بالدينار العراقي، مهما كانت صفته وجنسيته ودوافعه، كان فعلا يمول عن

قصد او غير قصد واردات الشعب العراقي من السلع والبضائع والخدمات ويدعم صموده في ظل ذلك الحصار الطويل الملعون، واليوم مع الاسف انهارت الثقة العامة بالدينار العراقي ولن يقبل احد التعامل به، والدليل على ذلك قرار البنك المركزي الاردني بمنع دخول الدينار العراقي الى البلاد، والتدهور المستمر في اسعار صرف الدينار، وما تبقى صالحا منه، داخل العراق وخارجه.

في سبيل عودة الثقة، وفي سبيل مصلحة الشعب العراقي، ولبعض التعويض على المتضررين في الاردن، نقترح، بعد الاتفاق بين السلطات الاردنية والعراقية، على ان يفتح الاردنيون الذين بحوزتهم دنانير عراقية صالحة او غير صالحة للتداول، يفتحون بها حسابات في البنوك الاردنية بالدينار العراقي ومقابل فائدة كالسيادة في البنوك العراقية، وتعيد البنوك الاردنية توظيف هذه الدنانير في المصارف العراقية ويكون تسديد هذه الحسابات في المستقبل بالسحب على المصارف العراقية، ان هذا الحل يحفظ حقوق الاردنيين، ويراعي مصالح العراقيين، ولا بد ان يتخلص العراق الحبيب من محنته وتتعوض خسائرنا وخسائره عما قريب ان شاء الله.

ملاحظة

حول المأزق الفني

● احمد المصلح

قد نكون خسرنا الدراما التلفزيونية، او استمرارها على نحو ادق، ولكننا مع ذلك ربحنا المسرح بكل تاكيد، ذلك لان الفترة الممتدة من حصارنا ثقافيا وفنيا، اثر حرب الخليج وحتى الان، شهدت مهرجانين للمسرح العام ومهرجان مسرح الطفل، بالاضافة الى مهرجانات الشباب وكليات المجتمع والمسرح الجامعي، فتوجه الفنانون الى انشاء المسارح اليومية، كمسرح اهلا نبيل وهشام، ومسرح النجوم لنبيل المشيني والمسرح الشعبي لفتحي عبدالرحمن، وكذلك نشاط القطاع الخاص في جانب انتاج واخراج مسرحيات كثيرة، يصعب حصرها في هذا الحيز الكتابي.

وبديهي ان تشمل خسارة الدراما التلفزيونية الفنانين وقطاعات الانتاج من الشركات الخاصة الى شركة الانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي، بل ان شركة الانتاج خسرت ثلاث مرات، مرة في دائرة الفنانين، ومرة في دائرة التسويق، وثالثة في دائرة تعطيل الاجهزة الفنية ذات الكلفة العالية، على الرغم من انها شركة انتاج عربية مقرها الاردن، وتوظف اكثر من مليون دينار لمساهم سعودي واحد على سبيل المثال.

والذي حدث ان الفنانين والكتاب والمنتجين في مجال الدراما التلفزيونية، قد تضرروا ماليا نتيجة لهذه الحالة، مما ادى الى «دب» الصوت، حتى وصل الى سيادة رئيس الوزراء، الذي اعاد الكرة الى الجميع، طالبا مقترحات تفصيلية واقعية، يمكن تنفيذها، بدلا من الصراخ على التلفزيون وشركة الانتاج.

وعلى الرغم من مرور سنتين ونيف على هذه الحالة، فان شيئا عمليا ما، لم يخرج الى دائرة الضوء، مما يدفع الى التساؤل: الى متى؟ ثم بالتالي من المسؤول؟

في رايي ان الفنانين والكتاب والمنتجين هم المسؤولون، وعلى قاعدة ما حك جلدك مثل ظفرك، ويمكن للروابط الثقافية والفنية، ان تدعو الى مؤتمر وطني برعاية رابطة الفنانين، وبمشاركة الروابط جميعها، بهدف الوصول الى صيغة عملية للخروج من المأزق، بدل تقمص حالة القناة الهضمية المصابة بمرض الشكوى المزمنة.

اليمن.. تجربة مثيرة في الاندماج الحزبي

● محمد خروب

الاندماج الذي اعلن بين الحزبين الحاكمين في اليمن، هو اول الحقائق السياسية والحزبية الجديدة التي افرزتها نتائج الانتخابات البرلمانية متعددة الاحزاب التي جرت في اليمن يوم ٢٧ نيسان الماضي.

معروف ان محاولات جادة وحديثة جرت قبل الانتخابات لدمج الحزبين الا انها فشلت جميعها لاكثر من سبب كان ابرزها تخوف معظم كوادر الحزب الاشتراكي (الحاكم سابقا في جنوب اليمن) من ذوبان حزبهم في صفوف حزب المؤتمر الشعبي العام.. واذ كان الطلاق على وشك الحدوث بينهما على ضوء احتدام المعارك الكلامية والاعلامية بينهما الا ان محاولات الجسر على الخلافات نجحت في النهاية باعتماد صيغة من التنسيق وتعاون الحد الادنى تقوم على تخلي المرشح الاقل حظا لصالح المرشح الاوفر حظا من الحزب الاخر في المناطق والدوائر الانتخابية المختلفة تم ترجمتها بالفعل لصالح احد الحزبين كالاشتراكي في الجنوب والمؤتمر في الشمال وقد حققت الصيغة هذه نجاحا.

الخريطة السياسية والحزبية اليمنية مقبلة على عملية اصطفاف واستقطاب حاد ومن نوع جديد بعد ان غدا الاندماج الذي تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى حقيقة واقعة من خلال تشكيل كتلة موحدة في البرلمان والتي ستصل الى ١٩٤ من اصل ٣٠١ مجموع مقاعد مجلس النواب اليمني الجديد الذي سيعقد اولى جلساته يوم السبت المقبل، وهذا الرقم المرتفع سيكفل للحزب الوليد الجديد حكم اليمن لفترة تمتد ربما الى اكثر من دورة برلمانية واحدة اذا ما استمرت الوحدة في صفوفه وتطورت على نحو ديمقراطي مقبول.

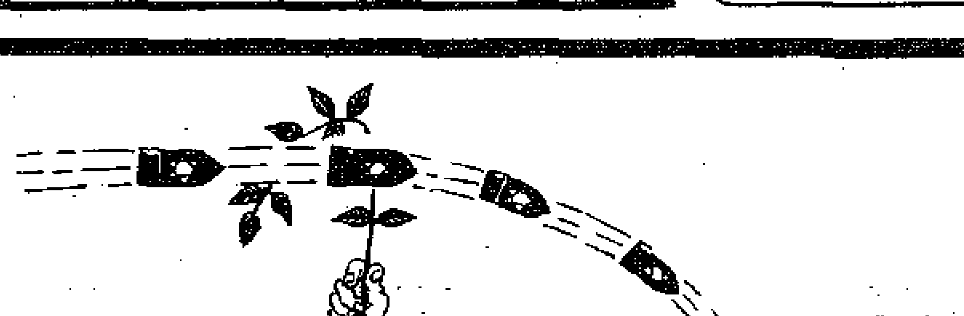
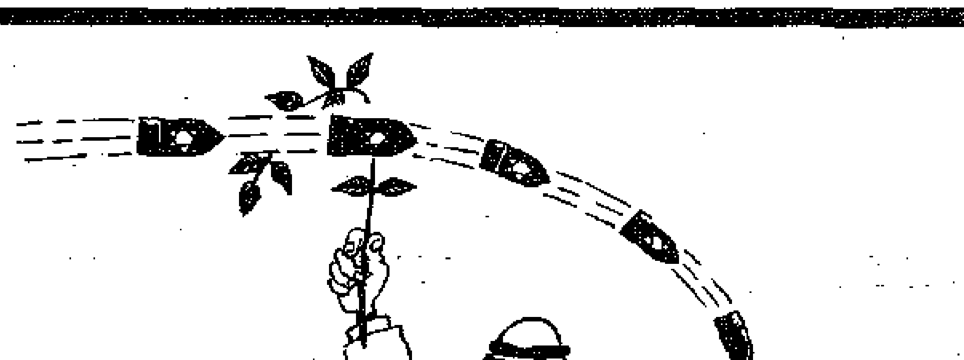
الاصطفاف المتوقع سيكون باتجاه خلق تجمع للمعارضة التي اربكت كل مخططاتها بعد ان كانت تلعب ومنها حركة الاصلاح على وتر الخلافات بين الاشتراكي والمؤتمر وحتى لو التقت على خطة موحدة في مواجهة الحزب الجديد فانها لن تكون على نفس القوة والوحدة التي خلقتها وقائع الاندماج الاخير وان كان الحزب الجديد لن يكون على نفس التكافؤ الذي كان بين الاشتراكي والمؤتمر وما كان يعرف باقتسام كعكة السلطة بينهما بالتساوي على نحو يحفظ لهما هيمنتهما ونفوذهما الذي كان سائدا قبل وحدة الشطرين في ايار ١٩٩٠. وهذه المرة لصالح كوادر المؤتمر الشعبي.

الانتخابات جعلت من حزب مؤتمر الشعب اليمني الحزب رقم واحد في سلم الاحزاب اليمنية وقوت من لهجته في الحد من مطالب الحزب الاشتراكي وشروطه للاندماج بعد ان حل في المرتبة الثالثة (٥٧) مقعدا وبعد ان حصلت جمعية الاصلاح على المرتبة الثانية (٦٢) مقعدا.

بيان الدمج الذي اذيع من صنعاء كان بيانا متوازنا جمع بين افكار وايديولوجية حزب المؤتمر الشعبي الميال الى المحافظة المشوبة ببعض الافكار الليبرالية وبرنامج الحزب الاشتراكي - يساري النزعة الماركسي السابق برزت في مجال صيانة استقلالية الحركة النقابية والدفاع عن حقوق الانسان.

اما لماذا طرحت مسالة الدمج على بساط البحث الجدي ووصلت حد التنفيذ بعد الانتخابات مباشرة؟ فان التفسير الاكثر احتمالا

البقية ص ٢١

مجرد رأي

السودان.. ومصر!! داحس.. والغبراء

● بدر عبدالحق

لا اريد ان افهم او استوعب، كيف يمكن للانظمة العربية، التي طالما اشبعتنا مرجلة ومنفخة، وانتصارات وهمية ومشكوكا بها وبمصداقيتها، ان تقبل على نفسها، الدخول في حروب بلا معنى ولا اساس، مع انها قد تكون متوقعة، وربما ضارية، وتوشك خلال الفترة الراهنة، ان تتحول الى حريق، بين البلدين العربيين الشقيقين، السودان، ومصر، الا اذا اختلفا، سوى في تلك التفاصيل التي يكلف بها صغار الموظفين، في احسن الاحوال.

والان، بعد مرور مئات السنين، وبعد ان انتهت اسطورة حرب «داحس والغبراء» التي نشأت في جذور التاريخ المبكر، ها هي ذات الحروب وذات الوجوه تكرر نفسها، بذات الادوات والاساليب والمفاهيم، وايضا ذات المصالح والعلاقات المتشابكة، حيث يقتل الاخ اخاه لسبب يبعث على الخزي، كان يعجب فلان بحصان اخيه، «او سيارته في لغة العصر الحالي» او انه يصر على امتلاك الحصان المطلوب، طوعا او كرها!!

نقول ذلك، ونخدع انفسنا، عندما نقول ان كل تلك السنوات الموغلة في البعد زمانا ومكانا، لم تغير من عقولنا المظلمة شيئا، حتى ان الاخ الذي ذبح اخاه في التاريخ القديم، مايزال امام اعيننا اليوم، ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين..

اي نزاع هذا الذي يمكن ان ينشب بين اخوين، وبين مصر والسودان، والعراق وسوريا وتونس وليبيا، والى اخر حبات المسبحة العربية الواحدة، التي لا مناص للعرب، كل العرب ان يرتفعوا بعقولهم الى الامام، من اجل الوصول الى حد ادنى مناسب، من اقتراب فلان مع فلان، وبناء لحمة عربية، قابلة للتطور والنمو، باتجاه جعل العروبة ساحة بناء علاقات قومية، وصولا الى عدم السماح باي اعمال حربية او عسكرية، عندما يكون الامر كله، يتعلق بالعرب فقط، ودون تدخل من احد سواهم!!

أوراق

محمد أحمد القضاة

شهر آيار... شهر الخير والعطاء

في شهر آيار يحتفل الاردن بمناسبتين عزيزتين على قلب كل اردني ففي الاولى تشرق الذكرى الاربعون لتولي جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية، وفي الثانية تطلع شمس الحرية ذكرى الاستقلال والبناء وما بين الثاني من أيار والخامس والعشرين تمتد ذكريات الوطن مع قائده بخطواته المتلاحقة في شتى الميادين... وتضيء في افق الاردن في هذا الشهر الخير هذه المناسبات لتعيد لنا نفحات العراقة والاصالة التي بدات مع باني الوطن ورافع رايته، وحامي استقلاله الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين..

وطوال هذه العقود الاربعة ارتبط اسم الاردن باسم الحسين في جميع بقاع العالم، اذ سار بهذا الوطن نحو مراقي المجد والتقدم حتى غدا واحة محبة ومودة.. وحقق في جميع الميادين تقدما واضحا تشهد عليه الساحات العربية والدولية بفضل السياسة الحكيمة المتوازنة التي انتهجها.. وسار الاردن والحسين معا على طريق المجد والبناء، فانتظمت الحياة الداخلية، وثبت الاقتصاد وتطور العمران، فكان الاردن وكان الحسين صدى لصوت العقلانية والمناداة بالتضامن والتآخي ودعم الموقف العربي الواحد، ونادى على مدى هذه العقود، بوحدة الصف العربي في مواجهة الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية.

وفي شهر أيار تعيش ذكريات العطاء والحرية وتتفيأ الديمقراطية التي نباهي بها العدو والصديق، ونستحضر فيه ما قدمه الحسين من اعمال عظيمة، وما حققه من منجزات تبدو واضحة للقاصي والداني، وكل هذا يستمده الحسين من ابناء وطنه ومحبته لهم، فهو على صلة مباشرة معهم وبفضل عمله الجاد والدؤوب والتخطيط المستمر وروح التصميم غدا الاردن بلدا حديثا يعيش فيه الشعب الاردني على اختلاف منابته ومشاربه بحرية

البقية ص ٢١

اخبار غير سياسية

الافراج عن مغتصب من سجن في استراليا بطريق الخطأ

سيدني - رويتر - افرج سجن في استراليا عن مغتصب قبل انتهاء مدة العقوبة بعشرة شهور بطريق الخطأ ولا يستطيع الان اعادة الرجل لانهاء مدته لانه لم يخرق اي قوانين.

وقالت الشرطة انها لا تستطيع ان تحتجز جراهام ووكر لانه لم يخرق اي قوانين ولكنها طلبت منه العودة الى السجن طواعية.

وكان قد صدر حكم على ووكر بالسجن لمدة تسع سنوات. وقد قضى ثمانية اعوام في سجن لونج باي بسيدني وما زال امامه عام ولكن السجان اخبره يوم الاحد الماضي بانه سيفرج عنه يوم الاثنين.

وقال ووكر لصحيفة سيدني مورنينج هيرالد امس الخميس: لقد اخبروني انه يجب ان اجمع ملابسي واستعد لمغادرة السجن.

واضاف قوله: ماذا كنت ساقول.. لا اشكركم افضل البقاء هنا.. انهم يريدون ان اعود الى السجن ولكنني لم ارتكب اي جريمة هذه المرة.

وقال: لقد وقع المفتش اوراقي واذا كان قد اخطأ فانها ليست مشكلتي.

سكان جاكرتا يستهلكون نحو ١٠ الاف كلب سنويا

جاكرتا - اف ب - ذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» امس الخميس ان بعض سكان جاكرتا يحبون لحم الكلاب ويستهلكون سنويا عشرة الاف كلب.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في بلدية جاكرتا انه يتم تامين هذه الاعداد من الكلاب من ثلاث مناطق في غرب جاوا في بيكازي وتاسيكماليا وبورواكارتا. واكدت ان الكلاب السود مرغوبة اكثر من غيرها.

وتتراوح اسعار الكلاب بين خمسة الاف روبية (٤ر٢ دولار) وسبعة الاف روبية (٤ر٣ دولار).

ولا يتم ذبح الكلاب في مسلخ المدينة، بل في المطاعم التي تقدم لحومها والتي تخضع للمراقبة الصحية من قبل اطباء البلدية البيطريين.

مدينة روسية تصنع الغواصات تفضل الانغلاق عن العالم

موسكو - رويتر - انفتحت مدينة سيفيرودفينسك الروسية التي كانت منغلقة على نفسها من قبل على العالم الخارجي ثم قررت العودة من جديد الى اسلوب الحياة القديم.. السرية والعزلة.

ومن الواضح ان هذا الاسلوب يلائم المدينة الساحلية الواقعة في شمال روسيا والتي يصل اجمالي سكانها الى ١٧٥,٠٠٠ نسمة وصناعتها الرئيسية الغواصات النووية.

وكانت المدينة قد فتحت ابوابها على العالم الخارجي بعد عقود من الانغلاق حتى عن الروس ذاتهم في اواخر الثمانينات، ولكن سكان المدينة لم ترضيهم الحياة دون تصاريح دخول.

واجرت الحكومة المحلية يوم الثلاثاء اقتراعا لتحويل سيفيرودفينسك من جديد الى منطقة ادارية مغلقة.

استراليان اغلقا كمبيوتر ناسا لمدة يوم

ملبورن - رويتر - قال محام امام محكمة في ملبورن ان استراليين من هواة الكمبيوتر تمكنا من اغلاق كمبيوتر ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) لمدة يوم.

وقال امام المحكمة ان اجهزة الكمبيوتر في ناسا اغلقت في ٢٢ شباط ١٩٩٠ بعد ان ابلغ ريتشارد جونز البالغ من العمر ٢٣ عاما زميلا له بكيفية اقتحام اجهزة ناسا.

وقالت صحيفة هيرالد صن امس الخميس ان محامي جونز ابلغ المحكمة بان موكله شاب يعاني من الوحدة ويقضي الليالي امام جهاز الكمبيوتر في منزله.

وقال ان جونز تمكن من الدخول الى معلومات كمبيوتر في انحاء العالم عن طريق الربط باجهزة جامعة ملبورن من خلال الكمبيوتر في غرفة نومه.

وسمعت المحكمة الى اقوال بان شريك جونز الذي يتوقع محاكمته تمكن من الدخول الى كمبيوتر ناسا والتأثير فيه بشكل كبير والنفاذ الى معلومات حساسة.

واعترف جونز بالذنب في استخدام منشاة حكومية في الحصول على معلومات كمبيوتر ومحوها وتغييرها دون تفويض. كما اعترف بمساعدة شخص اخر في استخدام منشاة حكومية في النفاذ دون تفويض الى معلومات كمبيوتر.

وقد افرج عن جونز بكفالة لحين صدور حكم عليه.

بصراحة

في رسالة فائق وراد: هديتي كانت خبز الطابون !!

● سلطان الحطاب

.. وصلتني رسالته، اعتقد انها اول رسالة - تصل منذ عودة المبعدين الثلاثين الى وطنهم .. الرسالة من فائق وراد، «ابو محمد» حملتها ام محمد الى مكتبي .. حين فضضتها وجدت كلاما جميلا ..

اذكر حين كنت في وداع الدفعة الاولى من المبعدين والذين استقلوا باصا كان مكتوبا عليه .. بغداد - عمان، لفت نظر احد المنظمين لنقل المبعدين لذلك .. فاحضر دهانا اعتقدت انه يريد ان يمسح المكتوب. ولكنه كتب بعد بغداد - عمان - كلمة القدس وقال الان اصبح الخط سالكا !!

كان «ابو محمد» فائق وراد الذي لم اره بهذا الفرح الطفولي ينهض من مكانه كل خمس دقائق ويقول: «يلا بسرعة يا جماعة حتى لا نتاخر» .. فيقال له لن يفتح الجسر قبل الساعة الثانية بعد الظهر .. فيعود لنفس الانفعال ويقول: «يمكن ساعتي عطلانة» .. اسالوا واحدا اخر، كان يحس انه يمسك باللحظة .. وانه يخشى ان يفقد الوقت .. فهو لا يصدق انه يعود لبيته .. وودعناه .. يكاد يطير فرحا .. كان معه ابنته .. لم يزاحم في حياته على شيء، رغم انه اصبح امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني. الا حين رايته على كبر سنه وما اصابه من شلل نصفي يزاحم ليكون في باص العودة اول الراكبين واكثر المستعجلين .. لا اعرف من اين لهذا الرجل الذي ابلى جسده في السجون والنفي والمعتقلات والفصل من الوظيفة كل هذا التفاؤل وهو يلوح بيده لنا من الباص ويقول الى اللقاء في القدس !!

امس وصلتني رسالته .. وهي حديث نابع من القلب اخذته عنه الصحافة يقول: «وصلت بيتي - قرية في منطقة رام الله - مع المساء .. كنا محمولين على اكتاف الشباب .. وكانت اهازيجهم لفلسطين تملأ اذاننا.. وحين كنت اخطو باتجاه مدخل البيت تلفت لاتفقد موقع الطابون الذي كان هنا قبل ٢٦ سنة.

.. كان امام بيتي طابون واشجار كبيرة من التفاح والخوخ .. ربما هرمت قبلي فقطعوها .. ولكنني حزين عليها .. حزين على التينة التي كانت تملأ المكان .. «قلنا احب التين» .. هل انا في حلم ام حقيقة .. انني مثل شخص جاء الى عالم جديد .. كنت متضايقا لان المساء غطى القرية قبل ان ارى تفاصيلها .. ولذلك امضيت الليلة الاولى وانا اعيش التفاصيل القديمة قبل الرحيل في بداية كانون الاول عام ١٩٦٧ .. وحين كان الفجر يدخل .. وعيناي لم تعرفا الغمض بانتظار النهلة .. كنت في الخامسة صباحا تحت الاشجار .. استنشق الهواء واتحسس قلبي المتعب الذي خذلني في الغربة حين (طق) في اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة في تونس يوم لم ننجح في وقف الاقتتال عام ١٩٨٣ فانفجرت شرايين دماغي وخرجت من الاجتماع مشلولا !!

انا الان اتحسس قلبي واطالبه بالنهوض .. فهذه اللحظة قد جاءت .. ولن اعود به الى الغربة مرة اخرى .. كنت اكلم نفسي .. واحاول لاختصار مسافات الزمن الذي امتد ٢٦ سنة .. ايقظتني من لحظة الحساب مناداة جارتنا .. «يا ابو محمد .. يا ابو محمد تعال هي خبز الطابون الذي تحبه جبته هدية لك» .. شممت رائحة خبز الطابون فانطلق عالم كامل في داخلي. وجلسنا للافطار سوية.

تفقدت مداخل البيت (العقد) الذي طرشوه بالشيد الابيض من الداخل .. وحجارته الكبيرة من الخارج. ومددت نظري على مساحات اشجار الخوخ والاجاص والمشمش الخضراء .. بيتنا تغير .. لم يعد هو .. احبه في صورته الاولى .. هنا كانت شجرة سفرجل تجلس تحتها والدتي التي فارقت الحياة وانا مبعد .. تلفت تذكرت راديو والدي القديم الذي تعرفه القرية كلها فطلبت من ابنتي منال ان تاتي به .. فابتسمت .. فقلت بسرعة هاتيه وضعيه على المصطبة في مكانه المخصص له منذ ذلك الحين.

كنت ما زلت اتفقد الاشياء التي تركتها لحظة ابعادي المفاجيء كانت النسوة من القرية ياتين الى بيتنا بالزغاريد واحدة وراء الاخرى يهنئن بلم الشمل ويحملن الهدايا القروية من الماكل التي يعتقدن انني كنت احبها..

انا مبسوط جدا .. جاء اهل القرية كلهم ليستقبلوني .. ويتذكرونني.

هل تذكر يا ابو محمد كيف فصلت من عملك من التعليم من كلية غزة عام ١٩٤٨، لانك وافقت على قرار التقسيم وخطبت في القرية تدعو للموافقة على قرار التقسيم، تذكرت .. حزنت .. وفرحت .. وقلت ليت قومي يعلمون.. رفضنا التقسيم وها نحن نقبل نصف التقسيم.

لقد عدت وادعو الى عودة كل المبعدين الفلسطينيين .. ادعو الى العودة لكل شعبي من الشتات .. لم افقد الامل .. ولن افقده ما حييت .. انا مؤمن بالسلام .. باستقلال شعبنا الذي سيقيم دولته الفلسطينية على انقاض الاحتلال ..

تحياتي لك ولكل الاحباب .. وللصحف الاردنية الرائدة..

تتمات

فشل

يجتمعون في عمان ليحددوا موعد استئنافها.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تريد استئناف المحادثات في اوائل حزيران بعد فترة توقف تستغرق ثلاثة اسابيع.

وفي تونس قال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة رفضت الوثيقة الامريكية.

وقال عبد ربه ان الوثيقة الامريكية المقترحة ليست حلا وسطا لكن اعادة صياغة للاقتراح الاسرائيلي.

واضاف قائلا لرويتر انه لا يمكن قبولها.

واضاف عبد ربه «ان هذه خطوة خطيرة لانها تعني الانحياز السافر المكشوف من جانب الراعي الامريكي لصالح اسرائيل والذي تعهد باتخاذ موقف محايد ونزيه».

واضاف «ان العملية السياسية لها الان امام خطر كبير والمشروع الاسرائيلي الذي اعطاه الامريكيون رسما جديدا غير قابل للبحث».

وقال عبد ربه ان الوثيقة تلغي اساسيات التفاوض «كما تم اسقاط القدس الشرقية وموضوع انهاء الاحتلال بشكل كامل رغم ان دعوة مدريد ورسالة الضمانات الامريكية تنص على هاتين القضيتين».

واضاف ان المشروع - يعطي اسرائيل استمرار السيطرة الامنية العسكرية وبقاء المستوطنات ويتبنى موقف اسرائيل بشأن تقسيم الارض تحت حجة الاستعمال المشترك للارض».

وقال عبد ربه ان الولايات المتحدة اتفقت على كل تفاصيل المشروع مسبقا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «وبعد ذلك دعت الادارة الامريكية الى لقاء ثلاثي لاعطاء الانطباع انها تسلمه الى الطرفين في وقت واحد وبشكل محايد».

واضاف «ولكننا رفضنا الحضور لاننا كنا نعرف حقيقة اللعبة والمناورات التي كانت تجري في الخفاء».

وقال عبد ربه ان الفلسطينيين ليسوا على استعداد لمواصلة الحوار والتشاور حول بيان مشترك للمبادىء الا اذا كان يتمشى مع قرار الامم المتحدة ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧.

وفي عمان قال مسؤول بالمنظمة ان الوفد الفلسطيني في المحادثات مستعد مع ذلك لمواصلة المناقشات حول بيان مبادىء.

وكانت الولايات المتحدة قد عرضت وثيقتها بعد ان اصبح من الواضح ان الاسرائيليين والفلسطينيين لن يتفقوا على الارجح على بيان مشترك لمبادىء الحكم الذاتي قبل اختتام الجولة الحالية من المحادثات في وقت لاحق من يوم امس.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد تدخلت لاول مرة بشكل مباشر في المحادثات وقدمت ورقة عمل تضمنت مقترحات للتغلب على الخلافات بين الجانبين حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال كبير المفاوضين الاسرائيليين الياكيم روبنشتاين للصحفيين في ساعة متأخرة من امس الاول «الليلة شاركت معنا الولايات المتحدة في طرح بعض الافكار في شكل ورقة عمل في محاولة لتضييق شقة الخلاف لتكون اساسا للبيان المشترك».

ورفض اعطاء مزيد من التفصيلات عن ورقة العمل الامريكية ولكنه قال «لقد اشرنا الى ان هناك قضايا هامة يجب الاستشارة بشأنها وتبحث».

لكن روبنشتاين قال للصحفيين ان الفلسطينيين لم يحضروا اجتماعا ثلاثيا كان مقررا مع الاسرائيليين والامريكيين والذي تم خلاله تقديم الورقة الامريكية.

وقال عبد الشافي امس الاول انه لا يزال يرى فرص التوصل الى اتفاق مبادىء خلال الجولة الحالية ضئيلة. ولكنه قال للصحفيين «نحن ندرس الوثيقة وسنعلق عليها».

ونقل راديو (اسرائيل) عن روبنشتاين ان هذه المقترحات وردت ضمن ورقة عمل تحاول الادارة الامريكية من خلالها القيام بدور الشريك الكامل.

واضاف الراديو ان الورقة الامريكية تؤكد الرغبة في ايجاد حل للنزاع عن طريق التفاوض على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ على ان يكون النقاش مفتوحا.

كما تناولت الورقة ضرورة الربط بين المرحلة الانتقالية والحل النهائي مع ابقاء جميع الخيارات مفتوحة للمحادثات خلال الفترة الانتقالية.

وتتضمن الورقة الامريكية صلاحيات التشريع بحيث تنقل صلاحيات الادارة المدنية الى المجلس التنفيذي الفلسطيني المقترح تشكيله دون التطرق الى الحكم العسكري في الضفة والقطاع.

وسيتمتع المجلس الفلسطيني بصلاحيات تنفيذية وقضائية اما بالنسبة للتشريع ذاته فسيتم بموجب الاتفاقات التي سيتم التوصل اليها خلال المفاوضات.

كما تطرقت الورقة الامريكية حسبما ذكر الراديو الاسرائيلي الى موضوع الارض من حيث التخطيط والادارة.

قال السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ان الاقتراح الاسرائيلي الذي قدم الى الوفد اللبناني المشارك في المفاوضات الثنائية بواشنطن يعكس قدرا من التقدم ولكنه يتسم بالغموض في بعض جوانبه.

واضاف بويز في حديث لصحيفة (الاهرام) المصرية امس ان الاقتراح الاسرائيلي يشمل ثلاثة انواع من الافكار الجديدة بعضها يطرح لاول مرة ولكن بصورة غامضة وهي افكار ناقصة وغير مكتملة والثاني افكار مقبولة من الجانب اللبناني والثالث مرفوض ولذلك تعامل الرد اللبناني معها فطالب بتوضيح الغامض وحذف غير المقبول والتأكيد على الافكار التي غابت عن الاقتراح وهي الثوابت اللبنانية.

واوضح وزير الخارجية اللبناني انه لاول مرة ترد على لسان المفاوض الاسرائيلي كلمة الانسحاب من جنوب لبنان ولكنه لا يتضمن الاشارة الى الانسحاب الكامل بل يتحدث عن الانسحاب من (اراض) مما يعيدنا مرة اخرى الى مشكلة النص الانجليزي للقرار ٢٤٢ كما يشير الى الانسحاب الكامل وكأنه غير ملزم لاسرائيل بينما يعرض بوضوح المطلب الاسرائيلي بضمان الامن للحدود الشمالية من خلال ترتيبات امنية حتى الوصول لمعاهدة سلام.

وقال ان الرد اللبناني اكد ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية واعلان هذا المبدأ او الاقرار به وعلى ضوء هذا الاعلان من جانب اسرائيل فان لبنان مستعد للبحث في تشكيل لجنة عسكرية وعندما تبدأ اللجنة عملها تبدأ اللجنة السياسية عملها ايضا لتبحث في الموضوع العام وهو النزاع العربي الاسرائيلي بما يقود لاقرار السلام.

واشار الى ان المشكلة هي في عملية الترتيب فلبنان يطالب بالانسحاب طبقا لقرار ٤٢٥ حيث تتعهد السلطة اللبنانية ببسط السيطرة والامن في الجنوب بعد الانسحاب وبينما تطالب اسرائيل بضمانات امنية مسبقة.

وطالب فارس بويز الولايات المتحدة الامريكية بقراءة الاقتراح الاسرائيلي والرد اللبناني لتستوحي افكارا للالتقاء وتطرحها في ورقة كحل موحد يمكن العمل به.

الحكومة

الجبرين من ادارة البحوث العلمية والدعوة ومحمد بن عبدالله المسعري من جامعة الملك سعود وعبدالله الحاق من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعبدالله بن حمود التويجري من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وحمد الصليفيح من وزارة المعارف.

واشار الى ان تعليمات صدرت بسحب رخص المحاماة والاستشارات وما يتعلق بها الممنوحة لكل من عبدالله بن سليمان المسعري وسليمان بن ابراهيم رشودي واغلاق مكتبيهما وفروعهما في مدن المملكة.

وكانت هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية قد اصدرت بيانا في ختام دورتها الاربعين امس الاول الاربعاء استنكرت فيه قيام هذه المجموعة بتشكيل هذه اللجنة واعلانها في وسائل الاعلام الاجنبية.

واعلن رئيس لجنة الدفاع عن الحقوق المشروعة، السعودية عبدالله المسعري امس الخميس انه اجتمع لمدة ساعتين امس الاول الاربعاء في الرياض الى موظفين في السفارة الامريكية بناء على طلبهما.

وقال المسعري في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الدبلوماسيين الامريكيين وبينهما السكرتير الثاني روبرت فرايزر اطلعا على اهداف اللجنة المدافعة عن حقوق الانسان، التي تستوحي مبادئها من الاسلام، وتكافح ضد الاضطهاد والظلم، ومن اجل الافراج عن السجناء السياسيين في السعودية.

وقال المسعري وهو محام ان الشرطة السعودية اوقفت مساء امس الاول ابنه محمد الاستاذ في مادة الفيزياء في جامعة الملك سعود في الرياض والذي قام بالترجمة خلال اللقاء.

ولم يكن من الممكن الحصول على تأكيد نبأ اللقاء من مصدر دبلوماسي امريكي في الرياض بسبب اغلاق السفارة يومي الخميس والجمعة.

وحول ادانة هيئة كبار العلماء السعوديين، اعلى مرجع ديني في السعودية، للجنته قال المسعري «لا استطيع التعليق الان على البيان لاني لم اقرأه بعد» واضاف «الذي فهمته مما نقل الي ان اللجنة منعت ولن تستطيع مزاولة نشاطها».

وقال المسعري انه سيلتقي الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس هيئة كبار العلماء «لاناقش معه هذا الموضوع».

وكانت هيئة كبار العلماء قررت امس الاول «عدم شرعية قيام هذه اللجنة وعدم جواز اقرارها، لان المملكة العربية السعودية تحكم شرع الله» وحذرت اعضاءها من عواقب اعمالهم.

وكانت منظمة تدعى «ليبرتي» (حرية)، مقرها لندن، اعلنت الجمعة الماضي قيام مجموعة من المثقفين السعوديين بتشكيل لجنة للدفاع عن حقوق الانسان في السعودية. وقالت ليبرتي، التي قدمت نفسها على انها «منظمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات ولتشجيع التغييرات الديمقراطية في العالم الاسلامي» ان هدف اللجنة هو مكافحة «القمع والظلم» في السعودية والافراج عن كل السجناء السياسيين فيها، حسب قولهم.

جرح

استشهاد الفدائيين الستة.

وفرض حظر تجول على مخيمات جباليا وبينا وشابورة واعلن ان مخيم دير البلح منطقة عسكرية مغلقة بعد المواجهات التي وقعت الاربعاء والتي قتلت فيها القوات الاسرائيلية بالرصاص اثنين من الفلسطينيين واصابت ٣٦ بجروح.

واقتحمت سلطات الاحتلال الصهيوني المسجد بمخيم في خانيونس بقطاع غزة المحتل واعتقلت عشرات المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا يؤدون الصلاة بالمسجد.

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان جنود الاحتلال حاصروا المسجد وقت الصلاة واعتقلوا عشرات المصلين الذين تعرض بعضهم للضرب المبرح.

وقالت ان المخيم كان قد شهد مواجهات مع جنود الاحتلال في وقت سابق امس الاول تركزت قرب المسجد وكانت المواجهات التي شهدها قطاع غزة المحتل امس الاول قد اسفرت عن استشهاد اثنين من المواطنين الفلسطينيين واصابة ٤٠ آخرين بجروح برصاص قوات الاحتلال الصهيوني.

وفي نطاق اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مدرسة اسكندر الخوري الثانوية في مدينة بيت جالا بالضفة الغربية المحتلة اعتبارا من يوم امس ولمدة اسبوعين.

وجاء قرار الاغلاق بحجة اشتراك طلاب المدرسة بعمليات مقاومة الاحتلال الاسرائيلي عن طريق رشق سيارات قوات الاحتلال بالحجارة.

واصيب جندي اسرائيلي في مخيم الشاطىء عندما انفجرت قنبلة صوت بين يديه. فادى ذلك الى اصابته بجروح خطرة قطعية في يديه وبطنه.

وتفاصيل الحادث ان الجندي كان يهم باطلاق القنبلة على مجموعة من سكان المخيم فتعرضت له مجموعة من الشبان برشق الحجارة، فلم يتمكن من تصويب القنبلة كما يريد.. وانفجرت بين يديه.

ولا زالت قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على وسط مدينة نابلس وحي راس العين حيث تواصل حملة تمشيط وتفتيش من بيت الى بيت بحثا عن الشابين اللذين طعنا الجنديين.

وقد اعتقلت هذه القوات عشرات الشبان واحتجزت بطاقات الهوية لعشرات آخرين.

اما الاحياء الاخرى في المدينة التي ظلت خارج حظر التجول فقد شملها الاضراب التجاري كغيرها من المناطق الفلسطينية الاخرى وذلك حدادا على شهداء قطاع غزة وتنديدا بسياسة القتل والقمع الاسرائيلية.

كما هاجم شبان مدينة قلقيلية امس الاول ثلاث مرات اهدافا عسكرية من بينها مكتب الحكم العسكري. وفي قرية عزون هاجم الشبان سيارة للمستوطنين.

واندلعت مواجهات عنيفة امس في مدينة جنين وقراها حيث قام الجنود باعتقال عدد من الشبان وواصلت القوات الاسرائيلية عمليات التمشيط في قباطية والمغير ورابا وجلقموس وام التوت بدعوى البحث عن مطلوبين.

وحاصرت قوة عسكرية اسرائيلية سوق الخضار في مدينة بيت لحم صباح امس واطلق الجنود قنابل غاز على الباعة والمواطنين واصيب العديد منهم بحالات اختناق.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية شابا من بيت لحم وداهمت مخيم عايدة وتصدى لها المواطنون، وداهمت ايضا حي الدوحة في بيت جالا..

وشهدت مدينة الخليل الليلة قبل الماضية مواجهات في العديد من الاحياء حيث تمكن الشبان من تحطيم زجاج اربع سيارات للجيش والمستوطنين، واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية شابين من المدينة.

وفي بلدة الظاهرية حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية وهاجموا دورية عسكرية كذلك هاجم شبان بلدة حلحول امس حافلة للمستوطنين وقام الجيش بعملية تمشيط في منطقة الذروة.

واعتقلت قوات العدو ليلة امس الاول شابا من بلدة بير زيت واقتحمت قريتي عين يبرود وكفر نعمة وفتشت بعض المنازل فيهما.

واعتقل الجنود شابا من بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة امس حيث اصيب مستخدم في ما يسمى بـ بلدية القدس المحتلة بجروح اثر رشق سيارته بالحجارة.

الجرحى والمعتقلون

الجرحى

احمد سبيتان، احمد محمود، رجب ابوسيف، احمد ربيع، محمد فهد، محمد محمد، بسام ابوشهاب، رامي المظلوم، حسن حسين، حسن احمد، عبدالوهاب خضر يوسف، خليل محمد عياش، رمضان جما، خليل زكي، علي عبدالله صالح، فتحي علي، عبدالحميد ابوعاصي، معمد احمد، محمد محمود، صادق محمد احمد، امجد ابوحسان، خالد حسن، احمد محمد صقر، مجمد صلاح فرج، محمد عبد العنين، محمد عبدالمجيد عربي، جمعة علي جمعة وجميعهم من مخيم الشاطىء، حسين احمد حسين - الدرج، رافت الهجان، محمد خليل، رائد القدس، محمد خطب، انور عكاشة، اسماعيل عبدالوهاب - الشيخ رضوان، طلعت ابوشلوف، تيسير ابوقبيرة - رفح، مصعب عبدربه - جباليا، علي سليمان - دير البلح، احمد محمود عباس، محمد ابوعبيد، خميس ابوحصيرة - م. الشاطىء، اسامة جادالله - الرمال، اسامة الشريف - التفاح، اياد الدهون - بيت لاهيا، جمال نعيم - بيت حانون، محمود غانم - م. البريج.

المعتقلون

حمدي ايمن حمد - بيت حانون، محمد قاسم شمالي - رمانة/جنين، احمد اسماعيل جواريش - بيت لحم، ايمن عبدالله الخطيب - القدس، وائل الياس شاهين - بيرزيت، ناجي نظمي دعنا، سيف نظمي دعنا - الخليل.

النمسا والنرويج

مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السويدي ووزير الاقتصاد.

وقال انه قدم شرحا وافيا حول اوضاع المناطق المحتلة خاصة في اعقاب قرار اسرائيل اغلاق المناطق المحتلة وكذلك حول معاناة المواطن اليومية من جراء تشديد القمع الاسرائيلي.

واكد الياس فريج انه اطلع المسؤولين في البلدان الثلاثة على اهداف عملية السلام الدائرة مؤكدا رغبة الفلسطينيين الصادقة في تحقيق السلام العادل والشامل والقائم على الارض مقابل السلام وتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وكان السيد الياس فريج وصل الى عمان مساء امس قادما من فيينا.

عازر وايزمان

الاسابيع الماضية انه يرغب في التوجه الى دمشق في اول زيارة رسمية له الى الخارج.

وصرح رئيس الكنيست شيفا فايس امس للصحافيين ان ١١٥٠ مدعوا كانوا سيحضرون حفل التنصيب بينهم جميع الوزراء والنواب السابقين واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار ضباط الجيش والشرطة.

وتبلغ مدة ولاية الرئيس خمسة اعوام قابلة للتجديد مرة واحدة. ومنصب الرئيس تمثيلي حيث يتولى السلطة التنفيذية رئيس الوزراء والحكومة.

حمى شراء

ضبط اسعار الصرف الاوروبية.

وطلبت مدريد عقد اجتماع للجنة النقدية للمجموعة الاوروبية في بروكسل للنظر في تعديل فروق اسعار الصرف. وعلى الفور حذت البرتغال حذوها.

وهبطت البيزيتا بنسبة اثنين في المئة الى ٧٦٫٢٠ مقابل المارك بالمقارنة مع مستوى اقفالها يوم الاربعاء كما انخفض الاسكودو الى ٩٧٫٢٣ من ٩٣٫١٣ مقابل المارك.

ولم يطرأ تغير يذكر على الدولار عن مستواه في الصباح لكنه ارتفع بعد الظهر الى ١٫٦١٥٠ مارك بالمقارنة مع ١٫٦١٠٠ مارك عند الاقفال امس الاول.

الرئيس مبارك

الدول العربية، وشددا على ضرورة قيام تفاهم افضل بين الدول العربية لتحقيق تضامن اكثر فاعلية.

وكان مبارك قد عقد امس الاول جلسة مباحثات اولى مع الشيخ زايد عقب وصوله الى ابو ظبي المرحلة الرابعة من جولته في دول الخليج التي زار خلالها حتى الان سلطنة عمان والكويت والبحرين. ومن المقرر ان يتوجه ايضا الى قطر والمملكة العربية السعودية.

ومن جهة اخرى وصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الذي يرافق مبارك في جولته، الموقف العربي بانه «سيء جدا» وشدد في حديث لوكالة انباء الامارات على ضرورة اقرار «التسامح والتضامن في الصف العربي وضرورة تطوير الموقف العربي السيء والمتوتر» داعيا الى «خلق الظروف المواتية لتحقيق هذا الهدف».

وقال مسؤولون ان مبارك والشيخ زايد بحثا موضوع زيادة التطرف الاسلامي في العالم العربي خلال اجتماع استمر ساعتين.

وقال خلفان الرومي وزير الاعلام بدولة الامارات للصحفيين ان الامارات اصدرت فتوى شرعية امس الاول «تنير الطريق للشباب لعدم الانحراف نحو التطرف والارهاب».

ولم يذكر مصر بالاسم لكنه اشار على الذين يهدفون الى تطبيق الشريعة بالكامل في بعض الدول العربية بعدم تنفيذ ذلك بانفسهم.

وقال الرومي بينما يقف الى جواره وزير الاعلام المصري صفوت الشريف «ان ما يحدث في بعض الدول العربية يمسنا جميعا كعرب وكمسلمين وان امن الدول العربية هو امن العرب جميعا».

الحسن

العمل التطوعي وتعزيز دوافع المصلحة العامة للوطن والمواطن والخدمة الانسانية في الاردن.

وتحدث سمو الامير الحسن للتلفزيون الاردني عقب تبرعه بالدم عن اهمية حملة التبرع بالدم مؤكدا انها رسالة انسانية كان اول من عبر عنها ويصمت جلالة الملك الحسين حينما تبرع بدمه في مطلع الستينات.

وثمن سموه الجهود الانسانية لجميع المواطنين الذين سبقوه بالتبرع بالدم عبر السنوات الماضية باعتبارهم القدوة الحقيقية للمواطن والمجتمع.

ودعا سمو الامير الحسن المواطنين الى المشاركة في هذه الحملة الوطنية والتبرع بالدم بصفة مستمرة تأكيدا على مبدأ التكافل الاجتماعي في مجتمعنا الاردني مذكرا بانواع المآسي والكوارث خاصة حوادث السير التي يتعرض لها ابناء المجتمع سيما الاطفال منهم حيث تشير الاحصاءات الى تنامي وتعاظم حوادث السير وغيرها.

واكد سموه على ان التبرع بالدم يجب الا يكون استثنائيا بل بصفة منتظمة يقبل عليها جميع المواطنين للتسهيل على وزارة الصحة والهلال الاحمر الاتصال بالراغبين بالتبرع بدمهم بصورة فورية.

الموافقة على

سادت الاجتماع السابق للجنة العمل هذه في اوتاوا.

واضاف البروفسور تماري ان لم شمل فلسطينيي الداخل والخارج هو هدف اسمي. وقال (على الاسرائيليين ان يسمحوا بلم الشمل هذا. وهم لن يتأثروا به سياسيا ولا اقتصاديا).

ولجنة العمل بشأن اللاجئين هي احدى خمس مجموعات انشئت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف والتي تنعقد في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات الثنائية.

اعضاء

معاهدة سلام شامل مع سوريا.

وحذر جولد شميدت اثناء خطابه الذي القاه امام الاجتماع الذي نظمته لجنة مستوطني الجولان الحكومة الاسرائيلية من جعل معارضة الانسحاب من الجولان شيئا هامشيا لان ذلك سيفقد الشعب الاسرائيلي روح الانتماء الى الجولان على حد تعبيره.

وقد وصف ايدي هيتنر احد زعماء مستوطني مرتفعات الجولان مشاركة اعضاء كنيست من حزب العمل في حملة الاحتجاج هذه بأنها خروج للمعارضين من حزب العمل بشأن الانسحاب من هضبة الجولان من قمقمهم وقال هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها اعضاء الكنيست العماليون بخطوة علنية في الصراع ضد الانسحاب من الجولان واضاف للمرة الاولى اصبح بامكان المرء اعلان معارضته للانسحاب من الجولان صراحة بعد ان كان يهمس بها في السر - على حد قوله - واعرب هيتنر عن امله في ان يؤدي هذا التحرك الى انشاء معارضة قوية داخل حزب العمل ضد تمرير اي قرار للانسحاب من الجولان، داعيا اعضاء حزب العمل في الكنيست وخاصة اولئك الذين حضروا الاجتماع الى مساندة ١٢ مستوطنا يهوديا اعلنوا اضرابا عن الطعام منذ اسبوعين احتجاجا على ما اسموه خطط الحكومة للانسحاب من الجولان.

وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى جولد شميدت من حزب العمل كل من افيغدور كهلاني وابراهام يحزقيل ويعقوب شاقي وماث لوبلسكي وايمانويل زيسمان، كما حضره بنيامين بيغن من تكتل ليكود المعارض ويوسف عزران من حركة شاس الدينية الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم.

وزير الداخلية

يهدف لزيادة عدد السكان اليهود في المدينة تحسبا لاي ظروف مستقبلية.

كما وقع درعي على مشروع خاص يقضي باقامة مفترق طرق جديد قرب مستوطنة التلة الفرنسية شمال القدس المحتلة، وكان متطرفون يهود قد رفضوا اقامة هذا المشروع بحجة وجود مقابر يهودية قديمة في تلك المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان درعي سحب استقالته بعد ذلك في اطار اتفاق مؤتمر تم التوصل اليه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

الامم المتحدة

ان الف شاحنة تنقل منتجات من كل الانواع تعبر يوميا الحدود العراقية انطلاقا من الاردن وايران وتركيا.

ويسود الاعتقاد في الامم المتحدة بأن سحب قوة الحرس الذي سيبدأ بوحدة من ٣٠ يونانيا قد يثير سريعا مشاكل بالنسبة للعمليات الانسانية التي يتم تمويلها من الاموال القليلة الواردة من الولايات المتحدة او اليابان والتي ما زالت متوافرة.

ومن جهة اخرى تشير الاوساط الرسمية في الامم المتحدة الى ان وضع الاكراد في الشمال يزداد تفاقما بشكل سريع وخاصة بعد قرار بغداد سحب العملة العراقية المطبوعة في الخارج والمعروفة باسم «الدينارات السويسرية» من التداول. في حين ان هذه الاوراق النقدية التي اصبحت ملغاة كانت الوحيدة التي يعتبرها السكان الاكراد ذات قيمة.

اوراق

وديمقراطية.. ويجتهد الحسين ليجعل منه مثالا للتقدم في العالم، وهكذا اصبح الاردن يتبوأ المقام اللائق به في كل عصر من عصوره منذ وضع ابناء هاشم اساس بنائه.. وكم هو جميل شهر أيار لارتباطه بوشائج خاصة، فذكرى الجلوس يوم تنامي وكبر حتى اصبح يرمز الى السرور والفرح والطموح والازدهار والاطمئنان والاخوة والتعاون وجمع الشمل... وذكرى الاستقلال تضيء الانجاز والعيش الكريم والاستقرار والبناء والعطاء وتقوية الصفوف فهنيئا لنا بالحسين وهنيئا للحسين بالاردن وهنيئا لهما عيدهما وذكراهما، وحفظهما الله من كل مكروه، وامد الله في عمر الحسين وابقاه ذخرا للاردن في عهده كل ما يؤمل له من دوام التقدم والرفاهية والاستقرار.

مصر

للدفاع عن العقيدة والامة، فتح مراكز لاستقبال وتسجيل المتطوعين المستعدين للحرب دفاعا عن حلايب تحت شعار «بالروح، بالدم نفديك يا حلايب».

ضوء

وحتى هذه اللحظة لم تفلح في تقريب وجهات النظر بين الوفود المتفاوضة عملا بالوعود والتطمينات الامريكية، فتلك دلالة اخرى على ان الدولة العبرية تحاول تعطيل المفاوضات والدخول في مراوغات جديدة لا اول لها ولا آخر.

صندوق للنوم.. لمن لا مأوى لهم

روتردام - هولندا - ا.ف.ب - صممت رابطة روتردام للاسكان صندوقا للنوم مخصصا لمن هم دون مأوى. وقد وزعت الصورة اعلاه كنموذج لهذا الصندوق امس الاول.

الاقاليم ميدان جديد لصراع القوى في روسيا بين يلتسين والبرلمان حول الدستور الجديد

موسكو - رويتر - يواجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ثبت اقدامه بفوزه بالثقة في استفتاء شعبي اختبارا حرجا في سعيه وراء تأييد الاقاليم لتصوره لنظام روسي جديد.

وقد دعا يلتسين امس الاول الاربعاء ادارات روسيا المحلية ومحافظي الاقاليم الى تكوين جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد. وربما يطلب منها اقراره ايضا.

وعلى الجانب الاخر اهاب خصمه اللدود رسلان حسب اللطيف رئيس البرلمان الروسي بمجالس الاقاليم الاكثر محافظة التصدي لاية محاولة من جانب يلتسين لتجاوز البرلمان.

وقال حسب اللطيف "سيكون عملا اجراميا اقرار دستور جديد بطرق غير دستورية".

ويمكن لحسب اللطيف ان يعتمد الى حد ما على تأييد المجالس المحلية - السوفيات - التي ترفض اصلاحات يلتسين الاقتصادية. ولكن رؤساء الادارات وزعماء الجمهوريات اكثر تجاوبا مع مفاتحات يلتسين.

ويسلم الخصمان الرئيسيان في صراع القوى بروسيا بأهمية دور الاقاليم. ويتهم كل من الخصمين الاخر بتفتيت روسيا باثارة صراعات ويستشهدان بمصير الاتحاد السوفياتي كمثل لما يمكن ان تؤدي اليه الخلافات.

وقال فاسيلي ليخاتشيف نائب رئيس جمهورية تتارستان لرويتر "واخيرا ادرك يلتسين ان قوته تكمن في تأييد الاقاليم اكثر من الاعتماد على الاحزاب السياسية. ويبدو ان منافسيه ايضا ادركوا هذه الحقيقة. الكل يتودد الان الى الاقاليم".

ويذكر ان الاهتمام السياسي كان قد تركز لفترة وجيزة على شوارع موسكو بعد عيد العمال في اول ايار الجاري عندما اصطدم شيوعيون وقوميون متشددون مع البوليس. وقتل ضابط واحد واصيب مئات من الناس في معارك بالايدي وبرمي الحجارة.

وتكمن مصادر للقوة السياسية في اقاليم الاتحاد الروسي الذي يمتد لمسافة ٨٫٠٠٠ كيلومتر من البلطيق حتى المحيط الهادي.

وبينما كانت موسكو غارقة في صراع القوى كانت الاقاليم تتولى امرها بنفسها بدرجة اكبر.

وبعضها اوقف ارسال اموال الى موسكو والبعض الاخر منح نفسه حق اصدار تصاريح لاستغلال الموارد الطبيعية واقاليم تخطت البرلمان باقامة علاقات مع مؤسسات اجنبية.

وباستثناء الشاشان لم تظهر اقاليم اخرى رغبة علنية في الاستقلال التام عن روسيا. وقال زعماء محليون ان مصالح هذه الاقاليم املت اعلان الحكم الذاتي.

ويدرك يلتسين الان كيف ساعدت اوضاع كهذه على انبات بذور الانفصالية في الاتحاد السوفياتي سابقا.

وعلى يلتسين اقناع الاقاليم بانه يستطيع تأمين احتياجاتها الاساسية وفي نفس الوقت انقاذ الاتحاد الروسي من انهيار قد يكون اسوأ مما حدث للاتحاد السوفياتي.

وخطط يلتسين لتكوين جمعية تأسيسية ستكون المحك الرئيسي لمتانة الاتحاد الروسي.

وقال يلتسين يوم الثلاثاء الماضي ان مهمة الجمعية التأسيسية وضع مشروع للدستور واقراره ايضا.

ولكن المرسوم الذي اصدره امس الاول لم يتضمن كيفية الموافقة على الدستور الجديد.

واجراء استفتاء شعبي على مشروع الدستور الجديد ينطوي على مخاطر بالنسبة ليلتسين. ويكمن خطر اكبر في ان مناطق كبرى من روسيا مثل تتارستان وبشكرتوستان حيث ظهر في الشهر الماضي انها لا تميل الى يلتسين وقد لا تقبل على مثل هذا الاستفتاء.

ولذلك فان الخيار الافضل امام يلتسين هو ان تقوم جمعية تأسيسية باقرار الدستور الجديد خاصة اذا اخذ في الاعتبار ان البرلمان الحالي وهو السلطة التشريعية الوحيدة القائمة بمقتضى الدستور القائم قد يرفض خطط يلتسين بالحصول على سلطات رئاسية كاسحة.

معركة تصفية

واستنكر الصحافيون اللبنانيون امس قرار المدعي العام الاستئنافي وقف صحيفة السفير وكلفوا نقيبي الصحافة والمحررين اعلان الاضراب اذا لم تسفر الاتصالات عن الغاء القرار.

وقد عقدت نقابة الصحافة ونقابة المحررين في لبنان اجتماعا مشتركا امس في دار نقابة الصحافة في بيروت واصدرتا بعد الاجتماع بيانا جاء فيه ان النقابتين (عرضتا ملابسات قضية تعطيل جريدة السفير بقرار من النائب العام الاستئنافي يبرر تعسفه من خلال استباق حكم القضاء بتعطيل الجريدة سبعة ايام).

واضاف البيان ان مجلسي النقابتين اي نقابة اصحاب الصحف التي يترأسها النقيب محمد البعلبكي ونقابة المحررين وعلى رأسها النقيب ملحم كرم قررا (المطالبة بالرجوع عن قرار النيابة العامة الاستئنافية وعودة السفير الى الصدور فورا).

واضاف (ان تعطيل صحيفة من الصحف لنشرها نصا اسرائيليا في ظروف مصيرية تمر بها البلاد بحجة ان هذا النص يمس .. /مصداقية/ الوفد اللبناني ويدعو الى الكثير من التساؤل).

وجاء في البيان ان مجلسي النقابتين (يعتبران ان حرية الصحافة في هذه الظروف الدقيقة هي من مقومات قوة لبنان في المفاوضات /مع اسرائيل/ حين يكون الوطن ازاء شأن مصيري يتناول تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ويتصل بمستقبل اجيالنا في لبنان والمنطقة.

ان الصحافة ترفض اي قيد او تضييق عليها واي بحث في الزوايا المظلمة عن نصوص لم يعمل بها منذ زمن طويل.

وقال البيان ان موقف النقابتين (من تعطيل السفير قبل المحاكمة ينسحب على تعطيل جريدة نداء الوطن كذلك.. لان اللجوء الى التعطيل يشكل خطرا على مستقبل الصحافة وحريتها ويستدرج الصحافة الى معركة مع السلطة لا تريدها كما لا تريد ان توضع في موقف الدفاع عن النفس والمكتسبات).

اليمن تجربة..

للقبول هو ان الحزبين وجدا نفسيهما امام استحقاقات النتائج التي اشرت على احتمال خروج احدهما من السلطة ناهيك عما افرزته من تصاعد نفوذ احزاب المعارضة التي باتت تشكل خطرا ماثلا ولم تعد مسالة تسلمها للسلطة بعيدة اذا ما احسنت ادارة خطابها السياسي والانتخابي والعشائري لان ما حققته وصل حد المفاجأة يعزز من هذا ان الحزب الاشتراكي قد قبل بعد النتائج المتواضعة التي حصل عليها ان يذوب في جسم حزب المؤتمر قبل ان يجبر على الجلوس في مقاعد المعارضة الى جانب حركة الاصلاح التي ربما كانت تسعى الى الدخول في ائتلاف مع المؤتمر قد يكون امد . شروطه هو قطع الطريق على عودة الاشتراكي ثانية - وربما بشكل نهائي - الى السلطة. وهو ما يعني اندثار وفشل التجربة التي قادها منذ عام ١٩٦٧ حتى ايار ١٩٩٠.

مسالة الاسم ليست مهمة وان كانت الشائعات قبل الانتخابات قد قالت ان الحزب الجديد سيحمل اسم (حزب المؤتمر اليمني) لكن المؤكد ان قادة الحزبين قد نجحا في الهرب الى الامام باتجاه الدمج وهو الشكل الذي سيحفظ لهم البقاء في السلطة ويبقى ان تسود بنية الحزب الافكار والممارسة الديمقراطية التي وحدها ستكفل ان يسير اليمن على طريق التطور والتنمية وتعزيز الاستقلال الوطني ومحاربة هيمنة الاقوياء في المنطقة ويحول دون تدخلهم في شؤونه الداخلية.


رجال دين مسيحيون ومسلمون يحضرون اجتماعا لنقابة الصحافة اللبنانية تأييدا للسفير. أ.ف.ب.

معركة «تصفية حسابات» بين الحكومة والصحافة في لبنان و«السفير» تتحدى قرار تعطيلها

● بيروت ـ أ.ف.ب ـ تشن السلطات اللبنانية حملة لا سابق لها على وسائل الاعلام وعمدت في غضون ١٥ يوما الى منع صحيفتين احداهما صحيفة "السفير" الواسعة الانتشار، عن الصدور بصورة مؤقتة واغلقت شبكة تلفزيون خاصة نهائيا مما اثار موجة واسعة من الاعتراضات في وسائل الاعلام والاوساط السياسية.

وقد اصدر مدّعي عام الاستئناف فوزي ابو مراد قرارا يوم الاربعاء بمنع صحيفة "السفير" المعارضة للحكومة برئاسة رفيق الحريري من الصدور لمدة اسبوع بعد ان نشرت نص الوثيقة الاسرائيلية التي قدمت الى الوفد اللبناني في مفاوضات السلام في واشنطن.

واعتبر المدعي العام في قراره ان السفير "قد نشرت وثيقة تتضمن معلومات يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة". واشار وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى ان النص الذي نشرته الصحيفة "مزور".

ويذكر ان صحيفة "السفير" تاسست في العام ١٩٧٣. وقد تمكنت من الصدور امس على الرغم من قرار المنع تحت امتياز "بيروت المساء". وصحيفة "بيروت المساء" متوقفة عن الصدور ويملكها محسن ابراهيم الشخصية اليسارية البارزة.

ويأتي هذا القرار بعد منع صحيفة "نداء الوطن" عن الصدور في نهاية نيسان واغلاق شبكة تلفزيون "أي سي ان" اللتين يملكهما رجل الاعمال المسيحي هنري صفير المقرب من العماد ميشال عون.

وتم اتخاذ التدابير بحق وسيلتي الاعلام الاخيرتين لاتهامهما بـ "اثارة النعرات الطائفية". وقد تم اغلاق شبكة "أي سي ان" لاجل غير مسمى ومنع "نداء الوطن" عن الصدور لمدة اسبوع.

وراى طلال سلمان صاحب صحيفة "السفير" ورئيس تحريرها في افتتاحية تحت عنوان "قرار ضد لبنان" ان قرار تعطيل الصحيفة "قرار سياسي وليس قرارا قضائيا".

وحملت الصفحة الاولى من "بيروت المساء" امس، عنوانا عريضا يقول "لبنان ينتصر للسفير ضد تعطيلها".

ومن هذه الشخصيات نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الثقافة ميشال اده ووزير السياحة نقولا فتوش والمفتي الجعفري الممتاز عبدالامير قبلان ونحو عشرين نائبا ينتمي بعضهم الى حزب الله.

وافاد مصدر حكومي ان عدة وزراء انتقدوا مساء يوم الاربعاء خلال اجتماع الحكومة قرار منع السفير عن الصدور.

وقد رأت كافة الصحف والنقابات المعنية بالصحافة باستثناء صحيفة "النهار" ان القرار يمس الحريات في منطقة تعتبر فيها حرية التعبير ظاهرة نادرة. واعتبرت صحيفة "النهار" ان "السفير" وضعت نفسها في موضوع الاتهام.

وكتبت صحيفة "الشرق" المؤيدة لسوريا ان "تعطيل جريدة السفير هو قرار لا ينسجم بتاتا مع نهج الحرية". في حين شددت صحيفة "الانوار" على ان "الحرية كانت وستبقى من ثوابت لبنان".

وحذرت صحيفة "الديار" من ان هناك خللا ما وان هذا الخلل سيؤدي بالبلاد الى الافلاس المعنوي والفكري.

اما صحيفة "اوريان لو جور" الصادرة باللغة الفرنسية فاكدت ان الحكم "عاقب الصحيفتين اللتين تنتهجان باسلوبين مختلفين معارضة عشوائية ضد حكومة الحريري" وتحدثت عن "رائحة تصفية حساب كريهة".

البقية ص ٢١

الموافقة على بحث لم شمل العائلات الفلسطينية في إطار لجنة اللاجئين

اوسلو ـ ا ف ب ـ وافق المندوبون الفلسطينيون والاسرائيليون امس في اوسلو في اطار لجنة اللاجئين التابعة للمفاوضات المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل على البحث في لم شمل العائلات الفلسطينية التي لها صلات مع الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

يذكر انها المرة الاولى التي توافق فيها اسرائيل على مناقشة هذه المسألة في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل التي تنبثق عنها لجنة اللاجئين. وكان الاسرائيليون يصرون على ان يتم بحث هذه المسألة في اطار المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وقال عضو الوفد الفلسطيني البروفسور سليم تماري في تصريح لوكالة (ان تي بي) (انها خطوة صغيرة ولكن مهمة) واكد البروفسور تماري ان اسرائيل سمحت مؤخرا بعودة ستة الاف لاجيء فلسطيني الى الاراضي المحتلة.

وقد طلب حوالي ١٤٠ الف فلسطيني من اصل ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف نزحوا اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ السماح لهم بالعودة الى الاراضي المحتلة. وقال تماري ان (الهدف هو وضع عملية مستمرة من أجل لم شمل) العائلات.

وصرح عضو في الوفد الاسرائيلي الجنرال فريدي زاخ وهو مساعد سابق لقائد ادارة الاراضي المحتلة لوكالة (ان تي بي) ان اسرائيل تتبع منذ حرب الخليج سياسة مختلفة في الاراضي المحتلة. واشار الى ان اسرائيل شجعت الاستثمارات في الاراضي المحتلة بتخفيض الضرائب ورفع الحظر عن صادرات المنتجات الزراعية الفلسطينية.

ورأى الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي ان الاجواء السائدة في اجتماع اوسلو افضل من تلك التي

البقية ص ٢١

الياس فريج في حديث لـ «الرأي»

النمسا والنرويج والسويد وعدت بتقديم مساعدات الى الاراضي المحتلة

● كتب سعد السيلاوي:

ـ قال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم عضو الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام العربية ـ الاسرائيلية ان كلا من النمسا والنرويج والسويد قدمت وعودا لتقديم مساعدات اقتصادية للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

ولم يفصح السيد الياس فريج عن حجم المساعدات الاقتصادية التي تعهدت هذه الدول بتقديمها للفلسطينيين لكنه قال في حديث خاص لـ "الرأي" انه شرح لمسؤولي تلك البلدان خلال زيارته التي استمرت اسبوعين احتياجات الشعب الفلسطيني للمعونات من اجل اقامة مشاريع تنموية داخل المناطق المحتلة تساهم في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

واضاف ان هذا الشرح لقي تفهما وتأييدا من قبل المسؤولين ووعدوا بتقديم مساعدات لمشاريع تطوير التنمية في القريب العاجل.

وقال السيد رئيس بلدية بيت لحم ان هذه البلدان اكدت دعمها الكامل للشعب الفلسطيني واعربت عن تأييدها لاحقاق الحقوق الفلسطينية مشيرا الى انه التقى في النمسا رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورئيس البرلمان وحاكم مقاطعة فيينا كما التقى في النرويج رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب في حين التقى

البقية ص ٢١

وزير التربية الجزائري يصل الى بغداد

بغداد ـ واع ـ وصل الى هنا امس السيد احمد جبار وزير التربية الجزائري على راس وفد تربوي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير خلال زيارته لقاءات مع وزيري التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لبحث علاقات التعاون في ميادين التربية والتعليم بين البلدين.

حمّى شراء الذهب ترفع أسعاره إلى أعلى مستوى منذ ١٧ شهراً وأسواق العملات تهتز

لندن ـ رويتر ـ قفز الذهب الى اعلى مستوى له منذ ١٧ شهرا في المعاملات في اوروبا امس الخميس حيث اجتاحت حمى الشراء السوق بعد عمليات الشراء المحمومة في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر الذهب ٣٦٧٫٨٠ / ٣٦٨٫٣٠ دولار للاوقية (الاونصة) مسجلا زيادة بنسبة ١٣ في المئة منذ هبط في اذار الماضي الى ادنى مستوياته في سبعة شهور.

وارتفعت الفضة بحدة الى اعلى مستوياتها منذ ٢١ شهرا لتصل الى ٤٥١ / ٤٥٣ سنتا وتحدد سعر البلاتين في جلسة القطع الصباحية في لندن على ٣٨٩٫٢٥ دولار للاوقية وهو اعلى مستوى له منذ عشرة اشهر.

وقال احد المتعاملين: تكاد تكون خطوة نيويوركية تقليدية. كانت هناك عمليات شراء جديدة من جانب الصناديق وربما كانوا يغطون مراكز مكشوفة تكونت منذ سنوات عديدة.

واضاف: الرقم الرئيسي الذي كان متابعو الرسوم البيانية يتطلعون اليه على المدى الطويل هو ٣٦٢ دولارا. سمعت انه سيتم تغطية مراكز مكشوفة عديدة فوق سعر ٣٦٢ دولارا.

ومضى يقول: ما من شك ان الذهب عاد الى احتلال العناوين وان المستثمرين والمضاربين الذين ابتعدوا سنوات عديدة قد عادوا.

ويشهد الذهب ارتفاعا مطردا منذ اوائل شهر اذار لارتفاع الاستهلاك العالمي وخاصة في اسيا الى مستويات قياسية وبلوغ الانتاج العالمي الى ذروته.

وحقق الذهب انطلاقته الكبرى في اواخر نيسان الماضي بعد ذيوع انباء ان المستثمر المجري الاصل جورج سوروس اشترى عشرة في المئة من اسهم مؤسسة نيومونت ماينتج الرئيسية المنتجة للذهب من السير جيمس جولدسميث.

وباع جولدسميث جزءا اخر يمثل ٩٫٥ في المئة من حصته في نيومونت في وقت سابق من الاسبوع الحالي مما دفع المتعاملين الى الحذر خشية ان تكون هذه الصفقة بمثابة نهاية الارتفاع الاخير في الاسعار.

لكن بعض المتعاملين يقولون ان جولدسميث وسوروس كونا سلسلة من المراكز من خلال حقوق شراء الذهب حتى سعر ٤٥٠ دولارا وان قوة الدفاع التي تشهدها الاسعار حاليا لن تنفد قريبا.

وقال احد المتعاملين: لا يهم اذا كان سوروس ام لا. كل ما كنا نحتاج اليه في الذهب هو عودة طائفة المضاربة والاستثمار لانه في نهاية اليوم يكون حجم الاموال الساخنة في النظام كبيرا جدا بحيث يتبدد تأثير المتجين والبنوك المركزية.

وساد الاضطراب امس الخميس بين العملات الاوروبية في الوقت الذي تهيأت فيه اسبانيا والبرتغال لتخفيض قيمة عملتيهما وساعد تخفيض مفاجيء في اسعار الفائدة الفرنسية على تحسن الدولار الامريكي.

واهتزت الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية بسبب الاضطراب الذي حل بالعملتين الاسبانية والبرتغالية قبيل الاستفتاء الحاسم الذي يجري في الدنمرك يوم الثلاثاء القادم على معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والسياسية الاوروبية.

وبثت اسبانيا الحركة في الاسواق الهادئة امس عندما اقلع بنكها المركزي عن محاولة ابقاء البيزيتا داخل الحدود المقررة لها في الية

البقية ص ٢١

أيــــام

اللغةُ العَربيةُ تشكو مِنْ عُقُوقِ بَنِيها!

● روكس بن زائد العزيزي

على هامش ندوة تعريب التعليم في مجمع اللغة العربية الاردني مساء السبت في ٨/٥/١٩٩٣.

اشكو إلى اللهِ، والقرآنِ، الامي. … قَدْ خَيَّبَ الدَّهرُ في الابناءِ احلامي!
ماذا اقولُ، وقَدْ حُورِبتُ في وطني … الجامعاتُ وَدورُ العِلمِ ظُلّامي!
قالوا: «بِزتِ عَنِ التَّعبيرِ» ويحَهُمو! … سِهامُ غَدْرٍ هَوَتْ في قلبيَ الدّامي!
هذي الملايينُ شِبْهُ الدُّرِّ مِنْ كَلِمي، … شهودُ عَدْلٍ على سلطانيَ السّامي
سَلُوا (بَلَنْسِيَةَ) الغرّاءَ عَنْ زَمَني … أيامَ مَجْدي، وكلُّ النّاسِ خُدّامي
قامَ الفرنجُ بِسِحْري، ثُمَّ أرَّقَهُمْ … حُبُّ الشّبابِ لِحُسني السّاحرِ النّامي
هَذا الصَّقَلِيُّ هامَ بي، وَمَجَّدَني … وكانَ مِنْ حُبِّهِ يسعى لإكرامي
عَظيمُ (قُرْطُبَ) لامَ النّاسَ مُنفعِلاً … على المنابرِ يدعوهم للاحكام
حِبْرُ النَّصارى وباباهُمْ، وسيِّدُهُمْ … كانَتْ مَفاخِرَةً أنْ عاشَ أيامي
وَخاطَبَ النّاسَ بالفصحى، وكرَّمَها … واليومَ يسعى بنو قومي لإعدامي!
اشكو الى اللهِ والقرآنِ مِنْ زَمَنٍ … سعى السُّعاةُ لِتَحطيمي وإرغامي
يُعَلِّمونَ رَطاناتٍ، وَيَخْذُلُني … أبناءُ قومي، فهل نحنُ بأوهامِ؟
أستَغْفِرُ اللهَ، جارَ الدهرُ، وانحرفَتْ … سُبُلُ المكارمِ، مِنْ عامٍ إلى عامِ!
حضارةُ العُرْبِ مَنْ أرسى دعائمَها؟ … في كُلِّ قُطْرٍ سوى تبياني السّامي؟

١) احصى الامام السيوطي الفاظ اللغة العربية المستعملة والمهملة، فكانت ١٢٫٣٠٥٫٤١٢ كلمة. استعمل منها في التوراة ٥٩٤٢ وفي الانجيل ٦٨٠٠ كلمة.
٢) من العواصم الاسلامية في الاندلس، مرفأ على مصب غوادا لافيار في خليج بلنسية.
٣) فردريك (١١٩٤ ـ ١٢٥٠) كان يتقن العربية.
٤) اسقف قرطبة الذي وقف على المنبر يؤنب الشبان لاهمالهم لغتهم وهيامهم بالعربية وقرطبة هي عاصمة الدولة الاموية في الاندلس التي اسسها عبدالرحمن الداخل الذي لقبه المنصور بـ (صقر قريش).
٥) احد البابوات الذي كانوا يقولون عليه «ان من حسن حظه انه اتقن علوم العرب في الاندلس».

امنيته ان تكون اول زيارة رسمية له الى دمشق

عازر وايزمان يصبح امس سابع رئيس لاسرائيل منذ اغتصاب فلسطين

وايزمان الطيار في صورة من الارشيف ملتقطة عام ١٩٥٨ ـ ا.ف.ب.

القدس المحتلة ـ (ا.ف.ب) ـ اصبح عازر وايزمان المعروف بتأييده للانسحاب من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية امس الخميس سابع رئيس لاسرائيل بعد ان ادى القسم امام الكنيست.

ويبلغ وايزمان من العمر ٦٨ عاما وقد جاء هذا الجنرال السابق مؤسس سلاح الجو الاسرائيلي ليحل في هذا المنصب الفخري محل حاييم هرتزوغ الذي انهى ولاية ثانية من خمس سنوات. وقد انتخب وايزمان من قبل نواب الكنيست في ٢٤ اذار الماضي.

وسيقود الدولة العبرية الان الرجلان اللذان حققا نصر اسرائيل على الجيوش العربية عام ١٩٦٧. فقد كان رئيس الوزراء أسحق رابين حينها رئيسا للاركان ووايزمان مساعده.

وبعد ٢٥ عاما من ذلك التاريخ عاد رابين ليكون الزعيم مجددا دون ان يصفح عن مساعده لقيامه بكشف اصابته بانهيار عصبي قبل بدء المعارك في كتاب له.

ووايزمان معروف بصراحته وروح النكتة التي يتحلى بها. وقد كان احد «صقور» الليكود اليميني وسعى من اجل التوقيع على اتفاقية السلام مع مصر عام ١٩٧٩ واعلن تأييده لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والتقى ممثلين عنها.

وقد اعلن وايزمان مرارا خلال

البقية ص ٢١

عقد جولة محادثات ثانية مع الشيخ زايد

الرئيس مبارك يسعى لمنع وصول الاموال الخليجية إلى الإسلاميين في مصر

ابو ظبي ـ وكالات ـ قال مصدر في الحكومة المصرية امس الخميس ان الرئيس المصري حسني مبارك يريد منع وصول الاموال العربية الخليجية غير الرسمية الى اسلاميين يريدون اقامة دولة اسلامية في مصر.

وقال مبارك الذي يقوم بجولة في دول خليجية ان القاهرة حددت عددا من القنوات بين جمعيات خيرية في مصر لها علاقة بالاسلاميين وبين منظمات غير حكومية في الدول العربية الخليجية.

وقال المصدر انه يجري تحويل الاموال من خلال جمعيات خيرية اسلامية وبنوك اسلامية في كلا الاتجاهين وينتهي بها المطاف في ايدي ارهابيين في مصر.

واضاف المصدر ان مصر لديها الان قائمة تفصيلية بهذه العمليات واصل هذه الاموال وان مصر تسعى للحصول على مساعدة في وقف هذه التحويلات.

من جهة اخرى عقد الرئيس المصري امس في ابو ظبي جلسة محادثات جديدة مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تمحورت حول عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة التضامن بين الدول العربية.

وقالت الوكالة ان الرئيسين بحثا «الجهود المبذولة لتذليل الخلافات بين

البقية ص ٢١

حكم بالسجن ٢٠٠ سنة على مواطن فلسطيني

عمان ـ بترا ـ حكمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس بالسجن المؤبد مرتين بالاضافة الى السجن الفعلي لمدة ٢٠٠ سنة على المعتقل زياد سلامة بحجة قيامه بطعن عدد من المستوطنين بالسكاكين ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

إطلاق خمسة صواريخ كاتيوشا على الشريط المحتل في جنوب لبنان

مرجعيون ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان ثوارا اطلقوا خمسة صواريخ كاتيوشا على الشريط المحتل في جنوب لبنان امس.

وقالوا ان الصواريخ التي اطلقت من منطقة غربي الشريط سقطت في احراج داخلها دون التسبب في اضرار او اصابات.

وشن حزب الله سلسلة من الهجمات على القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها في جنوب لبنان امس الاول وقوبل ذلك بقصف اسرائيلي عنيف على عدد من القرى.

وقتل الثوار ضابط امن في الميليشيا في كمين داخل المنطقة وهاجموا عشرة مواقع للميليشيا بالمورتر والصواريخ.

وقامت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيا باطلاق مئات القذائف على مناطق يسيطر عليها الثوار الى الشمال والغرب من المنطقة الامنية.

وقالت المصادر الامنية في وقت لاحق ان ثوارا اطلقوا عشرات من قذائف المورتر على موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل بقرية مركبا الواقعة على مسافة نحو اربعة كيلومترات داخل المنطقة العازلة. ولم ترد انباء عن وقوع خسائر في الارواح.

مقتل خمسة اشخاص في الجزائر

الجزائر ـ واع ـ قتل خمسة اشخاص بينهم دركيان في احداث عنف شهدتها عدة مناطق من الجزائر خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وذكر مصدر في قيادة الدرك الوطني ان سيارة للدرك تعرضت لكمين مسلح بولاية شلف (٢٥٠كلم غرب العاصمة الجزائرية) ادى الى مصرع اثنين من افراد الدرك الوطني وتمكن الجناة من الفرار.

واشار مصدر الدرك الوطني الى ان عمليات البحث عن المطلوبين للعدالة بولايات البليدة والبويرة وبومرداس وتيبازة الخاضعة لحظر التجوال ليلا اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص كلهم من المطلوبين للعدالة وايقاف خمسة عشر شخصا اخرين والعثور على كميات من الاسلحة والذخيرة.

اتحاد بين ١٥ شركة امريكية لجمع الاخبار وتوزيعها

واشنطن ـ بترا ـ شكلت ١٥ شركة تكنولوجيا واعلام اتحادا لبحث السبل الخاصة بجمع وتوزيع الاخبار الكترونيا.

وقالت صحيفة (اليواس توداي) ان برنامج اخبار المستقبل الذي ينفذه معهد تكنولوجيا وسائل الاعلام سوف يزود الشركات المختصة بمعلومات حول ابحاث ووسائل الاعلام والاتصال الجماهيري.

ويضم الاتحاد شركة جانت التي تقوم بنشر صحيفة (اليواس توداي) بالاضافة الى شركات (اي.بي.ام) و(اي.بي.سي) ونايت رايدر وتايمز ميرور وغيرها.

كمبودي يرتاح.. عند بوابة الصراع بين الخير والشر


سييم ريب ـ كمبوديا ـ ا.ف.ب ـ جندي حكومي يرتاح امس اثناء حراسة البوابة الامامية لاحد المعابد المبنية في القرن الثامن عشر الميلادي، وتصور التماثيل الصراع بين الخير والشر. وقد عززت الحكومة الحراسة على المعبد مؤخرا خوفا من هجمات الخمير.

لأن (٨٠) مليون امراة و(٤) ملايين طفل ضحاياه سنويا:

منظمة الصحة العالمية تصدر قرارا يحرم ختان المرأة واستئصال اعضائها التناسلية

● جنيف ـ (الامم المتحدة) ـ ا.ف.ب ـ تبنت الجمعية السادسة والاربعين لمنظمة الصحة العامة امس الاول الاربعاء قرارا ينص على الغاء "الممارسات التقليدية المؤذية" التي يذهب ضحيتها سنويا اكثر من ثمانين مليون فتاة وامراة والمتمثلة في عمليات استئصال الاعضاء التناسلية كليا او جزئيا.

واكدت المنظمة ان هذه العادات التي تشمل ايضا عمليات خياطة الاعضاء التناسلية لمنع الاتصال الجنسي تتسبب بنصف وفيات النساء اثناء الحمل او الولادة بسبب النزيف بشكل رئيسي والتي تبلغ ٥٠٠ الف وفاة سنويا. كما انها السبب وراء وفاة ٤ ملايين من المواليد الجدد سنويا ايضا.

وتمارس عمليات الاستئصال سواء على الاطفال في الشهور الاولى من العمر او الفتيات من سن ٧ او ٨ سنوات وحتى ١٧ سنة في نحو ثلاثين بلدا وخصوصا في شرق افريقيا وغربها وكذلك في الشرق الاوسط ولدى بعض القبائل الاندونيسية والمجموعات الاميركية اللاتينية. وتتعرض لهذه العمليات جميع نساء جيبوتي تقريبا ومالي وسيراليون والصومال وكذلك عدد كبير من نساء اثيوبيا والسودان.

وفي بلدان مثل بوركينا فاسو وغينيا بيساو وكينيا يتعرض لهذه العمليات بين ربع ونصف النساء. وفي موريتانيا واوغندا وتنزانيا والتوغو يتعرض لها خمسة في المئة منهن على الاقل. وسجلت حالات في استراليا واوروبا واميركا الشمالية لدى المهاجرين.

وتقوم اكثر العادات وحشية على ازالة الاعضاء التناسلية البارزة للمراة وخياطة الجرح بالاشواك احيانا عندما لا تتوفر الخيطان.

واكد مارك بلسي مدير برنامج الامومة والطفولة في المنظمة ان تبني تشريعات رادعة لا يكفي لان هذه القوانين تبقى حبرا على ورق. كما ان توقيف النساء اللواتي يمارسن هذه العمليات ادى الى اثارة احتجاج السكان.

ولا تمارس هذه العادات لاسباب دينية وانما اجتماعية. وكانت تهدف في الاصل الى فرض سلوك تعففي والى تكريس الزواج الاحادي كما يعتقد انها كانت تهدف في بعض الحالات الى حماية الفتيات من الاغتصاب.

واكدت المنظمة ان هذه الممارسات مرتبطة حاليا بالفقر والامية واخضاع النساء ويرفض الرجال في بعض المجتمعات الزواج من امراة لم تتعرض لهذه العملية. والمفارقة ان ضحايا هذه الممارسات من اكثر المدافعات عنها بدءا بالقابلات التقليديات اللواتي يمارسن هذه العمليات.

وقال الطبيب غابي وليام من الوفد النيجيري ان افضل الطرق لمكافحة هذه الممارسات تقوم على تحسين وضع النساء في هذه المجتمعات ثقافيا واجتماعيا.

وتساهم هذه الممارسات بشكل غير مباشر في انتشار سوء التغذية لان النساء يعرفن الصعوبات التي تنتظرهن عند الولادة فيتناولن القليل من الطعام اثناء الحمل حتى لا يزيد وزنهن ويصبن بفقر الدم.

اول نصب لقيصر روسي في موسكو منذ ١٩١٧


موسكو ـ ا.ف.ب ـ نحات روسي يعرض نصبا نحته للقيصر نيقولا الثاني في موسكو امس. وهذا هو اول تمثال لقيصر روسي يتم نحته بعد الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ وسوف ينصب في العاصمة الروسية خلال الصيف الحالي.

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط، ٦٧٠١٤١/٣ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها، يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج